

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191071

UNIVERSAL
LIBRARY

Osmania University Library

Call No. ۸۹۲۷۱

Accession No. 457

Author

بیت-۱

Title

کتاب اراجیسز العرب

This book should be returned on or before the date last marked below.

--	--	--	--



كِتَابٌ

أراجيز العرب

تألف

السيد السند العلامة الاوحد

صاحب السماحة السيد محمد

توفيق البكري الصديق شيخ

مشايخ الطرق الصوفية

بالديار المصرية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الاولى

سنة ١٣١٢ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل توفيقنا لحمده نعمة منه مضافة الى سائر نعمه
ومننه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد صفوة رسله وأنبيائه وعلى آله
وصحبه أنصار الدين واعضاد الملة واركان الاسلام وخيار الانام
اما بعد فهذا كتاب وضعناه في ذكر المختار من اراجيز العرب
وتفسير غريبها وشرح معانيها وتبيين مقاصدها . والله المسؤول ان
يجعله عملاً صالحاً نافعاً بمنه وكرمه . وبه سبحانه وسعدانه . التوفيق
والحول والقوة والاستعانة

فصل في الرجز

الرجز بحرٌّ من بحور الشعر معروف وأسمى قصائدهُ الأراجيز واحدها
أرجوزة ويسمى قائله راجزاً

وانما سمي الرجز رجراً لانه تتوالى فيه حركة وسكون ثم حركة وسكون
يشبه بالرجز في رجل الناقة ورعدتها وهو ان تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن
ويقال لها حينئذ رجاءٌ والرجزاءُ أيضاً الضعيفة المعجز قال أوس بن حجر

هممت بحير ثم قصرت دونه كإناات الرجزاء شد عقالها

وقد جرى هذا النوع من القول على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحرابي ما معناه وبأغنى انه جرى على لسانه صلى الله عليه وسلم من ضرروب
الرجز ضربان المنهوك والمشطور فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم على ناقة بيضاء يوم حنين يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

والمشطور كقوله في رواية جندب انه صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

قال الحرابي فاما القصيد من الشعر فلم يبغنى انه انشد بيتاً تاماً على وزنه
انما كان يانشد الصدر او المعجز فان انشده لم يقمه على وزنه انما انشد صدر
بيت لبيد . ألا كل شيء ما خلا الله باطل . وسكت عن عجزه وهو .

وكل نعيم لاحالة زائل . وأنشد عجز بيت طرفة . ويأتيك بالاخبار من لم تزود .
وصدره . سبدي لك الايام ما كنت جاهلاً . وانشد

أتجعل نهي ونهب العبيد بين الاقرع وعينه

وهو بين عيئة والاقرع

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب سماع الرجز من الشعر. روي ان العجاج
أنشد أبا هريرة . ساقاً بختادة وكعباً أدماً. فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يمجبه نحو هذا من الشعر

وقد كان الرجز ديوان العرب في الجاهلية والاسلام وكتاب لسانهم وخزانة
أنسابهم وأحسابهم ومعادن فصاحتهم وموطن الغريب من كلامهم. ولذلك حرص
عليه الأئمة من السلف واعتبوا به حفظاً وتدويناً

قيل ان أبا سعيد عبد الملك بن قريب الاصمى كان يحفظ ألف ارجوزة
وقيل مثل ذلك عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائي وغيره. ومن وصاياهم المعروفة
رووا اسناكم الرجز فانه يهتت اشداقهم

ولم تكن العرب في الجاهلية تطيل الارجيز وانما اطالها المخضرمون
والاسلاميون كالأغلب العجلي الصحابي وابي النجم والعجاج ورؤبة والزيفان
السعدي وذو الرمة وخلف الأحمر ونحوهم والله اعلم

قال بعض الاعراب

دَعِ الْمَطَايَا تَسْمُ الْجُنُوبَا إِنَّ لَهَا لِنَبَأً عَجِيْبًا

المطايا جمع مطية وأنشد ان مطاياك لمن خير الطي . وتسم الجنوب اي
تسم نسيم الجنوب. والجنوب الريح المعروفة قال امرؤ القيس
لما نسجتها من جنوب وشمال

وأصول الرياح اربع وهى الشمال والجنوب والذبور والقبول وكل ريح بين
ريحين فهى نكباء. والنبأ الخبر قال تعالى وجئتك من سباء بنباء يقين

حَنِينُهَا وَمَا أَشْتَكْتُ لُغُوبَا يَشْهَدُ أَنَّ قَدْ فَارَقْتُ حَبِيْبًا

حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها او اوطانها وقال القائل

يامرضن ملوإحاً كان حنينها قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر

واللغوب التعب قال تعالى وما مسنا من لغوب

مَا حَمَلَتْ إِلَّا فَتَى كَثِيْبًا يُسِرُّ مِمَّا أَعْلَنْتَ نَصِيْبًا
لَوْ تَرَكَ الشُّوقُ لَنَا قُلُوبًا إِذَا لَأَثَرْنَا بَيْنَ النَّيْبَا
إِنَّ الْغَرِيْبَ يَسْعِدُ الْغَرِيْبَا

النبيب جمع ناب وهي الناقة المسنة وفي المثل لا افعل ذلك ما حنت النبيب

وقال القائل

حرقها حمض بلاد فل وغتم نجم غير مستقل
فما تكاد نيبها تولى

يصف ابلا رعت الحمض في بلاد خالية فحرق اكبادها فهزلت فمما تكاد

تسير . ويسعد أي يعين ويسعف قال امرؤ القيس

وأسعد في ليل البلابل صفوان

وقال ذو الرمة واسمه غيلان بن عفة العدوي الربابي

ذَكَرْتُ فَأَهْتَا حَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ وَقَدْ يَهِيْجُ الْحَاجَةَ التَّذْكَرُ
اهتاج أي هاج

مِيًّا وَشَاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّثْرُ أَرِيْبَهَا وَالْمَنْتَأَى الْمُدْعَرُ

الدثر أي القديمة الدائرة . والآري محل مرابط الدواب . والمنتأى النوى

والمدعر المهذوم يقول ذكرت ميا فهاج شوقك

بِحَيْثُ نَاصَى الْأَجْرَعَيْنِ الْأَنْسَرُ فَهَضْنَ وَقَرًّا وَقَرًّا لَا يُجْبِرُ

ناصر أي قابل . والاجرعان والانسر موضعان . فهضن من هاض العظم اذا

كسره بعد الجبور والضمير يرجع للرسوم . وقرا يقال وقرت العظم أقره اذا

صدعته قال الاعشى

يا دهر قد أكرت فجعتنا بسرانا وقرت في العظم

وواقراً تأكيد قولهم ليل اليل وموت مائت . يقول وشاقتك الرسنوم
الدائرة بحيث ناصى الاجر عين الانسر

أَمْ الدُّمُوعُ سَجْمٌ أَمْ تَصْبِرُ وَلَيْسَ ذُو عَذْرِ كَمَنْ لَا يُعْذِرُ
يقول أتبكي أم تصير وقد هاجتك الرسوم البالية والديار الحالية . ويمذر من
أعذر الرجل اذا أتى بمذر يقول ليس من له عذر كمن لا عذر له
وَمَا إِلَى مَطْمُوسَةٍ مُسْتَعْبِرُ فَقَرَّ يَعْفِيهَا الْعِجَاجُ الْأَكْدَرُ
المطموسة الدار التي محيت آثارها ومعلمها . ومستعبر طريق عبور . والعجاج
الغبار . والا كدر ذو الكدرة الاقم

قَدْ مَرَّ أَحْوَالُ لَهَا وَأَشْهُرُ وَقَدْ رَى فِيهَا لِعَيْنٍ مَنْظَرُ
العين جمع عينا . وهي بقرة الوحش ويشبه بها النساء الحسنان العيون يقول
قد كان في هذه الدار نساء حسان

مَجَاسِئُ وَرَبْرَبٌ مَصُورُ جُمُ الْقُرُونِ آنَسَاتُ خُفَرُ
الربرب النبطيع من بقر الوحش شبه النساء بالبقر . ومصور أي مطيب بالصوار
وجم القرون أي لا قرون لها . وآنسات يأسنن . وخفر حبيبات
أَتْرَابُ مِيٍّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ وَلَمْ يُغَيِّرْ وَصَلَهَا الْمُغَيِّرُ
أتراب أي اقران . ويعني بحضرة الوصال أيام جدته وقرب عهده به .
وقد عدتني عاديات شجر عنها وهجر والحبيب يهجر
عدتني عاديات أي صرفتني صوارف . وشجر . ووانع جمع شاجرة يقال شجره

أي منعه

أَتْنِكَ بِالْقَوْمِ مَهَارَى ضَمْرُ خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ
قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهْجَرُ وَخَوْضُنَ اللَّيْلِ حِينَ يَسْكُرُ

مهاري جمع مهريه وهي نجائب الابل المنسوبة الى مهرة بن حيدان . وضمير جمع ضامر . وخصوص أي غارات العيون من السير . وبرى أي نحت . وأشرفها أسنمتها . والتبكر سير البكرة . وانصداع الفجر أي اشفاقه والتهجّر السير وقت الهاجرة يقول برى أشرفها التبكر والتهجّر . ويسكر أي يسكن قال أوس بن حجر تزداد ليالي في طولها فليست بطلاق ولا ساكره

حَتَّى تَرَى أَعْجَازَهُ نُقُورٌ وَيَسْتَطِيرُ مُسْتَطِيرٌ أَشْقُرُ

أعجازه أواخره . ونقور أي تقطع . ويستطير أي ينشق . والاشقر الصبح

يَعْسِفَنَّ وَاللَّيْلُ بِهَا مُعْسَكِرٌ مَهَامَهَا جِنَانُنَّ سَمْرٌ

يعسفن أي يمشن فيه على غير هداية . والضمير في بها يرجع الى المهامه لانها مقدمة رتبة . والمهامه جمع مهمه وهو المفازة الخالصة . وجنانن أي جنهن .

قال الخطفي جدجدير يصف الالا

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا اعناق جنان وهاماً رجفا

وسمر أي سامرون من السمر . والعرب تصف المهامه بان الحن ساكنها

وكثيراً ما يزعمون ان النغيلان تنقول لهم بها وذلك كثير في اشعارهم

وَمَنْهَلٍ أَعْرَى جِبَاهُ الْخَضْرُ طَامِي النَّطَافِ آجِنٌ لَا يَجْهَرُ

المهل المورد من الماء . واعري أي اخلا وجباه حوضه . والخضر حاضر و

الما للاستقاء . وطامى مرتفع . والنطاف جمع نطفة وهي الماء . وآجن متغير

ولا يجهر أي لا ينطق ولا تنزع منه الحماة

أَنْهَلَتْ مِنْهُ وَالنَّجُومُ تَزْهَرُ وَلَمْ يَغْرِدْ بِالصَّبَاحِ الْحَمْرُ

تَحْمَلُنِي زِيَاةٌ تَغْشَرُ صَبَاً أَبُوهَا ذَاعَرٌ تَبَخَّرُ

أهلت أي ارويت . وتزهر أي تضيء . والحمر نوع من الطيور واحدهم

حمره . وزياة من زافت الناقة تريف اذا تبخترت في سيرها . وتغشمر تقفحه

السير وصهبا أي ابلا صهبا وهو مفعول انهات المتقدمة . وداعر فحل من فحول
الابل المشهورة تنسب اليه النجائب . يقول ومنهل وردته لبلا على ناقة زيادة
فأرويت منه ابلا صهبا داعرية

تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلَ لَا تَقْتَرُ كَأَنَّهَا الشُّوْحَطُ الْمُوتَرُ

السرى سير الليل . والشوخط هنا القسى واصل الشوخط شجر تعمل منه
القسى . وقد يشبه به الجياد قال الاعشى

وجياداً كأنها قضب الشوخط يحمان شكة الإبطال

والموتر الذي شدت عليه اوتاره يعصف هذه النوق بأنما كالقسي

وَأَذْرَعُ تَسَدُّوا بِهَا فَمَهْرُ إِذَا أَزْدَهَا الْقَرَبُ الْعَشْتَرُ

أذرع جمع ذراع . وتسدو بها اي تسير بها السدو وهو نوع من السير .
فتمهر اي تسبح في سيرها ومنه الماهر للساجج والعرب تشبه سير الابل بالسبح
قال بشامة بن الغدير

كأن يديها اذا ارقلت وقد جرن نم اهتدين السديلا

يدا ساجج خر في غمرة وقد شارف الموت الا قليلا

وازدهاها استخفها . والقرب اذا كان بينك وبين الماء مسير ليلة فذلك
المسير هو القرب . والعشتر السير الشديد والمعنى انها لا تحتاج الى حاد يحدوها
فأرجلها واذرعها تقوم لما مقام الحادي

كَمَا أَزْدَهِيَ حُقْبَ الْفَلَاةِ الْأَصْحَرُ ذَاكَ وَإِنْ يَعْرِضُ فِضَاءً مُنْعَكِرُ

الحقبة جمع احقب وحقباء وهي حمير الوحش التي في حقائبها وبطنها بياض .
والاصحمر حمير الوحش الذي لونه الصحرة وهي بياض الى حمرة . وذلك ان
من عادة حمير الوحش ان يكون العير منها له قطع من اناث الحمير يفرد بها عن
الحمير الذكور غيرة عليها وهو المراد بالاصحمر في هذا البيت .. ومنكر اي مجهول

غير مسلوكة

كَأَنَّهُ تَحْتَ السَّمَامِ الْمَرْمَرُ لَهَا يَبْحَاظُهَا الْمَغْرَدُ

السمام نوع من الطير سريع الطيران شبه الابل به هنا . والمرمر الحجارة
الملس البيض . واليهما المفازة لا يهتدى فيها وليس بها ماء . ويحتازها يقطعها .
والمغرر المنسوب الى الغرّة وهي عدم التجربة . يصف ذلك الفضاء بأنة
كالمرمر وانه غير مسلوك

كَأَنَّهَا الْأَعْلَامُ فِيهَا سِيرٌ بِهَا يُضِلُّ الْخَوْتُعُ الْعَشِيرُ

أي كأن اعلامها سائرة يريد ان السراب يرفعها ويزهاها فيتخيل لرائحتها
انها تسير . والخوتع الدليل . والمشر المشهور

وَالْمَسْبَطُ الْأَلْحَبُ الْعَنِيرُ جَادِبِينَ حَتَّى يَسْتَظِلَّ الْأَعْفَرُ

المسبطر الممتد . والالحب الطريق الذي فيه أثر الناس والنير المعلم الذي
له علم كعلم الثوب . والمسبطر معطوف على الخوتع أي ويضل فيها الطريق
المسلوك . وجاذبن أي النوق جاذبن . ويستظل أي يدخل في الظل . والاعفر
الظبي . وهو لا يدخل في الظل الا وقت الهاجرة لأنه اصبر شئ على الشمس

مَجْدُولَةٌ فِيهَا النَّحَاسُ الْأَصْفَرُ كَأَنَّهُنَّ مَاتَمَّ مُسْتَأْجِرٌ

أَوْ نَائِحَاتٌ مُوجَعَاتٌ حَسِرٌ وَإِنْ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمَلٍ مَنْخَرٌ

مجدولة يريد ازمة النياق وهي مفعول جاذبن المتقدمة . والمراد بالنحاس
الاصفر الحلق الاصفر من النحاس التي تجمل في أنوف النياق ويعقد فيها الزمام .
وشبه ارسال ايدي النوق على الارض ورفعها بأيدي النساء المستأجرات في
ماتم الحزن وحبا أي اشرف وارتفع . ومنخر أي متقدم من الرمل جعل للرمل
انفاً ومنخرأ استعارة

أَعْنَقُ مَقْوَرٌ السَّرَاةِ أَوْعَرُ مَاشِينَهُ وَالْقَصْدُ عَنْهُ أَزُورُ

أعنى أي طويل العنق صفة لذلك الرمل . مقور أي امس . والسراة
الطهر . يريد انه لا نبات به وماشينه سايرنه . والقصد عنه أزور أي وقصده
مائل عنه لانها قاصدة موضعاً غيره

حَتَّى إِذَا مَا اتَّصَّ مِنْهُ مُقْفِرٌ حَطَمَهُ حَطْمًا وَهْنٌ عَسِرٌ
اتص ارتفع . وحطمه كسره . وعسر شائلات الاذنان من النشاط كما

قال طرفه

فطوراً به خلف الزميل ونارة الى حشف كالشن ذاو مجدّد

وَإِنْ بَدَأَ آخِرُ نَاءٍ أَغْبَرُ كَأَنَّهُ فِي رِيْطَةٍ مُخْدَرُ

اي ان بدا رمل آخر وناء أي بعيد . والريطة الملاعة . ومخدر أي مستر

مجمولة له كالخدر

بِيضَاءَ تَطْوَى مَرَّةً وَتَنْشُرُ رَمِينَهُ بِأَعْيُنٍ لَا تَسْدُرُ

بيضاء صفة للريطة . ورمينه أي النوق رمينه . ولا تسدر لا يكون عليها

غشاوة يريد تطلعت اليه ابصاره نشاطاً

وَقَدْ أَنَاخَ الْأَفْدُ الْمَغْوَرُ بَعْدَ الضُّحَى وَأَظْهَرَ الْمَظْهَرُ

الافد المستعجل من أفد الرجل يأفد ومنه قول النابغة

أفد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالتنا وكأن قد

والمغور الذي يقبل عند الهاجرة . واطهر المظهر اي دخل في الظهيرة

وَاضَ حَرْبَاءَ الْفَلَاةِ الْأَصْعَرُ كَأَنَّهُ ذُو صَيْدٍ أَوْ أَعْوَرُ

أض رجوع والاصعر المائل الى جانب ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس .

والصيد داء يأخذ البعير في رأسه فيميله يقال بعير اصيد وقيل للمتكبر اصيد لميله

بوجهه عن الناس يريد ان هذه النوق تسير في ذلك الرمل وقد مانت منه عنق

الحرباء من شدة الحر

مِنَ الْحُرُورِ وَاحْزَالَ الْحَزُورُ فِي الْآلِ يَخْفَى مَرَّةً وَيَظْهَرُ

الحزور شدة الحر . واحزأل ارتفع . والحزور الاكام الصغار . والآل السراب

وقال العجاج يمدح يزيد بن عبد الملك

مَا بَالُ جَارِي دَمْعِكَ الْمُهْلِلِ مِنْ رَسْمِ أَطْلَالِ بَدَاتِ الْحَرْمَلِ
 المهمل السائل . يقول ما بالك تبكي من اجل رسم اطلال بذات الحرمل
 بَادَتْ وَأُخْرَى أَمْسٍ لَمْ تُحَوَّلِ بِالْجُزْعِ بَيْنَ غُفْرَةِ الْمُجَزَّلِ
 وَالنَّعْفِ عِنْدَ الْأُسْحَمَانِ الْأَطْوَلِ

واخرى ابي دار اخرى كانت بالامس لم تتغير ولم تحوّل من مكانها . والجزع
 والغفرة والمجزّل مواضع في شق بنى تميم . والتعف ما ارتفع عن السيل وانحدر
 عن غاظ الجبل والاسحمان جبل . يقول بكيت لهذه الاطلال التي قد بادت
 وحالت وفيت . وهذه سنة الاقدمين في ابتدائهم الكلام وافتتاحهم القصائد
 بذكر الديار وتوسم احوالها والوقوف بها والبكاء عليها وسؤالها ووصف رسومها
 وربوعها واطلالها وما فيها من النوى والاثافي وما جرت عليها الرياح السوافي
 وما صنع فيها تعاقب الامطار وتداول الليل والنهار كقول امية بن ابي الصلت

عرفت الدار اذ اقوت سنينا لزيب اذ تحل بها قطينا
 اذ عن بها حوافل معصفت كما تدرى الملمعة الطحيننا
 وسافرت الرياح بهنّ عصراً بأذيال يرحن ويغتدينا
 وكقول بشر بن ابي خازم وهو شاعر جاهلي قديم من بنى اسد
 لمن الديار غشيتها بالانعم تبدو معارفها ككون الارقم
 لعبت بها ريح الصبا فتتكرت الابقية نؤيها التمدم
 دار ليضاء العوارض طفلة مهضومة الكشجبن ربا المعصم

وكقول مهمل

هل صرفت الغداة من اطلال رهن ريح وديمة مهطال
 يستبين الخليم فيها رسوماً دارسات كصنعة العمال

وكقول امرئ القيس

قفا نيك من ذكري حبيب وعرفان وربيع عفت آياته منذ ازمان
 انت حجيج بعدي عليها فاصبحت كخط زبور في مصاحف رهبان
 وكقول حسان بن ثابت رضى الله عنه

اهاجك بالبيداء رسم المنازل نعم قد عفاها كل اسحم هاطل
 وجرت عليها الرامسات ذبولها فلم يبق فيها غير اشعث مانل
 كأنها بعد الرِّيحِ الجفَلِ وبعدَ تهْتالِ السَّحابِ الهْتَلِ
 والسَّاحِجَاتِ بالسَّيولِ السُّلِّ

مِنَ الثُّرَيَّا وَالسَّمَاكِ الْأَعْزَلِ بِالْجُزْعِ آسَانُ يَمَانِ مُسْمَلِ
 الجفَل التي تطلع كل شئ . وتهتال وتهطل واحد . والآسان العلامات .
 والمسمل الثوب البالي . واليماني المنسوب الى اليمين يقول بالجزع آثار تلك الدار
 وشبهها بالثوب الخلق لبلاها

تَبَدَّلَتْ عَيْنَ النَّعَاجِ الْخُذَلِ وَكُلَّ بَرَّاقِ الشَّوَى مُسْرَوْلِ
 بِشِيَّةٍ كَشِيَّةٍ الْمُرْجَلِ قَدْ أَقْفَرَتْ غَيْرَ الظَّلِيمِ الْأَصْعَلِ

العين جمع عيناء وهي الواسعة العين . والنعاج اناث البقر والخذل جمع حاذلة
 وهي التي تتخلق على أولادها . والشوى الاطراف ويعنى ببراق الشوى النور
 لبياض قوائمه والمسرول الذي في قوائمه سواد وبياض والشية الوشى يريد مسرول
 بشية . والممرجل نوع من الثياب يقول ان هذه الاطلال تبدلت من ساكنها
 بقر الوحش

دِيَارَ اِبْرِيْقِ الْعَشِيِّ خَوْزَلِ غَرَاءَ لَمْ تَلْتَحِ بِلَوْحِ الثُّكَلِ

الابريق المرأة البراقة واران بالعشى ان تبرق فيه وقت موت الالوان فكيف
 بالعداة . والخوزل من الانخزال والمراد انها اذا مشت تنثنى في مشيها وتتخازل
 فيه . ولم تلتح أي لم تتغير يقال لاحه المرض اذا غيره . والثكل جمع ناكلة
 يقول انها لم نصب بحزن أو بؤس عيش فيتغير لونها كما يتغير لون الناكلة

لَمْ تُغْذَى فِي بُوْسٍ وَلَمْ تُتْكَلْ وَلَمْ تُخَامِرْ وَصَبًّا فَسُلِّلْ

لم تغذ في بؤس أي لم تنشأ في بؤس وفقر يريد انها في نعمة . ولم تشكل أي

لم يصبها شكل وهذا كقول المرتضى الاكبر
نواعم لا تعالج بؤس عيش اوانس لا تروح ولا تزود
وكقول الاخذل

نواعم لم يلقين بؤس معيشة ولا عثرة من جد سوء يزيلها
ولم تخامر أي لم تخالط . والوصب المرض . وتسلسل أي يصبها السلسل
رَكَاضَةٌ لِلْبُرْدِ وَالْمُرْحَلِ بِقِصَبِ فَعْمِ الْعِظَامِ خُدَلٍ
ركاضة للبرد أي تركض البرد برجلها وتسحبه . المرحل ثياب عليها
صور الرجال . والنقصب كل عظم فيه عخ . والنعم الممتلى . والجدل الممتلئة .
يقول انها تظأ في سرطها لطوله وهوانه عليها

رِيَّانٌ لَأَعَشٍّ وَلَا مِهْبَلٍ فِي صَلْبِ لَدْنِ وَمَشْيِ هَوْجَلٍ
تَدَافِعُ الْجُدُولِ إِثْرَ الْجُدُولِ فِي أُنْعَابِ الْمَنْجُونِ الْمُرْسَلِ
ريان أي ممتلى . والعش الضعيف الدقيق . والمهبل الثقيل المنتفخ . والصلب
الصلب والهوجل مشى فيه استرخاء . والانعاب مجرى الماء يريد تدافع الجدول
في أنعاب . والمنجون بكرة البئر شبه مشها بالجدول في جريانه

مِيَالَةٌ عَلَى الْحَلِيلِ الْمُحَلَّلِ تَهَائِلُ الدِّعْصِ بِهَيْلِ الْهَيْلِ
المالة الكثيرة الميل على زوجها يريد ابريق مiale . والدعص هو الرمل
وتهائله انهباله وسيلانه شبه ميلانها على زوجها بذلك الانهبال

لَبْدُهُ بَعْدَ الرِّيَّاحِ النُّخْلِ وَأَثُ الضَّبَابِ وَالطَّلَالِ الطَّلَلِ
النخل جمع ناخلة التي تنخل التراب . والولث الضرب . والطلال جمع طل
يقول ان ذلك الدعص لبده الضباب والطل بعد ان نخلته الرياح ولم يبق به
الا خالص الرمل

بَرَّاقَةٌ الْخَدَيْنِ وَالْمَقْبَلِ تَكْسُو الشَّرَاسِيفَ إِلَى الْمَجْدَلِ

قُرُونٌ جَنْلٍ وَارِدٍ مُجْتَلٍ مَغْدُونٍ يُجِيبُ غَسْلَ الْغُسْلِ
 بَرَاةَ الْحَدِيدِ وَصَفَ لِلأَبْرِيقِ الَّتِي ذَكَرَهَا قَبْلَ . وَالأَشْرَاسِيفِ مَنقَطَعِ
 الأَضْلَاعِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ . وَالمَجْدَلَ حَيْثُ تَجْدَلُ خَلْقُهَا وَهُوَ وَسْطُهَا . وَالقُرُونِ
 الذَّوَائِبِ . وَالجَنْلِ الكَثِيرِ يَرِيدُ شِعْرًا جَنْلًا . وَوَارِدُ أَي سَابِغٌ . وَالمَغْدُودُونَ
 المَسْتَرْحَى اللَّيْنُ قَالَ الرَّاجِزُ

مغدون الارطى غداني الضال

وَجِبِبُ غَسَلِ الْغَسْلِ أَي إِذَا غَسَلَ أَحْبَابُ أَي يَرَى أَثَرَ الْغَسْلِ فِيهِ

يُسْقَى السَّيْطُ فِي رُفَاضِ الصَّنَدَلِ

السَّيْطُ الدَّهْنُ . وَرُفَاضُ الصَّنَدَلِ حَطَامُهُ وَمَا انكسر منه يُعْنَى أَنِ الدَّهْنَ
 يَحْلَطُ بِالصَّنَدَلِ فَيَدُهْنُ بِهِ

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ مِنْ قَلْبِ الشَّحْرِ بِجَنَبِي مَوْكَلِ

يَقُولُ وَفَدْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الوَافِدِينَ وَالشَّحْرِ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ عَمَانَ .
 وَقَلْبُهُ أَعَالِيهِ وَمَوْكَلُ مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَجَنَابُهُ نَاحِيَتَاهُ

عَلَى تَهَاوِيلِ الْجَنَانِ الْهُوْلِ وَغَائِلَاتِ الْمَرَادِي غَوْلِ

التَّهَاوِيلُ مَا هَالَكَ أَيِ أَهْوَالَ يَرَاهَا تَهْوُلُ الْجَنَانُ . وَالغَائِلَاتُ المَهْلِكَاتُ .
 وَالمَرَادَى مَوَاضِعٌ قَرِيبَةٌ مِنْ هَجْرٍ قَبْلَ البَحْرَيْنِ . وَالغَوُولُ هِيَ الغَائِلَاتُ يَقُولُ
 رَحَلْتُ عَلَى التَّهَاوِيلِ الْهُوْلِ وَالغَائِلَاتِ الْغَوُولِ

وَقَوْلٍ لَا تَهْلِكًا وَقَوْلٍ جَلَّحٍ وَلَا تَحْصَرَ وَمَنْ لَا يَحْتَلِ

يَضْعَفُ وَيَقْتُلُ بِاللَّيَالِي الْقَتْلِ

الْقَوْلُ جَمْعُ قَائِلٍ . وَلَا تَهْلِكًا يَقُولُونَ لَا تَسَافِرْ فَتَهْلِكَ نَفْسُكَ وَجَلَّحٍ أَجْسَرُ .
 وَلَا تَحْصَرَ لَا تَخَفْ . يَقُولُ وَقَوْلٍ آخَرِينَ يَقُولُونَ أَمْضِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَاعْزِمِ
 وَلَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ وَيَقُولُونَ مَنْ لَمْ يَحْتَلِ لِنَفْسِهِ يَضْعَفُ وَيَقْتُلُ بِاللَّيَالِي وَبُؤْسَهَا .

وكثيراً ما تذكر العرب في اشعارها الرحلة لطلب الرزق واستفادة الغنى فبعضهم
 يأمر بها ويرغب فيها وينهى عن التخلف عنها مخافة المعاطب كما قال القائل
 فلا يمنعك من طريق مخافة ولا حصر فانفذ فوهن المقادر
 ولا تدع الاسفار من خشية الردى فكم قد رأينا من رد لايسافر
 ولو كان يبدو شاهد الامر للفتى كاعجازة الفيتة لا يؤامر
 وكما قال الآخر

أرى أم حسان الغداة تلومني تخوفني الاعداء والنفس أخوف
 لعل الذي خوفتنا من امامنا يصادفه في أهله المتخلف
 اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه ابو صبيبة يشكو المفقر أعجب
 له خلة لا يدخل الحق دونها كريم أصابته حوادث تجرف
 تقول سليمان لو أقت لسرنا ولم تدر اني للمقام أطوف
 وكما قال الآخر وهو نهيك بن اساف

أم اميم ارفى الطرف صاعداً ولا تياسى ان يثري الدهر آيس
 سيكفيك سيري في البلاد وغيبتي وبعل التي لم تحظ في البيت جالس
 ومن مارس الاهوال في طلب الغنى يعيش مثيراً او يود فيما يمارس

وبعضهم يرى ان الاغتراب مذلة وان الفقر في الوطن خير من الاغتراب كما
 قال الاعشى

ومن يغترب عن قومه لايزل يرى مصارع مظلوم مجراً ومسحبا
 وتدفن منه الصالحات وان يسى يكن ما أساء النار في رأس كبكبا
 وكما قال زهير

فقرتي في ديارك ان قوماً متى يدعوا ديارهم يهونوا

ويذكرون ان الفقر والجذب بعثهم على الرحلة كما قال
 رمى الفقر بالفتيان حتى كأنهم بأطراف آفاق البلاد نجوم

وكما قال

يقم الرجال الاغنياء بارضهم ورمى النوى بالمقربن المرابيا

رَجَاةٌ سَجَلٌ مِنْ يَزِيدَ مُسَجَلٍ مِنْ بَارِعِ الْخُدَّيْنِ غَيْرِ حَنْبَلٍ

رجاة أي رجاء. والسجل الدلو والمراد العطاء. يقول رحلت من أقصى البلاد
رجاة عطاء من يزيد. وبارع الخدين يريد انه جميل الصورة والخلق وهم يمدحون
الملوك بذلك كما قال

تَأَلَّقَ التَّاجُ فَوْقَ مَعْرَفِهِ عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ
وغير حنبل أي غير قصير

يَنْهَلُ لِلسُّؤْلِ وَقَبْلَ السُّؤْلِ بِبَائِلٍ يَغْمُرُ بَاعَ النُّؤْلِ

مَدَّ الْخُلَيْجِ فِي الْخُلَيْجِ الْمُرْسَلِ

يعني يعطي قبل السؤال وبعده وهم يمدحون الملوك والامراء بالعطاء قبل
السؤال وفي ذلك الاشعار الكثيرة. بئائل أي بعطاء كريم يفوق النول أي انكرماء
ومد الخليج يريد ينهل بالعطاء مد الخليج بالماء

فَاشٍ جَدَاهُ مِنْ نَدَاهُ الْمَشْمَلِ فَشَوْ طُوفَانَ الرَّبِيعِ الْمُرْسَلِ

المشمل الذي جعل شاملا لكل الناس يريد فاش عطاؤه فشو طوفان الربيع

يَعْلَمُ وَالْعَالِمُ لَا كَأَلْجَهْلِ أَنَّ حِسَابَ الْعَمَلِ الْمُحْصَلِ

عِنْدَ الْإِلَهِ يَوْمَ جَمَعَ الْعَمَلِ بِمَجْمَعِ الْحِسَابِ وَالْمُزِيلِ

يوم جمع العمل أي يوم جمع الناس يوم القيامة يوم تجتمع الامور. ويزيل
الحساب. يريد انه يعلم ان حساب كل عمل عند الله تعالى

وَأَنَّ خَيْرَ الْخَوْلِ الْمُخَوْلِ فَلذُّ الْعَطَاءِ فِي الْحَقُوقِ النَّزْلِ

الخول العطاء. والخول المعطى. والفلذ الققطع يقول انه يعلم ان خير المال
ما أعطى في الحقوق النازلة

فَكُمُ حَسْرَانًا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسَلٍ حَرْفٍ كَقَوْسِ الشُّوْحَطِ الْمُعْطَلِ

حسرناها اي تركناها هائلة . والعلاقة الناقاة الجسيمة . والحرف الناقاة الضامرة والشوخط نبت قضبانهُ وورقهُ دقاق وله ثمرة مثل العنبه وهى لينة تؤكل . وتتخذ منه القياس . قال ابن مقبل يصف قوساً

من فرع شوخطه تراعى هضبة لفتت به لفتحاً خلاف حبال
وتصنع القياس من الشريان وهى جيدة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة كبداء في عجبها عطف وتقديم
وتصنع أيضاً من النبع كما قال

وصفراء من نبع كأن نذرهما اذا لم يخفضهُ عن الوحش أزلم

وقال المبرد ان النبع والشوخط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
اسماؤها بكرم منابتها فما كان منها في قمة الجبل فهو النبع وما كان في الحضيض
فهو الشوخط

لَا تَحْفَلُ الزَّجْرَ وَلَا قَيْلَ حَلٍ تَشْكُو الْوَجِيَّ مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

حل زجر للثوق اذا اعيت وابت ان تسمى والوجي حنى الحنف . والاطلل
باطن الحنف

فِي مَجْهَلٍ تَجَاوَزُهُ عَنْ مَجْهَلٍ أَغْبَرَ مَكْسُورِ الْقَنَامِ مُخْمَلٍ

المجهل الارض المجهولة التى لا اعلام بها . والقنাম الغبار . والمخمل الذي
عليه هبوة كالحمل للقطفة ونحوها . أي مجهل اغبر

إِذَا النَّهَارُ كَفَّ رَكْضَ الْأَخْيَلِ وَأَعْتَمَّتِ الْقُورُ بِآلِ سَلْسَلِ

لَاثٍ بِأَعْنَاقِ الْجِبَالِ الْمُثَلِّ

الاخيل طائر اخضر صبور على الحرّ وكانوا يتشاءمون به وفي المثل اشأم
من اخيل وقال الفرزدق

اذا قطعاً بلفنتيه بن مدرك فلقيت من طير العراقيب أخيلاً

والقور جمع قارة وهي الاكم المنفردة . والآل السمراب . والسلسل
الجاري . ولات من لات عمامة يلوها اذا كارها على رأسه . والمثل المنتصبات .
يقول كم حسرنا من علاة في مجهل بعد مجهل تجتازه اذا كفت شدة الحر الاخيل

إِنْ قَالَ قِيلَ لَمْ أَكُنْ فِي الْقَيْلِ وَأَقْطَعُ الْأَنْجَلَ بَعْدَ الْأَنْجَلِ

مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي

القييل اسم جمع قائل من القيلولة . والانجل الليل العظيم الضخم . والهادي
العنق يقول ان قال غيري في الظهيرة لم اقل بل لا ازال اعمل السير في جرة
الظهيرة وحمّة الليل . والعرب تمدح بالصبر على ذلك والتعرض للحر والبرد
ومقاساة الشدائد كما قال

ويوم كأن المصطلبين بحرمه وان لم يكن جمر قيام على جمر

صبرت له حتى تجلى وانما نفرّج ايام الكريهة بالصبر

وكما قال الآخر

وايل كجلباب العروس ادرعته بأربعة والشخص في العين واحد

احم علافي وابيض صارم واعيس مهري واروع ماجد

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ عَنْ مَنْهَلٍ قَفْرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ

المنهل الماء الذي في الصحراء ترده الناس وتقصدّه للاستقاء . يقول ورب

منهل وردته بعد منهل وكلاهما قفر غير مأهول بالناس

كَأَنَّ أَرْيَاشَ الْحَمَامِ النَّسْلَ عَلَيْهِ وَرُقَانُ الْقِرَانِ النَّصْلَ

الارياش جمع ريش . والنسل السقط . وعليه يريد على الماء . يقول خلا
حتى ان الحمام يلتقي فيه ريشه . والمقران النبال المستوية . والنصل التي
سقطت نصالها منها . والورقان جمع اوراق وهو الذي لونه كلون رماد الرمث

كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ عَلَى ذُرَى قَلَامِهِ الْمُهْدَلِ
سُبُوبُ كَتَّانٍ بِأَيْدِي الْفُزْلِ

المرمل المنسوج . والقلام نبت وهو القاقلي قال لبيد
مسجورة متجاور قلامها

وقال الآخر

اتوني بقلم فقالوا تعشهُ وهل يأكل القلام الا الابعرُ

والمهدل المسترسل . والسبوب الشقق . يقول كأن نسج العنكبوت على
ما نبت حول ذلك المنهل من القلام ونحوه شقق كتان بأيدي الغازلات

دَفْنٍ وَمُصْفَرِّ الْجَمَامِ مُؤَلِّ قَبْلِ النُّمُورِ وَالذَّنَابِ الْعُسَلِ

دفن أي هذا المنهل مدفون مهجور . ومصفر الجمام أي ماؤه اصفر لطول
مكثه وبعد عهد الناس به . وموئل أي مخلوط بالابوال ونحوها وقبل النمر
يقول ومنهل وردته قبل النمر . والعسل جمع عاسل وهو الذي يهتز في مشيته .
يقول وردت ذلك المنهل قبل ان ترده النمر والذئاب وذلك ان هذه الحيوانات
ترد الموارد في آخر الليل وقبل طلوع النهار حيث لا يكون بها انيس

وَكَلِّ رِبَّالٍ خَضِيبِ الْكَلْكَلِ كَأَنَّهُ فِي جَلْدِ مُرْقَلٍ

الرببال الاسد . والكلكل الصدر . وخضيبه أي مخضوب الصدر من دماء

الفرائس . والجلد جلد الحوار يسلخ عنه فيلبس آخر وهو شئٌ كانت تفعله
العرب إذا أرادوا اظآر ناقة على ولد اخرى . والمرفل المعظم . يريد ان هذا
الاسد المرفل كأنه في جلد لعظمه أي كأنه ملبس جلد اسد آخر على جلده
مُنَهْرَتِ الْأَشْدَاقِ غَضَبٍ مُؤَكَّلٍ فِي الْأَهْلِينَ وَأَخْتِرَامِ السَّبْلِ
منهزت الاشداق أي واسمها . والغضب الغليظ الشديد . والمؤكل المطعم
الآكل للصيد . وفي الأهلين أي ان هذا الاسد يصطاد الفرائس في اهلها
ويتحفظها من السبل

بَيْنَ سِمَاطِي غَيْطَلٍ وَغَيْطَلٍ مِنْ لُجَّتِي شَجْرَاءَ ذَاتِ أَزْمَلٍ
مِنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَابِ الْأَشْكَالِ

السماطان الحفافان . والغيطل الغابة . وشجراء كثيرة الشجر . والازمل
السوط . يعنى ان هذا الاسد يصطاد في ارض شجراء ذات ازمل من البعوض
والذباب أي للذباب فيها اصوات مسموعة كما قال عنتره

وخلا الذباب بها فليس ببارح فرداً كفعل الشارب المترنم
هزجاً يحك ذراعهُ بذراعهِ قدح المكب على الزناد الاجزم

ووصف ابو زبيد لامير المؤمنين عثمان بن عفان الاسد فقال خرجت في
صيابة اشراف من ابناء قبائل العرب ذوي هيئة وشارة حسنة ترمى بنا المهاري
باكسائها ونحن نزيد الحارث ابن ابي شعر الغساني ملك الشام فاخروط بنا
السير في حمارة القبيظ حتى اذا عصبت الافواه وذبلت الشفاه وسالت المياه
واذكت الجوزاء المراء وصر الجندب قال قائل أيها الركب غوروا بنا في ضوح
هذا الوادي واذا واد قد بدا لنا كثير الدغل دائم الغلل أشجاره مغنه وأطياره

مرنه فحططنا رحالنا بأصول دوحات كنهلات فأصبنا من فضلات الزاد وآبناها
الماء البارد فانا لنصف حر يومنا ومماطلته اذ صر اقصى الخيل اذنيه وخص
الارض بيديه فوالله مالبث ان جال ثم حممت الخيل وتكلمت الابل وتقهقرت
البغال فن نافر بشكاليه وناهض بعقاله فملمنا ان قد آتينا وانه السبع ففزع كل
واحد منا الى سيفه فاستلته من قرابه ثم وقفنا زردقاً ارسالاً واقبل ابو الحارث
من اجته يتظالم في مشيته من بفيه كأنه مجنوب أو في هجار بصدره نحيط
ولبلاعه غطيظ واطرفه وميض ولارساعه نقيض كأنما يخط هشياً أو يظاً
صرباً واذا هامة كالجن وخذ كالمسن وعينان سجر او ان كأنهما سراجان يتقدان
وكف شنة البرائن الى مخالب كالحاجن فضر بيه فأرهج وكشر فأفرج
عن انياب كالمعاول مصقولة غير مفولة ثم اقمى فاقشعر ثم مثل فاكفهر ثم
تجهم فازبار فلأو ذو بيته في السماء ما اتقناه الأباخ لنا من فزارة كان ضخم
الجزارة فوقصه ثم نفضة نفضة ففضضة متنيه فجعل يبلغ في دمه فذمرت اصحابي
فاختلج رجلا اعمر ذا حوايا ففضضة نفضة ترايلت منها مفاصلة ثم هم فبربر ثم
زار فجرجر ثم لحظ فوالله لخلت البرق يتطابر من تحت جفونه ومن شماله ويمينه
فأرعت الابدی واصطكت الارجل وأطت الاضلاع وارتجت الاسماع وشخصت
العيون وتحققت الظنون وانحزلت المتون . اه

وقال حميد الارقط

قَدْ اغْتَدِي وَالصَّبْحُ مَحْمَرُ الطَّرْزِ وَاللَّيْلُ يَحْدُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ

وَفِي تَوَالِيهِ نَجْمٌ كَالشَّرْزِ

الطرر جمع الطرة وهي الحرف

بِسِحْقِ الْمَيْعَةِ مَيْالِ الْعُدْزِ كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

المية النشاط وجهه سحقا لاتصاله ودوامه والسحق البعد ونحلة سحوق
طوية . والعذر الحصل من الشعر . قال تأبط شرا

لا شئ اسرع منى ليس ذا عذر وذا جناح بحجب الريد خفاق
والمراد فرس سحق المية

وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْتَظَرُ دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمْرَ

الاثابي الجماعات وقوله قد بدا اول شخص ينتظر أي جاء سابقا

ضَارِغَدًا يَنْفُضُ صَيَّانَ الْمَطَرِ عَنْ زِفِّ مِلْحَاحٍ بَعِيدِ الْمُنْكَدَرِ

ضار أي صقر قد ضرى بالصيد . وصييان المطر ما صاب منه . والملحاح بناء
للمبالغة من الح . والزف الريش . والمنكدر الموضع الذي ينكدر فيه أي
ينصلت . يقول كأن هذا الفرس وقد جاء سابق يوم الرهان صقر صفته كذا وكذا

أَقْفَى تَطَلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرٍ يَلْدُنْ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ

القفي في الصقور طول المنكب وقصر الذنب وغور العينين وبعد ما بين
المنكبين يقول انه يبطش بالطير فهي تخشاه ويلدن منه تحت الشجر

مَنْ صَادِقِ الْوَدْقِ طُرُوحٍ بِالْبَصْرِ بَعِيدِ تَوْهِيمِ الْوِقَاعِ وَالنَّظَرِ

كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي حَرْفِي حَجَرٍ بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تُخْرَقْ بِالْأَبْرِ

في حرفي حجر بمعنى في جانبي حجر بمعنى رأسه وقوله بين ماق لم تخرق بالابر
بالابر أي لم يصد فتخاص عيناه ليأنس وبالف وكذلك يفعل اذا اريد تعاليمه
وقال رؤبة

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخُفَقِ

القاتم من القتام وهي الغبرة الى الحمرة والحاوي الحالي والمخترق المعمر ومشتبه الاعلام

أي الجبال التي يهتدي بها يقول هذه الاعلام يشبه بعضها بعضاً فنتشبه السراية فيها عليه والحقق أصله الحقيق ساكنة الفاء فحركه للقافية يريد انه يلعب فيه السراب أي يضطرب

يَكْلُ وَفَدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقَ شَأَزِ بَمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ الْمُنْطَلَقِ

وفد الريح أولها منسل وفد القوم وقوله انحرق يقول من حيث صار خرقاً والحرق الواسع من الارض واذا اتسع الموضع فترت الريح فيه واذا ضاق اشتدت وشأز يقول هو غليظ حشن لا يقيم به أحد عوه أقام وجذب المنطلق يقول ان أقام به أشأزه وأشخصه وان انطلق فيه رآه جداً يريد ان الريح تفتت فيه لبعده أطرافه

نَاءٍ مِنَ التَّصْبِيحِ نَاءٍ الْمَعْتَبِقِ تَبْدُو لَنَا اَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ

قوله تبدو لنا اعلامه بعد الغرق يقول تفرق في الآل ثم تبدو كأنها تسبح والاعلام الجبال ناء يريد انه لا مشرب فيه ولا ماء يورد بكرة ولا عشبة هو بعد من الصبوح والغبوق

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَاتِ الدَّقِقِ خَارِجَةً اَعْنَاقَهَا مِنْ مُعْتَنَقِ

قطع الآل غدران من الآل تقطع والدقيق جمع دقي والدق التراب الدقيق اللين وقوله خارجة أعناقها يعني الجبال من معتنق من حيث اعتنقها السراب وبت أعناقها منه

تَنْشِطُهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقِ مَضْبُورَةٍ قَرَوَاءِ هَرِجَابٍ فَنُقُ

الانشط ان تقدم اليد ثم تسرع رجمها وتنشطه خبر رب يريد تنشطت الحرق وقوله مغلاة الوهق يريد ناقة سريعة والمضبورة المجموعة الحاق والقرواء

الطويلة الظهر والمرجاب الطويلة على وجه الارض الضخمة الوثيقة الخلق
والفوق الفتية الكثيرة اللحم

مَائِرَةَ الْعُضْدَيْنِ مَصْلَاتِ الْعُنُقِ مُسَوَّدَةَ الْأَعْطَافِ مِنْ وَشِمِ الْعِرْقِ

الصلته المنحصرة الشعر لان الهجينة شعراء العنق كزة. بقول هذه صلته مسودة
الاعطاف أي قد جهدت حتى عرقت وتراكب عليها العرق واسود

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَّ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلَقِ

استاف شم ونظر لانه لا يعرفها وذلك بالليل . يقول هي طرق قديمة عادية
ليست بجدد فهي دارسة فلذلك يأخذ الدليل التراب فان وجد فيه ريج بول أو
رمة علم انه على الطريق وحقباء موضع حقها أبيض وبلقاء الزلق يقول حبت
ترلق اليد عن عجيزتها أبيض وانما يريد انانا لان هذه الصفة صفة انان

أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الْخَنْقِ مَحْمَلِجٌ أُذْرَجِ إِذْرَاجِ الطَّلَقِ

حمار جادر الذي كدمته الحرفصار في عنقه جدرات وكل تى مثل السلعة
من عضة أو غير ذلك فهو جدره واللستان صفحتا العنق ومطوى أي قد طوى
بالخنق والخنق الضمر محملج مطوى شديد الطي ادراج الطلاق اي فتسل
والطلاق قيد من آدم يقول كان ناقته انان او حمار وحشى

لَوْحَ مِنْهُ بَعْدَ بُذْبِ وَسَنَقِ مِنْ طُولِ تَعْدَاءِ الرَّبِيعِ فِي الْأَتَقِ

لوح يقول غيره وهزله بعد ان كان بادنا وسنق يقول قد سنق من الكلاء
وتعداء الربيع يقول من عدوه في الربيع يحى، ويذهب في مكان اتيق

تَلْوِيْحَكَ الضَّامِرِ يُطْوَى لِلْسَبْقِ قُوْدُ ثَمَانٍ مِثْلُ أَمْرَاسِ الْأَبْقِ

يقول كما تلوح الفرس أي تضمه تريد ان تسابق عليه وقود اي أن طوال
وامراس الابق أي جبال من أبق يقول أضمر هذا الحمار الذي كان سمن
من رعيه الربيع قود ثمان وهي انما تضمه لانه لايزال يطاردها من مكان الى
مكان غيره عليها فيضم من ذلك

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ كَأَنَّهَا فِي الْجُلْدِ تَوَلَّعُ الْبُهْقُ

التوليع ألوان مختلفة والبهق بياض يخرج في عنق الانسان وصدرة

يُحْسِبَنَّ شَامًا أَوْ رِقَاعًا مِنْ بُنُقٍ فَوْقَ الْكَلْبِيِّ مِنْ ذَاعِرَاتِ الْمُتَنَطِّقِ

الشام جمع شامة والبنق الدخاريص التي تكون في القميص الواحدة بنقصة
وقوله فوق الكلبى قال هي وراء الخاصرة مما يلي الصلب والمنتطق موضع النطاق

مَقْدُودَةٌ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ قَدْ أَحْصَنْتُ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرَّنْقِ

المقدودة المحددة الاذان وصدقات يعني صلاب العين أحصت حمت فحماها
في موضع حصين والدعاميص الدود الذي يبق في الماء الكدر شبه ما حملت بالدعاميص

أَجْنَةٌ فِي مُسْتَكِنَاتِ الْحَلْقِ فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسْقِ

أي فيما استكن من حلق الرحم واسرارها جمع سر والسر البضع والعسق
اللزوم يريد انها لما حملت عف عن جساءها بعد ان كان ملازماً لها

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشَقٍ لَا يَتْرُكُ الْعَمِيَّةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ

يعني الحمار لم يترك الاذن ضائمة والفرك البغض والعشق من العشق يقول الامر
منه بين هذين وقوله لا يترك الغيرة يقول مذ كان شبقاً قد بقيت غيرته عليها وان
كان قد سلا والشبق الغلظة

الْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقُ شَذَابُهُ عَنْهَا شَدَى الرَّبْعِ السَّمِقُ

يعني الحمار ألف وجمع ما تفرق من الاقن وايس بالراعي المحق أي الاحق
شذابة يعني الفحل طرادة يقول الحمار يشذب عن أنسه شذي اي آذى كل
حمار رباع والرابع جمع رباع والسحق جمع سحق ان يسحق الارض سحقاً
قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ مُقَدِّرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقُ

يقول هو يقبضها بجمعها أحياناً ويسوقها أحياناً بين العنيف يقول ليس
بالعنيف فيكسرهما ولا باللبق يدعها فتنتشر عليه فهو بين ذلك وقوله وهواه
يقول يتوهوه عليها من الشفقة

شَهْرَيْنِ مَرَعَاهَا بَقِيعَانَ السَّلْقِ مَرَعَى أَنْبِقِ النَّبْتِ مَجَاجَ الْغَدَقِ

السلق المكان المستوي والغدق الندى يقول هو يمجج الندى والانبق المعجب

جَوَازِنًا يَجْبُطُنُ أُنْدَاءَ الْعَمَقِ مِنْ بَاكِرِ الْوَسْمِيِّ نَضَاحِ الْبُوقِ

أي قد جزأت بالرطب عن الماء والندى هاهنا الرطب يقول يجبطن البقل
والعمق كثرة الماء والندى بعد الندى والبوقه الدفعة من الماء ونضاح ينضخ
بالماء أي يدفع بالمطر يريد ان هذه البقول عليها الندى من وقع المطر

مُسْتَأْنَفِ الْأَعْشَابِ مِنْ رَوْضِ سَمَقٍ حَتَّى إِذَا مَا أُصْفَرَ حُجْرَانُ الذَّرْقِ

أي هذا الحمار استأنف مكاناً قد أعشب لم يأنه قبله أحد وسمق ارتفع وطاق
والحجران رياض لها حاجر يحبس الماء عليها والذرق من احرار البقل وهو
الخنقدوق وهو آخر ما يهيج من البقل فاذا هاج وأصفر ذهب ماؤه

وَأَهْيَجَ الْخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ وَشَفَّهَا اللَّوْحُ بِمَا زُولِ ضَبِقِ

أهيج وجدها قد هاجت والبرق أما كن ذات حجارة ورمل أو طين شفها
جهدها وغيرها واللوح العطش ومازول اي مكان ضبق

وَبَتَّ حَبْلَ الْجَزْءِ قَطْعَ الْمُتَحَدِّقِ وَحَلَّ هَيْفَ الصَّيْفِ أَقْرَانَ الرِّبْقِ

الجزء هو الاستغناء بالنبات الرطب عن الماء يقول فلما قطع ذلك انقطاع الشيء المنقطع أي لما أتى الصيف ويس النبات وحل هيف الصيف أي جاء الصيف والناس متجاورون فلما أراد الناس التفرق قطعوا الربق والريقة حبل طويل يعقد فيه معاقد تربط فيها الغنم

وَوَخَفَ أَنْوَاءَ الرَّيْبِ الْمُرْتَزِقِ وَأَسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقَبِيقِ

السفا شوك البهمى واصرافه أعاليه والقبيق اما كن منقادة والواحدة قبقة والنوء ضروب نجم وطلوع آخر يقول ذهبت الامطار واستن اعراف السفا وهو ما طال منه أي يبست البهمى وذلك بعد الشيروز والمرزق المطلوب مطرره وما عنده

وَأَتَسَجَّتْ فِي الرِّيحِ بُطْنَانُ الْقَرَقِ وَشَجَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَرَقِ

اتسجت يقول طارت الريح بعشب الارض وشج ظهر الارض أي علاه ورقاص يعني السراب والمزق النشاط يقول فالسراب ينزو ويضطرب يفعل فعل نشيط

هَيْجَ وَأُجْنَابَتْ جَدِيدًا عَنْ خَلْقِ كَالْهَرَوِيِّ ائْتَجَابَ عَنْ لَوْنِ السَّرَقِ

يريد الحمار يقول لما بلغ الوقت الذي يحتاج فيه الى الورد هيجها اليه واجتابت لبست جديدة يقول أتقت الورد العتيق لما أكلت الربيع وسمنت فاكتست جديدة كالثوب الهروي

طَيْرَ عَنْهَا النَّسْوُ حَوْلِي الْعُقُقِ فَأَنَمَارَ عَنْهُنَّ مُوَارَاتُ الْمَرْقِ

النسو بدو السمن حولي العقق ما أتى عليه حول والعقق جمع عقيقة وهي

الشعر الذي يولد به المولود فالتمار يقول لما سمعت تطاير الور الذي عاها
وموارات أي الذي انمار والمزق جمع مزقة وهي القطعة من الثوب

وَمَاجُ غُدْرَانُ الضَّمْحَاضِ بَقِيقُ وَافْتَرَشَتْ أَيْضَ كَالصَّبْحِ اللَّهْقُ

الضمحاض القليل من الماء وانما يعنى السراب أي جرى وافترشت يعنى الأحمر
ركبت طريقاً واضحاً بينا كالصبح واللهق الأبيض يقول لما أهيج الخالص،
وخف ابواء الربيع واجتات جديداً عن خلق وماج غدران الضحاض. افترشت
معطوفة على هيح

قَوَارِبًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَبْقِ لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءَ الطَّرْقِ

قوارباً بينها وبين الماء لينة ومن واحف أي افترشت من واحف وهو
موضع كان مرعاها به والعبق اللزوم للمرعى يقول بعد ان كانت عبقته أي
بواحف. والعد الماء الذي له مادة لا تنقطع من الارض وقوله اخلفها اي اتقطع
عنها السيول والضرق بقايا اغدران طرقها الناس وخاضوها

بَيْنَ الْقَرِيَيْنِ وَخَبْرَاءَ الْعَدْقِ يَشْدِبُ أَخْرَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهْقِ

القريان وخبراء العدق مواضع ويشذب يطرد اي يطرد الفحل ما تأخر من
اتته وذات النهق ارض معروفة تنبت النهق وهو الجرجير

أَحْقَبَ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ

اي هذا الفحل قد طوى خافه وادمج فكانه في صلابته وادمجه عود المحلاج
والاحقب الحمار في موضع حقبه بياض والمسلس الذاهب العقل والشمق النشاط

نُشْرَعْنُهُ أَوْ أَسِيرٌ قَدْ عَتَقَ مُنْسَرِحًا إِذْ عَلِبَ الْخَرَقِ

يقول كما سما كان به داء فنشر عنه اي حل عنه فذهب ما به ومنسرحاً

يريد انسرح من وبره الاذعاليب الا بقايا بقيت من ثوبه اى كانه اسير هريان عليه
خرق تنوس عليه أو مسلوس العقل نشر عنه

مُنْتَحِيًّا مِنْ قَصْدِهِ عَلَى وَفَقٍ صَاحِبَ عَادَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْغَفَقِ
وعادات اعتاد ان يرد مرة بعد مرة والغفق صفة للورد

ترمي ذراعِيهِ بِجَنَاحِ السُّوقِ ضَرْحًا وَقَدْ اُنْجَذَنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ
الجناحات شجر منن الثمرة صفراؤها يقول يسوقها وترى هذا في وجهه
تجرفه بقوائمها والسوق موضع والضرح الدفع وذات الطوق موضع وانجذن
خرجن من العراق الى نجد

صَوَادِقِ الْعَقَبِ مِهَادِيبِ الْوَلُوقِ مُسْتَوِيَاتِ الْقَدِّ كَالْجَنْبِ النَّسِقِ
العقب ان يجي محصر بعد حصر والوواق السير السريع مهاذيب سراع
واحدتها مهذب وكانب يقول كانوا اضلاع الحنط وهى مستوية على قدر واحد
أي كانوا اضلاع جنب مصطفىة

تَحِيدُ عَنْ أَظْلَالِهَا مِنَ الْفِرْقِ مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الزَّرْعِ
هذا مثل قولهم هو يفرق من ظله وغائلات يقول ما يفتالها من ذئب أو
غيره وما يهولها والزرق الاراع

قُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبُ فِي سَوْقٍ لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ
القُب الحماص الضمر مما قد عدون والسوق الطول ولواحق الاقرب خاص
الطون قد لحقت بطونها بظهورها والمقق الطول

تَكَادُ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ مِنْ كَفْتِهَا شَدًّا كَأَضْرَامِ الْحَرَقِ
الرهق التقدم والكفت الانقباض والحرق الاختراق شبه التهاها في جربها

بالتهاب الحريق

سَوَّى مَسَاحِينٌ نَقَطِيظَ الْحَقَقِ نَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سَمْرِ الطَّرْقِ

مساحين بمعنى حوافرهن وقوله تقطيط الحقق أي كما يقط الحقي ويسوى
والذين يعملون الحقاق يسمون القطاطين فيقول سوت الارض حوافرها كما قط
أولئك الحقق والتفليل هو الذي سوى وانما قال سمر لان الاسمر اصلب من
غيره والطرق الحجارة المجتمعمة

رُكِبَنَ فِي مَجْدُولِ أَرْسَاعٍ وَثُقُ يُرْكَنُ تَرْبُ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصِّيْقِ

ركبن يعني المساحي والمجدول الشديد القتل ووثق جمع وثيق والصيق الريح
ويقال لريح الشئ الطيب صيق والمعنى انها ترفع التراب فترفعه الريح وتلاعب به
حتى كانه مجنون ذاهب في كل جهة

وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحِ الْفَلِقِ يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضْمٍ مُدْهَقِ

المرو الحجارة التي تقدح منها النار وهي صلبة يريد انها تفلقه ومضبوح
مكسور وينصاح يتشقق والجبلة الغلظ والرضم الحجارة بعضها فوق بعض
ومدهق موطوؤ

إِذَا تَتَلَاهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعْقِ مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ

تتلاهن تبعهن وصلصال يقول لصوته صلصلة والصعق شدة الصوت والتجليح
الاعتاد والمضاء يقول معتزم على ذلك يقال مر يملخ ملخاً اذا مر سريعاً والملاق
المر السريع

يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجَلْمُودِ مِدَقِ مِمَاتِنِ غَايَتَهَا بَعْدَ النَّزْقِ

يعني الحمار والجلاميد الحجارة وجممود يعني حافره يدق به هذه الحجارة
ممانن يقال متن يومه اذا عدا يومه الى الليل والنزق الحدة والنشاط يقول
هذا الحمار يمانن الانن الى ان تصل الى غايتها وعايتها هي الورد

حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقَ حَتَّى يُقَالَ نَاهِقٌ وَمَا نَهَقَ

حشرج اذا قطع الصوت في الصدر وشهق يقول تحسبه يشهق والسجيل صوت الى البيحة

كَأَنَّهُ مُسْتَشِقٌّ مِنَ الشَّرْقِ حَرًّا مِنَ الْخُرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ

يقول كانه شرق يريد فهو يداوى من ذلك يفتح فنه ساعة بعد ساعة على هيئة الفواق حرًا من الخردل يقول من رومه رأسه كانه انتشق خردلا يريد انه اذا ساف أبوالها تم رفع رأسه فكأنه انتشق خردلا

أَوْ مُفْرَعٌ مِنْ رُكْضِهَا دَامِيَ الزَّنَقِ أَوْ مُشْتَكٍ فَأَيْقَهُ مِنَ الْفَأَقِ

المفرع الذي قد أفرع أي كبسح فرفع رأسه والزق موضع الزناق يقول كأنه حمار ركة فضرب موضع زناقه حتى دمی ورفع رأسه والفاق عظم صغير في العنق قريب من الرأس والفاق ان يشتكى موضع الفائق وركضها اياه ضربها اباه بحوافرها

فِي الرَّأْسِ أَوْ مَجْمَعِ أَحْنَاءٍ دِيقٌ شَاحِي لِحْيِي قَعْمَعَانِي الصَّلَقِ

مجمع يقول حيث تجتمع احناء لحبيه وتسدق في ناحيتي الفم ودق أي دقاق حيث يدق اللحي. وشاحي يقول فأنح لحبيه يقال شحافاه اذا فتحه والقعمعاني الذي يسمع لصوته قعمعة

قَعْمَعَةُ الْمِحْوَرِ خُطَافَ الْعَلَقِ حَتَّى إِذَا أَفْجَمَهَا فِي الْمُنْسَحِقِ

المحور الذي تدور عايسه البكرة والعاق الخطاف والمحور والرشاء والدلو والبكرة والمنسحق المتسع يقول كان صوته صوت قعمعة المحور خطاف الأبر

وَأَنْخَسَرَتْ عَنْهَا شِقَابُ الْعُخُنُقِ وَتَلَّمُ الْوَادِي وَفَرَعُ الْمُنْدَلِقِ

الشقاب جمع شسقب الطريق الضيق بين جبلين والمخثوق المضيق وتلم الوادي
ما تلمه الماء ومندلق الماء مصبه وفرغه مسيله ومجراه

وَأَنْشَقَّ عَنْهَا صَحْحَانُ الْمُنْفَهَقِ زُورًا تَجَانِي عَنْ أَشْأَاتِ الْعُوقِ
الصحصحان المستوى من الارض الواسع والمنفهق المتسع ومعنى زورا تنظر
في شقها واشاءات جمع اشاءة وهي النخل الصغار الملتب وذات العوق مكان

فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمَدْعَاسٍ دَعَقَ يَرِدُنْ تَحْتَ الْأَنْثَلِ سِيَّاحِ الدَّسَقِ
آثار يقول آثار حمير تدعس الارض أي ممرهن في رسم بعسني في أثر
والمدعاس الذي تدعسه تطأه أي طريق كثير الآثار طريق دعس وسيباح ماء
كثير يسديج والدسق البيضاء ودسقه امتلاؤد بالماء

أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرِ الْمُنْبَعِقِ قَدْ كَفَّ عَنْ حَآئِرِهِ بَعْدَ الدَّفْقِ
اخضر يريد كثرة الماء وشبهه بالبرد في خضرته واتبعق حيث يشق بالماء
والحائر مكان مشرف النواحي يتحير فيه الماء

فِي حَاجِزٍ كَعَكْمَهُ عَنِ الْبُتْقِ وَأَغْتَمَسَ الرَّامِي إِمَّا بَيْنَ الْأَوْقِ
الحاجز مكان مرتفع الحروف كعكمه أي رده واغتمس دخل فاختبأ فيها
والاوق جمع اوقه وهي الحفرة

فِي غَيْلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلِقِ لَا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَعْقِ
الغيل كل شجر مانف والقصباء الاجمة والمخثلق التام يريد انه اخثلق فيه
قتره بناهامنه وقوله لا يلتوي يقول لا يتطير ان يسمع عاطساً ولا نعق يقول
فان سمع صوت غراب لا يتطير

وَلَمْ يُفْحَشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَرَقِ نَبِيٍّ وَلَا يَذْخَرُ مَطْبُوحَ الْمَرْقِ
يفحش يقول لم يظهر منه منع يفحش فيه ولا يخل عنده والمخترق الذي

خزقه السهم وهو الصيد نفسه فاراد انه مع شقائه لا يذخره ولكنه يبذله ويقال
 لحم نبي اذا لم ينضج يقول اذا صاد فسئل واستطم اعطم ولم يفحش على مستطعمه
 يَاوِي إِلَى سَفَعَاءَ كَالثُوبِ الْخُلُقِ لَمْ تَرَجُ رَسَلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ

سفعاء يقول هي سوداء الوجه من الشقاء والجهد كالثوب الخلق يريد انها
 محوز والرسل اللبن واعوام الفتق يقول لم نزل في جذب لم نذق لبناً بعد الاعوام
 التي نقتت فيها الابل سمناً والفتق ان تفتق في الخصب سمناً يريد ان الصائد
 يابوي الى امرأة هذه صفتها من البؤس

إِذَا أَحْتَسَى مِنْ لَوْمَهَا مَرَّ اللَّعْقُ جَدَّ وَجَدَّتْ إِثْقَةً مِنَ الْأَلْقِ

مَسْمُوعَةٌ كَأَنَّهَا إِحْدَى السَّلِقِ

يقول كأنها تلعقه من لومها مرأى من الغيظ وجد وحدثت في الخصومة. والبقعة
 يقول خفيفة الكلام تاق القول ولقاً

لَوْ صَحَبْتَ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفَقِّ تَشْتَقُّ فِي الْبَاطِلِ مِنْهَا الْمُمْتَدِّقُ

الممتدق المخلوط يقول تخاط حقاً باطل وتشتق تأخذ في كل فن منه

غُولٌ تَشْكَى لِسِبْتِي مُعْتَرِقٌ كَالْحَبَّةِ الْأَصِيدِ مِنْ طُولِ الْأَرَقِ

تشكى أي تشكو والسبتى جرى بمعنى زوجها والمعترق المهزول القليل اللحم
 الذي تعرق لحمه من الضر والاصيد الذي يميل بصره يقول قد ارق فهو يكسر
 عينه وتشكى أي تشكو اليه الفقير

لَا يَشْتَكِي صُدْعِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ

الودقة نكتة تخرج في العين يقول لا يصدع لان الذي يشتكى عينه يكاد
 يصبه صداع وقوله كسر من عينه يقول اذا أراد ان يقوم السهم نظر اليه

ويكسر بصرء اي ينظر اليه اُبه عوج فيقومه . وفوق جمع فوقة السهم

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبُخْقِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتَ مِنَ الزَّرَقِ

العواوير جمع عوار وهو الرمد والقذى والبخق العور وتوقدها تلتها
وتوقدت يريد الاتصال النهب. ومن الزرق أي من زرقه الحديد

حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ يُكْسِنُ أَرْيَاشًا مِنَ الطَّيْرِ الْعَتَقِ

السن التحديد على المسن والتدليق تحديد طرف الشيء والعتاق الرقاق
الريش نسب هذه النصال الى حجر وهي الحماة وعتاق الطير نسورها وعتبانها
ومنها تراش السهام

سَوَى لَهَا كِبْدَاءَ تَنْزُوفِي الشَّقِّ نَبْعِيَّةً سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ

سوى لها هياها وكبداء حريضة بمعنى قوساً وساورها ارتفع اليها حتى أدركها
والنيق رؤس الجبال واحدها نيق ونبعية نسبها الى النبع يريد انه قطعها من
نبع الجبال

تَنْزُرُ مَتْنِ السَّمْعَرِيِّ الْمُتَشَقِّ كَأَنَّهَا عَوَّلَتْهَا مِنَ النَّاقِ

تنزير يقول تمد الوتر فتجذبه والسمرعي الوتر الشديد وقوله الناق يقول
بعد اذ ملئت توتيراً حتى اشتد توتيرها

عَوَّلَتْهُ عِبْرِيٌّ وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَاقِ كَأَنَّهَا فِي كَهْفِهِ تَحْتَ الرَّوْقِ

المائق الامتلاء والرواق أراد ان يقول الرواق وهي الشقة تكون في مقدم
البيت قال وليس ثم رواق انما يريد انه في مقدم الناموس

وَفَقُ هِلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأُفُقٍ أَمْسَى شَفَا أَوْ خَطَّهُ يَوْمَ الْحَقِّ

ففي هلال شبه عطف القوس ودقتها بهلال طلع لوفق اذا طلع لليلته والمحق أي يوم يحق
 فِيهِ ضُرُوحُ الرَّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحِقِ لَوْلَا يُدَالِي خَفْضُهُ الْقِدْحُ أَنْزَرِقُ
 ضروح يقول تدفع السهم والركض الدفع وقوله ملحاق للحق يقول تلحق
 سهم بالصيد يقول لولا مدارأته سهمه وهو ان يرفق به في نزعه وبخفض منه
 ي حذفه لانزرق سهمها وهو نفوذه من وراء الرمية

وَقَدْ بَنَى بَيْتًا خَفِيًّا الْمُنْزَبِقُ مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِيًّا الْمُرْقُ

المنزبق الدخول والمرق الخروج ومقتدر يريد ان الصائد اقتدر قدر باب
 قترته فصخره

رَمَسًا مِنَ النَّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفْقِ مُضْطَمَّرًا كَالْقَبْرِ بِالضِّيْقِ الْأَزْقِ

الرمس القبر والناموس بيت الصائد والنفق المخرج والضيق أراد الضيق
 والازق الضيق يريد مضطمرأ بالضيق كالقبر

أَسَّسَهُ بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْمَعْقِ أَجُوفَ عَنِ مَقْعَدِهِ وَالْمَرْتَقِ

بين القريب أي ليس بقريب ولا عميق هو بين ذلك وقوله اجوف يقول
 اذا قعد به تجافي عنه وكذلك اذا اتكأ يقول بناء بين القرب والبعد فوسمه
 بقدر مقعده ومساكته

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ الْفَشَقِ فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ

الفشق الشديد والزرب حيث يتررب فيدخل والشري الخنظل يقول قد
 صمت مخافة ان يسمع الصيد صوته وحركته يقول لو مضغ الخنظل ما بصق
 مخافة ان تنذر به الوحش

لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَيْلِ الْمُنْدَمَقِ وَفِي جَفِيرِ النَّبْلِ حَشْرَاتُ الرَّشَقِ

ضئيل يقول صغير المدخل وحشرات أي نبال رشقات والجفير الجمعة

سَاوَى بِأَيْدِيهَا وَمِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ مَشْرَعَةٌ تَلْمَأُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقِ
ساوى أى الحمار طرد أنه حتى صرن الى جانب بعضهن . ومن قصد اللمع
اللمع الطريق يقول ان هذا الطريق يقصد مشرعة أى ينتهى الى مشرعة
والمشرعة موضع ماء يشرع فيه

فَجَاءَنَ وَاللَّيْلُ خَفِيُّ الْمُنْمَرِقِ إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ التُّقُقِ
المسرق يقال جاءنا فلان انسراقاً اذا جاء مخفياً لامره يقول جئن والليل
يخفين والتقق الضفادع

فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلِ خَضْخَاضُ الْبَثْقِ بِصَبْصِنٍ وَأَقْشَعُرُونَ مِنْ خَوْفِ الزَّهْقِ
يقول كثير الماء حتى فاض فاذا وطئته الحمير خضخضته وقوله اصمصص
حركن اذناهن والزهق الهلاك والتق الانفجار بالماء

يَمْضَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنَ لَوْحٍ وَبِقٍ حَتَّى إِذَا مَا كُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهْبِقِ
اللوح العطش والبِق البوم والحوم الكثير يريد الماء والمهق الابيض ويمصص
بأذناهن يحركنها ويضربن بها من العطش ويستدبين من البق

وَبَلَّ نَضْحُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّزْقِ وَسَوْسٌ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ
اعضاد اللزق قال ربما عطش حتى تلرق رثته بجذبه من العطش وسوس
يقول انه يدعو الله ان يصيد

سِرًّا وَقَدْ أَوَّانَ تَأْوِينِ الْعُقُقِ وَأَرْتَازَ عَيْرِي سَنْدَرِيِّ مَخْلَقِ
أو صف أذراقا مضى من الدرَق يشقى به صفح الفريص والافق

أوتن أي الاتن امتسلاّت بطونهن من الماء . وارتاز أي اختار الصائد
وعيري سنديري يريد سهما لوصف أدراق لنفذهما . يشقى به الفريص أي انه
يصيب الفرائص والافق . والافق الجلود

وَمَتْنٌ مَلَسَاءُ الْوَتِينِ فِي الطَّبَقِ فَمَا أَشْتَلَاهَا صَفَقَهُ لِلْمُنْصَفَقِ
الملساء الاثان السمينة والوتين حبال القلب والطبق فقار الظهر يقول فما
انفذهما صفق الفجمل ايها في منصفقه في مذهبه

حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي الْمُنْفَقِ بِأَرْبَعٍ يَنْزِعْنَ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ
يقول تردى أربع أتن أربع رميات

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الْوَرَقِ كَثَمِرِ الْحُمَاضِ مِنْ هَفْتِ الْعَلَقِ
الورق قطع الدم يخرج من موضع كل دمية ونمر الحماض فيه حمرة الى
البياض والهفت السقوط والعلق الدم

وَأَنْصَاعٌ بَاقِيَهِنَّ كَأَلْبَرَقِ الشَّقِقِ تَرْجِي بِأَيْدِيهَا ثَنَائِبًا الْمُنْفَرِقِ
الانصاع المضى في سرعة والشقق ان بتطير شققاً والمنفروق حيث انفروق

الطريق

كَأَنَّهَا وَهْيُ تَهَاوَى بِالرَّقِقِ مِنْ ذَرْوِهَا شِبْرَاقَ شَدِّ ذِي عَمَقِ
الرقق من الارض السهلة والذرو شدة المر والشبراق الغبار والشد العدو

حِينَ أَحْنَدَاهَا رُقُقَةً مِنَ الرَّقِقِ أَوْ خَارِبٌ وَهْيُ تَعَالَى بِالْحَزَقِ

احتداها جمعها وساقها أي الحمار وقوله بالحزق أي قد صارت حزقاً والحزق
الجماعات . يقول كان الذي أفلت من هذه الاتن حين حداها الحمار يطردها
رُقُقَةً أَوْ لَصٍ قَدْ طَرِدَ ابْلَا فَهُوَ يَجْهَدُ فِي سَوْقِهَا

فَأَصْبَحَتْ بِالصُّلْبِ مِنْ طُولِ الْوَسْقِ إِذَا تَأَنَّى حِلْمُهُ بَعْدَ الْغَلَقِ
 الصلب مكان والوسق الطرد وقوله تأنى أي نبت في حلمه أي حلم الحمار
 فنظر في أمره

كَأَذْبَ لَوْمِ النَّفْسِ أَوْ عَنْهَا صَدَقَ

يقول لامته نفسه في أمرها أي أنك أخطمتها حتى أصيبت فيكاذب نفسه بان يقول
 لم أعمل بها أنا ذلك إنما فعل بها القدر الذي أخطمتها فيها وأصابها وقد وصف
 رؤبة في هذه القصيدة حمر الوحش وأجاد في ذلك كل الاجادة وقد رأيت وصفاً
 لها في شعر ذي الرمة قد احسن فيه وابدع وهو قوله

كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمَنْخَرِقٍ مِنْ الْجَنُوبِ إِذَا مَا صَحِبَهُ لَصَبُوا
 راكبها يعني ناقته

تصفي اذا شدها بالكور جانحة حتى اذا ما استوى في ضررها تب
 وثب المسجج من عانات معقلة كأنه مسننان الشك او جنب
 المسجج يعني حمار الوحش

يتلونها حائض أشباهاً مملجة ورق المرابيل في أحشائها قب
 له عليين بالخلصاء مرتعه فالفودجات فجني واحف صحب
 حتى اذا معمعان الصيف هب له بنأجة نش عنها الماء والرطب
 وأدرك المتبقي من نيلته ومن ثمائلها واستنشئ الغرب
 وصوِّح البقل نأج نجى به هيف يمانية في مرها نكب
 تنصبت حوله يوماً تراقبه قود سماحيح في الوانها خطب
 حتى اذا اصفر قرن الشمس او كربت امسى وقد جد في حوبأته القرب

والمهم عين اثال ما ينزعه
 فراح منصلاً يحدو حلاله
 كأنه معول يشكو بلابله
 يغشى الحزون بها عمداً ويتبهما
 كأنها ابل ينجو بها نفر
 كأنه كفا ارفضت حزيقها
 فغاست وعمود الصبح منصدع
 عيناً مطحلبة الارحاء طامية
 يستلها جدول كالسيف منصات
 وبالشمائل من جلالن مقتنص
 يسمى بزرق هدت قضباً مصدره
 كانت اذا ودقت أمثالهن له
 حتى اذا لحقت أهضام موردها
 فعرضت طلقاً أعناقها فرقاً
 فأقبل الحقب والاكباد ناشزة
 حتى اذا زلجت عن كل حنجرة
 رمى فأخطأ والاقدار غالبه
 يقعن بالسفح مما قد رأيت به
 كأنهن خوافي أجدل قريم
 وقال ذو الرمة

في نفسه لسواها مورداً أرب
 ادنى تقاذفه التقريب والحجب
 اذا تنكب عن اجوازها نكب
 شبه الضرار فبا يزري بها التعب
 من آخرين أغاروا غارة جلب
 بالصاب من نهشه أكفاله كلب
 عنها وسأره بالليل محتجب
 فيها الضفادع والحيتان تصطخب
 وسط الاشياء تسامى فوقه العسب
 رث الثياب خفي الشخص مندرج
 ملس البطون حدها الريش والعقب
 فبعضهن عن الآلاف منسحب
 تفتت رابها من خيفة ريب
 ثم اطباها خرير الماء ينسكب
 فوق الشمر اسيف من احشائها تجب
 الى الغليل ولم يقصمه نعب
 فانصعن والويل هجيرا والحرب
 وقماً يكاد من الالهة يتهب
 ولي ليسبقه بالامعز الحرب

مَا هَاجَ عَيْنَيْكَ مِنَ الْأَطْلَالِ الْمَزْمِنَاتِ بَعْدَكَ الْبَوَالِي
كَالْوَحْيِ فِي سَوَاعِدِ الْحَوَالِي

المزمنات التي أتت عليها أزمان متتابعة. والبوالي جمع باليه. والوحي في
الاصل الكتابة والمراد به هنا الوشم. وسواعد الحوالي أي سواعد النساء
المتحليات بالحلي. شبه اطلال الديار بالوشم فوق السواعد
وهم كثيراً ما يشبهون آثار الديار بالوشم كما قال الآخر
نخال معارفها بعد ما أنت ستان عليها الوشوما

والمعنى أي شيء هاج عينك وأبكك

بَيْنَ النَّقَا وَالْأَجْرَعِ الْمِحْلَالِ وَالْعَفْرِ مِنْ صَرِيْمَةِ الْأَذْحَالِ

النقا الرمل قال القائل

كحقف النقا عشى الوليدان فوقه بما احتسبا من ابن مس وتمهال
والاجرع الرمل المستوي لا ينبت شيئاً. والمحلال البقعة التي يحلها الناس كثيراً
قال امرؤ القيس

بمياء محلال

والعفر جمع أعفر وعفراء وهي الرملة التي لونها العفرة وهي بياض تخالطه
حمرة. والصريمة الرملة قال امرؤ القيس
بالصريمة قرهب

والادحال جمع دحل . وقال الاصمعي الادحال هوة تكون في الارض
وفي أسافل الاودية فيها ضيق ثم تتسع

غَيْرَهَا تَنَاسُخُ الْأَحْوَالِ وَغَيْرِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي

وتناسخ الاحوال أي مرور السنين عليها حول بعد حول . كما قال
والمرء يباليه بلاء السربال تعاقب الاهدال بعد الاهدال
وغير الايام أي تغيرها .

وَهَطَلَانَ الْهَضْبِ وَالتَّهْتَالِ مِنْ كُلِّ أَحْوَى مُطَلَقِ الْعَزَالِي

جَوْنِ النَّطَاقِ وَاصْحِ الْأَعَالِي

الهضب المطر واحدها هضبة يقال هضبتهم السماء أي مطرتهم قال القائل
فبات يشتره ناد وبهره نذوب الريح والوسواس والهضب
وهطلانه سيلانه . والتتهال السيلان أيضاً مثل التهان وأنشد
ضرب السوارى منته بالتتهال

والاحوى الذي لونه الحوة وهي ضرب من السواد والمراد سحب احوى .
والعزالي جمع عزلاء واصلمها مخارج الماء من افواه القرب وشبه به خروج الماء
من خلل السحاب . والجون من الاضداد يقل للابيض كما قال
غير يا بنت الحليس لوني مس اللبالي واختلاف الجون
وسفر كان قليل الاون

ويقال للاسود وهو المراد هنا . والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها
ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل ينجر على الارض وليس لها
حجزة ولا نيفق ولا ساقان وكان يقل لاسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين .
والمراد بجون النطاق سود النواحي والجوانب . وواضح الاعلى أي اعلاه
ابيض . يقول غيرت الامطار هذه الاطلال والآثار كما قال

ديار لسلمى عافيات بندي الحال الحـ عليها كل اسحـم هطل

فَأَسْتَبَدَلْتُ وَاللَّذْهْرُ ذُو أُسْتَبَدَالٍ مِنْ سَاكِنِيهَا فِرْقَ الْأَجَالِ

الاجال جمع اجل وهو القطيع من بقر الوحش . يقول استماضت هذه
الدار من ساكنيها بقر الوحش وذلك ان الديار اذا تركها اهلها وخربت سكنتها
الوحوش كما قال الآخر

يادار سعمدى باقصى تلمعة النعم حبيت داراً على الاقواء والقدم

وما يجزئك الا الوحش ساكنة وهامد من رماد القدر والحلم

وكما قال الآخر

اخادع عن اطلاقها العين انه متى تعرف الاطلاق عينك تدمع

عهدت بها وحشاً عليها براقع وهذي وحوش اصبحت لم تبرقع

فَرَأَيْدًا تَحْنُو عَلَى أَطْفَالٍ وَكَلَّ وَضَاحَ الْقَرَى ذِيَالٍ

الفراند جمع فريدة وهى فى الاصل اللؤلؤة النفيسة وشبه بها بقرات الوحش

وتحنو أى تعطف على اطفالها . والقرى الطهر قال القائل .

طويل القرى والروق اخنس ذيال

وقوله وضاح القرى أى ابيض الطهر . وذيال أى طويل الذنب وهو صفة

لوضاح .

فَرَدٍ مُوشَى شِيَةَ الْأَرْمَالِ كَأَنَّمَا هُنَّ لَهُ مَوَالِي

فرد صفة لوضاح القرى . وموشى أى فيه شيات وهى خطوط سود وبيض فى

قوائمه . والارمال النسج هنا أى لونه لون المنسوجات الموشاة . كأنما هن له

موال يقول كان البقرات لهذا الفرد الذكر الذى هو غناها . موال بعامته ويلازمه

فَأَنْظُرْ إِلَى صَدْرِكَ ذَا بَلْبَالٍ صَبَابَةً بِالْأَزْمَنِ الْخَوَالِي

ذا بلبال أي حزن وشجن . وهو يخاطب نفسه

شَوْقًا وَهَلْ يُبْكِي الْهُوَى أَمْثَالِي لَمَّا أُسْتَرْقَّ الْجَزْءُ لِانْتِزَالِ

استرق صار رقيقاً اي تهباً للزوال . والجزء الاكتفاء بالرطب من العشب
عن الماء ومنه قول الشماخ

خُدود جوازى بالرمل عين

وقول الآخر

تعالين فيه الجزء لولا هواجر جنادها صرعى لمن فصيص

والانزيال الذهب

وَلَا هَزَاتُ الصَّيْفِ بِانْفِصَالِ

اللاهزات جمع لاهزة من لهزه اذا دفعه . يريد باللاهزات بقرات الوحش
الدافعات أو لادهن بارجائن عن رضاع الاخلاء في الصيف لقلة اللبن .

أَيَّامَ هَمِّ النُّجْمِ بِاسْتِقْلَالِ أَرْمَعُ جِيرَانِكَ بِاحْتِمَالِ

النجم الثريا . واستقل ارتفع قال ابن ابي ربيعة المخزومي

هي شامية اذا ما استقلت وسهبل اذا استقل يمانى

وهم النجم بالارتفاع أي طلع مع الفجر ويكون في بحوحة القبط واشتداد
الحرِّ وازمع أي عزم . والاحتمال الانصراف يريد لما تهباً الجزء للذهاب أي
لما صوح النبات وطامت الثريا بالفجر أي اشتد الحر انصرف المتجاورون وتفرق
المجتمعون وذلك ان أهل البادية يجتمعون في زمن الشتاء وايام الربيع والحصب
وكثرة الاعشاب الرطبة بالدهناء أو يبرين أو نحوها من مواضع الرمال حيث
لاماء ويكتفون عنه في رعى ماشيتهم برطب النبات ويسمون هذا الوقت بزمن
الجزء ولا يزالون كذلك حتى تطالع الثريا وهي لاتطلع الا اذا اشتد الحر فيتفرقون

عند ذلك وكل قبيلة ترجع الى مناهلها المعتادة للمصيف بها

وَالْبَيْنُ قَطَّاعٌ عُرَى الْأَوْصَالِ وَقَرَّبُوا قِيَاسِرَ الْجِمَالِ

قياسر جمع قيسرى وهو الجمل الضخم قال الشاعر
وعلى القياسر في الحدور كواعب رجح الروادف فالقياسر دلف

مِنْ كُلِّ أَجَاىِ مُخْلِفٍ جُلَالِ ضَخْمِ التَّلِيلِ نَابِعِ الْقَدَالِ

الجاوة لون من الوان الابل وهى حمرة تقرب الى السواد بقول بهير اجأى .
والمخلف ما زاد على البازل بسنة فيقال حينئذ مخلف عام ومخلف عامين وليس
الاخلاف بسن . والجلال مبالغة فى الجليل كالطوال والطويل والكبار والكبير .
والتايل العنقى . ونابع أى سائل . والقذال ما تحت الاذن من خلف

ضِبَاضِبِ مُطَرِّدِ مِرْسَالِ مَا أَهْتَجَتِ حَتَّى زَلِنَ بِالْأَحْمَالِ

الضباضب القصير السمين . ومرسال أى سهل السير . يقول ما اهتجت
حتى ذهبت الجمال بمن فيها ممن تحب

مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالْأَشْبَالِ ضَمِنَ كُلُّ طَفْلَةٍ مِكَسَالِ

صوادي النخل أى طوالها . والاشبال نوع من الشجر . بصف الجمال
عليها الهوادج كما قال امرؤ القيس

كالنخل من شوكان حين صرام

والطفلة الفتاة الناعمة . والمكسال من الكسل وهو من مستحسن اوصاف

النساء عند العرب يقول ان تلك الهوادج تضمنت كل فتاة حسناء مكسال

رِيًّا الْعِظَامِ وَعِثَّةِ التَّوَالِيِ لَفَاءً فِي لَيْنِ وَفِي أَعْدَالِ

ريا العظام أى عظامها ممتلئة لحمًا وشحمًا . والوعث فى الاصل الرمل اللين

الذي يصعب فيه المنى للينه والمراد به هنا كثرة اللحم في أرداف المرأة .
واللفاء العظيمة الفخذين

كَأَنَّ بَيْنَ الْقُرْطِ وَالْخَلْخَالِ مِنْهَا تَقًا نُطِقَ بِالرَّمَالِ
النقا الرمل يشبه عجيزتها بالرمل

فِي رَبْرَبٍ رَوَائِقِ الْأَعْطَالِ هَيْفِ الْأَعَالِي رُجَحِ الْأَكْفَالِ
الررب قطيع بقر الوحش . وروائق أي معجبات تروق العين حالة العطل
أي تسر الناظرين بلا حلى وزينة . والهيف جمع هيفاء وهي الحمص البطون .
ورجح أي ثقيل . يريد خمصات البطون ثقيل الإعجاز

إِذَا خَرَجْنَ طِفْلَ الْأَصَالِ يَرْكُضْنَ رَيْطًا وَعَتَاقَ الْحَالِ
طفل الآصال أي قبيل غروب الشمس . والريط والحال نوعان من الثياب
يريد أنهن يهن الثياب النفيسة ويركضنها بأرجلن إذا مشين

سَمِعَتْ مِنْ صَلَاصِلِ الْأَشْكَالِ وَالْفَرَايِدِ الْغَوَالِي
الصلاصل الاصوات . والاشكال حب من الفضة صغار تجمله النساء على
رؤوسهن

أَدْبًا عَلَى لِبَاتِهَا الْحَوَالِي هَزَّ السَّفَا فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ
الادب العجب . والسنا شجر . يقول اذا خرجن العشيبة سمعت من اصوات
حليها صوتاً عجيباً كصوت السنا اذا حركه الريح

وَمَهْمَهُ دَاوِيَّةٌ مَثْكَالٍ تَقَمَّسَتْ أَعْلَامُهَا فِي الْأَلِ
المهمه الفلاة . والداوية التي تسمع بها دوي . والمثكال التي يشكل من
بسلكها . وتقمست غاصت . والأل السراب

كَأَنَّمَا أَعْتَمَّتْ ذُرَى الْجِبَالِ بِالْقَزْرِ وَالْإِبْرِيْسِمِ الْهَلْهَالِ
القز والابريسيم الحرير . والهلهاال الهلهدل النسيج شبه لون السراب على
الجبال بالقز

قَطَعَتْهَا بِفِتْيَةٍ أَزْوَالٍ عَلَى مَهَارَى رُجْفٍ الْإِيغَالِ
الازوال جمع زول وهو الرجل الخفيف . والمهاري جمع مهريه . والرجف
جمع راجفة وهي التي ترجف في سيرها . والايغال نوع من السير

يَخْرُجْنَ مِنَ لَهَالِهِ الْأَهْوَالِ خُوصًا يَثْبُنَ الْوُخْدَ بِالْإِرْقَالِ
الالهاله جمع لهله وهي الارض المستوية . وخوص أي غارات الاعين . والوخد
والارقال نوعان من السير

مِيلَ الذُّرَى مَطْوِيَّةِ الْأَطَالِ إِلَى الصُّدُورِ وَإِلَى الْمَحَالِ
الميل جمع أميل . والذري جمع ذروة وهي السنام . والأطال جمع أطل وهي
الخاصرة . والمحال فقار الطهر

طَيِّ رُودِ الْيَمَنِ الْأَسْمَالِ يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ
الاسمال الباليه . والاغفال التي لاعلامه بها

كُلَّ جَهِيْضٍ لَثِقِ السُّرْبَالِ حَيِّ الشُّهَيْقِ مَيْتِ الْأَوْصَالِ
الجهيض الذي أسقطته امه لغير تمام . ولثق أي رطب السربال يعني جلده
يقول ان هذه النوق تلتق أجنحتها في الطرق

مَرَّتِ الْحِجَابِيْنَ مِنَ الْإِعْمَالِ فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقُ الْأَقْفَالِ
المرت في الاصل الارض التي لا تبت بها . والحجاجان عظاما الحاجبين يريد
انهما بلا شعر . ومن الاعجال يريد انها أعجلت قبل تمامه . ويريد بحاق الاقفال

عرى الرحم

قَبْلَ تَقْضِي عِدَّةِ السَّخَالِ طُولُ السَّرَى وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ
السخال الاجنسة وجرية الخبال أي تحرك أحزمتها يقول ان طول السرى
وتحرك أحزمتها فرج عنها عرى الرحم فسقطت

وَنَعْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ عَلَى قَرَى مَهْرِيَّةٍ شِمَالِ
نعضان الرحل أي حركته . ومن معال أي من فوق . والقرى الطهر .
والشمال السريعة

مِنْ طُولِ مَا نَصَّتْ عَلَى الْكَلَالِ فِي كُلِّ لَمَاعٍ بَعِيدِ الْجَالِ
النص نوع من السير . والكلال التعب . واللامع المكان الذي يلمع بالسراب
والجال الحانب أي ألفت أجنحتها من طول ما سارت وتعبت

تَسْمَعُ فِي تَيْهَائِهِ الْأَفْلالِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَالِ
التيه الأرض التي يتاه فيها . والافلال جمع فل وهي الأرض التي لم تمطر
فنين من همهمم الأغوال ومنهل أخوق خاف خال
الهمهمم جمع همهمة وهي الصوت الغير المنهوم . والاغوال جمع غول يقول
انك تسمع في تيهانه أصوات الاغوال . والاخوق الواسع

وَرَدَّتُهُ قَبْلَ الْقَطَا الْأَرْسَالِ وَقَبْلَ وِرْدِ الْأَطْلَسِ الْعَسَالِ
الارسال جمع رسل وهي القطعة والقطا من عادته ان يرد ارسالا . والاطلس
العسال الذئب يقول انه يرد هذا المنهل قبل ان يرد القطا والذئب

وَشَجَبَانَ الْبَاكِرِ الْجَبَالِ فِي أَخْرِيَاتِ حَالِكِ مُنْجَالِ
الشجبان الصياح . ويريد بالباكر الجبال الغراب البكوره . والحالك المنجال

هو الظلام المنجاب بمعنى انه ورد ذلك المهل قبل ان يصيح الغراب قبيل الصباح

عَنِّي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ مَجْفَالٍ أَعْيَطَ وَخَاطَ الْخُطَى الطَّوَالِ

الشمردل الطويل . والمجفال الكثير الاجفال أي الذرع . والاعيط الطويل

العنق . والوخاط الوخاد وزنا ومعنى يريد منجلا عنى وعن جملى

وَالصُّبْحُ مِثْلُ الْأَجْلَحِ الْبَجَالِ فِي مُسَلِّمَاتٍ مِنَ التَّهْطَالِ

الاجلح أي الشيخ الاجلح وهو الاصلع . والبجال العظيم الجسم ومنه فلان

مبجل . والمساهمات النوق المتغيرات الاجسام من السير يقول المجلى اللبل عنه

وعن جملة في مساهمات أي ركاب صحبه الذين معه

وقال العجاج

يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الدَّمُوعُ الذُّرْفَا مِنْ طَلَلِ أَمْسَى تَخَالَ الْمُصْحَفَا

الذرف السائله يقال ذرفت عينه وأنشد

وما ذرفت عينك الا لضربي بسهميك في اعشارقاب مقتل

والمصحف الصحيفة التي يكتب فيها شبه رسوم الدار بالكتابة على الصحيفة

وهذا كقول الآخر

لابنة حطان بن عوف منازل كما رقص العنوان في الرق كاتب

رُسُومُهُ وَ الْمَذْهَبَ الْمُرْخَرَفَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرُّيْحُ حَتَّى قَدَعَفَا

والمذهب خشبة أو جلود تلبس ماء الذهب .

كَلَا كِلَا مِنْهَا وَجَرَّتْ كَنْفَا وَكُلَّ رَجَافٍ يَسُوقُ الرُّجْفَا

أي جرت عليه كلا كلا . وهي الصدور . والكنف الناحية جعل للريح

صدورا واكنافا . والرجاف السحاب يرجف بالرعد

مِنَ السَّحَابِ وَالسُّيُولِ الْجُرْفَاءِ فَاطَّرَقَتْ إِثْلَاثًا وَوَقَّفَا
 أي الرجف من السحاب . والجرف التي تجرف ما سرت به . واطرقت
 تلبت . ويريد بالثلاث الوقف الاثافي

دَوَاحِيسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعَفًا

وقال القائل يصف اثافي القدر وما يبيها من الرماد

تبكى على دم وئوى هامد وجوائم صنع الحدود روادك
 عرين من عقب القدور وأهلها فمكفن بدمهم بهاب لا بد
 ووقينه عبث الصا فكانه دنف مرتبه الربع بين عوائد

دواخسا دواخلا . والشعف رؤسها

وَقَدْ أَرَانِي بِالذِّيَارِ مُتَرَفًا أَزْمَانَ لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مُتَرَفًا

وقد أراني أي وقد كنت أراني والمترف من الترف وهو التعميم والرفه .
 وازمان لا احسب شيئاً متزفا أي ازمان لا احسب شيئاً أي من التعميم الذي انا فيه

أَزْمَانَ غَرَاءَ تَرَوْقُ الشَّنْفَا بِيحْدِ أَدْمَاءَ تَنْوَسُ الْعُلْفَا

عراء يريد محبوبته . والادماء الطيبة . وتنوش العلف أي طيبة تناول العلف
 وهو نمر شجر

وَقَصَبٍ أَوْ سَرَعِفَتْ تَسْرَعِفَا أَجْمٌ أَوْ لَا أَيْنُهُ نَقَصَفَا

قصب يريد عظامها . ولو سرعفت تسرعفت أي أظهر عليه الذنعة وتبين
 فيه . وسرعفت غذيت . والاجم الذي لانتؤ له ولا حجم ومنه قول امرئ
 القيس (بجها، المرافق مكسال)

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا قَطَفَ مِنْ أَعْيَابِهِ مَا قَطَفَا

القدماء خرقه يشدها خادم القوم برأس الإبريق قال السقائل يصف اباريق خمر
مقدمة قزاكأن رقابها رقاب بنات الماء افزعها الرعد
يريد بذي فدامة ساقى القوم. والمنطف المقرط من النطفة وهى القرط .

فَعَمَّهَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ أَسْتَوَدَفَا صِهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفًا
نعمها حولين أي سترها وخرها . واستودف استقطر خمرأ صهباء خرطومما
والخرطوم الحمر أول ما تبرز من الدن

فَشَنَّ فِي الْأَبْرِيقِ مِنْهَا نُرْفًا مِنْ رَصْفٍ نَارِعٍ سَيْلًا رَصْفًا
شن أي صب . أخذ من الحمر ابريقاً فصب عليه ماء فزجه . والتزف
هى الماء . والرصف الحجارة المرصوفة يريد ماء سيل يسيل على الحجارة

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيجِ الصَّفَا خَالِطًا مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا
الصفاء الحجارة البيض الملس يريد ان هذا الماء حبس في هذه الصهاريج حتى
رق وراق فهو صاف ليس فيه كدر . وخياشيم جمع خيشوم وهو الانف .
وفا أي فيها . يقول كان هذه الحمر التى وصفها ربح خياشيمها وريقة فيها
وهذا كقول الآخر

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول
شجت بذي شيم من ماء مخنية صاف بابطخ اغشى وهو مشمول
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية بيض يعاليل

وكقول الآخر

ومنصب كالآخوان منطق بالظلم مصقول العوارض اشنب
كسلافة العنب العصير مزاجه عود وكافور ومسك اشهب

وهم يشبهون الثغور أيضاً بنطف الماء المذب كما قال

وما نطفة من حب مزن تقاذفت بها جنبنا الجوديّ والليل داس
باعذب من فيها وما ذقت طعمه وليكنفي فيما ترى العين فارس
ويشبهونها أيضاً بالمثل كما قال

وما ضرب في رأس نيق يمنع بتهاء قد يستزل العصم نيقتها
باطيب من فيها وما ذقت طعمه وقد طاب بعد النوم في النغم ريقها
إذا اعتلت الافواه واستمكن الكرى وقد حان من نجم السرى اخفوقها
وما ذقت فاهها غير شئ رجوته الارب راجي شربة لا يدوقها

وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا وَقَعَّ الْأَرْضَ قِنَاعًا مُغْدَفَا

اسدف اظلم . والمغدف المرسل المتسع

وَأَنْغَضَفْتُ لِمَرْجَحِنَ أَغْضَفَا حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُسْفَا

انغضفت يقول تثنت الظلمة . والمرجحن المسترخى الثقيل يعنى الليل .

والحوم الكثير يقال ليل حوم . وخسف كأنها تذهب وتدخل فيه

كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِفَ المَوْحِفَا بَدَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِنَاجٍ أَشْدَفَا

الشارف الناب المسنن من الابل . والموحف الكثير الوبر . شبه الليل بها

وذلك لان شدة الظلمة على الجبل مثل كثرة الوبر على الشارف . وناج يريد

جلا ينجو بصاحبه . واشدف أي مائل في أحد شقيه نشاطاً

يَنْضُوُ الُّهُمَالِيَجَ وَيَنْضُوُ الزُّفْفَا نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا

ينضو أي يتقدم . والهماليج جمع هملاج وهو الذي يمشى المملجة من الابل .

والزوف جمع زاف وهو الذي يمشى الزفيف . والابن التعب . ووجف أي

سار الوجيف . أي اضمره السير

طَى اللَّيَالِي زُلْفًا زُلْفًا سَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ حَتَّى أَحْقُوقًا

زلفا زلفا أي درجة فدرجة . وسماوة أي اعلا . واحقوق اعوج . يريد طواه السير كما تطوي الليالي الالهة حتى تسجل وتموج

كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا مُذْرَعًا بَوْشِيهِ مَوْقِفًا

الناشط الثور الذي ينشط من بلد الى بلد أي يخرج من أرض الى أرض . ومجاف أي مذعور . ومذرع له تخطيط في ذراعيه . وموقف أي في يديه وفي رجليه خطوط كالاقواف والحلاخيل في ايدي النساء وارجلهن . والاقواف مسك من العاج تابسها نساء العرب

قَدَبَاتٍ يَنْفِي فِي كَنَاسٍ أَجُوقًا عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وَخَدَّ اكْلَفًا
وَطَرْفِ عَيْنِيهِ الرَّذَّازَ الطَّرْفَا

يقول ان هسدا الثور بات ينفي المطار عن خيشومه وحده وعيبيه أي يدهمه عنها . والحيشوم الانف . والاكلف الذي يسه سواد . والطرف الذي بطرف عيبيه

حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكْشَفَا مِنْ الصُّبْحِ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا

ليله أي ليل الثور . والبريم المبرم المقتول شبه خيط الصباح بالحبل . والاختصاف الذي لونه فيه بياض وسواد

عَايَنَ سَمَطَ قَقْرَةٍ مَهْفَهْفَا وَسَمْرَطِمَاتٍ يُجِينُ السُّوقَا

السمط النظام أي الحيط . وشبهه الصائد به أراد انه لطيف . والمهفهف الحميص الحفيف . والسرطيمات الطوال يعني الكلاب والنسوف الصيادون

فَانصَاعَ مَذْعُورًا وَمَا تَصَدَّفَا كَالْبَرْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفَا

انصاع أخذ في شق . وتصدف يقول يتصدف كذا وكذا يقنب رأسه يمنة ويسرة . والاميل جبل من رمل عرصه مبل في طول امبال . واعرف له عرف أي اعلاه مشرف

إِذَا تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِيلُ طِفَاً

العقاقيل واحدها عقنقل وهو الرمل المتعقد المتراكب وطفا أي جرى فوقها عالياً عليها كطفو الطافي على الماء .

وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَخْطُرًا شَدًّا يُحْنُ الزَّمْعَ الْمُسْتَرْدَفًا

انغدر المكان الذي فيه الحجاره . وتخطر جازه . والمستردف الذي في مكان الردف . يقول تصدم الزمع الخجارة فتحن . والرمع الذي خام الطلف مثل الاصبع

وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعًا وَأَوْغَفَا وَشِمْنٌ فِي غُبَارِهِ وَخَذَرَفَا

وأوغفت أي الكلاب يقول حين طارده في العدو وأخذت يمنة ويسرة . والشوارع المبتدئات في العدو . وشمس دخان . وخذرف خفق كأنه خذروف والحذرفة السرعة

مَعًا وَشَتَى فِي الْغُبَارِ كَالسَّفَا مِيلِينَ ثُمَّ أَرْحَفَتْ وَأَرْحَفَا

يقول تكون الكلاب مجتمعة ومفترقة . والسفا شوك البهي . شهن به في الحمة والدقة . يقول طارده الكلاب وطاردها ثم اعيت الكلاب واعيا هو أيضاً أعين بربار إذا تعسفا أجوازها هذ العروق الزرفا اعين عظيم العينين يريد الثور . وبربار أي صباح وتعسف طمن بقره . واجوارها أوساطها . وهذ قطع . والنرف أي التي تنرف الدم

بِسَلْبٍ أُنْفٍ أَوْ تَأْنِفًا

سلب يريد بقرن طويل . والتأنيف التجديد . وهم يشبهون الناقة بشور
البقر الوحشى واذا فعلوا ذلك ذكروا أوصافه ونعوته الى غير ذلك كما قال
عبد بن الطبيب

تهدي الركاب سلوف غير غافلة	اذا توقدت الحزان والميل
رعشاء تنهض بالذفرى مواكبة	في مرفقها عن الدفين تفتيل
عيمة ينتحى في الارض منسمها	كما انتحى في اديم الصرف ازميل
كأنها قبل ورد القوم خامسة	مسافر اشعب الروقين مخجول

مسافر يعنى نور بقر الوحش

مجتاب يصع جديد فوق نقبته	وللقوائم من خال سراويل
مسفع الحد في ارساغه خدم	وفوق ذلك الى الكعبين تحجيل
باكره قانص يسمى باكبه	كأنه من صلاء النار مملول
ياوى الى سلفع شعاء عارية	في حجرها تواب كالقر دمها زول
يشلي ضواري اشباهاً مجوعة	فليس منها اذا امكن تهليل
يتبعن اشعث كالسرحان منصلاً	له عليهن قيد الرمح تمهيل
وضمنهن قليلاً ثم هاج به	سفع باذاتها شين وتشكيل
فاستثبت الروع في انسان صادقة	لم تجر من رمد فيسا الملاميل
فانصاع وانصعن تهفوكلها سداك	كأنهن من الضمر المزاجيل
فاهتز بنفض مدرين قد عتقا	مخاوض غمرات الموت مخذول
شروى شيهين مكروباً كوهما	في الجنبتين وفي الاطراف تأسيل

كُلاهما يبتغى نهك القتال به ان السلاح غداة الروع محمول
 يخالس الطعن ايشاغاً على دهش بسلهب سبخه في الشأن ممدول
 حتى اذا مض طمناً في جواشنها وروقه من دم الاجواف معلول
 ولى وصر عن من حيث التبسن به مضرجات باجراح ومقتبول
 كأنه بعد ما جد النجاء به سيف جلا متنه الاصناع مسلول
 مستقبل الريح يفوه وهو مبرك لسانه عن شمال الشرق ممدول
 يخفي التراب باظلاف ثمانية في اربع مسهن الارض تحليل
 مردفات على آثارها زعما كأنها بالمعجيات الناليل
 له جنابان من تقع يشوره ففرجه من حصى المعزاء مكلول

وقال جرير يمدح الحكيم بن ايوب الثقفي ابن عم الحجاج وعامله على البصرة

أَقْبَلَنْ مِنْ شَهْلَانَ أَوْ وَادِي خَيْمٍ عَلَى قَلَاصٍ مِثْلِ خَيْطَانِ السَّلْمِ

اقبلن يريد الوفد ومحبي نون النسوة للرجال شاذ سمع في هذا الشعر واصل

على ذلك الرضى في شرحه للمحاجيه . وشهلان جبل قال الثمائل

فارفع بكفك ان اردت بقاءنا شهلان ذا الهضبات ما يتحلحل

والقلاص جمع قلوص وهى الشاة من الابل . وخيطان يريد اغصان السلم

والسلم شجر من نبات الابداه معروف . شبه النوق في ضمورها وصلاتها

باغصان السلم

قَدْ طُوِيَتْ لَطُونَهَا طِيَّ الْأَدَمِ إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عَامٌ

الادم الجلود المدبوغة . يريد انها هزلت من السير

يَبْحَثَنَّ بَحْثًا كَمْضِلَاتٍ أَنْخَدَمَ حَتَّى تَتَاهَيْنَ إِلَى بَابِ الْحَكَمِ

يبحن بحناً أي يثرن التراب باخفافهن وايدهن في السير . وكضلات الحدم
أي يبحن كبحت كواعب قد اضلن خدمهن في ملعب الحى فهن يبحن التراب
ليجدها . والخدم جمع خدمة وهى الخلائيل

خَلِيفَةُ الْحَجَّاجِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ فِي ضَمْنِ الْمَجْدِ وَيُجُوحُ الْكِرَمُ

الضمضُ الاصل قال الكميت

وجدتك في الضن من ضمض احل الاكابر فيه الصغارا

يقول ان هذا الممدوح من اصل صريق ومجد قديم ومجروح الشئ ومجروحه

وسطه قال القائل

قوى تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن مجروحة الدار

وقال رؤنة

قَدْ عَجِبْتَ نَصْرَةَ مَنْ تَهْدِاجِي مَخْضَعًا أَهْمٌ بِالْهَمْلَاجِ

إِذْ رَقَّ بَعْدَ مُذْجِ الْأِذْمَاجِ مَجْدُولٌ عَنِّي وَبَدَتْ أَوْدَاجِي

التهداج مشى الكبر . ومخضعا أي اخضعنى الكبر . والهملاج ضرب من

المشى والشايخ اذا كبر هملج في مشبهه . يقول اذا اردت ان امشى هماجت .

ويعنى بمدج الادماج كالى وقوتى .

بَعْدَ مَعْنَى فِي الصَّبَا مَعَّاجٍ لَا يَرْعَوِي تَعَمَّجُ الْعَمَّاجِ

المعن العريض أي بعد ان كنت اتعرض للهوى واللعب . والمعاج الخواض

يريد بعد ان كنت اخوض غمرات الهوى واجري فيها . وقوله لا يرعوي تعمج

العماج أي تلوي الملتوي يريد انه كان لا يرعوي عن وصل كل آانس ولا ياتوي

عنه كما ياتوي الملتوي الذي اقلع عن الصبا وكف عنه وارعوى

عَنْ وَصَلِ كُلِّ آسٍ مَبْهَاجٍ مِيَالَةً بِالْكَفَلِ الرَّجْرَاجِ
 فِي خَذَلٍ مِنْهَا وَفِي أَرْتَجَاجٍ كَأَنَّهَا فِي الرِّيطِ ذِي الْأَرَاكِ
 بَرْدِيَّةٌ رِيًّا مِنَ الْعَدْلَاجِ بِيضَاءُ صَفْرَاءُ أَصْفَرَارِ الْعَاجِ

آس ذات أنس . ومهباج أي ذات بهجة . والرجراج الذي يترجرج من
 اعمته . والحمدل عظم الساق . وفي ارتجاج أي انها ترتجج لادماج خلقها . والاراج
 من الارج وهو طيب الريح والعدلاج حسن الغذاء . وقوله بيضاء صفراء
 لان العرب تستحسن البياض المشوب بصفرة كما قال
 كأنها فضة قد شابهها ذهب

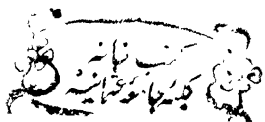
فِي مَرَشِقَاتٍ لَسَنَ بِالْأَهْمَاجِ وَلَسَنَ بِالْخِرَامِلِ الْأَهْوَاجِ
 فِي مَرَشِقَاتٍ أَي فِي نِسَاءٍ كَالطَّبَا الْمَرَشِقَاتِ . وَالْأَهَاجِ اللَّوَاتِي لَا خَيْرَ فِيهِنَّ .
 وَالْخِرَامِلِ الْحَمَقَاوَاتِ . وَالْأَهْوَاجِ اللَّوَاتِي فِيهِنَّ هُوَجٌ

كَأَنَّ بَرَقَاتَارَ فِي إِزْعَاجٍ إِبْرَاقَهُنَّ الضَّحِكُ ذَا الْإِبْلَاجِ
 فِي إِزْعَاجٍ أَي فِي تَشَقُّقٍ . وَذَا الْإِبْلَاجِ أَي ذَا الْوَضُوحِ
 أَضْلَلْنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَاجِي وَكَسَّرَاتِ الْحَاجِبِ الْخَلَاجِ
 شَيْطَانٌ كُلٌّ مُتَرَفٍ سَدَّاجِ

المكحولة السواحي أي العيون الساكنات النظر . ومترف أي متمم .
 وسداج أي صاحب هو ولعب وكذب

بَلْ بَلْدَةٌ مُغْبَرَةٌ الْفَجَاجِ خَوْفَاءٌ مِنْ تَرَاغِبِ الْأَضْوَاجِ
 البلدة المفازة . خوفاء واسعة . وتراغب من الرغب وهو الواسع . والاضواج

النواحي



تُقْضَى إِلَى مُنْضَرَجِ الْأَضْرَاجِ تَعْتَالُ مَرَّ النَّجْبِ النَّوَاجِي
وَإِنْ سَبَرْنَا اللَّيْلَ بِالْإِدْرَاجِ وَأَجْبِنَنَّ فِي ذِي لُحْجٍ دَجْدَاجِ
أَخْضَرَ يَخْضُرُ أَخْضَرَارَ السَّاجِ فِي هَدَبٍ مِنْهُ وَفِي التَّجَاجِ
حَتَّى أَنْجَلَى عَنْ مَعْسَفِ شَجَاجِ يَمْطُو قِلاَصَ السُّفْرِ الْمَحَاجِ

منضرج الاضراج كأنها بلاد تنسق في بلاد غيرها . وتعتال يريد ان هذه
المفازة تستنفد سير النوق . والنجب كرام الابل . والنواحي السماع .
وسبرن الليل أي دخان في ظلمة الليل كما تدخل المسبار في الجرح . واجبتن
اجتزن . والدجداج المظلم . ويعنى بذى لحج دجداج الليل . والساج الطليسان .
وفي هذب يقول لهذا الليل هذب قد أرحاه من ظلمته . والالتجاج يقول صار له
لجة . والمعسف الذي يتعسف البلاد يركبها على غير هداية ويسير فيها . وشججاج
يعلو الفلوات . ويشجهن يعنى نفسه . ويمطو يمد . والمحاج السميع . يقول ان هذا
البلد يغتال سير الابل وان سمرن فيه الليل كله حتى ينجلي الصباح عن معسف
شجاج أي عن رجل جرى يجتاز الفلوات بالنوق يريد نفسه . والمراد ان النوق
تسير في هذه المفازة الليل كله ولا تقطعها

كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ الْإِدْرَاجِ إِذْ ضَمَّهَا نَجَاجُ النَّجَاجِ
وَالْعَصْرُ بَعْدَ الْبَدَنِ الْبِجَاجِ وَالنَّهْمُ بِالْيَأْيَاءِ وَالْمَهْجَاجِ
مُخْرَوِّطَاتٍ كَقَنَا الْحَلَّاجِ

الادراج أي الضمر . ويريد بنجناج النجناج أي حركة السير . والعصر أي
عصر المهجير ماء الابل وهو عرقها . والبدن السمن . والبججاج كثرة اللحم .
والنهم الزجر . واليأياء زجر للابل . والمهجاج مثله . ومخروطات مسرعات .

والحجاج مقوم القنا، والمعنى ان هذه النوق اضمرها السير حتى صارت كالقسي

يَرْمِينْ أَصْوَاتُ الصَّدَى الْبَوَاجِ بِكُلِّ ظِمَامَى صُلْبَةِ الْحِجَاجِ

كَأَنَّهَا مِنْ عَقَبِ الْإِسْجَاجِ بِأَقْي نَطَافٍ غُرْنٍ فِي الْأَلْحَاجِ

الصدى ذكر البوم . يقول هذه الابل اذا سمعت أصوات البوم رمينها بإبصارهن . والبواج من الصباح . وظمأى أي عين ظمأى أي غائرة . والحجاج كهف العين . والاسجاج ضرب من السير . ونطاف جمع نطفة . يقول ان عبونها قد غارت من السير فهي كنطاف غرن في امكنة ضيقة

مَا زَالَ سُوءُ الرَّعِي وَالْتِنَاجِي بِمُهْوَأْتٍ غَيْرِ ذِي لِمَاجِ

وَطُولُ زَجْرٍ بِجَلِّ وَعَاجِ وَمَرٌّ هَادِينَا بِلَا مُنْعَاجِ

حَتَّى مَسِينَاهُنَّ بِالْإِخْدَاجِ

النتناجي من النجاء في السير . والمهوان المكان الواسع . وغير ذي لماج أي ليس فيه ما يؤكل . وحل وعاج زجران للابل . وهاديننا أي دليلنا . وبلا منعاج أي لم يعرج في سيره على مكان . ومسيناهن يقال مسيت الناقة اذا سلمت ولدها ويقول أخذجت الناقة اذا رمت بولدها قبل ان تم ايامه . يقول حملنا هذه الابل على الشدة حتى رمين باولادهن

يَقْدِفْنَ كُلَّ مُعْجَلِ نَشَاجِ لَمْ يُكْسَ جِلْدًا فِي دَمٍ أَمْشَاجِ

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الرَّتَاجِ تَنْحِيْبُ نَحْبِ السَّفَرِ السَّحَاجِ

غَادَرْنَهُ لِلْأَعْوَرِ الشَّحَاجِ وَالذَّبِّ وَالْمُخْطَطِ الْعَرَاجِ

وَجَلِّ كَدْرَدَقِ الْأَزْنَاجِ

المعجل الذي لم تكمل مدة حمله . والنشاج الذي ينشج . والنشيج الشهبق
والامشاج الاخلاط . والزجاج الباط . يريد كأنه كان مغلقاً عليه في حياء امه
فخرج . والنحج السير على جهده . والسجاج الشديد . والاعور يريد الغراب .
والمحطط العراج يعنى الضبع . والحجل يعنى الغريبان . ودرشق الارناج
صغار الزنج .

تَعْدُو فَنَطْوِي كَأَقْنَا الزَّلَاجِ بِالبَشِكِ أَوْ بِالْعَنْقِ النَّاجِ
مُرْتَادَ كُلِّ زَاجِلِ زَجَّاجِ فَرْدٍ بَقْفَرٍ أَوْ مَعَ النَّعَاجِ
كَأَنَّمَا سُرُونٌ فِي أَرْدَاجِ وَأَزْدَدُنْ أَخْلَاطًا مِنَ الْعَسَاجِ
وَرُقًا كَسْبِي السَّنْدِ فِي الْأَسْبَاجِ وَالْعَفْرِ فِي مَعَاطِفِ الْأَوْلَاجِ
تعدو أي النوق . والزلاج الملس . والبشك السرعة . والنجاج من الناجان
وهو المر السريع . ومرناد أي محل ارتياد . والزاجل الذي يزجل برجليه
يريد به ثور بقر الوحش . وزجاج أي يزج والزج الدفع يقول تعدو الابل
كالقنا الزلاج فنطوي بالسير السريع مرتاد كل زاجل زجاج . وارجاج جمع ارندج
وهو جلد اسود تصنع منه الحفاف . وازددن أي النعاج . واخلاط من العساج
يريد جماعات من النعام . والعساج من عسج والعسج ضرب من السير . ورقاً
أي لونها الورقة وهي لون الرماد وشهها باهل السند لان الوائم كذلك .
والاسباج ضرب من الثياب . والعفر يريد الطباء . والاولاج كنسها التي تدخل
فيها . والمعنى اننا نسير بالابل فنقطع امكنة ليس فيها الا هذه الوحوش

إِذَا اسْتَزْدَنَاهُنَّ بِالْإِهْدَاجِ وَأَعْتَنَ رَمْلٌ مُجْبِجُ الْإِحْبَاجِ
تَنَشَّطَتْ بِالْعَسْفِ وَالْإِحْبَاجِ شَأْسُ الصُّوِي مُحْدَوِّبُ الْأَحْرَاجِ

كَأَنَّ عَزْفَ الْجَنِّ بِالْأَهْزَاجِ بِه حَنِيفُ الرَّجْلِ الصَّنَاجِ .

استزدناهن بالاهداج أي حمل الابل على الهدجان وهو نوع من السير .
 محبب الاحجاج أي مشرف . والاحجاج العدو . والشأس الغليظ . والصوى
 الاعلام . والاحراج جمع حرجة وهو من الارض مالها حدة . والصناع
 الذي يضرب على الصنح وهو آلة طرب . يقول اذا حملنا هذه الابل على السير
 الشديد وعن رمل قطعتة هذه الابل واجازت منه رملا شأس الصوى كان عرف
 الجن به أصوات المغنين

جَاوَزْتُهُ فِي كَوْكَبٍ وَهَاجٍ يُحْمِيهِ سَجْرُ الْبَارِحِ الْأَجَاجِ .

إِلَى سَدَى مُسْتَوْرِدِ الْعَجَاجِ عَلَيْهِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَفْوَاجِ .

رَيْشُ الْقَطَا وَمَرْمَلُ الْأَوْشَاجِ مِنْ شَبْرِقِ الْعَنَّاكِبِ النَّسَاجِ .

جاوزته أي جاوزت ذلك الرمل . وقوله في كوكب وهاج أي في معطم
 الحر وشدته . ويحميه بوقده . وسجره كما يسجر التتور . والبارح الريح الحارة .
 والاحجاج الشديد الحرارة . والى سدى أي جاوزته الى سدى . والسدى
 الطريق المتروك . يقول ترك هذا الطريق الا ان العجاج يرده . والعجاج الغبار .
 وقوله مختلف الافواج ما يحيى اليه من القطا والحمام . ومرمل الاوشاج أي
 سجع مشتبك . ومن شبرق أي من سجع العنكبوت

بَلْ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْلَ ذُو أَوْجٍ يَا فَضْلُ مَا سَيْبُكَ بِالْإِزْعَاجِ .

هَلْ أَنْتَ مُلْقٍ عَنْ أَخٍ مُحْتَاجٍ دَيْنًا مُلْحٍ قَنْبِ الْأَحْدَاجِ .

ذواوج أي الوان وضروب . وبالازعاج يقول ليس سيدك يرعج ازعاجاً
 ولكنه سهل مبذول وفضل هو فضل بن عبد الرحمن الهاشمي . والاحداج

مراكب النساء يريد ان الدين قد أُلح عليه وانقله . وجعل للدين قنباً استعارة
 عَادَ بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مِسْحَاجٍ شَهْبَاءَ تُلْقِي وَرَقَ الْحِرَاجِ
 عَالِجًا وَالْعَيْشُ ذُو عِلَاجٍ عَنْ صَبِيَّةٍ كَأُفْرُخِ الدَّجَاجِ
 مسحاج أي مقشار . والحراج جمع حرجه وهي جماعة الشجر الملتف .

يَا فَضْلُ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الْأَبْرَاجِ أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفَى سِرَاجِ
 الابراج أي المضيئة .

سَهْلِي الْعَمِيَّا خَالِصِ الدِّيْبَاجِ يُدْعَى لَهُ بِمَعْكَفِ الْحُجَّاجِ
 خَوَاضِ كُلِّ عَمْرَةٍ فَرَاجِ لِلْكَرْبِ فِي يَوْمِ الْوَعْيِ الْعَوَاجِ
 معكف الحجاج يريد مسجد الله الحرام . ومواج أي يموج فيه الناس

أَحْسَابُكُمْ فِي الْيَسْرِ وَالْإِفْجَاجِ شَبِيتَ بَعْدَ طَبِّ الْعَزَاجِ
 مَا أَحْتَلَّ فِي أَظْلَالِكُمْ مِنْ رَاجِ إِلَّا نَجَا مِنْكُمْ بِجَبَلِ النَّجَاجِ
 فِي رَهْوَةِ عَزَاءٍ مِنْ سَوَاجِ

الافجاج الفقر . والرهوة اعلى الجبل . وسواج جبل . يقول أن احسابهم

في أرفع مكان

وقال ذو الرمة

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْوَحِيدِ قَفْرًا مَحَاهُ أَبَدُ الْأَبِيدِ

الوحيد موضع مشهور . ابد الابيد مثل دهر الدهارين

وَالدَّهْرُ بَيْلِي جِدَّةَ الْجَدِيدِ لَمْ يَبْقَ غَيْرَ مَثَلِ رُكُودِ

مثل جمع مائلة وهي المنتصبه والمراد بها الاثاني . والركود الساكنات

غَيْرَ ثَلَاثٍ بَاقِيَاتٍ سُوْدٌ وَغَيْرَ بَاقِيٍ مَلْعَبِ الْوَلِيْدِ

يعنى بالثلاثة الباقيات اثنا في القدر الثلاثة . وملعب الوليد أي ما كان يلعب

به الصبيان في الحى كالودادى والاراجيح ونحوها

وَغَيْرِ مَرَضُوخٍ الْقَفَا مَوْتُودٍ أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةٍ التَّقْلِيْدِ

مرضوخ أي مدقوق يعنى الوند . والرمة قطعة الجبل التى تبقى في رأس

الوند . والتقليد أي القطعة التى كان مقلداً بها وسمى ذا الرمة لقوله رمة التقليد

نَعَمْ فَأَنْتَ الْيَوْمَ كَالْمَعْمُودِ مِنْ الْهُوَى أَوْ شَبَهَ الْمَوْرُودِ

المعمود الذي عمده الحزن أي اضعفه . والمورود الذي اصابه حمى الورد .

قال اعرابي لاخر ما أمار افراق المورود فقال الرخصاء

يَا مِيَّ ذَاتِ الْمُبْسَمِ الْبُرُودِ بَعْدَ الرُّقَادِ وَالْحَشَى الْخَضُودِ

البرود البارد . والخضود من الخضد وهو كسر الشئ الغض

وَالْمَقْلَتَيْنِ وَيَبَاضِ الْجَيْدِ وَالْكَشْحِ مِنْ أَدْمَانَةِ عَنُودِ

الادمانه الظبية . والعنود العاندة عن صواحبا يقول كأنما استعارت مقلتيه

وكشحها من الظبية كما قال عدى بن الرقاع

وكانها بين النساء اعارها عينية احور من جاذر جاسم

وسنان أقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بناسم

عَنِ الظُّبَاكِ مُتَبِعِ فُرُودِ أَهْلَكْتَنَا بِاللَّوْمِ وَالتَّفْنِيْدِ

أي عاندة عن الطباء أي مفارقة لهم . ومتبع أي لها غزال يتبعها . وفرو

أي مفردة . والتفنيذ التجهيل وتخطئة الرأي

رَأَتْ شُحُوبِي وَرَأَتْ تَحْدِيدِي مِنْ مُجْحَفَاتِ زَمَنِ مَرِيدِ

الشحوب تغير اللون . والتحديد انطواء الجلد من الكبر والمزال حتى يكون فيه مثل الاخاديد . والمجحفات من الاجحاف . والمريد العاقب . يريد مما اصابه من آصاريف الزمان ونحو ذلك قول نفر بن قيس

الاقالت بهيسة ما لنفر أراه غيرت منه الدهور
وانت كذلك قد غيرت بعدي وكنت كأنك الشعرى العبور

بَعْدَ أَهْتَازِ الْعَصَنِ الْأَمْلُودِ

لَابِلٍ قَطَعَتْ الْوَصْلَ بِالصُّدُودِ قَدْ عَجِبْتُ أُخْتُ بَنِي لَيْدِ

ليد قبيلة

وَهَزَّتْ مِنِّي وَمِنْ مَسْعُودِ رَأَتْ غُلَامِي سَفْرَ بَعِيدِ

مسعود اسم اخيه وكانوا أربعة اخوة هشام وأوفى ومسعود وغيلان ومات

أوفى ثم مات ذو الرمة بعده فقال مسعود يرثيها

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترع

ولم ينسني أوفى المصيبات بعده ولكن نكأ القرع بالقرح اوجع

أي رأت فتيتين شاحبين من السفر البعيد

يَدَّرِعَانِ اللَّيْلِ ذَا السُّدُودِ مِثْلَ أَدْرَاعِ الْيَلْمَقِ الْجَدِيدِ

يدرعان الليل أي يتخذانه كالدرع ويلبسانه يريد يسريان فيه . والسدود جمع

سد أي يسد الابصار بطلمته . واليالمق لباس من البسة الحرب قال جرير

فَأَنَاهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدَجِجٍ مَسْرِبِلَيْنِ يَلَامِقَا وَحَدِيدَا

وهو انقباء قال ذو الرمة

تجلو البوارق عن مجر من لفق كأنه متقي يلمق عزب

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ فِي كُلِّ سَهَبٍ خَاشِعِ الْجِيُودِ

أي سيران في الليل مؤتمن بالكواكب يهتديان بها كما قال تعالى وبالجم
هم يهتدون والحريد المنفرد . والسهب المستوى من الارض والخاشع المنخفض
والجيود الاعلام هنا يقول اعلامه ليست برفيعة

تُضْعِي بِهِ الرُّوعَاءُ كَالْبَلِيدِ وَفَتِيَّةٍ غَيْدٍ مِنَ التَّسْهِدِ

الروعاء الناقة الحديدة القلب قال امرؤ القيس

روعاء منسما رثيم دام

والبليد الدابة البطيئة والغيد جمع اغيد وهو الذي مالت عنقه من النماس

والتسهد من السهد وهو السهر

يُعَارِضُونَ اللَّيْلَ بِالْكُوُودِ عِرَاضَ كُلِّ وَغْرَةٍ صَيُّوُدِ

والكوود المشقة يعنى انهم يتحملون في سير الليل المشاق كما يتحملونها في

سير الهاجرة . والوغرة الهاجرة والصبخود الشديدة الحر

وَدَلَجَ مَخْرُوطِ الْعُمُودِ سِيرًا يُرَاحِي مَنَّةَ الْجَلِيدِ

الدلاج سير الليل . ومخروط العمود أي دائم مستقيم السير . يراخي يراخي

والمنة القوة . قال القائل

بسير يضح العود منه يمنه اخو الجهد لايلوي على من تمذرا

والجليد القوى الشديد

ذَا قَحَمَ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ حَتَّى اسْتَحَلُّوا قِسْمَةَ السُّجُودِ

ذاقم أي سير ذاقم والمراد ان السائر يقتحم فيه الشدائد والغمرات .

والتهويد السير السهل الهين . استحلوا قسمة السجود اى جاز لهم قصر الصلاة
بعد الشقة

وَالْمَسْحَ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّعِيدِ نَبَهُتُمْ مِنْ مَهْجَعِ الْمُؤَدُّودِ

المسح بالايدي يريد التيمم لعدمهم عن الماء أو لحوف العدو . والمهجع
مكان الهجوع وهو النوم . والمودود المحبوب يقول نهبت أولئك الفتية من مهجعمهم

عَلَى دُفُوفٍ يَعْمَلَاتٍ قُودٍ وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقَمِّ وَالْتَعْرِيدِ

دفوف جمع دف وهى جنوب الابل . والعملات النوق العناق . والقود
الطوال يريد ان مهاجمهم كانت ظهور الابل . والقم والتعريد يعنى انه كان على
رؤسهم ثم مال للمغيب

والعرب اذا ذكرت السير والسرى فى القفلة فكثيراً ما تذكر النعاس وأخذه

للسفار فى أخريات الليل وتصف ذلك فى اشعارها فمن ذلك قول الخطيم

وقال وقد مالت به نشوة الكرى نعاساً ومن يعلق سرى الليل يكسل

أخ نعط انضاء النعاس دواءها قابلاً ورفه عن قلائص دبل

فقلت له كيف الاناخة بعد ما حادا الليل عريان الطريقة منجلى

وقول الآخر

وقتيان بنيت لهم ردائى على أسدافنا وعلى القسى

فظلوا لائدين به وظلات مطاياهم ضوارب باللحى

فلما صار نصف الليل هنا وهنا نصفه قسم السوي

دعوت فتى أجاب فتى دعاه بلبسه اسم شمردلي

فقام يصارع البردين لدن يقوت العين من نوم شهى

فناموا رحلون مفهات كان عيونها نزع الركى

وقول الآخر

ولقد هديت الركب في ديمومة فيها الدليل يعرض بالحس
 مستعجلين الى ركي آجن هيات عهد الماء بالانس
 مستعجلين فشتو ومعالج تقياً بخف جلاله عنس
 ومسهد ركب الشمال كأنما بفؤاده عرض من المس
 يَسْتَلْحِقُ الْجُوزَاءَ فِي صُعُودِ إِذَا سَهِيلٌ لَاحَ كَأَلْوُقُودِ
 يستأحق الجوزاء أى يستبها

فَرْدُ كَشَاةِ الْبَقْرِ الْمَطْرُودِ وَلَا حَتِ الْجُوزَاءَ كَالْعَنْقُودِ
 شاة البقر هو نور بقر الوحش يقول ان سهيلا في انفراده كأنه ذلك الثور
 قد شبهت العرب سهيلا باشياء مختلفة قال ارطاة بن سهية
 ولاح سهيل من بهيد كأنه شهاب ينحيه عن الريح قابس
 وقال جران العود
 أراقب لمهامن سهيل كأنه اذا ما بدا من آخر الليل يطرف
 وقال آخر

كان سهيلا شخص ظمان جانح من الليل في نهى من الماء يكرع
 عارضنه من عنق بعيد كأنها من نظر ممدود
 بالآفق منظومان من فريد
 العنق ضرب من ضروب السير . يريد ان النوق سارت في الليل سيراً بعيداً
 ومنهبل من القطا موزود أجن الصرى ذي عرمض لبود
 أجن الصرى أي متغير الماء . والصرى الماء الذى يطول مكثه في
 مستقره . والعرمض الذى يكون على وجه الماء من طول مكثه . ولبود أى

لابد لاصق

أَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَّؤُودٍ . مِنْ عَطْنٍ قَدَّهَمَ بِالْيُودِ

الهيفة الريح الحارة . وفي المثل هبت هيف لأديانها . والرؤود المضطربة .
والعطن محل معطن الابل بعد الشرب حول المنهل . وهم باليود أي بالزوال .
يقول ان الرياح تكسو ذلك المنهل طلاوة من التراب

ظَلَاوَةٌ مِنْ جَائِلٍ مَطْرُودٍ طَافَ كَحَمِّ الْمَرْجَلِ الرَّكُودِ

طلاوة ما تطلبه به . والجائل الغناء الذي تأتي به الريح فيجول . وطاف
أي مال على وجه الماء . والحم الشحم المذاب . والمرجل القدر . والركود
الثابتة . أي ان الريح تكسو الماء طلاوة من التراب الذي تأتي به فيكون
على وجهه أشبه بالشحم المذاب

وَرَدَّتْ بَيْنَ الْهَبِّ وَالْهُجُودِ بِأَرْكَبٍ مِثْلِ النَّشَاوَى الْغَيْدِ

أي وردت ذلك المنهل . والهب الانتباه من النوم . والهجود النوم يريد في
آخر الليل والناس بين منتهبه ونائم . واركب جمع ركب . والنشأوى
السكرى . والغيد الذين يميلون من النعاس

وَقُلُوصٍ مَقْوَرَةٍ الْجُلُودِ عُوْجٍ طَوَاهَا طَيَّةَ الْبُرُودِ

القلص جمع قلووص وهي الفتيات من النوق . ومقورة يريد المسترخية الجلود
من طول السير ذهب لحمها فصار في جلدتها غضون . وعوج أي معوجه مقوسة
من الهزال وطول السرى .

شَجِيٍّ بِأَلْحِيهَا رُؤْسَ الْبَيْدِ يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلَقِ الشَّدِيدِ

أي طواها شجي . والشج أصله الكسر ومنه الشججه . والالحى جمع لحى

وهو الفك . والمراد بألحيا هنا كلها يريد انه يقحمها على اليد حتى تملوى
وتضمر . والطلق هو السير الى الماء وبينك وبينه ليلتان

وَبَعْدَ شَدِّ الْقَرَبِ الْمَسُودِ يَخْرُجَنَّ مِنْ ذِي ظُلْمٍ مَنْضُودٍ

والقرب هو السير الى الماء وبينك وبينه ليلة واحدة . والممسود المقتول
وذي ظلم يريد الليل . والمنضود الذي بعضه على بعض

شَوَائِبًا لِلْسَّائِقِ الْغَرِيدِ إِذَا حَدَّاهُنَّ بِهَيْدٍ هِيدٍ

شوائباً أي سوابقاً والشاو السبق . والغريد الكثير التعرير أي التطريب
في الصوت بالحداء . وهيد هيد صوت زجر يحدو به الحادي

صَفْحَانَ لِلْأَزْرَارِ بِالْخُدُودِ يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْغُودِ

صفحن أي نظرن بصفاح خدودهن للأزرار التي هي الحلق التي تجعل في
انوف النوق وتعقد فيها الازمة يريد التفتن اليها . والصيغود الشديدة الحرارة
من وهج الشمس . يريد يتبعن ناقة تفودهن هذه صفتها

تَرْمِي السُّرَى بِعُنُقِ أُمْلُودٍ وَهَامَةِ مَلْمُومَةِ الْجَلْمُودِ

العنق الاملود أي الاملس الناعم وترمي السرى بعنقها أي تسير . الجلمود
الصخرة شبه رأسها بها

وَكَاهِلٍ تَمَّ إِلَى تَصْعِيدِ كَأَنَّهَا غَبَّ السُّرَى قُودِي

عَلَى سِرَاةٍ مَسْحَلٍ مَزْوُودٍ ذِي جُدَّتَيْنِ أَبَدٍ شُرُودٍ

الكاهل متقدم السنام من الظهر . ومنه الحديث تميم كاهل مضر وعليه
الحملان . وتم الى تصعيد أي مرتفع مشرف . وغب أي بمد . والقنود جمع

تقد وهو اداة الرحل . والسراة الظهر . والمسجل حمار الوحش . والمزؤود
المدعور شبه ناقته بجمار الوحش . وذبي جدتين أي ذي خطين في ظهره .
والآبد المتوحش

يَبْرِي لِقَبَاءِ الْحَشَى قِيدُودٍ نَقُولُ بِنْتِي إِذْ رَأَتْ وَعَيْدِي
هَمَّ أَمْرِي لِهَمِّهِ كَيُودٍ ذِي بَدَوَاتٍ مُتْلِفٍ مُفِيدٍ

يبري أي الحمار الوحش . والبقاء الأتان الضامرة البطن أي انه يعارض
أناته أي يجري معها أينما ذهبت يباريها

هم أمرى أي هاما هم أمرى . وذو بدوات أي يبدو له رأي بعد رأي
المعنى ان بنته كانت تثبطه عن السفر فاعدها فلما رأت وعيده وتصميمه على
السفر وقدمهم هم أمرى لا يثنى عزمه شئ قالت انك سام سموة فود

أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنَ الطَّرِيدِ

أي انه جسور مقدم

إِنَّكَ سَامٌ سَمَوَةٌ فَمُودٍ فَقُلْتُ لَا وَالْمُبْدَى الْعُعِيدِ
اللَّهُ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالْتَّجِيدِ مَا دُونَ وَقْتِ الْأَجَلِ الْمَعْدُودِ
مَوْعُودِ رَبِّ صَادِقِ الْوَعُودِ وَاللَّهُ أَذْنِي لِي مِنَ الْوَرِيدِ

وَالْمَوْتُ يَلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ

أي تقول بنتي انك سام سموة فود . يعني انك ما زلت تسمو بهمتك وتدفع
بنفسك في الهلكات حتى تودي . فقلت لا لكل اجل كتاب . اذا جاء اجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

وقال المعجاج

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا مِنْ طَلَلٍ كَالْأَتْمِجِيِّ أَنَّهُمَا
الشجوا الحزن . والأتمجى موضع باليمن تعمل فيه البرود والمراد هنا البرد .
واتهج اخلق فشبه آثار الديار ببرد قد اخلق

أَمْسَى لِعَافِي الرِّامِسَاتِ مَدْرَجًا وَأَتَّخَذَتْهُ النَّائِحَاتُ مَنَاجَا
الرامسات الرياح . والعافي ماعفا الاثر فحماه . والنائحات الرياح التي تمر مرأ
سريعاً . ومدرجاً مرأ . ومنأجاً مثله

وَأَسْتَبَدَّلَتْ رُسُومُهُ سَفْنَجًا أَصَكَ نَعَضًا لَا بِنِي مُسْتَهْدِجًا
السفنج هاهنا الطليم . يقول استبدل الرسم النعام بمسد الانيس . والاصك
الذى نصطك عرقوباه وهو الطليم والنفص الذى يهز رأسه اذا مشى . والمستهدج
الذى يقع في قلبه شئ فيحمله على ان يهدج . والمهدجان مقاربة الخطو وسرعته
قال بعضهم

وهدجانا لم يكن من مشيتي كهدجان الرأل خلف الهيقت
كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسْبِجًا فِي شَمَلَةٍ وَذَاتَ زِفِّ عَوْهَجًا
السبيج ثوب من صوف تلبسه الجوارى . وتسبيج لبسه والزف الريش اللين
الذى يكون في بطن النعام . يقول واستبدلت ذات زف أى نعامه . والموهج
الظويل النقي

وَكَلَّ عَيْنَاءَ تَرْجِيٍّ بِجَزَجًا كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرَنْدَجًا
عيناه يريد بقرة وحش . وترجى تدفع قليلا قليلا وتهميه للمشى والبهزج
ولد البقرة . والارندج جلود يعمل منها الحنفاف . ومسروول أى ملبس سراويل

فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعِجَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبُرْدَجَا

النعجات الشديدات البياض وهي بقر . والبردج السبي

يَتَبَعْنَ ذِيالًا مُوشَى هَبْرَجَا فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا

الذيال الثور الطويل الذنب . وموشى أى فى قوائمه خطوط من سواد .

والهبرج الذى يخلط فى مشيته يتبختر . وحجا أقام

بِرُبُضِ الْأَرْضَى وَحَقِيفٍ أَعُوَجَا عَكَفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

ربض الارطى الضخام منه . والفنزج لعبة

يَوْمَ خَرَجَ خَرَجٍ يُخْرِجُ السَّمْرَجَا فِي لَيْلَةٍ تُغْشِي الصَّوَارَ الْمُحْرَجَا

السمرج هو الحراج وهو حساب يؤخذ فى ثلاثة اثنان وكان يقال له سمره

فاعرب . قوله وفى ليلة أى عكفن به فى ليلة والصوار القطيع من البقر . يريد

ان هذه الليلة تحمل الصوار على ان يغشى المحرج أى مكانا يلتجئ اليه من المطر

سَحَا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْعِجَا يَجَاوِبُ الرَّعْدَ إِذَا تَبَوَّجَا

السح المطر الصب يريد ان هذا الصوار لا يقيه من المطر شئ . والاهاضيب الدفعات

من المطر ويقال للبرق اذا كثر مرعج . والتبوج تكشف البرق

مَنَازِلُ هَيْجِنٍ مَن تَهَيَّجَا مِنْ آلِ لَيْلَى قَدْ عَفَوْنَ حَجَّجَا

منازل أى هذه الرسوم المتقدم ذكرها منازل

وَالشَّحَطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا إِلَّا أَحْنَضَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحَوَّجَا

الشحط البعد . يقول ان البعد يقطع رجاء الرجاء الا اذا احتضر حاجته

يعنى طلبها وحرص عليها

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مَلْهُوجًا يُضْوِيكَ مَا لَمْ تُنْجِي مِنْهُ مُنْجِيًا
يعني ان الامر اذا طلبته وانت تارك له غافل عنه اضواك أي لم تدرك منه
ما تريد

وَإِنْ تَصْرَلَيْلِي بِسَلْمَى أَوْ أَجَا أَوْ بِاللَّوِيِّ أَوْ ذِي حُسَا أَوْ يَا حِجَا
سالمى واجأ جبلا طي قال امرؤ القيس
أبت أجاء ان تسلم العام جارها فن شاء فلبهض لها من مقاتل
وذو حسا ويأجج موضعان

أَوْ حَيْثُ رَمَلٌ عَالِجٌ تَعَلَّجًا

رمل عالج في شق بني فزارة وتعلج دخل بعضه في بعض
أَوْ حَيْثُ صَارَ بَطْنٌ قَوَّ عَوْسَجًا أَوْ تَجْعَلِ الْيَتَّ رِتَاجًا مُرْتَبَجًا
قو موضع دون النجاج . والرتاج الباب . يقول أو صار خباؤها مغلقا يريد
أو يحول بينها ببصرى

بِجَوْفِ بَصْرَى أَوْ بِجَوْفِ تَوَّجَا أَوْ يَنْتَوِي الْحَيُّ نَبَاكَ فَالْرَجَا
بصرى بأرض الشام . وتوج بفارس . وينتوي أي يكون بينهم ان يأنوه .
ونباك أرض بالبحرين . والرجا أرض قبل نجران

فَتَحْمَلِ الْأَرْوَاحَ حَاجًا مُحْبَجًا إِلَىٰ أَعْرَفٍ وَحَيْهَا أَلْمَلْجَلَجَا
الارواح يعني الريح أي تحملها حاجة . والمخج الملوي عن وجهه يريد حاجة
خفية يقول فان جمعت بينها غلقا ثم أرسلت الي وحيا عرفته

أَزْمَانَ أَبَدَتْ وَأَصْحًا مُفْلَجًا أَغْرَ بَرَاقًا وَطَرْفًا أَبْرَجَا
يقول كان يحصل ما ذكرته من الامور ازمان . وواضح أي نثر أبيض واضح .

والفلاج الشعر الذي ليس بعض أسنانه قريباً من بعض . والافر الأبيض .
والبرج في العين سمها وحسنا قال بعض الشعراء

كحلأه في برج صفراء في نعلج كأنها فضة قد مسها ذهب

وَمُقَلَّةٌ وَحَاجِبًا مُرَجَّبًا وَفَاحِمًا وَمَرَسِنًا مُسْرَجًا
المزجج الطويل . والفاحم الشعر الحالك . والمرسن الانف . والمسرج المحسن

وَيَطْنُ أَيْمٍ وَقَوَامًا عُسْلُجًا وَكَفَلًا وَعَثًّا إِذَا تَرَجَّرَجَا
الايم الحية يقول كأن بطنها مثل بطن الحية . والمساليج أغصان مثل البردى
تثنى . والوعث السهل

أَمْرٌ مِنْهَا قَصَبًا خَدَجًا لَا قَفْرًا عَشًّا وَلَا مُهَجًّا
يقول اذا ترجرج أمر . وأمر قتل . والقصب الخدج المستوي . والقفر
القليل اللحم . والعش الدقيق . والمهيج الرهل الرقيق

مِيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوجًا تَدَافِعُ السَّيْلَ إِذَا تَعَجَّبًا
مياحة أي ميالة . والرهوج المشى اللين . والتعمج التلوي ومن أحسن
أوصاف النساء قول قيس بن الخطيم

خود تبت الحديد ما سككت وهو بفيها ذو لذة طرف

تخزنه وهو مشتهى حسن وهو اذا ما تكلمت أنف

حوراء جيداء يستضاء بها كأنها خوط بانه قصف

تمشى كمشى الثور في دهن الرمسلى الى السهل دونه الجرف

تغترق الطرف وهي لاهية كأنما شف وجهها ترف

بين شكول النساء خاقها قصد نالا عبلة ولا قصف

فإن يكن هذا الزمان خلجاً حالاً لحالٍ تصريفُ الموشجاً

خلج أي قلب حالا الى حال وتصرف الموشج اي مال تفرق بين المجتمعين

فَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجًا حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تَنْسَجًا
فَيْنَا أَقْوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجًا أَوْ تَلَحَّجُ الْأَلْسُنُ فَيْنَا مَلَجَجًا
تسدج أي تكذب وتاجج تنشب

فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الْأَصْبَا تَصْرَجًا فَقَدْ لَبَسْنَا وَشِيَهُ الْمُبْرَجَا
تصرج تشقق . والمبرج المحسن

عَصْرًا وَخُضْنَا عَيْشَهُ الْمُعْدَجَا وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مِنْ تَعْرَجَا
المعدج الحسن الغذاء . والمهمه الارض النقر المستوية . وهالك من تعرج

أي من تعرج فيه هلك

هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْلَجَا إِذَا رِدَاءُ لَيْلِهِ تَدَجَدَجَا

يقول من أدج في هذا الموضع بالليل هاله أهواله . وأدج سار فيه ليلا

مُؤَاصِلًا قَفًّا بِرَمْلِ أَثْبَجَا عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا

القفاف الغلاظ من الروابي . وثبج كل شئ وسطه وأثبج أي له وسط

غليظ وأخشاه أي أخوف شئ فيه وأحبج انتفخ

حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبُعٍ أَبْلَجَا

أعناق الصبوح أوائه . والابلج الابيض

يَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا كَمَا رَأَيْتَ اللَّهُبَ الْمُؤَجَّجَا

تسور تملو . وأعجاز الليل ماخيره . والادعج الاسود

حَتَّى تَجَلَّى بَعْدَ مَا كَانَ دَجَا عَنِّي وَعَنْ أَدْمَاءَ تَنْضُؤُ النَّجَا

ادماء بريد ناقة شديدة اليباض . وتضؤ تسبق . والنجع الابل البيض الكرام

كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مَبْرَجًا عَسَا تَخَالُ خَلَقَهَا الْمَفْرَجَا
تَشْيِيدُ بُيُوتَانِ يُعَالَى أَرْجًا تَعْدُو إِذَا مَا بُدْنَهَا نَفْصَجَا
إِذَا حَجَّاجًا مَقْلَتِيهَا هَجَّجَا وَأَجْنَفَ أَدْمَانَ الْفَلَاةِ التَّوَلَّجَا

العنقس الناقاة الصلبة . المفرج الواسع . ويعالى أزرًا أي يرفع إفوقه أزر .
والازج ضرب من الابنية . والبدن السم . وتفصج أي تشقق . والحجاجان
العظامان اللذان عليهما الحاجب وفيهما وقبنا العينين . وهججا غارا . واجتاف دخل .
وادمان الفلاة يعنى الطباء البيض . والتولج الكناس وانما ذلك من الحر يقول
انه اذا تحدد لهما من السفر وغارت عيناها ودخلت الطباء في الكناس من الحر
تعدو وتسير

كَأَنَّ تَحْتِي ذَاتَ شَعْبٍ سَمَّجَا قَوْدَاءَ لَا تَحْمَلُ إِلَّا مُخَدَّجَا

الشعب الخالفة . والسَّمَّج الطويلة . والقوداء الطويلة العنق . والمخدج
الذي يقع من بطن أمه قبل ان يتم . والناقاة اذا لم يتم ولدها في بطنها فهو أقوى
لها . شبه ناقته بأنان الوحش

كَأَنَّ الْقَوْسَ رُدَّتْ غَيْرَ مَا أَنْ تَعُوجَا تَوَاضَعُ التَّقْرِيْبَ قِلْوًا مَحَلَّجَا

يقول ان الانان كالقوس في الصلابة غير انه ليس فيها عوج . وتواضع
التقريب أي انها تجهد مع فحلها في الجري وأصل المواضعة ان يستقي الرجل
دلوًا والآخر دلوًا . والقلو الخفيف . والحاج الشديد المدج يعنى الذنجل

جَابًا تَرَى تَلِيْلَهُ مُسَحَّجَا كَأَنَّ فِي فِيهِ إِذَا مَا شَحَّجَا

الجأب الغليظ . والتليل العنق . ومسحج أي مكدح من قتاله الحير . والسحج
القتل . وشحج صاح

عُودًا دُوَيْنَ اللَّهَوَاتِ مُوَلَّجَا رَعَى بِهَا مَرْجَ رَيْعٍ مِمْرَجَا

يقول ان الحمار الوحشى اذا نهق كأن في فيه عوداً يريد بذلك سعة شدة
ورعى أي الحمار الوحشى بالآن ذات الشغب مرج ربيع

حَيْثُ أُسْتَهْلَ الْمُزْنُ أَوْ تَبَعَجَا حَتَّى إِذَا مَا أُلْصِفُ كَانَ أَمْجَا

التبعج التثقق وهو تشقق السحاب بالبرق . والامج شدة الحر .

وَفَرَاغًا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَّجَا وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا
ما تلزج مارطب من النبات . والحند شدة الحر . والهرج سدر يصيب البعير
اذا اشتد الحر

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا فَرَاخَ يَحْدُوهَا وَرَاحَتَ نَيْرَجَا

يقال ماء روي ورواء . والفلاج النهر الصغير . والنيرج الريح الخفيفة أي

فراخ حمار الوحش يحدو هذه الآن يسوقها وراحت هي كالريح في سرعتها

سَفَوَاءَ مَرِخَاءَ تَبَارِي مَفَلَجَا كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرَفَجَا

سفواء أي خفيفة المشى . مرخاء أي سهلة الجري والمر السريع . وتباري

تعارض . والمفلج الكثير الحري . يقول فكأنما يوقدان النار في العرفج من
عدوها والعرفج شجر وقال طفيل

كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَجَلَامَهُ سَنَا ضَرَمَ مِنْ عَرَفِجٍ يَتَلَهَبُ

دَعَّ ذَا وَبَهَّجَ حَسَبًا مُبَهَّجَا فَنَحْمًا وَسَنَّنَ مِنْطِقًا مُزَوَّجَا

بهج أي اجعله ذا بهجة . وسنن أي اجعله على سنن واحد . ومزوجاً اثنين

اثنين

إِنَّا إِذَا مَذَكِّيَ الْحُرُوبَ أَرْجَا مِنْهَا سَعَارًا وَأَسْتَشَاطَتْ وَهَجَا

وَلَبَسَتْ لِلْمَوْتِ جَلًّا أَخْرَجَا

ارج أي أوقد . والسعار الوهج والحر . والاخرج الذي فيه لوان

وَصَاحَ خَاشِي شَرِّهَا وَهَجَّحَا نَزَدُ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا
يقول اذا جاءتنا الفتنة فنعنا رأسها حتى ترجع صاغرة

ذَلِكَ وَإِنْ دَاعِيَ الصَّبَاحِ ثَأْجًا طَرِنَا إِلَى كُلِّ طُولٍ أَهْوَجًا
تأج أى صاح والاهوج الفرس الذى يمضى على وجهه

سَاطٍ يَمُدُّ الرِّسْنَ الْمُحْمَلَجَا تَرَاهُ عَنْ غَبِّ الصَّقَالِ مُدْجَا
الساطى البعيد الاخذ من الارض اذا خطا . والمحملج الشديد الطى والقتل .
وغب الصقال أى بعد الركض الطويل ومدج أى مقتول .

حَنِي مِنْهُ غَيْرَ مَا أَنْ يَفْجَحَا

يقول فيه انحاء غير انه ليس بأفحج

نَحْنُ ضَرَبْنَا الْمَلِكَ الْمُتَوَجَّا يَوْمَ الْكَلَابِ وَوَرَدْنَا مَنَعَجَا

وَبِالنَّبَاجِينَ وَيَوْمَ مَدْحَجَا إِذَا قَبِلُوا يُزْجُونَ مِنْهُمْ مَنْ زَجَا

يوم الكلاب يوم من أيام العرب . ومنعج واد . ومدحج قبيلة من اليمن والنباج
موضع في بلاد سمرقند يزجون يدفعون . يقول اقبلوا يسوقون منهم من استاق

بَلَجِبٍ مِثْلِ الدَّبَا أَوْ أَوْثَجَا مَوْجًا إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ تَمَوْجَا

حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَجَجَحَا مِنَّا خَرَاطِيمٌ وَرَأْسًا عَلْمَا

رَأْسًا بَتَهَضَّاضِ الرُّؤُوسِ مُلْهَجَا

الحب الحيش . والونيج الكشيف

وقال بعضهم يصف جيشاً

بجيش تفضل الملق في حجراته بيترب أخراه وبالشام قادمه

فَعَرَفُوا إِلَّا يَلَاقُوا مَخْرَجًا أَوْ يَبْتَغُوا إِلَى السَّمَاءِ دَرَجًا
حَتَّى يَعْجَّ ثَغْنًا مِنْ عَجْجَا فَيُودِي الْمُودِي وَيَنْجُو مِنْ نَجَا

عج وعجج صاح . والشخن العلة . واودى اثنى اذا ذهب وهلك

وقال عوف بن دروة يصف الجراد

قَدْ خِفْتُ أَنْ يَحْدُرَنَا لِلْمَصْرَيْنِ وَتَرَكْتُ الدِّينَ عَائِنًا وَالدِّينِ
زَحْفُ مِنَ الْخَيْفَانِ بَعْدَ الزَّحْفَيْنِ مِنْ كُلِّ سَفْعَاءِ الْقَفَا وَالْخَدَيْنِ

الخيفان الجراد حين يطرن وقبل للفرس خيفانة اذا شبت بالجرادة في خفتها

مَلْعُونَةٌ تَسْلُخُ لَوْنًا عَنْ لَوْنٍ كَأَنَّهَا مُلْتَفَةٌ فِي بُرْدَيْنِ
تُجِي عَلَى الشَّمْرَاحِ مِثْلَ الْفَاسِينِ أَوْ مِثْلَ مَنَشَارِ حَدِيدِ الْحَرْفَيْنِ
أَنْصَبُهُ مُنْصَبُهُ فِي قُحْفَيْنِ

وقال رؤبة

يَا هَالِ ذَاتَ الْمَنْطِقِ النَّمَامِ كَأَنَّ . وَسَوَاسِكَ بِالنَّمَامِ
وَسَوَاسُ شَيْطَانِي بَنِي هِنَامِ إِنِّي فَمُوتِي كَمَدًا أَوْ نَامِي
مُنْتَجِعُ مَسَلَمَةَ الْإِسْلَامِ

ياهال أراد ياهالة فرخم . والنمام والممنم المزين . والنمام الكلام الحفي .

والوسواس حديث النفس . وبنو هنام تزعم العرب انهم قبيل من الجن .

ومسلمة هو مسلمة بن عبد الملك

يَا صَاحِ مَا شَاقَكَ مِنْ مَقَامِ بِأَسْحَمَانَ الْجَبَلِ السَّحَامِ

بَعْدَ الْبَلَى وَالزَّمَنِ الْقُدَامِ قَدْ مَحَّ إِلَّا رِيمَ الرِّمَامِ
وَأَرْفُضًا بَاقِي شَدَبِ الْخِيَامِ

مقام يريد مكان اقامة . واسحمان جبل . والسحمان الاسود . والقدم

القديم . ومع درس

أَمَسَتْ بِهِ مَعَاهِدُ الْأَصْرَامِ وَرُقًا أَثَافِيهِنَّ كَالْحَمَامِ
كَأَنَّهُا مَسْطُورَةٌ الْأِعْجَامِ نَاطِقَةٌ بِالْقَافِ أَوْ بِاللَّامِ

الاصرام البيوت المجتمعة . ورقا اى لونها لون الورقة وهو لون الرماد

والحمام . شبه آثار الديار بالكتابة

لِكُلِّ رِيًّا فَعْمَةٌ الْحِدَامِ تَسْنِي بِهِنِ الطَّرْفِ وَالْكَلَامِ
وَخَبِلِ أَدْوَاءَ الرُّقَى النَّوَامِي

الريا الممتلئة . والفعمة منها . والحدام الاخلاخيل . والحبل شبه الجنون

تَمِيحُ بِالْإِسْحَلِ وَالْبُشَامِ كَمَا جَلَا عَنْ بَرْدِ بَسَامِ
بَرَقَ أَعْرَى طَيْبِ الْأَنْسَامِ كَأَنَّ مِسْكَ ذَاكِي الْفُغَامِ

خَالَطَ بَعْدَ وَسَنِ الْمَنَامِ رِيًّا الْعِظَامِ عَذْبَةَ الْفُغَامِ
الاسحل والبشام شجر السواك يريد انها تميح اى تسوك بالاسحل والبشام

اعمر طيب الانسام . والانسام الرائحة . والفغام يقال فغمه الطيب وشمله اذا وجد

رائحته . والفغام الريق ويمسنى بريا العظام هالته التى ينتمها

عَرَّتْ مَطَايَاكَ عَنِ الْإِزْسَامِ بَعْدَ الصَّبَا وَالْفَزَلِ التِّيَامِ

تَسْفِيرُ مُوسَى الصَّلَعِ الْجَلَامِ وَبَرِيهَا عَنْ هَامَةَ صُتَامٍ

فِي جَانِبَيْهَا الشَّيْبُ كَالثَّغَامِ

عُرَّتْ مَطَايِكُ أَي حَبَسَتْهَا . وَالْأَرْسَامُ سَيْرٌ مَرْتَفِعٌ . وَالتَّيْمِ التَّيْدِيهِ .

والتفسير الحلق . والجلام المستأصل . والصتام الضخمة

يَا هَالَقَ قَدْ أَوْلَعْتَ بِأَتَهَامِي وَنَمْتِ عَنْ بَاطِنَةِ الْأَهْمَامِ

لِلَّهِ عَفْوِي عَنْكَ وَأَظْلَامِي

أظلام افتعال من الظلم اراد عفوي عنك واحتمل لومك ظالمًا لنفسى

قَبْلَكَ مَا أَعْيَا ذَوِي الْخِصَامِ نَقْضِي حِبَالَ الْخِصَمِ وَانْتِقَامِي

وَعِلْمِي الْعُقْمِي وَأَعْنِقَامِي

العقمي انعامض المهم

إِنْ أُمِّي بِأَعْدَمَةِ الْعَدَامِ بَعْدَ كِتْسَائِي كِسْوَةَ الْوِسَامِ

كَالْتَصْلِ أَوْ كَخَلْقِ الْجَلَامِ قَدْ خَفْتُ أَوْ قَدْ شَفَّنِي أَحْنَامِي

بَغْيًا مِنْ الْأُمَّةِ ذَا عُرَامِ فِي فِتْنَةٍ تُسَعِّرُ بِالْأَضْرَامِ

أَوْ أَنْ تَصْبِيحَ هَامَتِي فِي الْهَامِ

يقول ان صررت خلقًا بعد جردة ووسامة فذلك لاني خفت ذا عرام في فتنة

تسعر بالاضرام يعنى ايام خلع يزيد بن المهلب يزيد بن عبد الملك

وَمَنْهَلٍ مُعَرِّدِ الْجِمَامِ طَامٍ مِنَ الْأَجْنِ وَغَيْرِ طَامِ

أَفْضَتْ إِلَى عَادِيَةِ الْأَسْدَامِ بِنَا الْقِفْلَاصُ الْعِيدُ وَالتَّرَامِي

قُدَّامَ ذَيْبِ الْقَفْرَةِ السَّمَامِ وَقَبْلَ أَوْزَادِ الْقَطَا النَّائِمِ .
 جماعه مجتمع مائه . والمعرود الغائر . والطامى المرتفع . والاجن التنفير .
 والمعادي القديم والاسدام المياء المذفنة . والعيدية منسوبة الى العيدي من مهرة
 والترامى تراميا في السير والسمام الخفيف . والنائم المصوت . وذلك ان
 الذئب والقطا ترد الموارد في اخريات اللدبل قبل انبلاج الصباح

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَدِّي إِجْدَامِي وَأَنْحَلَّ بَعْدَ لَزْمِهِ كَعَامِي
 يخاطب الممدوح بقول لوترى اذ جدي اجدامى اى مضى . والكعام عود
 يعرض في الفم ثم يشد الى القفا كاللجام وهذا مثل

جَوْنِي إِلَيْكَ الْخُرْقَ وَأَتَمَامِي عَطَشَى الصَّدَى خَاشِعَةَ الْأَرَامِ
 الائتمام المقصد . والعطشى الفلاة لاماء بها . والصدى العطش بعينه .

والأرام الاعلام

عَلَى صَوِيٍّ مُسْتَرْعِفِ الشِّمَامِ يَدُرْنَ غُرْقَى غُرْقَى الدُّوَامِ
 بَعْدَ اِرْتِفَاعِ فِيهِ وَأَنْكِثَامِ فِي آلِ خُرْقٍ كَاهِبِ الْأَطْسَامِ
 أَغْبَرَ ذِي خَوَالِجٍ نَهَامِ

الصوى الاعلام . ومسترعف الشامام يعنى جبلا ماثلا اعلاه . والال السراب
 يقول تدور الصوى غرقى فى السراب دور الدوام . وكاهب الاطسام أى
 مغبرة طرقة . وذى خوالج أى ذى شعب وطرائق والنهام البين والانكثام
 التوارى والدخول فى السراب

وَأِنْ هَوِيَّ الْقُرْبِ الْهَمَامِ رَمَى بِأَيْدِيهِنَّ فِي أَنْعَامِ
 كَذَّبَ عَنِّي وَجَعَ الْأَوْصَامِ وَعُدَاوَاءَ الْآلَيْنِ وَالسَّامِ

القرب سير الليلة التي يصبح فيها الماء . والمهمام الشديد . وأيديهن
 أي النوق . والافتحام السرعة . والاصمام الاوصاب . والابن التعب .
 والسام الضجر

ذِكْرُكَ إِلَّا أَنْ تَرَىٰ أَسْلَهْمَايَ وَتَقْضِيَ الْعِمَّةَ وَأَعْنِمَايَ

وَنَصَبَ وَجْهِي سَافِرَ اللَّثَامِ

الاسلهمام الهزال . يقول ان سارت النوق وجدت نبي عنى التعب ذكراك

فلم يظهر على

فِي أَرْكَبٍ يَرْمُونَ بِالْأَجْرَامِ لَيْلًا كَجَلِّ الْفَالَجِ الدُّهَامِ

الاجرام الابدان . والفالج البعير ذو السنامين . والدهام الاسود

بذُبُلٍ يُخْرِجُنَ كَالسَّمَامِ مِنْ هَوْلٍ كُلِّ غَمْرَةٍ غُمَامِ

لَوْلَمْ يَلْغُ ضَوْؤُكَ مِنْ أَمَامِي لَمْ تَسْتَقِمْ بِجِسْدِي عِظَامِي

السمام ضرب من الطير

مَسَلْمَةُ الْقَائِدِ وَهُوَ سَامٌ كَالْبَدْرِ أَجَلِي عَنْ دُجَى الْغِيَامِ

فَنِعْمَ غَيْثُ الْوَاقِدِ الْمُعْتَامِ

المعتام المختار

أَغْرَتَ بَعْدَ الْقَتْلِ وَالْإِبْرَامِ قُوَى مَرٍّ غَيْرِ ذِي أَنْفِصَامِ

يصف اجادة عمله

فَدَى لِأَيَّامِكَ مِنْ أَيَّامِ طَيِّبَ طَعْمِ النَّوْمِ وَالطَّعَامِ

مِنْهُنَّ سَبَبٌ غَيْرُ ذِي وَخَامِ سَحَّ إِذَا قَلَّ نَدَى الْجُهَامِ

الجهام السحاب الذي أفرغ ماءه . يقول طيب طعم النوم من أيامك سيب
أي عطاء.

وَأَعْبَرَ لَوْنُ السَّنَةِ الصَّحَامِ . وَخَلَعَ تَاجُ الْمَلِكِ الْهَمَامِ .

وخلع تاج أصلها خلع تاج وسكنت للضرورة

غَضَبًا وَتَثْبِيثًا لِلْأَقْدَامِ . إِذَا مَقَامُ الصَّابِرِ الْإِزَامِ .
وتثبتك عطف على سيب أي طيب طعم النوم سيك وتثبتك للاقدام .
والصابر الازام أي الملازم للصبر

لَاقَى الرَّدَى أَوْ عَضَّ بِالْإِيْهَامِ . وَأَفْظَعَتْ دَاهِيَةُ صَمَامِ .

قوله لاقى الردى أي اذا الصابر هلك

ذَيْبَتَ تَذْيِبَ أَمْرِي مُحَامِي . بِاللَّهِ عَنَّا وَعَنِ الْإِسْلَامِ .

وذبت أي دافعت

وَلَمْ تَزَلْ قَائِدَ دِي قُدَامِ . عَلَيْهِ نَسِجُ الْخَلْقِ التُّؤَامِ .

كَأَنَّهُ كَيْفُ مِنَ الْيَمَامِ . أَوْ حَرَّةٌ مُسَوَّدَةٌ الْإِكَامِ .

إِلَى عِرَاقِ الشَّرْقِ أَوْشَامِ . وَذَدَّتْ عَنِ غَائِرَةِ التَّهَامِي .

القُدَام جيش يقدم . نسج الخلق يريد الدروع . والتؤام المزدوجة .
وكثف جبل كنيف الحجارة . من اليمام من اليمامة والحرة الارض ذات
الحجارة السود . وذدت عن غائرة التهامي أي ذدت عن أهل تهامة

وَالْعَامَ جَلَيْتَ وَكُلُّ عَامِ . عَجَاجَةٌ وَهَبْوَةٌ الْقَتَامِ .

عَنْ دِينَ كُلِّ لُبْدٍ جِثَامِ . أَوْ لَمْ تَجِرْهُ دَانَ لِلْأَصْنَامِ .

المعجاجة غبار تنور به الريح . والمهوبة غبار أيضاً واللبد الرجل اللابث في بيته . وكذلك الجنام

وقال عبد الرحمن المعنى وهو أحد بني ممن بن عتود

قَدْ قَارَعَتْ مَعْنُ قَرَاعًا صَلْبًا قَرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُونَ الضَّرْبَا

أصل القراع الضرب على كل شئ صلب ومن قبيلة يريد أنها ضارت أعداءها ضراب قوم لهم هداية في ملاقاته الأعداء

تَرَى مَعَ الرَّوْعِ الْعَلَامَ الشُّطْبَا

الشطب السبط العظام الخفيف اللحم

إِذَا أَحْسَ وَجَعًا أَوْ كَرْبًا دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا

قوله اد أحس ظرف للروع أي عند حصول الروع لا يتأخر عنه والاجود ان يكون قوله اذا أحس ظرفاً لقوله دنا فما يزداد الا قرباً وأحس وجد

تَمْرَسُ الْجُرْبَاءُ لَاقَتْ جُرْبَا

التمرس التحكك وجرباً مجوز ان يكون جمع أجرب وجرباء فيقال جرب اسم الجيم ومجوز ان يكون مقصوراً من جرباء وللشاعر ان يقصر الممدود أي تمرس الجرباء لاقت جرباء مثلها فيروى بفتح الجيم

وقال المعجاج

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي سَعِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَدْرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْدُورِ وَقَدْرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ

العذير الحال . وقدرى ما ليس بالمقدور أي يقدر أشياء لا يجوز ان تقع ولا تكون . وسبب هذا الشعر ان زوجته رآته يوماً يصلح رحله في بيته

فاستذكرت ذلك فقال لها جاري لا تستكري عذيري واشفائي على جملي

وَكَثْرَةَ التَّخْيِيرِ عَنْ شُقُورِي وَهَلْ يَرُدُّ مَا خَلَا تَخْيِيرِي
مَعَ الْجَلَا وَلَا حِجَّ الْقَتِيرِ وَحَفِظَةَ أَكْنَهَا ضَمِيرِي
لَوْ أَنَّ عَصَمَ شَعَفَاتِ النَّيْرِ يَسْمَعُهُ بِأَشْرَنْ لِلتَّبْشِيرِ

الشقور الامور . يقول هل يرد الامور الماضية اخباري عنها وهذا فعل من أسن يخبر عما مضى وما مرّ عليه وما أدرك وما عاين . والجلاء انحسار الشعر . والقثير الشيب . والعصم الوعول . والشعفات رؤس الجبال . والنير جبل . وباشرن تزلن . والتبشير الارض . يقول لو ان العصم يسمع من حديثي وخبري عن أموري في شبابي لزلن

إِذْ تَرْتَمِي مِنْ خَلَلِ الْحُدُورِ بِأَعْيُنِ مُحُورَاتِ حُورِ
خَزْرٍ بِأَلْبَابِ إِلَيَّ صُورِ إِذْ نَحْنُ فِي ضَبَابَةِ التَّسْكِيرِ
وَالْعَصْرِ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ

يقول لو ان العصم يسمع من حديثي عن شبابي زمن كان النساء يرمين بأبصارهن من خلل الحدور اعجابي وميلا الى . والصور الموائل . ومحورات كثيرات البياض وضبابة التسكير غمرة الشباب

فَقَدْ سَبَّتْنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرِ مَرْمَارَةٌ مِثْلُ النَّقَا الْمَرْمُورِ
بِرَاقَةٍ كَظِيئَةِ الْبَرِيرِ تَمْشِي كَمْشَى الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ
المرمارة والمرموزة الشابة التي كأنها ترعد من الرطوبة . والبرير ثمر الاراك . والوحل الماشي في الطين

عَلَى خَبْنَدِي قَصَبٍ مَمْكُورِ كَعَنْقُرَاتِ الْحَائِرِ الْمَسْكُورِ

غَرَاءُ تَسْبِي نَظَرَ النَّظُورِ بِفَاحِمٍ يُعْكَفُ أَوْ مَنْشُورٍ

الجُنْدَاءُ التَّامَةُ الْقَصَبِ . وَالْمَكُورُ الْمَجْدُولُ . وَالنَّقْرُ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ .
وَالْحَاثِرُ الْمَاءُ السَّاكِنُ . وَالْمَسْكُورُ الدَّائِمُ السَّاكِنُ . وَالْفَاحِمُ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ .
وَيُعْكَفُ يَعْطَفُ وَالْمَنْشُورُ الْمَسْرُوحُ

كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ فِي خُشْشَاوِي حَرَّةِ التَّحْرِيرِ
الْكَافُورُ وَعَاءُ الطَّلَعِ . وَالخُشْشَاءُ الْعِطْمُ خَلْفَ الْأُذُنِ . يَرِيدُ يُعْكَفُ أَوْ يَنْشُرُ

عَلَى خُشْشَاوَةٍ وَحَرَّةٍ التَّحْرِيرِ يَرِيدُ الْمَرْمَارَةَ الَّتِي يَصْفُهَا

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْجَبَلِ يَقُورِي وَالْمَرْءُ قَدْ يَصِيرُ لِلتَّصْبِيرِ
بَعْدَ شَبَابٍ عَجَبِ التَّصْوِيرِ

الْيَقُورُ الْوَقَارُ . يَقُولُ وَقُرْنِي السُّبُلِي وَالْكَبِيرُ مِنَ الْمَرْحِ . وَالْعَجَبُ الْغَضُّ
وَالتَّصْوِيرُ الْحَسَنُ

فَرَبُّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورِ جَمِّ الْغَوَاشِي حَاضِرِ الْمُحْضُورِ
أَشُوسَ عَنْ سَفَارَةِ السَّفِيرِ سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ

جَمُّ الْغَوَاشِي أَي كَثِيرِ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ يَرْجُونَ مَعْرُوفَهُ . وَأَشُوسَ مَتَدَّ
وَالسَّفَارَةُ الصَّلَاحُ . يَرِيدُ بِذَلِكَ أَمِيرًا

دُونَ صِيَاحِ الْبَابِ وَالصَّرِيرِ بَجَاهٍ لَا وَعْغٍ وَلَا مَعْمُورِ

عَالِي النَّثَا وَالْوَجْهَ مُسْتَنِيرِ

يَرِيدُ ارْتَقَيْتَ إِلَيْهِ وَلَمْ أَحْجِبْ عَنْهُ وَوَصَلْتَ إِلَيْهِ بِجَاهٍ لَا وَعْغٍ وَالْوَعْغُ الْبَاطِلُ

فِي الْقَوْمِ . وَالْمَعْمُورُ الْحَامِلُ . وَالنَّثَا الدَّكْرُ

بَلْ بَلْدَةٌ مَرْهُوبَةٌ الْعَاثُورِ تَنَازَعُ الرِّيَّاحَ سَحَجَ الْمُورِ

زُورَاءُ تَمْطُوفِي بِلَادِ زُورٍ إِذَا حَبَا مِنْ رَمْلِهَا الْوَعُورُ
 التلمذة المفازة العاتور العتار . والمور التراب . وزوراء مبلأ . وتمطو أي
 تمقد . وحما دنا

عَوَانِكُ مِنْ ضَفِيرِ مَاطُورٍ بِالْقُورِ مِنْ قِفَافِهَا وَالْقُورِ
 وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْخُرُورِ بِرُقْرَقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ
 سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

العوانك الطوال المتعمقات . والضفر جمع ضفيرة وهو ما اجتمع من الرمل
 وماطور معطوف . والقور جمع قارة وهي جيبيل . والقفاف جمع قف وهو
 ما غلظ من الارض . ولوامع الخرور يعني السراب . ورقرقانه اضطرابه .
 والمسجور المملوء . وسرق الحرير شققه

لَا هَنْتُ أَخْتِي هَوْلَهَا الْمَذْكَورِ بِنَاعِجِ كَالْمَجْدَلِ الْعَجْدُورِ
 عُولِي بِالطَّيْنِ وَبِالْأَجُورِ

الناعج الجمال النجيب . والمجدل القصر . والمجدول المبني يقول قطعها
 بحمل صفة كذا وكذا

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفُورِ بَعْدَ الْإِنِّي وَعَرَقِ الْفُرُورِ
 قَلْتَانِ فِي لِحْدَيْ صَفَا مَنَقُورِ

الانى الاعياء . والفور كسور الحلد والقلت نقرة في الحجر

إِذْكَ أُمُّ حَوْجَلَتَا قَارُورٍ غَيْرَتَا بِالنُّضْجِ وَالْتَّصِيرِ
 صَلَاصِلِ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ تَحْتَ حِجَاجِي شَدَقَمٍ مَضْبُورِ

حوجلتا قارور أي وعاءان من الزجاج . وصلاصل بقايا .
يقول ان عيني الجمل غارتا فكأنهما قارورنان كان فيهما زيت ثم نقص ذلك
الزيت الى انصافه والنجاجان العظمان اللذان فيهما الحدقتان . والشدقم العظيم
الشدق . والمضور المجموع الحلق يقول وهذين القارورين أي العينين اللتين
صفهما هكذا في حجاجي جل هذا وصفه

في شعشان عنقٍ يمخورٍ حابي الخيودِ فارضِ المنجورِ
كالجذعِ إلا ليفه المأبورِ مركبٍ في صلبِ مزفورِ
وعجزي ينفرُ للتفسيرِ

الشعثمان الطويل . واليمخور الطويل أيضاً . والحابي المرتفع . والخيود
أطراف عظامه . والفارض الضخم . والنجور الحجرية . والصاب الصلب .
والمزفور الواسع يقول ان عنقه كالجذع الا الليف الذي يكون في الجذع

يكادُ ينسلُّ من التصديرِ على مُدالاتي والتوقيرِ
تدفعُ الأتي بالقرقورِ هياهُ للعوامِ وأتمهيرِ
نجارُهُ بالخشبِ المنجورِ

التصدير البطان . والمدلاة المداراة . يقول لولا مداراتي اياه لا نسل من
تصديره لسرعته . والأتي السيل . والقرقور السفين . وأتمهير السباحة

والقير والضبات بعد القير ومدّ من جلاله المشجور
صور العري في دقل ، أصور لآيا ثانياً عن الجور

جذب الصرارين بالكور

القير البوت . والضبات خشب يجعل على السفينة . والحلال الشمراع والدقل

الصارى . وبنائها يثنىها يريد السفينة . والخؤور يريد الحور . والصراريون الملاحون . والكورور الجبال

إِذْ نَفَحَتْ فِي جِلِّهِ الْمَشْجُورِ حَدَوَاءَ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ
زُجْجِي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ فَهُوَ يَشْقُ صَائِبَ الْخَرِيرِ
مُعْتَلِجَاتٍ وَاسِقٍ مَزْخُورِ إِذَا أَنْتَحَى مُجُوجُوءُ مَسْمُورِ

الحل الشراع . والمشجور الذي شجر بالجمال . والحدواء فعلاء من حداء يحدو . والتى تجيء من بلاد الطور هي ريج الشمال . والاراعيل البقطع . يقول نفحت الريح في شراعه وهو يشق البحر ولحجه

وَتَارَةً يَنْقُضُ فِي الْخُورِ تَقْضِي الْبَازِي مِنْ الصَّقُورِ
الخؤور خايح من البحر

بَلْخَلْتُ أَعْلَاقِي وَجَلَبَ الْكُورِ عَلَى سِرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورِ
ظَلَّ بَدَاتِ الْحَاذِ وَالْجُدُورِ مِنْ الدَّبِيلِ نَاشِطًا لِلدُّورِ
يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جَمُورِ مَخَافَةَ وَزَعَلِ الْعُجُورِ
وَالْهَوْلِ مِنْ تَهَوْلِ الْهَبُورِ حَتَّى أُحْتَدَاهُ سَنَنْ الدُّبُورِ
وَالظِّلِّ فِي جَحْرِ مِنَ الْجُحُورِ جَحْرٌ بِجَيْرٍ أَوْ أُخِي بِجَيْرِ

اعلاقة قرابه وأدواته وباقى متاع الرحل . والحلب خشب الرحل . والكور الرحل . والمرأة الطهر . ويعنى بالرائح نور بقر الوحش . والحاذ والحذور نوعان من الشجر . والدبيل بلد والدور بلد آخر . والناشط الخارج من مكان الى مكان . والعاقرة الزمالة التي لا تنبت . والجمهور العظيمة والزعل النشاط . والمجور المسرور . يقول يركب كل عاقرة لاجل النشاط والسرور وهول

المبور. والهبور. ما نطأ من من الارض أي خوف ما في هذا المكان من المخاوف.
والدبور الريح المعلومة. يريد ان هذه الريح وطاب الطل ساقاه والحجر الناحية

إِلَى أَرَاطٍ وَتَقَا تِهْوْرَ مِنْ الْحَقَافِ هَمْرٍ يَهْمُورِ
فَبَاتَ فِي مُكْتَنَسٍ مَعْمُورِ مُسَاقِطٍ كَالْهُودِجِ الْمَخْدُورِ

يريد ساقاه الى اراط وتهور متساقط. ومثله همر يهور أي متساقط
والمكتنس حيث تكنس الطباء. والمخدور المستور. شبه الكتناس بالهودج

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَزْبُورِ فِي الْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدْبِ الْيَخْضُورِ
مَتَوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ أَهْضَامُهُ أَوَّالُ الْمَسْكِ وَالْكَافُورِ

جوفه أي جوف المكتنس والمربور المطوي. والهذب الاطراف. واليخضور
الاخضر. متواة مقامة والاهصام صرب من الطيب. وهو بدل من العطور يريد
ان هذا الكتناس طيب الرائحة

مِنْ أَرْجِ الصَّيْرَانِ بِالصَّيْرِ وَبِالشَّيْءِ حَضْرُ الْمَحْضُورِ
وَإِنْ نَحَا كَالنَّابِثِ الْمُثِيرِ مَرَّتْ لَهُ دُونَ الرَّجَالِ الْمَحْفُورِ

نَوَاشِطُ الْأَرْطَاةِ كَالسَّيُورِ

يقول ان رائحته طيبة من أرج الصيران التي تأوى اليه وتصير فيه بالشئ
والارج الفوح. والصيران الصيران وان نحا أي الثور والنباث الذي يخرج التراب
والرجا الناحية. ونواشط هروق يريد انه اذا حفر في هذا الكتناس صادف هروق
الارطاة

مُجْرَمًا كَضْبَعَةِ الْمَأْسُورِ مُسْتَشْعِرًا خَوْفًا عَلَى وَقُورِ

كَأَنَّ هَفَّتِ الْقَطِطُ الْمُنْثُورِ بَعْدَ رِذَاذِ الدَّيْمَةِ الْمُحْدُورِ
عَلَى قَرَاهُ فَلَقُ الشُّدُورِ

مجرماً يقول بات في مكاتس حالة كونه مجرماً والمجرم من المنقبض المجتمع الخلق. والمأسور الأسير ووقور أي وقار يقول انه خائف ولكنه مطهر الوقار وهمت ساقط. والقططة النظر. والشذور جمع شدر وهو ما صيغ من الذهب حلياً. والقرا الطهر

حَتَّى جَلَا عَنْ أَلْهَقِ مَشُورِ لَيْلِ تَعَامٍ تَمَّ مُسْتَحِيرِ
عُكَّامِسٍ كَالسُّنْدُسِ الْمُنْشُورِ بَيْنَ الْفَرِنْدَادِينَ ضَوْءِ النُّورِ

حتى جلا يقول بقى كذلك حتى جلا واللهق الأبيض ويعنى به الثور. ومستحير متحير. وعكامس متراكب. والسندس ثياب. والفرندادان جبلا رمل مشهوران. والمعنى حتى جلا ضوء النور ليل تمام عكامس عن لفق مشهور أي عن نور أبيض

يَمْتَشِي كَمَشْيِ الْمَرِيحِ الْفُخَيْرِ سُرُورٍ فِي سِرَاوِلِ الصُّفُورِ
تَحْتَ رِفْلِ السُّنْدِ الْمَزْرُورِ أَوْ مَرْزُبَانَ الْقَرْيَةِ الْخَمُورِ
دُهَقْنَ بِالتَّاجِ وَبِالتَّسْوِيرِ

يمشى أي الثور والنفخير الكثير النفخ. والصفور حرب من الثياب. والرذل السابغ. والسند جنس من الثياب. والمرزبان الرئيس. ودهقن جعل دهقاناً وشرف

فَحَطَّ فِي عَاتِي وَفِي مَكُورِ بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالذُّرُورِ
مُبْتَكِرًا فَاصْطَادَ فِي الْبُكُورِ ذَا أَكْلَبِ نَوَاهِزِ ذُكُورِ

حط في عاتق أي الثور وعاتق شجر. ومكور شجر أيضاً. والنواhez التي تتهز واصطاد يريد صادف صائداً ذا أكاب

يَهْمَدُنْ لِلْإِجْرَاسِ وَالْتَّشْوِيرِ وَاللَّمْعِ إِنْ خَافَ نَدَى الصَّفِيرِ

فَرُعْنَهُ وَالرَّوْعُ لِلْمَذْعُورِ فَأَنْصَاعٌ وَهُوَ ذَاخِرُ النَّكْبِ

يهمدن أي يسرعن . أي ان صوت بهن أسرعن . واللمع الاشارة يريدان هذه الكلاب يسرعن اذ ناداها أو أشار اليها اذا حاف ان يسمع صوته . ورعنه اي افزعنه . يقول الكلاب رعن الثور وداخر بذخر مناكرته لقتالها أي يخفيه لايخرجه الا عند الحاجة اليه

مَنْ بَغِيهِ مَقَارِبُ التَّهْجِيرِ وَتَارَةٌ يَمُورُ كَالْتَعْذِيرِ

يقول ان الثور من بغيه ونشاطه مقارب التهجير أي لايسرع من ثقته بنفسه . والمور الذهاب والجيئة . ويمور كالتعذير أي يمور معذراً أي لا يجهد ولا يبالغ ولا يجحد

نَسِجَ الشَّمَالِ حَدْبِ التَّعْدِيرِ وَفِيهِ كَالْإِعْرَاضِ لِلْعُكُورِ

الحدب سنام التعدير . يقول يمور الثور كما تضرب الشمال وجه الماء فيذهب ويحجىء والمكور الكبر . يقول ان الثور يفر وهو معرض أي في نفسه الكبر عليها والرجوع لقتالها

مِيلَيْنِ نُبْمٍ قَالَ فِي التَّفْكَيرِ إِنَّ الْحَيَاةَ الْيَوْمَ فِي الْكُرُورِ

يقول فعل ذلك ميلين نم فكر وانما فكر في الحياة فقال ان كررت فهو أننى الى ان أعيش

أَوْ أْتَرَدَى وَمَعِيَ تُؤْوِرِي فَكَّرَ وَالنَّصْرُ مَعَ الصَّبُورِ

التؤور جمع تار

مُعْتَرِفًا لِلْقَدْرِ الْمَقْدُورِ بَوَاقٍ لَا جَافٍ وَلَا ضَجُورِ

الوقع الطمن ولا جاف يهول ليس بالخافي غير الرفيق بالقتال والطمن . ولا

ضجور من الطعن فيقاع ويفر

بَسْلَبٍ لِيْنٍ فِي تُرُورٍ مُطْرِدٍ كَالنَيْزِكِ الْمَطْرُورِ
سلب طويل . ولين ماس . وفي ترور في غاط . يقال للمرأة اذا كانت
غليظه تارة وقال الخطيئة

لسمر من الحرصان لا نت وتوت

والمطراد المتتابع يعني القرن ليس فيه ميل والنيزك الريح

لَا غَرَلَ الطُّوْلَ وَلَا قَصِيْرَ إِذَا اسْتَدْرَنْ حَوْلَ مُسْتَدِيْرٍ
اتززه صانع بالمشزور ويسر إن دزن الميسور
يُجْشَمُهُنَّ آلَةُ الْمُوتُوْرِ قَسْرًا وَيَأْبِي سَنَةَ الْمُقْسُوْرِ
حامي الحميا مرس الضرير ينشطهن في كلى الخصور

لاغرل العول أي لا مضطرب الطول يريد الفرن . وقوله اذا استدرن يقول
اذا أرادت الكلاب ان تشززه أي تصيبه من يمينه أو شماله شررها أي طعن
بقرنه عينا ونمالا . والبسر العلس من امام يريد وان أتت من امامه طعن
ومرس الضرير أي قوي الاعتماد . ويشطهن يطعن

مَرًّا وَمَرًّا تُغْرِ التُّحُوْرِ وَتَارَةً فِي طَبَقِ الظُّهُوْرِ

الطبق الفقار

وَبَجَّ كُلِّ عَانِدٍ نَعُوْرٍ أَجْوَفَ ذِي ثَوَارَةٍ نَوُوْرٍ
بح شق وكل عاند أي كل عرق يمنع ان يرقأ دمه . والنعور الذي يره

يقال للدم اذا ارتفع انه لنعور

قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطِ الْمَصْفُوْرِ يَذُبُّ عَنْهُ سُوْرَةَ السُّوُوْرِ

قضب الطيب هذا العرق وهو النائط وهو في الظهر . والمصفور الرجل الذي به الصفار وهو وجع . يقول هذا الثور يذب عنه سورة السور أي يذب عنه من ساوره من الكلاب

مِنْ دَاجِنٍ أَوْ نَاهِزٍ مَذْمُورٍ ذَبَّ الْمُحَامِي أَوَّلَ النَّفِيرِ

الداجن الكلب المتعود والناهز الذي يتهز بفته . ومذمور أي مزجور يصاح به ويفري بالصيد . وذب المحامي أي كما يذب المحامي الذي يحمي أول النفير

كَأَنَّ نَضْحَ عَلَقِ الصُّدُورِ بِرَوْقِهِ نَوَاضِحُ الْعَبِيرِ

يقال لما تطير من الدم نضخ . والعلق قطع من الدم . والروق القرن . والعبير ماخاط بالزغفران

حَتَّى إِذَا أَعْتَصَمَ بِالْهَرِيرِ وَالنَّبْحِ وَأَسْتَسْلَمَ لِلتَّعْوِيرِ

وَقَدْ يَثُوبُ الرُّوعُ لِلْمَكْشُورِ حَتَّى رَأَهُنَّ مِنَ التَّسْكِيرِ

مَنْ سَأَلَ كَسْعَةَ الْمُجْشُورِ وَنَارِعِ حَشْرَجَةِ الْكُرِيرِ

وَأَشْبَ فِي رَوْقِهِ مَجْرُورٍ وَخَابِطِ ثَنِينٍ مِنْ مَصِيرِ

يَخْبِطُهُ خَبْطَ اللَّقَا الْمَعْفُورِ

استسامن للتعوير أي للهلاك . وقوله وقد يثوب الروع للمكشور يريد ان الذي كثرت اعداؤه ومقاتلوه يفرح ويرتاح . وقوله من التسكير يريد من سكر المنية . وقوله نشب يريد كالأطعمه بن ضلعيه فنشب في القرن . والمصير واحد المصيران يقول يجر مصيره ويخبطه على الارض كاللقا . واللقا كل ما ألقى

وَلِيَّ كَمَصْبَاحِ الدُّجَى الْمَرْهُورِ كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْأَهْجِيرِ

قَرْمٌ هِجَانٍ هَمٌّ بِالْفُدُورِ يَمْشِي بِأَنْقَاءِ أَبِي حَبْرٍ
 مَشَى الْأَمِيرِ أَوْ أَخِي الْأَمِيرِ يَمْشَى السَّبْطَرَى مَشِيَةً تَجْبِيرُ

أَوْ فِيخْمَانَ الْقَرْيَةِ الْكَبِيرِ

قوله من آخر الهجير يريد كأنه في الهاجرة . والقرم فحل الابل . والهجان
 كرام الابل . والفدور الجفور وهو الاعراض عن ضرب النوق مللا .
 وانقاء ابي حبرر موضع والسبطري مشى يتبختر فيه المسائي . والتجبير التعظيم
 من الحبروت والفيخمان مرزبان القرية

وقد احسن الاخطل صفة الناقة في تشبيهها بثور الوحش فقال

كأنها برج رومي يشيده لئ يجص وأجر واحجار
 او مقفر خاضب الاظلاف جادله غيث أطاهر في ميناء - مكاز
 فبات في جنب اوطاة تكفئسه ربح شامية هبت بامطار
 يجول اياته والعين تضربه منها بغيث اجش الرعد تيار
 اذا أراد بها التغميض ارقه سيل يدب بهابي الترب موار
 كأنه اذا ضاء السبق بهجته في اصهبانية أو مصملي نار
 الاصهبانية ثياب بيض

اما السمرة فن ديباجة لهسق وفي اقوام مثل الوسم بالنار
 حتى اذا غاب عنه الليل وانكشفت سماؤه عن اديم مصحر عار
 احس صوت قبيص اذا احس بهم كالحن يهزون من جرم وانار
 فانصاع كاللكوكب الدرى ميعنه غضبان يحاط من معج واحضار
 فارسا لو هن يذرين الرياح كما يذرى سبائح قطن تدف اوتار
 حتى اذا قلت نالته - وابتها وارزقهته بانياب واظنار
 احى الين عنأ غير مائلة وطعن متقر الاقران كرار

فعمفر الضاريات اللاحقات به
 يعذن منه بحزان المتان وقد
 حتى شتا وهو مغبوط بغائطه
 فرد تغيبه ذبان الرياض كما
 كأنه من ندى القراص مغتسل
 وقال بعض الرجاز

يَارُبَّ شَاةٍ شَاِصٍ فِي رَبْرَبٍ خِمَاصٍ
 الشاة ثور بقر الوحش وشاِص منتصب

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ وَحَمَصِصٍ آصٍ
 القراص والحمصيص ضربان من النبت . وآص متصل

يَنْظُرْنَ مِنْ خِصَاصٍ بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ
 كَفَلِقِ الرَّصَاصِ يَنْطَحْنَ بِالْأَصْيَاصِ
 عَارِضَهَا قَنَاصِ بِأَكْلِبِ مِلَاصِ

وقال آخر

يَا أَبَاهَا السَّاقِي الْقَلِيلُ ذَامُهُ
 نَقْدُمُهُ أَذْرَعُهُ وَهَامُهُ
 تَجَاوَبُ بِالسَّجْعِ أَوْ إِزْزَامُهُ

السجع هاهنا الحنين . والارزام أضعف منه وأخفى . يصف الابل
 وقال ذو الرمة

قُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاضَتْ أَدْمُعِي
 مَا فِي التَّلَاقِي أَبَدًا مِنْ مَطْمَعِ
 يَانَفْسُ لَأَمِي فَمَوْتِي أَوْ دَعِي
 وَلَا لِيَالِي شَارِعٍ بَرُجَعِ

وَلَا لِيَا لَيْنَا بِنَعْفِ الْأَجْرَعِ إِذِ الْعَصَا مَلَسَا لَمْ تَصَدَّعْ
 يريدان زمن الاجتماع متصل وعنه كفى بالعصى الملساء التي لم تتصدع
 أي تشقق

كَمْ قَطَعْتَ دُونَكَ يَا بَنَ مَسْمَعٍ مِنْ نَارِحِ بِنَارِحِ مُوسَعٍ
 كم قطعت يربد النوق ونارح أي بعيد . يعني من مكان نارح متصل بنارح مثله
 شَأَزِ الظُّهُورِ مُجْدِبِ الْجُبُجِجِ وَأَنْتِ يَوْمَ الصَّارِخِ الْمُسْتَفْرَعِ
 تَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُقْنَعِ

شأز الظهر أي غليظها . والمجوجع المناخ في المكان الغايض الذي لا يستطيع
 الجمل ان يبرك عايه المستفزع أي المستعيت والفرع في كلام العرب على وجهين
 احدهما ما تستعمله العامة تريد به الذعر والآخر الاستجداد والاستصراخ من ذلك
 قول سلامة بن جندل

كنا اذا ما انا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الطنابيب
 أي اذا انا مستعيت كانت اغائته الجد في نصرته . والمقنع الابس المغفر
 وقال رؤبة

أَرْقَنِي طَارِقُ هَمِّ أَرْقَا وَرَكُضُ غَرْبَانَ غَدُونُ نَعْمَا
 هَيْجِنُ شَوْقًا وَمَحَلُّ شَوْقًا كَالْبُرْدِ أَيْلِي لَفْقُهُ الْمُحْلَفَقَا
 سِحْقُ الْبَلِي جِدَّتْهُ فَأَسْحَقَا وَقَدْ نَرَى بِالْذَّارِ عَيْشًا دَغْفَقَا

يقول هيجنى طارق هم وركض غربان ومحل كالبرد ايلي لفقه سحق البلي جدته
 واللفق الشقتان تلفقان . والدغفق الواسع . والمراد بقوله وركض غربان أي انه
 رأى الغربان في ديار أحبته بعد رحيلهم وذلك ان الغربان اذا رحل الحمى تساقطن
 على مواضع البيوت تاتقط فضلاتها . وقد نرى أي وقد كنا نرى قبل بالدار أيام

كان الاحبة فيها

إِذْ حُبُّ أَرْوَى يَشَعْفُ الْمُؤْتَقَا مِيَالَهُ تَرْتَجُّ إِرْعَادَ النَّقَا

بَوَعَثِ أَرْدَافٍ مَلَانَا الْمَنْطَقَا وَقَدْ تُرِيكَ الْبَرْقَ فِيمَنْ أَبْرَقَا

المؤتق الرجل المعجب بالشيء . وقوله ترتج ارعاد النقا أي ترتج ارتجاج النقا والارداف الوعثة الوثيرة . وملأن المنطقا يقول ملأن موضع المنطق .

وقوله تريك البرق أراد شدة بياض ثغرها وصفاءه كأنه البرق

إِذْ تَسْتَبِي الْهَيَابَةَ الْمُرْهَقَا بِمُقَلَّتِي رِيمٍ وَجِيدٍ أَرَشَقَا

المرهق من الرهق والرهق ركوب الأثم والمسارعة اليه . وارشقا أي حمل الناظر على ان ينظر اليه من حسنه

وَقَدْ تَرَانِي مَرِحًا مُفْنَقَا زِيرًا أُمَانِي وَدَّ مِنْ تَوْمَقَا

رَاحًا إِذَا رَوَّحْنُهُ تَشْمَقَا أَجْرُ خَزَا خَطَلَا وَنَرْمَقَا

وقد تراني يقول وقد كت تراني اذ ذاك مرححاً مفنقاً . والمفندق المنم الراح الرجل الذي يراح للمعروف بهش له . والتشمق النشاط والمرح . وخطلا أي واسعاً . ونرمقا أي لينا

إِنَّ لِرِيْعَانَ الشَّبَابِ غَيْبَقَا كَأَنَّ بِي مِنَ التَّقِ جِنِّ أَوْلَقَا

ريعان الشباب أوله . ويقال رجل مألوق به أولق اذا كان داهب العقل

وَلَا أَحِبُّ الْخُلُقَ الْمَمْدَقَا وَالْغَرُّ مَغْرُورٌ وَإِنْ تَلْهَوْقَا

الممدق الردي . والغر الرجل الذي لا يعرف الاشياء يتلهوق يتحدثق بما ليس عنده أي يمدح نفسه بغير ما فيه

وَشَرُّ آلَافِ الصَّبَا مَنْ آتَقَا بَلْ أَبْصَرْتُ شَيْخًا وَنِي وَأَشْفَقَا

يقول شر آلاف الصبا من آتقه الصبا وتبمه . ووني ضعف واشفق أي

اشفق من الآثام وركوبها

وَأَضْطَرَّبَ الدَّهْرُ بِهِ فَرَقَقَا وَالْدَّهْرُ إِنْ لَمْ يَبُلْ طُولًا عَوَقَا

إِذَا أُجْنِلَى رَأْسَ هِلَالٍ مَحَقَا فَسَجَّ الدَّهْرُ بِهِ وَعَقَقَا

إِذَا الْجُدَيْدَانِ اسْتَدَارَا الْحَقَا بِالْأَوْلَيْنِ الْآخِرِينَ رُفَقَا

رفق أي رفق جلده وعظمه . والدهر ان لم يبل طولا عوق أي ان الرجل ان لم يطل عمره حتى يبلى عاقته الاحداث أي نزلت به يريد ان المرء اما ان ينزل به الدهر نازلة فيموت واما ان لا يكون ذلك فيبليه الدهر على مدى الايام فهو رهن بلى على كل حال . فسبح الدهر به أي بالهلل

كَرَّ الْجُدَيْدَانِ بِهِ وَأَنْطَلَقَا وَلَا يُجْدَانِ إِذَا مَا أَخْلَقَا

الجديدان الليل والنهار وبه اي بالشيخ الذي ذكره آنفاً

وَلَوْ يَبِيَعَانِ الشَّبَابَ أَنْفَقَا وَالشَّيْبُ لَا سَوْقَ لَهُ إِنْ سَوْقَا

مَنْ سَامَهُ سُبَّ بِهِ وَأَخْفَقَا وَإِنْ هُمَا يَبِينُ الْجَمِيعِ فَرَقَا

فُرْقَةٌ مَوْتٌ أَبَدًا وَأَسْحَقَا

اخفق الرجل اي لم يصب شيئاً . وسب به اي عيب ذلك عليه

بَلْ بَلَدٍ يَكْسَى الشَّمَاعَ الْأَهْمَقَا مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْأَعْبَقَا

إِذَا رَمَى فِيهِ الْبَصِيرُ اغْرُورَقَا

الشماع يعني السراب المنقطع . والاهمق أي الابيض . والقتام الغبار والاعبق

من عقب اذا لثق واغرورق اي امتلأت عينه من الدموع

إِذَا الْمَهَارَى أُجْنِبَتْهُ تَخَرَّقَا عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوَّقَا

كَأَنَّمَا شَقَّقَ رِيْطًا يَقَقًا عَنْ ظَهْرِ عَرِيَّانِ الْمَعَارِي أَعْمَقًا

أَمَقَّ بِالرَّكْبِ إِذَا تَمَقَّقًا

يقول اذا سلكت السراب المهارى اضمحل وتقطع ولم يستين وكذلك السراب
انما ترى ما بين يديك وما وراءك وما كنت فيه لم تره . وطامس الاعلام
اي دارسها . وتخوق توسع . والريط جمع ريطة وانما شبه السراب في بياضه
بها . ويقق ابيض . وعريان المعارى يعنى هذا البلد يريد لانبث به . والاعمق
من قولك عميق . والامق الطويل

إِذَا الْحَصِي بَعْدَ الْوَجِيفِ أَعْنَقًا مُنْشِرًا فِي الْبَيْدِ أَوْ تَطَرَّقًا

اعناق الحصى ذهابه يمنة ويسرة من قرع اخفاف الابل له . والوجيف
ضرب من السير . وتطرق اي تسائر

سَامِينَ مِنْ أَعْلَامِهِ مَا أَدْرَنْفَقًا وَمِنْ حَوَائِي رَمَلِهِ مُنْطَقًا

سامين اي طاولن يريد النوق وقوله ما ادرنفقا اي ما ظهر من اعلام هذا
البلد كأنه يسير والعين تراه كذلك وليس هو في الحقيقه بسائر . والمنطق المؤزر
بجزن وسهل

عَجْمًا تَعْنِي جَنَّهُ بِيَهْمَا كَأَنَّ لَعَائِينَ زَارُوا هَفْتَقًا

رَتَمَهُمْ فِي لُجِّ لَيْلٍ سَرْدَقًا وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فَيْفٍ خَرَقٍ فِيْهَمَا

الهجم جمع عجمة الرمل وهو ما اجتمع منه وبهسق اسم ارض . وهفتق
يعنى يوم اسبوع وهو بالفارسية هفتة شبه صوت الجن ورتهم بصوت اللعابين
وسردق اظلم . وان علوا اي الركبان . والذفيق المنسع . والفيف المستوى

الْفَى بِهِ الْآلَ غَدِيرًا دَيْسِقًا ضَحَلًا إِذَا رَقْرَقَهُ تَرَقْرَقًا

الديسق الابيض

إِذَا أُسْتَخَفَّ الْأَمْعَاتِ الْخَفِّقَا رَأَيْتَ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا

الامعمات الجبال والحقق التي تظهر كأنها تتحرك في السراب يقول اذا استخف الال الامعات حتى تراها كأنها تنزو وتضطرب وقوله رأيت في جنب القتام الابرقا هذا مقلوب رأيت القتام في جنب الابرق جليل فيه برقة

كَفَلَكَةِ الطَّائِي أَدَارُ الشَّهْرَقَا أَرْمَلٌ قَطْنَا أَوْ يُسَدِّي خَشْتَقَا

أراد رأيت القتام حول هذا الجبل كفلكة الطاوي وهو الخائك والشهرق الذي يدبر الخائك عليه غزله . وارمل نسج وخشتق اى قطعة من قز يريد ان القتام حول هذا الجبل كالغزل حول المنزل

وَالْعَيْسُ يَحْذَرُنَ السَّيَّاطَ الْمُشَقَا كَأَنَّ بِالْإِقْتَادِ سَاجَا عَوْهَقَا

المشق الجرح والمشق الجرح قال القائل

تهوى لوجه زوجها فتمشقه مشقاً باظفار لها تشبيرة

وعوهق أى طويل . يريد كان النياق سفن من ساج

فِي الْمَاءِ يَفْرُقَنَّ الْعَبَابَ الْعَلْفَقَا ضَوَابِعَا تَرْمِي بَيْنَ الزَّرْدَقَا

العباب العلفق الاخضر . والزردق الطريق

عُوجًا تُبَارِي نَاعِمًا مَفُوقًا أَعَيْسَ مَحْضًا أَوْ نَجَاةَ دَمَشَقَا

مفوق اى معلم الوشى . والعيس حمرة الى بياض . والدمشق الحليفة

كَانَ أَقْتَادِي جَلَزَنَ زُورَقَا أَزَلَّ أَوْ هَيْقَ نَعَامٍ أَهْيَقَا

الاقناد عيدان الرحل . وجلزن ثبتن على . وزورق شبه بميره به . وأزل

خفيف المؤخر وهيق نعام اى ذكر نعام

أَوْ أَخْدَرِيًّا بِالْتَّمَانِي سَهْوَقًا ذَا جُدِّ أَكَدَرًا وَ تَزَهْلَقًا
 الاخدرى حمار الوحش والسهوق الطويل القوائم . وذا جدد اي في منته
 طرائق وخطوط والاكدر الذي لونه الكدره . والتماني موضع . وتزهاق اي
 ابيض ارفاغه

كَأَنَّ مَتْنِيَهٗ اسْتَمَارًا أَبَقًا قَدْ لَاحَهُ التَّجْوَالُ حَتَّىٰ أَحْنَقًا
 يقول كأن متنيه من صلابتهما حبال قنب . واحنق ضمير
 في عانةٍ تُطَيِّعُ النَّسِيلَ عَقَقًا قَدْ طَارَ عَنْهَا فِي الْمَرَاغِ مَرْقَا
 العانة قطع حمر الوحش . والنسيل مانسل من شعرها حين سمت تلقيه في
 المراغ . وعقق جمع عقة وهو اول شعر يولد به المولود

جُرْدٌ سَمَاحِيحٌ وَأَلْتَقَىٰ فِي اللَّقَا عَنْهُ قَمِيصًا طَارَ أَوْ تَفْتَقَا
 الجرد التي قد طار عنها اوبارها . والسماحيج الطوال . واللقا كل ما ألقى .
 يريد انه سمن وألقى وبره

عَنْ هَرَوِيٍِّّ مِنْ هَرَاةٍ أَخْلَوْلَقًا وَبَطْنَتَهُ تَحْتَ مَا تَشَبَّرُقَا
 هرروي اي ثوب مصنوع في هراة . واخلوق الى . يقول طار عنه وبر
 عامه ونبت له وبر جديد اصفر كأنه من ثياب هراة . وبطنته رجع الى العانة
 فقال وبطنت النسيل بعد ما تشبرق

مَنْ مَرْقٍ مَصْقُولٍ الْحَوَاشِيَّ أَخْلَقًا مُوشَّحَ التَّبْطِينِ أَوْ مُبْنَقًا
 تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْبِيٍّ أَنْقَا ظَوَاهِرًا مَرًّا وَرَوْضًا غَدِقَا
 تربعت من الربيع . وانقا اي نبتاً معجيباً وصاب رهبي موضع . وقوله مرا
 أي مرة يكون في موضع ظاهر أي بارز للشمس ومرة في روض

وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقًا صُهْبًا وَقُرْيَانًا تُنَاصِي قَرِقًا

القياقى جمع قيقاة وهى ما ارتفع من الارض . والقريان جمع قري وهو مسيل الماء . وتناصى تجاذى والقرق المستوى الذي لاشى فيه

وَمِنْ ضَوَاحِي وَاحِفِينَ بُرْقًا إِلَى مَعِيَ الْخُلُصَاءِ حِينَ اِبْرَنْشَقَا

واحفين موضع . والبرق جمع برقة وهو رمل يختلط به حجارة والمعى ما انخفض من الارض وابرنشق الشىء اذا حسن

وَإِنْ رَعَاهَا الْعَرَكُ أَوْ تَأَنَّقَا طَاوَعَنَ شَلَالًا لَهْنًا مِعْفَقًا

العرك يعنى ماقد عرك من هذا الرعى ووطىء . وتأنق تخير لها . وشلال يشلها أى يطردها . ومعفق أى يلويهن كيف شاء يريد به الحمار

أَبَقَتْ أَخَادِيدَ وَأَبَقَتْ حَلَقًا بِصَحْحَحَانَ مُطْرِقٍ وَفَلَقًا

أخايدد آثار فى الارض تخدها بحوافرها . وكذلك الحلق من آثار الحوافر والفلق القطع من الحجارة تفلقها . والصحصححان الارض المستوية نسبة الى مطرق وهو موضع

مِنْ جُمْدٍ حَوْضَى وَصَفِيحِيَامُ طُرْقًا بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَوْرَقًا

الجمد ما غلط من الارض . وحوضى ارض . والصفيح من الحجارة . والمطرق المتطارق بعضه على بعض . وموقع أى موقع بالحجارة أى حدته الحجارة . واورق يعنى اخضر والحافر اذا كان اخضر كان اصاب ومثله قول الجعدي

كَأَنَّ حَوَامِيَهُ مَدْبَرَا خَضْبَنَ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَخْضِبْ
حِجَارَةٌ غَيْسَلٌ بَرْضْرَاضَةٌ كَسِينٌ طَلَاءٌ مِنْ انْطَحَابِ

لَامٌ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمَدْمَلِقًا حَتَّى إِذَا مَاءَ الْقَلَاتِ رَنَقًا

لام بمعنى الحافر وهو المجمع الصلب . والمدملق الاملس . والقلات جمع قلات وهو نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء من المطر فلا يذهب ماؤها الا في اشد ما يكون من الحر ورنق كدر بقول ذهب ماؤها فلم يبق منه الا المكدر

وَشَاكَلَتْ اَبْوَاهُنَّ الزَّنْبَقَا وَمَلَّ مَرَعَاهَا الْوَشِيحَ الْخَرْبِقَا

يريد انهن عطشن حين نشت المياه فاصفرت ابواهن ورقت وذلك انهن اذا اكلن الرطب خثرت ابواهن ومل أي مل الحمار مرعاه اياها . والوشيح ضرب من النبات والحربق ما اتصل به من بعض . بقول ملت من الاكل واشتهت الماء لما جاء الحر

وَتَنَقَّ الْهَيْفُ السُّفَا فَاسْتَنَقَا مَا لَأَتْ مِنْ نَاصِلِهِ وَخَزَقَا

تنق نفض . والهيف الريح الحارة . والسفا شوك البهي يريد انها ايبست البهي فتنت سفاهها فاستخرجته واستنق خرج . ولاث التوى . وناصله ماصل منه وسقط . وخزق أي ما كان مستويا يخزق آناف الاتن اذا راعته

وَأَصْفَرَ مِنْ حُجْرَانِهِ مَا أَذْرَقَا وَحَتَّ فِيمَا حَتَّ إِذْ تَحَرَّقَا

قلقله الضاحي وحت البروقا . وحت استقط يريد ان الحر اسقط القلقل والبروق وما شجرتان أي اسقط جبهما الحر .

إِذَا كَسَا ظَاهِرُهُ تَلَقَّحَا وَنَشَرَّتْ فِيهِ الْخُرُورُ سَرَقَا

ظاهره يعني ما ارتفع منه . وتلقح أي صار أبيض والسرقة الحرير . وانما

بمعنى السراب شبهه به

حَتَّى إِذَا زَوَّيَ الزِّيَازِي هَزَقًا وَلَفَّ سِدْرًا لِهَجْرَيْنِ حَزَقًا
 رَاحَ بِهَا فِي هَبْوَةٍ مُسْتَنْهَقًا كَأَنَّمَا أَقْتَرَتْ نَشْوَقًا مُنْشَقًا
 مِنْ غَلْوِهِ بِالرِّيْقِ حَتَّى يَشْرَقًا أَقْلَعُ نَشَاجٍ إِذَا تَشَهَّقًا
 أَلْقَى عَلَيْهَا صِلْدَمًا مُعْرَقًا كَأَنَّ نَوْطًا نَاطَهُ مُعَلَّقًا
 يُغْشِيهِ مِنْ أَكْفَالِهِنَّ الْمَزْلَقًا أَوْ فِكَ حِنْوِي قَتَبٍ تَفَلَّقًا

الزيازي الاراضى الغليظة . والزوزى السراب . وهزق رقص وذهب . ولف
 سدر الهجرين يريد ان السراب يرفعه فيجمعه فتحسبه حزقا وهى الجماعات
 والسور نبت . والهجرين هما موضعان وراح أى الحمار . بها أى بالاتن يريد انه
 لما اشتد عليه الحر وعطش راح بأثنه يريد الورد . والهبوة الغبار يريد في غبار
 اثاره الاتن بعدوها . والقلاح صفرة في الانياب . ونشاج من النشيج وهو
 الصباح واقتراي استنشق ومن غلوه بالريق أى يصعد ريقه ويرمى به من جوفه
 الى لهاته اذا صاح حتى يشرق من شدة نهبه يقول راح بها مستنهقا حتى يشرق
 بريقه من شدة نهبه . وقوله كأنما اقترت نشوقا يريد انه كرفه الاتن كمن يستنشق
 نشوقا . وصلدم رأس شديد . ومعرق لالحم عليه . والنوط حلة يقول كان
 رأسه حلة وضمها حيث تزلقت اكمة الهن . وقوله أوفك حنوى قتب يقول كأنما
 بفك لحيه حنوى قتب

إِذَا تَبَادَرْنَ الثَّنَائِيَا عَرَقًا مُسْتَوْتِرَاتٍ عُصْبًا وَنَسَقًا
 جَدًّا وَلَا يَحْمَدُنَهُ أَنْ يَلْحَقًا أَقْبُ قَرَقَاةً إِذَا مَا هَقَقًا

عرقا أى صفا . ومستوترات نافران . والاقب الضامر يريد الحمار .
 والقهقاة الطراد . وهقق أراد حقق والحقة حقة السير الشديد

نَيْبٍ فِي أَكْفَالِهَا فَأَزْعَقَا نَهْسًا يُدْمِيهِنَّ حَتَّى أَفْرَقَا

وَإِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمَلَقَا تَهْوِي حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقَا

يريد اذا ازعجها في السير نيب أى اثبت في اكفالها انيابه وأزعق اى أفرعها والنهس العض . وافرقت اى حتى قضى ما يريد منهن . والرياغ التراب . يريد أثارته من سملقت رياغاً فقاب . والسملق الارض الواسعة وتهوى به اى بالرياغ حالة كونه مدققاً

وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقِّقَا نَاجٍ مَسَّحَ آمِنْ أَنْ يُسْبَقَا

مَعْجَا وَإِنْ أَغْرَقَنَّ شِدًّا أَغْرَقَا مِجْدَنُهُ فِي وَقْهِنَ مِيلَقَا

أَبْقَى إِذَا طَاوَلَنَّهُ وَأَنْزَقَا مِذَّةً مَخْدًا فِي الْحِرَاءِ مَسْحَقَا

كَأَنَّمَا هَمِجَّ حِينَ أَطْلَقَا مِنْ ذَاتِ إِسْلَامٍ عَصِيًّا شَقَقَا

مِنْ سَيْسَبَانَ أَوْ قَنَّا تَمَشَقَا يَضْرَحْنَ مِنْ ثُوبِ الْعِجَاجِ خِرَقَا

الحققة السير السريع . والناجى السريع . والمسح الشديد الجرى . واضرقت اى اسرعت فى المشى . والولق المر السريع . ومعجاً اى حقق معجاً والمعج السير السريع . والولق سرعة السير . وأبقى اى ابقى عدواً منهن ومذة أى مجد فى طردهن . وأطاق من الطلق وهو اسم السير اذا كان بينك وبين الماء ليلتان . وذات اسلام أى ارض تنبت السلم والسيسبان ضرب من الشجر . وتمشق تقشر . يريد كأنما هيج الحمار بهذه الاتن عصياً او قنسا وشبهها بذلك لاندماجها

قَسَاطِلًا مَرًّا وَمَرًّا صَيْقَا يَغْرُونَ مِنْ فَرِيَاضَ سَيْجًا دَيْسَةً

فَوَجَدَ الْحَائِشَ فِيمَا أَحْدَقَا قَفْرًا مِنَ الرَّمَايِنِ إِذْ تَوَدَّقَا

يقول اذا اشتد عدوهن اترن القسطل واذا لان عدوهن اترن الصيق والصيق جمع صيقة وهي الغبار يفزون ابي يقصدن وفرياض موضع . وسبحاً اى ماء والديسق الجارى على وجه الارض . والحائش البستان من النخل يكون في الماء واحدق احاط . وتودق اى دنا منه يريدانه اطاف بهذا النخل ليرى هل به صائد ام لا فلم يجد احداً فدنن من الورد للشرب

حَتَّىٰ إِذَا الرَّيِّ سَقَاهَا وَأَسْتَقَا مِنْ بَارِدِ الْفَيْضِ الَّذِي تَمَهَّقَا
تمهق شرب . والفيض النهر

جَرَعًا يَنْسُ الْقَاقِرَاتِ التُّنْقَا أَصْدَرَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَطْرَقَا
وَلَا تَرَى الدَّهْرَ عَنيفًا أَرْفَقَا مِنْهُ بِهَا فِي غَيْرَةٍ وَالْبَقَا
وَلَا عَلَىٰ هَجْرَانِهِنَّ أَعْشَقَا حَبًّا وَالْفَا طَالَمَا تَعَشَقَا
وَمِشْدَبًا عَنْهَا إِذَا تَشَمَّقَا

يس بطرد والقاقرات الضفادع . واصصدر يريد سار بعد الشرب في آخر الليل . وقوله ولا ترى الدهر عنيفاً ارفقا يقول انه ارفق شئ بها واعشق على هجرانها له يفعل ذلك حباً لها وقوله مشدباً يقول يطرد عنها الفجول

دَعِذَا وَرَاجِعْ مَنْطِقًا مَذَلَّقَا أَعْرَبَ مِنْ قَوْلِ الْقَطَا وَأَصْدَقَا
إِنَّا أَنَاسٌ لَا نَمُوتُ فَرَقَا إِذَا سَعَارُ فِتْنَةٍ تَحَرَّقَا
وَالضَّرْبُ يُذْرِي أَدْرَعًا وَسَوْقَا وَالْهَامَ كَالْفَيْضِ يَطِيرُ فَلَقَا
مذلقاً محكما . ويذرى يسقط . والفيض ما تكسر من قشر البيض

وَإِنْ عَدُوٌّ جَهْدُهُ تَمَعَّقَا صُرْنَاهُ بِالْمَكْرُوهِ حَتَّىٰ يَصْعَقَا
تمعق يريد تعمق . صرناه املناه . ويصعق يهلك

وَهَاجِنِي جَلَابَةٌ تَسْرِقًا شِعْرِي وَلَا يَزْكُوهُ مَا لَزِقًا
إِذَا رَأَيْتَنِي ضَلَّ مَا تَخَلَّقَا

تخاق تكذب

وَقَدْ أَذَقْتُ الشُّعْرَاءَ الذُّوقَا فُحُولَهُمْ وَالْآخِرِينَ الدَّرْدَقَا
مِنِّي إِذَا شَاؤُوا حُدَاءً مَسُوقًا حَتَّى صَفَا نَابِحُهُمْ فَوْقَوقَا
وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا نَبِجُ الْكِلَابِ اللَّيْثُ لَمَّا حَمَلَقَا
بِعُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَرْقَا تَرَى لَهُ بَرَانِسًا وَيَلْمَقَا
دُبْسًا وَنُعْرًا فِي شَمِيطِ أَرْقَا زَمَزَمَ يَجْمِي أَجْمًا وَخَنَدَقَا

الذوق اي قد قالوا الشعر فذاقوا الناس وذاقوهم . والدردق يريد غير
الفحول يقول اذقتهم حداء منى . وقوله نبج الكلاب الليث شبه نفسه بالاسد
وشبهه بالكلاب ثم أخذ يصف الاسد . وبرانس يعني شعره الذي على رأسه .
ويلمق يريد شعره الذي على جسده

وقال المعجاج

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَالَةِ عَنَسٍ كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسِ
حَسَرْنَا هَزَلْنَا وَالْعِلَالَةُ الْجَسِيمَةُ مِنَ الذُّوقِ . وَالْعَنَسُ الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةُ . وَكَبْدَا

أى عظيمة الوسط . وكالقوس يريد انحنت والجلس المشرفة الطويلة

دِرْفَسَةٌ وَبَازِلٌ دِرْفَسِ مُحْتَنِكِ ضَخْمِ شُؤُونِ الرَّأْسِ
الدرفسة العظيمة الموثقة . والمحنتك الذي قد تمت سنه . واذا أس عظمه

هامته وصابت . وأراد بضخم شؤون الرأس ضخم الرأس . والشؤون اصو
قبائل الرأس

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ وَرَمْلَانَ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ
 الجذع الحبس والمقب على غير علف . والعفس الامتهان والرملان نوع من
 السير . والحمس سير خمسة أيام بلا شرب

وَالسِّدْسِ أحيانًا وَفَوْقَ السِّدْسِ يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ
 السدس سير ستة أيام بلا شرب . يقول كأنما يأكل السفر لعله حتى يهزله من
 الجهد والعطش . والاقطار النواحي

مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْحَلْسِ كَانَ إِمْسِيًّا بِهِ مِنْ أَمْسٍ
 ارضه سفلته أى رجلاه ويدها . ومقيل الحلس يريد موضع الحلس وهو
 البردعة . ويقال للعرق اذا كان من أمس أمسيا وهو اول ما يخرج اسود فاذا
 يبس اصفر

يَصْفَرُّ لِلْبَيْسِ اصْفِرَّارِ الْوَزْسِ مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ
 خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ

النضح الرشح . والعصيم بقية الهناء واثره الذى يكون للدرس وهو الحرب
 يقول كان امسيا به من امس عصيم الدرس . وخوى اى برك

كَرْكِرَةٌ وَثَفَنَاتٍ مُلْسٍ وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمْسٍ
 الكركرة مايلي الارض من صدر البعير . والثفنة ملتقى العضد والذراع
 والساق والفتخذ . والقفاف الاماكن الغلاظ للصلبة . والحمس الصلاب الشداد

غُبْرِ الرَّعَابِ وَرَمَالِ دَهْسٍ وَعَرِّ نُسَامِيهَا بِسِيرٍ وَهَسٍ
 الرمان انوف الجبال . وغبر ترابها مغبر والدهس اللبن . نساميا اى نسمولها
 بالسير اى نهض . والوهس شدة الوطى

وَالْوُعْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوُعْسِ وَصَحَّحَانِ قَذْفِ كَالْتَرَسِ

والوعس الروابي وهي معطوفة على الرمال . والطراد المكان الواسع .
والصححان المكان المستوي الاملس . والقذف البعيد . وكالترس اى انه
املس

وَمِنْ أَسْوَدٍ وَذِرَابِ غُبْسٍ وَمَرَّ أَيَّامٌ وَلَيْلٍ مُغْسٍ

يقال غسى عليه الليل واغسى اى اسود واظلم يقول عمر فى سيرنا بذئاب واسود

وَعَطْفٍ نَعْمَاءَ وَمَرَّ بُوْسٍ يَنْضَحْنَنَا بِالْقُرْسِ بَعْدَ الْقُرْسِ

يقول يصيبنا مرة خير ومرة بؤس يقول تصيبنا بالثلج والجليد . والقرس البرد

دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرِ حَدْسٍ

يقول قطعنا تلك المفاوز بحرها وبردها وليس منا من يظاها الشباب اى من

يكون عليه نوبان . وسير حدس اى بغير دليل

إِمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ مَلَّكَهُ اللَّهُ بِغَيْرِ نَحْسٍ

امام رعس امام نعاء وولد فى نصاب رعس اى فى بركة وبغير نحس

خَلِيفَةً سَأَسَ بِغَيْرِ فِجْسٍ خِنًا وَلَا تَكْثُرُ بِالْبَخْسِ

بغير فحس اى بغير تفخر . وخنا اى سوء فعل اى لا يفعل فعلا قبيحا من

خنا القول . والبخس الظلم يقول يسير بين الناس بغير ظلم ولا تكثر بأموال الناس

يَقْبَلُ أَنْسَ أَهْلِهِ بِالْأَنْسِ وَيَهْرَسُ الدَّاءَ وَفَوْقَ الْهَرَسِ

يقول من انس به انس اليه هو ايضا . والهرس الدق

رَأْسُ قَوْمٍ الدِّينِ وَأَبْنُ رَأْسٍ وَخَضِلُ الْكُفَّيْنِ غَيْرُ نِكْسٍ

القوام العماد والملاذ . والرأس الرئيس . وخضل الكفين أي تديهما بالعتاء

والنكس الضعيف من الرجال .

كَالْفَيْثِ هَذَا الرَّجْسِ بَعْدَ الرَّجْسِ فَتَارَتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ بَجَسٍ

هد الرجس يقول هو كالفيث ذى الرعود . وماء بجس اى ماء متفرق .

والعين المراد بها عين المطر

مَاءٌ نَشَاصٍ هَاجَ بَعْدَ الْيَأْسِ سَحَّ النَّهَارَ وَإِذَا مَا يُمَسِي

النشاص السحاب المنتصب . اى ان هذا المطر جاء بعد اليأس وسحج النهار

اى امطر نهاراً وليلاً

بِوَابِلٍ يَعْجِي عُرُوقَ الْيَاسِ

ويجى عروق الياس اى ما كان ياساً

بَيْنَ ابْنِ مَرْوَانَ قَرِيعِ الْإِنْسِ وَأَبْنَةِ عَبَّاسٍ قَرِيعِ عَبَسِ

يقول امام رفس بين ابن مروان وابن عباس يريد ان هذا الخليفة ابوه عبد

الملك بن مروان وأمه ولاده ابنة عباس العباسية والخليفة هو الوليد

ضِيَاءَ بَيْنَ قَمَرٍ وَشَمْسٍ أَزْهَرَ لَمْ يُوَلَدْ بِنَجْمِ النَّحْسِ

بين نجيب لم يعب بوكس وحاصن من حاصنات ملس

الوكس النقص . والحاصن العفيفة . وملس يقول هى ملاء من الاذى ليس فيها

أثر منه

مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قَرَافِ الْوَقْسِ مِنْ قَنِسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنِسٍ

القراف المدانة . والوقس الحرب يريد من قراف المكروه كله . والقنيس

الاصل

فِي الْبَاعِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْحَبْسِ يَكْفُونَ انْقَالَ ثَأَى الْمَسْتَأْسَى

في الباع اى في الاعطاء . وقوله ويوم الحبس يكفون ثأى المستأسى اى انهم

يكفون الناس في أيام الشدة والفرم

وَيَفْضِلُونَ اللَّبْسَ بَعْدَ اللَّبْسِ

من الأمور الرُّبْسِ بَعْدَ الرُّبْسِ

الرس الشديدة

وَيَعْتَلُونَ مِنْ مَا فِي الدَّحْسِ بِالْمَأْسِ رَقِي فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ

من ما في الدحس يعني من مد في انفساد يقول انهم يعتلون أى يقهرون

من ما في الدحس بالمأس الشعبيه اى بالفساد الذى ليس بعده فساد

لِيُوثَّ هَيْجَا لِمِ تَرَمَ بَابِسٍ ضَرَاغِمٌ تَنْفَى بِأَخْذِ هَمْسٍ

عَنْ بَاحَةِ الْبَطْحَاءِ كُلِّ جَرَسٍ

الأس التحقير . وباحة الشئ وسقطه . والطحاء يريد بطحاء مكة .

والجرس الصوت يريد انهم يحمون باحة العرب

قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدُّوسِ أَنْ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ

ابو العباس هو الوليد الحلبي الاموي . والقدوس مولى القدس هو الله

بمعدن الملك القديم الكرس فرؤءه وأصله المرسى

القديم الكرس أى القديم المعدن والمرسى اى الثابت

ليس بمقلوع ولا منحس حتى تزول هضبات قدس

قدس جبل

قال بعض الاعراب

وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ عَلَى الدِّيَابِجِ عَلَى الْحَشَايَا وَسَرِيرِ الْعَاجِ

الديباج فارسي . عرب ويجمع على ديابيج وان شئت دبابيج

مَعَ الْفَتَاةِ الْطِفْلَةِ الْمِغْنَجِ أَهْوَنُ بِأَعْمَرُو مِنَ الْإِدْلَاجِ

الطفلة الناعمة . والادلاج سير الدلّة

وَزَفَرَاتِ الْبَازِلِ الْعُجْجَاجِ

بزّل البعير ببزل بزولا فطر بابه أي انشق فهو بازل ذكرأ كان أو أنقى
والمعجاج ذو الصوت الشديد يريد ان الراحة والدعة أولى به وأهون عليه من
تفحم الهاككات والمتاعب والاسفار كما قال الآخر

لعمرى لريم عند باب بن محرز أغن عليه اليارقان مشوف
أحب اليكم من بيوت عمادها سيوف وارماح لمن حفيف
وقال العجاج

يَأْصَاحُ مَا ذَكَرَكَ الْأَذْكَارَا مَأَلَمْتُ مِنْ قَاضِ الْقَاضِي الْأَوْطَارَا

الاذكار جمع ذكر يقول ما الذي لمت من قاض قضي الوطر أي الحاجة .

كشْحَا طَوَى مِنْ بَلَدِ مَحْنَارَا مِنْ يَأْسَةِ الْيَأْسِ أَوْ حَذَارَا

يقال للرجل اذا انقبض عن الرجل ومضى طوى كشمحه عنه . محتاراً أي
اختار بلداً غير بلدنا وأرضاً غير ارضنا

لَوْمَ أَخْلَائِكَ وَأَعْتَذَارَا فَحَى بَعْدَ الْقَدَمِ الدَّيَارَا

يقول رحل يائساً او حذاراً للملامة واعتذاراً من ذلك .

بِجَيْثُ نَاصِي الْمُظْلِمِ النَّسَارَا قَفَرَا تَهَادَاهَا الْبَلَى أَطْوَارَا

المناصرة المواصلة . والمظلم والنسار بلدان . تهادها أي تماورها الي مزاراً

تُنَازِعُ الْأَزْوَاجَ وَالْأَمْطَارَا أَنْوَاءَهَا وَالْبَارِحَ الطَّيَّارَا

البارح الريح الشديدة . يقول ان هذه الديار تنازع الامطار انواءها والارواح

بِالْحَوِّ إِلَّا أَنْ تَرَى حَبَارًا كَمَا يُجِدُّ الْكَاتِبُ الْأَسْطَارَا
فَقَدْ تَرَى بِيضًا بِهَا أَبْكَارًا مِنْ الْحَيَاءِ خُرْدًا خِفَارًا
الحوّ مكان . يقول ان هذه الديار بالحوّ وهي قفر الا ان ترى حباراً والحبار
الاثر فقد ترى أي قد كنت ترى . والحرد المستحييات . وخفار مستترات حيات .
قال اوس بن حجر

هي ابنة المراق كرام نبيها كما شئت من اكرومة وتخرد
يخلطن بالتأنس النوارا زهوك بالصريمة الصوارا
يقول يأنسن حتى يتأسن يتحدثن ويدنون من الروار وهن ينفرن مع
ذلك من الرينة . والنوار النفور . والزهو الاستخاف . والصريمة الرمة
المنطقة من معظم الرمل . والصوار جماعة البقر . أي انهن ينفرن كما ينفرن
الصوار

وَإِذْ سُلَيْمَى تَسْتَبِي الْأَغْرَارَا قَامَتْ تُرَيْكَ وَارِدَا مُنْصَارَا
الواو زائدة هنا يقول يخلطن بالتأنس النوار اد سايمي تستبي الاغرار والرجل
الغمر الذي لم يجرب الاشياء . وواردأ أي شعراً سائلا . ومنصارا أي مائلا
وحفاً وفعماً يمثلاً السوارا ومرججناً كما ألقا مرمارا
الوحف الشعر الكثير . وفعماً أي ساعدا فعماً ممتلئاً . ومرججنا يعني كفلا
ثقبلا . والنقاموضع من الرمل مرتفع مقاد كالكتيب . والمرمار الذي يترجرج
ويموج كأنه يحيى ويذهب

وعثا ترى في كسحها أضطمارا وموشية موز الغدير مارا
وعث أي لين . ومور الغدير أي سير الغدير

إِنَّ الْهَوَى الطَّارِقَ مِنَ الْأَسْرَارِ أَلْبَسَنَ مِنْ ثَوْبِ الْبَلَى نَجَارًا
يقول ان الهوى والاسرار اي احاديث النفس اليبستنى من ثوب البلى مجارا
أي البسني هيئة الكبر

وَبَلْدَةٍ تَضِيفُ الْقَفَارَا كَلَفَتْهَا ذَادِعِمٍ مَوَّارَا
تضيف القفار يقول كأنها تصير اليها تاجاً اليها . يريد لانزال هذه البلدة
تدخل في قفر تأتيها كما يأتي الضيف القوم . وذا دعم يريد بعيراً ذا دعم وهي
القوائم مثل دعائم الديان وأنشد

أَتَقَى لَهَا طُولَ السَّفَارِ مَمْرَمَدَا سَدَاً وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخِيمِ
والموار الذي يموج في مشيته يقول قطعها بهذا البعير

كَأَلْأَخْدَرِيِّ رَكِبَ الْأَقْطَارَا حَتَّى إِذَا أَسَلَتْ الْمَوَارَا
الاخدري حمار من حمر الوحش . والاقطار النواحي . يقول انه يميل
على دا الشق مرة وعلى دا الشق مرة أخرى من المشاط . واسلت الموار أى
التقت امه أوبارها

وَأَجْنِبُنْ بَعْدَ الْبَلَقِ أَكْدِرَارَا بِصَلْبِ رَهْبِي يُجْبِطُ الْأَخْضَارَا
يعنى ان لونها صار أكدر . وصلب رهبي موضع . والاخصار جمع خصر
وهو الخضرة رجع الى ذكر الحمار

يَرْكَبُنْ بَعْدَ أَجْدَادِ الْأَوْعَارَا يَرْمِي صَمَادَ الْقَفِّ وَالْقَرَارَا
بمكرب لايشتمكى الامعارا من وُظِفَ الْقَيْنِ وَلَا أَنْفِطَارَا
يركبن أى الاتن . والحدد المكان الصلب . ويرمى أى الحمار . والقف
المكان العمايط . وصماد جمع صمد وهو العمايط من الارض والقرار السنوي
من الارض وما استقر مها . وبمكرب يعنى بحافر متمسلي . والوظيف ما بين

الحافر والركبة . والقين مقيد البعير أى مكان تقيده . قال ذو الرمة
 داني له القيد في ديمومة قدف قينه وانحسرت عنه الاناعم
 والانفتار هو الانشقاق

كَأَنَّهُ إِذْ صَعَّصَ الْكِرَارَا مُخْضَرَّمٌ مِنْ جَمْعِهِ الْإِصْرَارَا
 صمصع أى صمصع الاذن أقبل بها وأدبر . والكرار المكرارة أى جعل يكرها
 ذاهباً وجائياً . مخضرم أى مقطوع الاذن . ومن جمعه الاصرارا أى يجمع أذنيه
 كَأَنَّ مِنْ تَقَرُّبِهِ الْمَشْوَارَا وَدَالَ الْبُعَى بِهِ هَجَارَا
 يقول كأن به هجاراً من جريه في المفازة ومن نشاطه وبقيه
 إِذَا أُسْتَمِرَّتْ أَسْرَعَ الْمَرَارَا
 يقول اذا حرت الاذن حرى

كَأَنَّهُ مُسْتَبْطِنٌ أَظْرَارَا وَأَبَا حَمْتِ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا
 يقول كأن حوافره اطرار . والاطرار جمع طرر وهو حجر محدد صلب
 والوآب الحافر المجتمع وهو يدل من اطرار . وحت نسوره الاوقار أى حتمه
 نسوره من ان يصبه وقر أى جرح
 كَأَنَّ فِي حَافِرِهِ أَنْفَجَارَا
 يقول حافره متسع . وقوله ان جرن أى ان ضلن الطريق لم يسدم على
 ذلك لقوته وانه لايشق عليه طول المسافة

وَرَدَا عَلَى الْمَسْجُوحِ وَأَشْتَارَا حَتَّى إِذَا مَا مَذَقَ الْأَسْحَارَا
 وردا أى يفعل كل ذلك واردة وردا . ومن المسجوح أى يكون تارة على
 الفصد . واشتاراً أى يكون على غير القصد يريد انه تارة يكون على الطريق
 وتارة يضل

أَغْرٌ يَحْدُو مُظْلِمًا قَبَارَا وَقَدْرَأَى فِي الْأَفْقِ أَشْقَرَارَا
 يقول حتى اذ خالط بياض الصباح ظلمة الليل وقد رأى الحمار ذلك

وَفِي جَنَاحِي لَيْلِهِ أَصْفَرَارًا وَصَلَّكَ بِالسَّلْسَلَةِ الْعِدَارَا
 يريد في ناحتي ليله من ذا الشق ومن ذا الشق أى جعل السواد يصفر . وصلك
 أى اتصل الصبح بالليل اتصال السلسلة بالعدار

تَعَرَّضْتُ ذَا حُدْبٍ جَرَجَارًا أَمَلَسَ إِلَّا الضَّفْدَعَ النَّقَّارَا
 تعرضت الحمر أى اعترضت شربت . والحذب اعراف الماء ترتفع . والجرجار
 ذو جرجرة . واملس يعنى النهر أماس من القذى الا الضفدع فانه فيه

يَرَكُضُنْ مِنْ عَرْمُضِهِ الطَّرَارَا تَخَالَ فِيهِ الْكُوكَبُ الرَّهَّارَا
 يركضن أى الحمر يضربن الماء حتى يذهب العرمض فيشربينه . والعرمض
 الطحلب . والطارار جمع طرة وهى شفيره . تخال فيه الكوكب يقول من صفائه
 تخال فيه الكوكب لؤلؤة أو مسماراً

أُوْلُوَّةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْمَارَا وَخَافَتِ رَّامِينَ وَالْأَوْجَارَا
 وحادت أى الحمر . والاولجار حفر تجعل للحمر فيها مناجل فاذا مرت
 عرفتها

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارَا رِيًّا وَلَمَّا نَقَّصَعُ الْأَصْرَارَا
 الاعمار جمع عمر وهو حريجهنه في صدورهن من العطش . ويقال قضع
 صارة عطشه أى قضعها يقول نم تقطع عطشها اى لم ترو

أَجَلَتْ نَفَارَا وَأَنْتَهَى نَفَارَا مُلَازِمَا لَا يَرْهَبُ الْعَثَارَا
 أجلت أى انقضت حالة كونها نافرة وانتحى هو كذلك . ملازماً ان لانفوته
 الحمر ولا يرهب ان يعثر

تَخَالَ بَيْنَ شَجَرِهِ مَزْمَارَا كَأَنَّهُ لَوْلَمْ يَكُنْ حِمَارَا
 بين تالى النجم حين غارا

يقول تخال صوته مزماراً . وقوله كأنه لو لم يكن حماراً يريد كأنه في حدائه لها الدبران الذي هو حادى الثريا وقال القائل في الدبران

أما ابن عوف فقد أوفى بدمته كما وفى بقلاص النجم حادياها
بَلْ قَدَّرَ الْمُقَدَّرُ الْأَقْدَارَا بِوَأَسْطِ أَفْضَلِ دَارِ ذَارَا
أَصْبَحَ نُورًا لِلْهُدَى أَنَارَا

يقول قدر المقدر ان يكون افضل دار على الارض التى بواسط . وهى واسط الحجاج التى بناها وسماها على اسم واسط التى بالركة . وأصبح يريد الحجاج وهو المدوح

وَاللَّهُ سَمَى نَصْرَهُ الْأَنْصَارَا لَوْلَا تَكْمِيكَ ذُرَى مِنْ جَارَا
وَالذَّبُّ عَنَّا لَمْ نَكُنْ أَحْرَارَا

النصر هنا جمع ناصر . يقول والله سعى من ينصره أنصاراً . وقوله لولا تكميك أى لولا قهرك وقمك الحارين يحاطب الحجاج .

وقد علمنا معشراً أغمارا فقاً أكبادهم المرارا
يقول ان الحجاج أغاظ أعداءه وفقاً أكبادهم ومراثرهم

عَلَى مَنْ أَعْمَى يَوْمَهُمْ وَحَارَا أَلَمْ يَرَوْا إِذْ حَلَقُوا الْأَشْعَارَا
وَأَفْسَدُوا فِي دِينِهِمْ ضَرَارَا عَاتُورَ أَمْرٍ فَلَقُوا عَثَارَا
يقول وفقاً أكبادهم من الغيظ على ما أصابهم فاعماهم وحيرهم وخذلهم وقوله حاربوا الاشعار كانت الخوارج تفعل ذلك .

يَنْوُونَ كَسْرًا فَلَقُوا كَسْرَارَا وَالْمَلِكُ إِذْ صَارَ لَهُ مَا صَارَا
يقول والملك للحجاج اذ صار ما صار من غلبه لهم

لَاقُوا بِهِ الْحَجَّاجَ وَالْإِصْحَارَا بِهِ ابْنُ أَجْلَى وَافِقُ الْإِسْفَارَا

يقول لا قوا بأمرهم الحجاج في الصحراء. وبه الثانية بدلا من به الاولى. وابن
أجلى بدل من الحجاج أي رجل منكشف الامر بادية. ووافق الاسفار يقول
ان أمر الحجاج واضح كفلق الصبح

فَمَا قَضَى أَمْرًا وَلَا أَحَارًا فِي الْحَرْبِ إِلَّا رَبَّهُ اسْتَخَارَا
يقول انه ما استشار أحدا في أمره ولا استخار الا الله

مَا زَالَ يَذْنُو مِنْهُمْ أَشْبَارًا حَتَّى رَأَوْا لِلْوَيْهِ أَنْمَارًا
وَلَا عَتْرَامَ رَأَيْهِ أَزْرَارًا لَا مُضْحَلَّاتٍ وَلَا قِصَارًا
حَتَّى إِذَا صَفُّوا لَهُ جِدَارًا وَكَانَ مَا بَيْنَهُمْ طَوَارًا
حَيْثُ تُؤَدِّي الْقُرْعَةُ الْقَمَارًا وَأَبْصَرُوا مِنْ رُغْبِهِ إِبْطَارًا
صفوا له جداراً أي صاروا له صفاً كالحدار. وقوله طواراً يقول كان بعضهم حذاء
بعض. وقوله حيث تؤدي القرعة القمارا يقول كانهم اذ ذلك يتماشرون على الملك
أيهم يصير له الملك

صَوَاعِقًا يَدْمَعْنَ وَأَنْتَهَارًا مِنْ ذِي حِفَاطٍ يَمْنَعُ الذَّمَارَا
أَوْزِدَ حَذَا تَسْبِقُ الْأَبْصَارَا يَسْبِقَنَّ بِالْمَوْتِ أَلْقَنَا الْحَرَارَا
اخذ يريد بها السهام

تُسْرِعُ دُونَ الْجَنَنِ الْبِشَارَا وَالْمَشْرِقِ وَأَلْقَنَا الْخَطَارَا
يقول انها تباشر أجسادهم دون دروعهم. والمشرقي معطوف على قوله حداء
وَكُلَّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارَا تُسْجُ حِينَ تَلْقَحُ انْتِقَارَا
قَدْ ضَبَّرَ الْقَوْمُ لَهَا أَضْبَارَا كَأَنَّمَا تَجْمَعُوا قَبَارَا
بِهِ وَقَدْ شَدُّوا لَهَا الْأَزْبَارَا إِذَا أَمْرُوا حَبَلَهَا الْمَغَارَا

بِالْفَتْلِ شَزْرًا غَلَبَتْ يَسَارًا تَمْطُو الْعُرَى وَالْجَذَبَ التَّنَارًا
تَرَى بِجَيْتُ وَقَعَتْ غُبَارًا كَمَا تَرَى فِي الْهُوَّةِ الْأَوَارًا
إِذَا سَعَتِ صَوْتَهَا الْحَرَارًا يَهْوِي أَسْمَ صَقْعُهَا الصَّرَارًا
كَأَنَّ فِي الْوَانِهِمْ صُفَارًا وَأَمَّاتِ هَامِهِمْ دُورَارًا

يصف في هذه الابيات المنجنيق . وقوله كأن في الوانهم صفاراً أي كأن في ألوان
أعداء الذين يسمعون صوتها صفاراً أي صفرة وفي هامهم دوراراً

إِذْ حَرَجَ الْمَوْتُ بِهِمْ وَدَارًا وَرَعَدَ الْعَارِضُ وَاسْتَطَارًا
فِي رَبِيقِ تَرَى لَهُ غِفَارًا

العارض الحيش . يقول كأن في هامهم دوراراً إذ حرح الموت بهم وحمى الوطيس

في يوم علا غباره

وقال بعض الاعراب

وَمَهْمَةٍ فِيهِ السَّرَابُ يَلْمَحُ يَذَابُ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى يَطْلُحُوا
ثُمَّ يَظْلُونَ كَأَنَّ لَمْ يَبْرَحُوا كَأَنَّمَا أَمْسَوْا بِجَيْتُ أَصْبَحُوا

وقال الفلاخ

وَبَلَدَ أَغْبَرَ مَخْتِي الْعَطْبُ يُضْحِي بِهِ مَوْجُ السَّرَابِ يَضْطَرِبُ
لَوْ قُذِفَ الْكَتَّانُ فِيهِ لَأْتَهَبُ قَطَعَتْ أَخْشَاهُ بِسِيرٍ مُنْجَدِبُ

سير منجذب أي ممد

وقال القطامي

يَأْنَقُ خُبِي خُبِيًّا زَوْرًا وَقَلْبِي مَسْمِكِ الْمُعْبَرَا
وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا اخْضَرَّا أَخْبَرَكِ السَّائِعُ حِينَ مَرَا

أَنْ سَوْفَ تَلْقَيْنَ جَوَادًا حُرًّا سَيِّدَ قَيْسِ زُفَرِ الْأَغْرَا
ذَاكَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ بَرًّا وَكَانَ فِي الْحَرْبِ شِهَابًا مُرًّا
قَدْ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ وَضْرًا

زفر هو زفر بن الحارث الكلابي وكان بايع عبد الله بن الزبير ولم ينقض بيعته
وقال رؤبه

يَاصَاحُ قَدْ جَادَتْ بِدَمْعٍ هَمَلٍ غَيْنُكَ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا وَجَمَلٍ
وَاسْتَطَرَبْتُكَ بِالْمَلِيعِ التَّمَلِ بَاقِي مَعَانِي الْأَعَانِيَةِ الْكُحَلِ

همت العين اذا سالت بالدمع من عهد الصبا أي من أجل عهد الصبي
واستطربتك من الطرب وهو استخفاف القلب في حزن أو فرح والمليع المستوي
من الارض والتمل المنزل الذي يقام به يقال ليست دار فلان بدار تمل أي بدار
اقامة فيقول تطربت لمنزلها الذي كان تمل لك ولها في اقامتك معها وهو اليوم
طريق لك وقد كنت مرة مقبها به

كَأَنَّهِنَّ وَالتَّنَائِي يُسَلِي بِالرَّقْمَتَيْنِ قَطَعَ مِنْ سَحَلِ
وَالهَجْرُ قَطَاعٌ حِبَالِ الوَصْلِ وَالتَّشِيبُ دَائِلٌ مَالُهُ مِنْ غَسَلِ

التنائي البعد وقوله يسلي يقول اذا طال عهدك وبعدت عن تحبه سليت عنه
والسحل ثوب يمان يقول بهذه المعاني آثار كأنها قطع السحل وقوله ماله من
غسل هذا مثل قوله وقع في خزية لا يغسل رأسه منها أبداً

لَمَّا ازْدَرَّتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبِلِي تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِي
خَطِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي تَسْأَلُنِي مِنَ السِّنِّينَ كَمْ لِي

قوله لما ازدرت نقدي أي رأيت نقدي قليلا فازدرت به أي لانقد عندي
والنقد الدراهم وهو الورق تألقت تلونت وتفيرت وقوله واتصلت بعكلي قالت

يال عكل كأنه في معنى استغاثه خطب الرجل التي يحطها وقوله هزت رأسها
تستبلي أي تنظر ما عندي كأنها تهزأ بي من بلوت

فَقُلْتُ لَوْ عُمِرْتُ سِنَّ الْحِجْلِ أَوْ عُمِرَ نُوحٌ زَمَنَ الْفِطْحِ
وَالصَّخْرُ مَبْتَلٌ كَطَيْنِ الْوَحْلِ صِرْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ

الحسل ولد الضب تنفق عنه البيضة وقد خرجت منه فلو بقي دهما لم
يتغير عما هو عليه يقول فلو عمرت لا أتغير كان آخر حالي الموت والفتح
قال الاصمعي اذا قيل للاعراب ما أراد بالفتحطل قالوا زمن السلام رطاب يريد
زمن الحجارة حين كانت رطبة

أَوْ خَرَفًا مِنْ طُولِ عَهْدِ بَيْلِي تِلْكَ اللَّيَالِي بِالنَّهَارِ الْوَصْلِ
إِنَّ ثَبْتَ الرُّوحِ أَنْتَزَعْنَ عَقْلِي أَوْ طَبَّقَتْ دَاهِيَةٌ لِأَتَعْلِي
إِنِّي وَقَدْ أَمْضَى مَقَالَ الْفَصْلِ يَكْفِيكَ نِكْلِي بَغِي كُلِّ نِكْلِ
وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ يَوْمَ الْمَعْلِ كَسَبَقِ صَمَامَةَ زَجْرَ الْمَهْلِ

النكل القيد يقول فاقيد بغى كل من عاداني والمعل الاختلاس يقول في يوم
يختلس الامر ورفعت السابق بقوله الصادق أي الذي يصدق في أمره فهو السابق
وقوله كسبق صمصامة زجر المعمل أي كسبق السيف العذل

وَأَلْجَرِبُ أَكْوِي عَرَّهَا وَأَطْلِي بِالْقَارِ أَوْ بِالْقَطْرَانِ الشَّلِّ
وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي
الر الجرب الشعل الذي يشعل في الجسد والحوباء النفس وقاتل حوباءه

يريد من الحسد

إِذْ جَدَّ بِالْقَوْمِ نِضَالُ النَّضْلِ وَلِي إِذَا نَاصَلْتُ سَهْمُ الْخَصْلِ

وَمَدَّ غَلْوِي مُسْتَقِيمَ النَّبْلِ بَلْ بَابٍ مَّجْحُوبٍ شَدِيدِ الْقَفْلِ
النضال الماضية والنضال الفعل فكانه قال مناضلة النضل وقوله مدغلوي

مستقيم النبيل يقول أرمى فأصيب وقوله شديد القفل المعنى شديد الحجاب

سَاوَرْتُهُ مُعْتَرِفًا بِأَكْلِي بِالصَّيْتِ وَالْعَجَاجِ غَيْرِ غُفْلِ
وَأَنَا إِنْ حَافَلَ يَوْمُ الْحَفْلِ وَعَشَّ ذُو الضَّبِّ وَدَاءُ الْحَقْلِ
معترفاً بأكلتي يقول اني قصدت هذا الممدوح حاله كونه معتزداً بان لي عنده
عطاء يعطينه في كل سنة وقوله بالصيت يقول ساورته بصيتي ونسبي للعجاج الراجزي
المشهور وقوله الضب داء يكون في الصدر من الحقد

وَالْحَرْبُ تَشْرِي بِالْكَشَافِ الْمَغْلِ أَرْدُ رَجَسَ الشَّقِيقَاتِ الْهَذْلِ
يُحْفِزُهَا زَارُهُ كَضَرْبِ الطَّبْلِ بَيْنَ مَجْدَاتِ الزَّجَاجِ الْعُصْلِ
قوله الحرب تشرى بالكشاف يريد ان الحرب تشدد وقوله رجس الشقاقات الهذل
هو ههنا مثل وانما أراد أرد خطابهم يحفزها يقول يدفع هذه الشقاق زأري
والمجذات التي تجذ تشق والواحدة مجذة يعني الانياب التي تقطع

أَكْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرًّا أَخْلِي أَطْبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْجُرْدَحْلِ
إِذَا أُتْحَى بِالْحِخْدَرَيْنِ قَصْلِي أَلْتَقَى كِرَادِيْسَ الْعَفْرَنِي الْعَبْلِ
أخلى أقطع وقوله ضبر من التضبير وهو الشديد المضموم بعضه الى بعض والجردحل
الغليظ الضخم يعني العنق والمخدران النابان والكراديس جمع كريدوس وهو كل
مجتمع عظيم كالركبة والمنكب والعفري الغليظ العنق والعبل الضخم وقوله قصلي
القصل القطع يريد اذا اتحى قصلي بالمخدرين قطع كراديس خصمى الشديد

فِي شَجَرٍ مَضَّاعٍ جُرَازٍ أَلَا كُلِّ بَلْ جَوْزٍ غَيْرَاءَ شَطُونِ الْحَبْلِ

أَصْدَاؤُهَا مُسْتَعْبِرَاتُ الثُّكُلِ وَصَوْتُ دَاعِيهَا كَصَوْتِ الدَّحْلِ

الشجر ملتقى الذقن حيث يدخل بعضه في بعض وجراز كبير الا كل يريد ان
المخدرين في شجر وقوله جوز أى وسط وغبراء أى بلد كثيرة الغبرة وشطون
الحبل أى بهيمة الشقة وقوله مستعبرات الشكل يقول كانهن قد اصبن بشكل
والصدى ذكر البوم والدحل خرق يكون في الارض ثم يمر فيها وينسع فيقول
الصوت اذا صوت في هذا البلد سمعت له دويأ كانه يخرج من دحل

تَسْتَنُّ فِيهَا أُمَّهَاتُ السَّخْلِ مِنْ النَّعَاجِ وَالطَّبَّاءِ وَالْحُذْلِ

وَكَلُّ زَجَاجِ سَخَامِ الْخَمْلِ تَبْرِي لَهُ فِي زَعَلَاتِ خُطْلِ

السخل صغار بقر الوحش والطاء والحذل التى قد خذت قطيعها واقامت
على اولادها والزجاج الطليم وسخام الحمل اى لبن الريش تبرى له اى تنبرى
له تعرض وزعلات نشيطات والحطل نعام مضطربات

هِقْلَةٌ شَدَّ تَبْرِي لِهَقْلِ يَنْشَقُّ مَوَارِ السَّرَابِ الضَّهْلِ

وَلَوْنُ هَبْوَاتِ الْقَتَامِ الطَّسْلِ عَنْ عَاتِقِهَا كَأَنْشِقَاقِ السَّحْلِ

الهقل ذكر الظلمان والهقلة الانثى والضمهل يقال برّ ضهول اذا خرج ماؤها
قليلاً قليلاً والقتام الغبار والطسل الكثير وقوله عن عاتقها اى ناحيتها هذه الارض
والسحل نوب

جَاوَزَتْهَا بِالْيَعْمَلَاتِ الْفُتْلِ مِنْ كُلِّ عِبْرِ كَأَنَّ الْفُضْحِلِ

تَجْوُ إِذَا الْهَادِي دَعَا بِالْهَبْلِ وَغَارَ أَرْدَافُ النُّجُومِ الْعُزْلِ

اليعملات الواحد يعمله وهى التى تسافر وتمهن والقتل الواحدة قتلاء وهى
التى يبين عضدها عن جنبها وقوله عبر من قولك ناقه عبر اسفار والضمحل الماء
الذى ليس بغير وقوله كأنان الضمحل اى صخرة شهبها في صلابتها بصخرة

في ماء وهي اذا كانت كذلك كانت اصلب والهبل الشكل وهو اذا قال وانكسر
أمياه وذلك من خوفه على نفسه ومن معه انه قد أشكل عليه الطريق ومنه
قول المرار

له نظرتان فرفوعة وأخرى تأمل ما في السقاء
وثالثة بمد طول الصمات الي وفي صوته كالبكاء

يعنى الدليل وقوله العزل يعنى السمك الاعزل وما يليه من النجوم

مَعَا وَشْتَى كَأَرْفِضَاضِ الْأَجْلِ وَأَتَخَطَّى بِجِلَالِ سَبَلِ
يَطْوِي الْمَرَوْرَى بِيَدِ وَرَجْلِ ذَا الْعَرَضِ فِي سَاحَاتِهَا أَوْ هَجَلِ

معاً يريد النجوم والاجل التقطيع من البقر وسبل منتصب في العدو والمروراه
أرض مستوية . وهجل مطمئن من الارض وذا العرض يريد ما عرض منها

مَضْرُوجٌ أَضْرَاجِ الْبِلَادِ الثُّجَلِ وَإِنْ هَدَى مِنْهَا أُنْتَقَلُ النُّقْلِ
فِي مَتْنِ ضَحَّاكَ الثَّنَائِيَا النُّزْلِ إِلَى سُدَى جَمَّاتِهِ كَأَلْفِ سَبَلِ

مضروج بدل من المرورى يريد ان هذه المرورى واسعة متصلة ببلاد واسعة
وقوله هدى أى دل وانتقال النقل أى اثر الذين ساروا فيها قبل وضحاك يقول
بين ويقال رأت الشجة تضحك اذا استقبلتك بينة والنزل أى الواسعة البعيدة
الغور وقوله الى سدى أى الى ماء قد طال العهد به وجماته ما جم من مائه
والفسل شئ ينقع فيفسل به الرأس

لِلْعَنَكِبُوتِ سَلْسِلٌ مِنْ غَزَلِ عَلَيْهِ مِنْ مَهْلَهَاتٍ طُحْلِ
قَلَصْنِ عَنْهُ فِي لُهَامِ السُّبْلِ مَغْبَرٍ أَعْتَاقِ الْجِبَالِ الْجُزْلِ

مهلهلات يعنى ما نسجت العنكبوت والمهلهلات الرقاق والطحل المغبرة قلصن
يريد ان النوق وردته فشربت منه ثم رحلت عنه سائرة في طريق لهام السبل
اي متصل به جميع الطارق فكانه يلمحها والجزل التى في اعاليها اطمئنان

وَجَوَزَ وَجَنَاءَ كَجَوَزِ الْبُغْلِ قَفَّ كَظَهْرِ الشَّارِفِ السَّجِلِ
إِذَا انْتَحَتِ قَصْدِي نَحَاكَأَعْدَلِي بِالنَّهْضَانِ وَالْوَجِيفِ الذَّمَلِ

الوجناء الارض الغليظة وقوله كجوز البغل كانه اعجبه شدة البغل وقوله الشارف السجل لان الشارف قد ذهب لحمه يقول فكذلك هذه الارض لاخير بها ولا نبت والسجل والربجل والسجل واحد وهو الضخم وقوله انتحت قصدي انما اراد ان يقول اذا انتحيت قصدها عمدت لها في سيرى بالنهضان والوجيف والذميل وهي ضروب من السير

كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْبُرَى فِي الْجُدْلِ قَوْمَنْ سَاجًا مُسْتَخَفَّ الْحَمَلِ
تَشْتَقُّ أَعْرَافُ الْأَبَابِ الْجُفْلِ عَنْ صُدْعٍ يَقْمُصْنَ بَعْدَ الزَّجْلِ

الجدل جمع جديل وهو الزمام يقول فكان هذه البرى قوم سافنا تستخف ما فيها يريد كان أزمة النوق وبراهم معلقة في سفن يشبهها بها والاباب الموج وجفل ينجفل والاعراف الاعالي وقوله صدع الواحد صدوع وهي السفن تصدع الموج وقوله يقمصن بعد الزجل أي بمشئين بعد دفع الملاحين لها

بِكُلِّ قَرَوَاءٍ طَمُوحِ الدَّقْلِ تَهْتَزُّ فِي الْمَاءِ أَهْتَازَ الرُّأْلِ
فَإِنَّ تَفِقَ رَاحِلَتِي وَرَحِلِي فَقَدْ أَرَانِي وَالصَّبَا مِنْ شَغْلِي

القرواء الطويلة الطهر والدقل الدقل وهو خشبة عظيمة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع والرأل فرخ النعامه فان تفق هذا مثل يقول تركت الرحيل في الصبا والاهو. وقوله فقد اراني يريد ان تفت الآن من اللهو فقد كنت دهرأ والصبا من شغلي

صَاحِبَ دُنْيَا مُسْتَلِحِ الْوَهْلِ وَقَدْ أَقُوْدُ الْقَوْلَ أَوْ أَسْتَبِلِي

مستلح الوهل أي يبلح على الهوى فانزع اليه. وقوله أقود القول أي أكشف الخبر حتى يتبين لي

وَكُنْتُ أُمْسِي نَائِيًا عَنْ أَهْلِي

وكنت أراني أملا استملى يقول كنت أراني يطول أهلي

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّمْلِ وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

وَقَدْ عَلِمْتُ غَيْرَ قَوْلِ الْبُطْلِ مَا عَنِ خِلَاطِ فِتْنَةٍ مِنْ وَعَلٍ

البطل مصدر الباطل وقوله وععل أى لبس عن هذا ملجأ ولا مصرف وقوله فتنة أى بالنساء

إِذَا الْعَوَانِي أَقْتَدَنَّا بِالْهَزْلِ قَدْ كَانَ قَوْمٌ أَقْتَنُوا بِالْعَجْلِ

وَحُضْبِ أَطْرَافِ الْبِنَانِ الطَّفْلِ وَطُولِ إِسْجَاءِ الْعُيُونِ النَّجْلِ

يقول ان فتنا بالنساء فقد فتن قوم بالعجل فهو أكبر وأكثر وقوله بالهزل أى باللعب يقول لامر من الفتنة اذا العواني اقتدنا بالهزل واللهو وحضب اطراف البنان وسجاء اي سكن والنجل الواسعة

لِذِي الْهُوَى تَبْلٌ بِغَيْرِ تَبْلِ لَمَّا اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ

صَفْرًا وَخُضْرًا كَاخْضِرَارِ الْبَقْلِ وَعَلَقَتْ مِنْ أَرْنبٍ وَنَخْلِ

قوله تبل بغير تبل اي تبلنا عندهم وليس لهم عندنا تبسل يطلبننا به وقوله لما اکتست أفرد امرأة واحدة يقول لما اکتست واخذت زيتها قتلنا فلنا عندها تبل اي نار وأرنب ونخل ضربان من الحلي

كَتَمَرَ الْحُمَاضِ غَيْرِ الْحُشْلِ فِي جِيدِ عَيْنَاءِ طَرُودِ الرَّبْلِ

وَأَبْرَقَتْ فِي مَبْرِقَاتِ كُحْلِ بَرَقِ الْعَمَامِ الْمُسْتَهْلِ الْهَطْلِ

قوله كتمر الحماض ثمره ابيض ثم تدخله شكاة فهو حسن فشببه الحلي به وقوله غير الحشل مردود على قوله من ارنب ونخل والحشل كسر الحلي يريد ان حلها جيد ليس فيه مكسور وقوله طرود الربل اي انها تتبع الربل. والربل

نبت ينبت في غير مطر وأبرقت لمعت يعني المرأة اذا لمعت بسوارها وفي مبرقات أي
في نساء مبرقات في أعينهن الكحل الكحل أو مالان من المطر

إِذَا وَصَلْنَ الْعَوْمَ بِالْهَرَكْلِ رَجْرَجْنَ مِنْ أَعْجَازِهِنَّ الْخُزْلِ
أَوْرَاكَ رَمَلٍ وَالْحِجِّ فِي رَمَلٍ مِنْ رَمَلٍ يَرْنِي أَوْ رِمَالِ الدُّبْلِ
العووم السباحة والمهركل من النهركل وهو ارتجاج الوركين . الخزل جمع
أخزل وخزلاء . يرد ان اعجازهن ينخزلن بهن لتقلها

يَجْثِي عَلَى بَرْدِي غَيْلٍ خَدَلٍ وَكُنَّ ذَا الْقَرْحِ قَتْلَانَ قَبْلِي
وَكَنَّ لَا يَطْلُبْنَهُ بِذَحْلِ فَإِنْ تَرَيْنِي كَالْحُسَامِ النَّحْلِ
الغيل الماء الجاري وانما شبهه عظام قوائمها بالبردى في لينه . وذو القرح
يعنى امرأ القيس والحسام النحل يعنى السيف ضربه مثلاً لنفسه في كبره

فَلَلَّ غَرْبِي وَأَبْتَرَى مِنْ نَصْلِي مِرَّةً أَيَّامٍ نَقَضْنَ حَبْلِي
بَعْدَ الْقُوَى عَنْ مُسْتَمِرِّ الْقَتْلِ فَإِنْ تَرَى بَعْدَ الشَّبَابِ الرَّسْلِ
غرب كل شئ حده وابتري افتعل من البري والمرّة احكام كل شئ نقضن
حبلي ذهب بقوتي . فان ترى مخاطب صاحبه

وَبَعْدَ نَفْجِي لَمَّتِي وَرَفَلِي مَخْرُوطَ الْجِلْدِ حَدِيثِ الصَّغْلِ
عَلَيَّ ثَوْبُ الْكَبْرِ الْهَدْمَلِ فَقَدْ أَرُوقُ بِالْقَصِيبِ الْجَنْبِلِ
يقال هو ينفج بلمته اذا حركها ورفلي أي تبخترى . والمخروط الممتد وانما
يعنى انه كان في شبابه ممتد الجلد ممثلي اللحم كبر ذهب حلمه واضطرب جلده
وقوله فقد أروق بالقصيب يريد ان ترينى هرمت وكبرت فقد كنت أروق النساء

بالقصيب في أيام شبابي . والقصيب هو الشعر المقصب

الْفُنُقُ الْأَخْلِيحُ ذَاتَ الْبَعْلِ وَالْعَيْطُ قَدْ يَرْمِينَنَا بِالْبَهْلِ
فَقَطَعْتَ أَرْوَى الْقَوَى مِنْ وَصْلِي كَأَنَّهَا مَقْلِيَةٌ أَوْ نَقْلِي

الفنق الناعمة ويقال الضخمة الفتية والاخلح التي تختلج تنظر يمناً وشمالاً
والعيط والواحدة عيطاء هي الطويلة العنق والبهل اللعن يقان لعنه الله يريد ان
النساء كن يابسه وانما ذلك من محبتن له والمقلىة المغضة وقوله كأنها مقلىة أي
قد قايت نهى نقلى تكافى بما قلبت أو نقلى من غير ان يقاها أحد

لَمَّا رَأَتْ جِبْهَةَ رَأْسٍ صَعَلٍ إِذَا فَلَتهَا لَمْ تَجِدْ مَا نَقْلِي
خَلْجَاءُ بِيَسْتِ مُسْتَعَاثُ الْقَمَلِ وَهِيَ تَجْنِي رُمِيَتْ بِجَنْبِ
ذَاتُ الْوِشَاحِينَ وَذَاتُ الْمُجَلِّ قَالَتْ وَكَيْفَلُ الْيَوْمِ شَرُّ كَيْفَلِ

وهي أي أروى تجنى الذنوب عليه والحجل الحلخال والكفل مركب يتخذ
خلف الرجل يقول فاتخذت لومها لي كفلا جعلته خافى كما يجعل الكفل خلف
الرجل والمعنى انها أردفتني لومها

إِلَّا تَمْرٌ مَرَّةً أَوْ تَحْلِي إِذْ عَضَّ أَنْيَابُ السِّنِّينِ الْعُصْلِ
فَقُلْتُ قَوْلَ مَرَسٍ ذِي مَحَلِّ لَوْ أَنَّي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ

قوله الا تمر مرة أي لا ترحل في مكرمة أو اتيان ملك وما تجدى به على نفسك
وذلك انها شكت جهد الزمان فكان المعنى في ذلك التوبيخ لتركة الحركة وقوله
مرس ذو ممارسة ومخاصمة ومحال . وعلم الحكل يريد لو علمت لغات العجموات

عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ
مَا رَدَّ أَرْوَى أَبَدًا عَنْ عَذْلِي مَا إِنْ تَوَالُّ الدَّهْرُ غَضْبِي تَعْلِي

يقول لو علمت مالا يعلم ماردتها عن رأيها شئ

تُمَلِي عَلَى شَيْطَانِهَا مَا تُمَلِي تُؤْذِي وَلَا تُعْنِي قِبَالَ نَعْلِ
كَانَهَا مَجْنُونَةٌ فِي كَبَلٍ تَدْعُو بِاسْمَاءِ الشَّقَا وَشَلِي

كَمَا دَعَا دَاعِي كَلَابٍ مُخْلِ وَقَلْتُ إِذْ وَسَّوَسَ أَهْلُ السَّمَلِ
وَمَا الْمُنَادِي ضَاحِيًا بِالْحَتْلِ قَدْ تَذْرِكُ الْحَاجَاتُ بَعْدَ الْمَطْلِ

يقول انها تؤذى ولا تفنى شيئاً ومخل أي يكون في الحلاء والسمل الاصلاح

وقوله وما المنادي ضاحياً بالحتل أي الذي يفعل الاشياء علانية ليس بخاتل

بِاللَّهِ وَالْمَائِجُ غَيْرُ وَغَلٍ تُقْضَى فِتَاتِي مِنْ طَرِيقِ سَهْلٍ
وَيَتَّبِعِي بِالْمَذْحِ أَهْلُ الْفَضْلِ وَإِذْ رُمِينَا بِالْخُطُوبِ التُّعَلِ

بالله أي تدرك بمعونة الله . والمائج يريد نفسه وهو في الاصل من يدخل

البئر فيملاً الدلو منها . وغير وغل أي غير نذل يريد ان الساعي الى بلوع حاجته

غير نذل

جِئْنَا بِأَبْكَارٍ وَحَاجٍ بَزَلٍ إِلَى أَمْرِي ضَخِيمِ الدَّسِيعِ جَزَلٍ
يُنَاهِبُ الْمُتَدَلِّينَ حِينَ يُدَلِّي بِوَاسِعِ الْفَرَعِ رَحِيبِ السَّبَلِ

يقال حاجة وحاج وحوج وقوله بابكار وحاج مثل قوله عوان من الحاجات

أو حاجة بكر والدسيع جمع دسيعة مثل سفينة وقوله يناهب المتدلين أي انه اد

ادلى الناس ادلى هو بدلوا واسع الفرغ

فَعَلُّهُ سَمًا لِلْمَجْدِ وَأَبْنُ فَعْلٍ تَرَاهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ بَسَلٍ
كَالْبَدْرِ أَعْرَاهُ الظَّلَامُ الْعَجْلِي لَيْسَ تَرَابُ أَرْضِهِ بِمَحَلِّ

مِنْ سِحِّهِ الدَّيْمَةِ بَعْدَ الوَبْلِ كَأَنَّمَا يُعْطَى الجَدَا بِالسُّوْلِ

هذا مثل قول زهير كأنك تعطيه الذي أنت سائله أراد بسؤال الناس اياه

كانه يعطى بذلك

لَمْ يَثْنِ كَفِيَّهِ لِجَامِ البُخْلِ وَلَا تَعَقَّاهُ يَمِينُ المَوْئِي

مُبْتَاعُ مَجْدٍ يَشْتَرِي فِيغْلِي أبدأً فِي الشُّبَّانِ غَيْرَ زَمِلِ

يقول ليس على ماله يمين الا يعطى وقوله تعقا من قوله عاقه يعوقه أبدأً وبدأ

بمعنى واحد والزمل الضعيف

وَسَادَ كَهَلًا لِتَمَامِ الكَهْلِ فَرَّاجُ غَمِّي فِي اخْتِلَاطِ الأَزْلِ

إِذَا اسْتَخَفَّ الحَلِيمَ طَيْرُ الجَهْلِ أَنْتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بِهِمْ نَسْتَعْلِي

يقول ساد كهلا حتى انتهى زمن الكهولة والازل الشدة . وبهم نستعلى اي

نصرف به

زَهْرٌ مَقَارٍ نَهَضَ بِالحَمْلِ الحَامِلِينَ أَوْقَ كُلِّ ثِقَلِ

بِرُحْبِ أعْطَانِهِمِ وَالبَدْلِ يَكْفُونَ أَنثَالَ الأُمُورِ البِجْلِ

الاروق الحمل ذو المشقة والبجل العظام

تَعَمَّدًا بِالمُخْلِقِ العَدْفِلِ وَأَنْتَ يَا ابْنَ العُمَرَيْنِ المَبْلِي

خَيْرًا عَلَى عَضِّ الأُمُورِ البِزْلِ نَائِلٌ وَهَابٍ هِنَى النُّجْلِ

. التعمد الالباس ومنه تغمده الله برحمته والفسدفل الواسع يقول المبلى خيراً

وهنى النجل أي هنى العطاء

قال الجبيح ابن أخي الشماخ

قَالَتِ سُلَيْمَى لَسْتَ بِالحَادِي المَيْلِ مَا لَكَ لَا تَمْلِكُ أَعْضَادَ الأَيْلِ

تريد انه راع ضعيف

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلٍ فِي الشَّوْلِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رِفْلٍ
يريد انه اذا كان في الحى فهو ذو وقار وهيبة واذا كان في الابل فهو خفيف

سريع

أَحْوَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالرَّمْحِ الْخَطِلِ عَادِلَتِي أَبْتَى قَلِيلًا مِنْ عَدَلٍ
وَإِنْ تَقُولِي هَالِكٌ أَقْلٌ أَجَلٌ قَرَّبْتُ عَنَسًا خُلِقَتْ خَلْقَ الْجَمَلِ
يقول ان تقولى لي أنت هالك من كثرة اسفارك وتطويحك بنفسك في

القلوات أقل نم . والعنس الناقة الصلبة

لَا تَشْتَكِي مَا لَقَيْتَ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا أَصَارِيْفَ بِنَابٍ قَدْ بَزَلُ
يقول انها لا تشكى السير الا بصريف ناهبا البازل

كَأَنَّهَا وَالنَّسْعُ عَنْهَا قَدْ فَضَلَ وَنَهَلَ السَّوْطُ بِدَفَيْهَا وَعَلَّ
النسع هو شبه الجبل من القدر أو من الجلود تشد به الرحال يقول انها
ضمرت حتى فضل عنها النسع

مَوْلَعٌ يَقْرُو صَرِيْمًا قَدْ بَقَلَ صَبَّ عَلَيْهِ قَانِصٌ لَمَّا غَفَلَ
مولع يعنى نوراً وحشياً شبه الناقة به . والصريم رمل . وقد بقل أي نبتت
به البقول . ويقروه أي يتبعه في الرعى

وَالشَّمْسُ كَالْمَرْأَةِ فِي كَفِّ الْأَشْلِ مُقَلَّدَاتِ الْقَدِّ يَقْرُونَ الدَّغْلَ
يريد ان الصائد صب عليه كلاباً مقلدات القدر أي جعلها صاحبها قلائد من

جلود صيدها

ثُمَّ تَرَدَّى جَانِبِيهِ وَادَلَّ وَزَلَّ كَالْإِبْرِيْقِ بِالْمَتَنِ الْقَبْلَ

يقول سار النور ذات اليمين وذات الشمال وزل كالسيف واليمن الارض المرتفعة

كَأَنَّهُ مُسْرَبِلٌ وَقَدْ فَعَلَ مَلَأَ كِتَابًا وَرَيْطًا مَا أَحْتَمِلُ
إِلَّا الشَّوَى مِنْهُ وَإِلَّا الْمُكْتَحِلُ

يقول كانه مسربل ملا كتان وهو مسربلها بالفعل الاشواء ومكتحله فانها ليست مسربله يريد ان النور جميعه ابيض الاشواء ومدامه فانها مولعة بسواد وقال رؤبة

يَا صَاحِبَ هَاجِنِكَ الدِّيَارِ الْاَكْرَاسِ عَلَى هَوَى فِي النَّفْسِ مِنْهُ وَسَوَاسِ
كَيْفَ وَقَدْ مَرَّتْ لَهْنٌ اَحْرَاسِ وَهَنْ عَجْمٌ لَوْ سَأَلْتَ اَخْرَاسِ
الكراس جمع كرس وهو ما تراكم بعضه فوق بعض والوسواس والوسوسة

حديث النفس مع صوت خفي والاحراس جمع حرس وهي الدهور

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتُ اَطْلَاسٍ مِنْ صُحُفٍ اَوْ بِاَلِيَّاتٍ اَطْرَاسٍ
فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ اَلْتَّهَجِيِّ اَنْقَاسٍ اِذْ فِي الْعَوَانِي طَمَعٌ وَاَيْنَاسٍ
وَعَقَّةٌ فِي خَرَدٍ وَاَسْنِينَاسٍ وَهَنْ كَالْحَجْنِ لَهْنٌ اِلْبَاسِ

اطلاس جمع طلس وهي الاطراس واحد والخرد الحياء والسكون والانقاس

جمع نفس وهو الخبر

مِنْ غَيْرِ اَنْ يَخْدَعَهُنَّ الْاَكْيَاسِ مُسْتَوِيَّاتٌ مَكْرُهٌ اَنْطَاسِ
كَمَا اسْتَوَى بِيضُ النِّعَامِ الْاَمْلَاسِ مِثْلُ الدَّمِيِّ تَصْوِيرُهُنَّ اَطْوَاسِ
الاكياس من الكيس وهو العقول وقوله مكرهن انطاس يريد لا مكرهن

والدمي جمع دمية وهي الصنم والصورة المنقشة واطواس جمع طاووس ومنه

قيل للشئ الحسن انه لمطوس

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَسُ

مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَانِ مِنْ خَرَقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسٌ

يقول ورب بلد وجواب رب محذوف والمسعاس سراب خفيف الاطراد
ومسماس خفيف والاغباس الظلمة

وَقَحْمٌ أَظْمَأُوهُنٌ أَسْدَاسٌ فِيهِ لِأَنْوَاعِ الْمَهَارَى مُقْتَأَسٌ

إِذَا الْقَطَا أَوْرَدَهُنَّ الْأَخْمَاسَ وَضَمَّرَ فِي لَيْنِهِنَّ أَشْرَاسٌ

وقحمة معطوفة على بلد والمعنى وسير لا يورد معه الماء الا بعد ستة أيام .
وقوله اذا القطا أوردهن الاخماس أي اذا القطا سار خمسة أيام قبل ان يصل
الى الورد وذلك من طول المسافة والضمير النوق الضامرة

يَحْفِزُهَا لَيْلٌ وَحَادٍ قَسَقَاسٌ كَأَنَّهِنَّ مِنْ سَرَاءٍ أَقْوَاسٌ

لَمْ يُعْلَفِ الْأَوْتَارَ فِيهَا الْعَكَاسُ إِذَا جَرَّتْ فِيهَا النَّسُوعُ الْأَسْلَاسُ

يحفزها يحتمها والقسقاس الخفيف والسراء خشب شجر تعمل منه القسي
شبهها بالقسي المعطلة في ضمرها من التعب وعكاس موتر والنسوع الاسلاس المقلقة
المضطربة

وَالْقُورُ مِنْهَا رَاسِبٌ وَقَمَاسٌ يَطْوِينَهَا أَوْلَادُهُنَّ أَغْرَاسٌ

لِلْعَرَقِ الْبَاقِي بَيْنَ أَنْجَاسٍ وَقُلْتُ إِذْ أَسَ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ

القور جمع القارة وهي الاصغر من الجبال والاعظم من الاكام وهي
متفرقة خشنة كثيرة الحجارة والراسب يريد في السراب مثل الرسوب في الماء
وقامس يفوص مرة ويرتفع أخرى والاغراس يريد انها تلتقي اولادها
غير تمام واحدها غرس وانجاس جمع نجس وهو السواد وآس أنسد والاساس

هم المفسدون

وَرَكِبَ الشَّغْبَ الْمُسِيءُ الْمَآسِنَ وَاجْتَسَّ شَرًّا بِيَدَيْهِ الْجَسَّاسِنَ
وَالْحَرْبُ فِيهَا شُعْلٌ وَأَقْبَاسِنَ تَجَلُّ أَنْ تُذَكَّرَ فِيهَا الْأَنْكَاسِنَ

المآس المفسد والاجتساس الالتماس والاقباس جمع قبس وهو شعلة من نار
تقبسها أي تأخذها من معظم النار والانسكاس جمع نكس وهو من النقوم
المقصر عن غاية الشجدة والكرم

إِذْ بَلَغَ الْجَهْدُ الْعِرَاكَ الدَّوَّاسِنَ وَزَبَلَ الدَّعْوَى الْخُلَاطُ الْحَوَّاسِنَ
هُنَاكَ مَرْدَانَا مِدْقٌ مَرْدَاسِنَ وَأَلْمَوْتُ بِالْمُسْتَوْرِدِينَ غَمَّاسِنَ

قوله هنالك مقول القول لقلت المتقدمة والعراك القتال والدواس الفعال من
الدوس وهو شدة الوطئ بالاقدام حتى يتفتت والحيل تدوس القتل بالحوافر
والتزبل التفريق يقول فرقت الحرب الناس والحوس الحبط ومردانا أي
ما نضرب به ومدق مرداس أي مدق شديد الضرب

وَعَرَفَتْ يَوْمَ الْحَمِيسِ الْأَخْمَاسِنَ وَقَدَنْزَتْ بَيْنَ التَّرَاقِي الْأَنْفَاسِنَ
وَفِي الْوُجُوهِ صَفْرَةٌ وَإِبْلَاسِنَ مِنْ يَزِيدِ الْمَوْتِ وَقَدْ هَابَ النَّاسِنَ
وَالْتَزَجُمَانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَرَّاسِنَ كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَيْنٍ دِرْوَاسِنَ
بِالْعَثْرَيْنِ ضَيْغَمِيٌّ هَوَّاسِنَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الزَّيْدُ أَجْرَاسِنَ
كَمَا يَرُجُّ الرَّعْدُ حَوَى رَجَّاسِنَ أَشَجَعُ خَوَاضُ غِيَاضِ جَوَّاسِنَ

العثرين هو عثر واحد ثناه بما حوله وهو موضع يعرف بالاسد والضيغمي
والضيغم اسم من أسماء الاسد والهواس يهوس كل شيء لا يهابه وقوله احوى

رجاس نعت للرعد . والاشجع الاسد

فِي نَمِرَاتٍ لِيَدُهِنَّ أَحْلَاسٌ عَادَتُهُ خَبَطٌ وَعَعَضٌ هَمَّاسٌ
وَوَقَعُ نَائِيهِ بِجَمْدٍ فَأَسَّ يَعْدُو بِأَسْبَالِ ابُوهَا الْهَرْمَاسُ
شبه مالمب من وبره بنمرات الاحراب والممس خفي الصوت والوطء وفأسته
ضربته بالفأس مثل سفته ضربته بالسيف والممراس من اسماء الاسد

وَقَدْ رَأَى الذَّوَادُ وَهُوَ خَنَاسٌ نَجَا فِرَارًا وَالْفُرُورُ خِيَّاسٌ
لَوْ لَمْ يَبْرِّزْهُ جَوَادُهُ مِرَّاسٌ لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِعِينَ الْأَضْرَاسُ
الذواد اسم رجل كان يعادى الممدوح . وخيياس فرار والمراس الفرس
الذي يعض رؤس الخيل اذا جارته .

وَأَبْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّئِيسُ مِرْنَاسٌ لِلْمُصْعَبَاتِ وَالْأَسُودُ فِرَّاسٌ
ضَارٌّ بِإِفْرَاءِ الذَّفَارِيِّ رَأْسٌ وَالْتُرْجَمَانُ حِينَ يَعْبِي الْإِبْسَاسُ
مرناس يريس في مشبته يتختر والرأس الذي يأخذ بالرؤوس يقول انه يفلق
الجماجم والابساس مسح الضرع عند الحلب حتى يدر

وَيَكْرَهُ الْحَقَّ الْبَخِيلُ الْعَبَّاسُ كَالغَيْثِ يَجِي فِي شَرَاهُ الْبَثَّاسُ
تَرَاهُ مَنْصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْغَاسُ يَخْضَرُ مَا أَخْضَرَ الْأَلَاءُ وَالْأَسَّاسُ
يقول يكره البخيل والحق وعباس عاس والارغاس النعم وقيل الرغس البركة
والنماء والآلاء نبت في الرمل اخضر الزهر

إِنَّ تَمِيمًا حَارَبَهَا الْأَرْجَاسُ وَنَحْنُ إِنِ عَضَّ الْحُرُوبُ الْأَعْمَاسُ
يَأْتِي لَنَا قَبْضٌ وَجَدَّ قِنْعَاسُ لَهُ مَلَاطِيسٌ وَخَبَطٌ مَلْطَاسٌ

الاعماس الشداد والقبص العدد والكثرة وملاطيسه اخذافه وقوله يا ابي لنا
أي ابي ان نخضع ونغلب

وَعَنُقُهُ ثُمَّ وَجُوزُ مِهْرَاسٍ وَمَنْكَبًا عَزَّ لَنَا وَأَعْجَاسٍ
إِذَا الدَّوَاهِي اجْتَمَعَتْ وَالْأَحْسَاسُ نَهْنَهُمْ عَنَّا زِيَادُ حَبَّاسٍ
جوز كل شئ وسطه والمهراس مفعال من الهرس والاعجاس الاعجاز واحداها

عجس نههم كفهم وزجرهم وزياد أي ذود وكف . وحباس أي مناع
وَحَرَشَفٌ خُشْنٌ وَخَيْلٌ أَكْدَاسٌ وَلَمْ يُعَوِّقْنَا النُّجُومُ الْأَنْحَاسُ
وَإِنْ تَبَارَى نَاعِبٌ وَعَطَّاسٌ وَالنَّصْرُ مِنَّا وَالْمَضَاءُ الْحُدَّاسُ
يَشْفِي الشَّيَاطِينَ بِنَا وَالنَّجَّاسُ

الحرشف الرجالة الكثيرة واكداس متتابعة لم يعوقنا يقول لانبطي لنحس
النجوم ونعب الغراب وعطس العاطس والنصر منا . يقول نانصر ونمضي على
أي حالة . وقوله يشفي الشياطين يقول ان نصرنا يهلك الشياطين ويردهم
وقال ذو الرمة

أَصْهَبَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَمِيرِ لَا أَوْطَفَ الرَّأْسِ وَلَا مَقْرُورِ

اصهب يريد بعيراً أصهب والاصهب هو الذي في بياضه حمرة والاطوف
المكثير الشعر

كَأَنَّ جِلْدَ الْوَجْهِ مِنْ حَرِيرِ أَمْلَسَ إِلَّا خَطَرَةَ أَجْرِيرِ

الجرير الجبل . وذلك ان العرب اذا ارادت ان تروض البكر الصعب حك
الرائض اعلى خطمه بجبل حتى يؤثر فيه كالوسم ثم يجعل عليه حبلا يقوده
به فينقاد

بِحِطْمِهِ أَوْ مَسْحَبِ التَّصْدِيرِ بَيْنَ الْحَشَا وَظَلْفَاتِ الْكُورِ

الحطم الانف . والتصدير جبل يجعل على الصدر يشدبه الرجل لثلا يتأخر
والكور الرجل . وظلفاته اطرافه

فَهَنْ يَنْهَضْنَ إِلَى الْهَدِيرِ خَوَارِجًا مِنْ سِكَكِ وَدُورِ

هن أي النوق . وينهضن الى الهدير أي ان النوق تسمى الى هذا الفحل
عند سماع هديره

تَطَّلَعُ الْبَيْضَ مِنَ الْخُدُورِ يَرْفَعْنَ مِنْ مَسَامِعِ حُشُورِ

شفناً إلى مسترحلٍ مضبورٍ هَيْقِ الْهَبَابِ سَجَلِ الْجُفُورِ

حشور يعني محمده قال القائل

لها اذن حشرة نشرة كاعليط مرخ اذا ما صفر

والشفن النظر أي يشفن شفناً يريد انهم يرفعن اذانهم ويبصرن باعينهن
الى مسترحل أي فحل . والمضبور الجدول الخلق . والهباب النشاط . والهيق
الظلم وهو ذكر النعام يريد انه في نشاطه كالهيق . والحفور هو ترك الضراب
يريد انه ترك الضراب فسمن

وقال رؤبة

قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةُ ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبَا يَنْدِمُهُ

الزير من يكثر زيارة النساء يقال هو زير نساء وخلم نساء قال القائل

فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذئاب أي زير

ومريم امرأة . ضليل أي ضلال يقول يندمه ضلال اهواء الصبا . يخاطب

بذلك نفسه

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ الْمُحِيلَ أَرْسَمُهُ عَفَتْ عَوَافِيهِ وَطَالَ قِدْمُهُ

المحيل الذي أتى عليه حول قال القائل

عوجا على الظلل المحيل لعلنا نبيكي الديار كما بيكى ابن خذام
وعفت عوافيه أي درس مدارس منه

بِوَاحِفٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رِمْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَنْصَابُهُ وَحِمْمَةٌ

واحف موضع . والرّم جمع رمة وهى القطعة من الجبل تبقى فى عنق
الوئد بعد ارتحال الحى عن الدار وبها كنى ذو الرمة لقوله

اشعث باقى رمة التقليد

والانصاب المراد بها الحجارة التى تبقى بين الحوض والبئر . وحممه واحدها

حممة وهى الفحمة

بَوًّا لِأَظَارِ الْأَثَافِيِّ تَرَامُهُ أَمْسَى كَسَحَقِ الْأَتْحَمِيِّ أَتْحَمَةٌ

الوجود الحوار اذا مات يحشى ويخيل به للناقه لندر . والأظار فى الاصل
المرضع . وترامه أي تعطف عليه يقول ان هذا اللحم كأنه بوترامه الاثافى
وتعطف عليه . السحق البالى من الشيب . والاتحى ضرب من البرود .

يقول ان هذا الفحّم امسى كالثوب البالى

أَوْرَقٌ مُخْتَالًا ضَيْبًا حَحِمَةٌ مَجِيثٌ نَاصَى بَطْنًا قَوِّ سَلْمَةٌ

الاورق الذى لونه الورقة . وقيل لاصرايى ما الاورق قال الذى كأنه رماد
رمت . والرمت نبت معلوم . والمحتمل الذى أتى عليه حول . والضبيح الذى
ضبحته النار أي احرقته . وحممه أي اسوده . يصف بذلك ابو المتقدم
ذكره الذى يراد به الفحّم الباقى بين اثافى الدار . ناصى اي قابل . وقو اسم
مكان . والسلم شجر معروف اضافته الى بطن قو . يقول هذا الربع الدارس

ببطن قو

فَالْعَيْنُ تُبْقِي دَمْعَهَا وَلَسَجْمَةٌ سَحَابٌ كَسَمِطِ السَّلَكِ جَالٍ مَنْظُمَةٌ
كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَذْهَمُهُ وَمُرْتَعِنَاتِ الدُّجُونِ تَبْمَةٌ

يقول دمع عينه كأنه سمط انتثر وتقطع فجال ما نظم منه . وكأنه أي كأن
ذلك الربع . وتذمه أي تفشاه ومرثعات أي سائلات . والدجون جمع
دجن وهو الباس الغيم السماء وتبمه أي تضربه

إِنْجِيلٌ أَحْبَارٌ وَحَى مُنْمَنَةٌ مَا خَطَّ فِيهِ بِالْمِدَادِ قَلَمَةٌ
إِذَا تَهَجَّى قَارِيٌّ يَهِينُهُ أَخْرَجَ أَسْمَاءَ الْبَيَانِ مَعْجَمَةٌ

يريد كأن آثار هذا المنزل انجيل احبار . ووحى كتب . ومنممه منقشه .
وما أي الذي . يقول كتب كاتبه الذي خط فيه قلمه بالمداد . يشبه رسوم الدار
بسطور الكتاب . يهينه أي يقرأه بصوت تسمعه ولا تفهمه يقول ان ذلك
الكتاب المكتوب يدل ما فيه من الاعجاب والشكل ونحوه على معانيه

وَحَلَقُ التَّرْقِينِ أَوْ مُوشَمَةٌ بُدِي لِعَيْنِي عَابِرٌ تَفَهَّمَةٌ
مَا فِيهِ لَوْلَا أَنَّهُ يُتْرَجَمُهُ وَقَدْ تَرَى بِحَيْثُ بُنِيَ خِيَمَةٌ

حلق الترقين يريد نقوش الكتاب . وموشمه أي منقوشه . يعنى ان هذا
الرسم مثل هذا الكتاب المسطور . والمابر الناظر . ولولا انه يترجمه يقول
لولا ان تفهمه والامعان فيه يترجمه ويوضحه لم يعرفه الناظر . خيمه أي خيم
ذلك الربع

حُورًا وَلَهَوًا لَاهِيًا مُتَمِّمَةٌ تَزْدَجُ بِالْجَادِيِّ أَوْ تَلْعَمَةٌ
بُيْدَيْنِ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمَةٌ إِذْ حُبُّ أَرْوَى هَمَّهُ وَسَدَمَةٌ

يقول قد كان بذلك الربع حوراً . وتزدج بالجادى أي تجعل الجادى وهو

الزعفران على حواجبها . وتاغمه أي تجمله على ملاغمها . والملاغم ما حول
القم . والعنم نبت احمر ويريد هنا بناتها الخضب . وهمه أي هم ذلك الزير .
والسدم الحزن

وَهَنَانَةٌ كَأَلْزُونٍ يُجَلِي صَمَمَهُ تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبِ عَذَبٍ مَلْثَمُهُ
يَكَادُ شَفَافُ الرِّيحِ يَرْتَمُهُ كَأَلْبَرْقٍ يَجْلُو بِرَدَا تَبَسُّمُهُ
وهناة صفة لاروى . أي ضعيفة لينة . والزون صنم كان بالابلة . ومائمته
مقبله ويرتمه يدميه

فَضَبَ الْعَهْدُ الَّذِي تَوَهَّمُهُ وَكَلَّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَسْهَمُهُ
وَأَعْتَلَّ أَدْيَانَ الصَّبَا وَدَجَمُهُ بَلْ بَلَدٍ مِثْلِ الْفَجَاجِ قَمَمُهُ
نضب ذهب وبعد من كنت تمهده في هذا الموضع . واعتل اديان الصبا أي
خف الهوى وذهب ودجمه جمع دجمة ودجم الرجل صاحبه وخليله . والنقم الغبار
لَا يُشْتَرَى كِتَانُهُ وَجَهْرَمُهُ يُجَنَّبُ ضَحْضَاحَ السَّرَابِ أَكْمُهُ
خَارِجَةً أَعْنَاقُهُ وَلِمَمُهُ بَعْدَ اتُّتْرَارٍ فِيهِ أَوْ تَعَمُّهُ
لا يشتري كتانه وجهرمه . والجهرم البساط من الشعر والضحضاح مارق من السراب وقل يقول
ان الاك كما أنها تسير في السراب فتقطعه

يَهْفُو بِأَنْسَانِ الْبَصِيرِ طُسْمُهُ إِذَا أُرْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلُجْمُهُ
بِالرَّكْبِ طَارَتْ عَنْ ذُرَاهُ كِمَمُهُ لِلْحَبِّ هَمَمُهُ بِهِ تَهْمَمُهُ
تهفو أي تخف . والطسم جمع طاسم . والاصحان جمع صحن وهو المتسع
من الارض . واللجم النواحي . يقول يرمى هذا البلد بالآل وبالركب . وذراه

اعاليه وكفه ما يفظيه والمهمام كلام تسمعه ولا تفهمه .

تَبِينَهُ فِي الرَّسِّ أَوْ نُنْتَمُهُ فُأْفَاءُ الْفُأْفَاءِ لَجَّ هَذْرَمُهُ
وَرَجَسٌ لَا يُسْتَبَانُ طِمْطِمُهُ وَزَجَلُ الْأَرْضِ نَتِيمٌ تَنْتَمُهُ

الرس الصوت وتمتمه التمتة ترديد الكلام والفأفاء الذي يردد الفاء في
الضم عند النطق . ولج أي كثر واستمر وهذرمته خلطه في كلامه وعجمته .
يقول للجن في هذا البلد اصوات بعضها بين وبعضها غير بين كفأفأة الفأفاء
وهذرمته . ورجس أي صوت لا يستبان من عجمته . وزجل الارض أي صوتها
ودويها . ونقيم كزير وزنا ومعنى يقول ولارض هذا البلد وفلواته اصوات ودوي

بِهِ النَّعَامُ رَفُضُهُ وَصِرْمُهُ يَشَأَى الْقَطَا أَسْدَاسُهُ وَيَجْزِمُهُ
إِلَى أُجُونِ الْمَاءِ دَاوٍ أَسْدُمُهُ فَارَطْنِي ذَالَانُهُ وَسَمْسَمُهُ

الرفض المنفرد . والصرم القطع . ويشأى القطا يسبقه هذا البلد فلا يقدر
ان يقطعه أو يجزمه أي يسير فيه القطاسير أسرعاً ومعنى ان المهمه يسبق القطا انه
طويل بعيد الاطراف مهما سار فيه القطا وجده امامه . والى اجون الماء أي
الى ماء آجن طال الزمن عليه وداو عليه الدوايه وأصل الدوايه القشرة
التي تعلقو اللبن اذا طال مكنه يعنى به هنا الطحالب ومثله اسدمه جمع سدم وهو
الماء المندفن يقول ان هذا البلد لا يقدر القطا ان يصل الى مائه بعد طمء السدس
الا اذا اسرع السير وفارطني أي سابقني وتقدمني . وذالانه وسمسمة أي ذنابه
ووحوشه

وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ كَلَاهُمَا فِي فَلَكَ يَسْتَلْحِمُهُ

وَاللَّهْبُ لَهْبُ الْخَافِقِينَ يَهْزِمُهُ كَلْفَتُهُ عَيْدِيَّةٌ تَجَشَّمُهُ

ينجو أي يعضي ويذهب . والنهار يهجمه أي يطرده . واللهب مهواة

بين الشيبين وبهذمه يقطعه والحافقان المشرق والمغرب . العبيدة الناقاة النجبية

كَأَنَّهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ سَوْمَةٌ قِيَاسُ بَارٍ نَبْعُهُ وَنَشْمَةٌ
تَنْجُو إِذَا السَّيْرُ اسْتَمَرَ وَذَمَةٌ وَكُلُّ نَاجٍ عَرَضٌ جَعِشَمَةٌ

ناج أى سريع . وسومه جمع سائم والسائم الماضى فى الشئ . والقياس جمع قوس . والبارى بارىها . والنبع والنشم ضربان من الشجر تتخذ منهما القسى . وتنجو تسرع . واستمر وذمه أى دام . والناج الشديد السير والعراض العريض . والجعشم العريض الغليظ

يَنْبُو بِشَرَحِي رَحْلِهِ مَعْجَرَةٌ كَأَنَّهَا يَزْفِيهِ حَادٍ يَنْهَمَةٌ
إِذَا دَوَىُّ الْأَرْضِ غَنَىٰ أَغْنَمَةٌ هَامٌ وَبَوْمٌ مُسْتَنَاحٌ بَوْمَةٌ

معجرمه وسطه . وشرخا الرحل المراد بهما قادمته وآخرته . ويزفيه يسوقه . وينهمه يزجره . يقول انه من سرعته كأنه مسوق . واغتمه أى أعجمه وهو مالا يتبين كلامه . والهام طير الليل . ومستباح أى مستبكرة يريد انها تنوح يريدان هذا الاغتم هو الهام والبوم

إِذَا تَدَاعَى فِي الصِّمَادِ مَأْتَمَةٌ أَحْنَّ غَيْرَانَا تُوَادِي زُجَمَةٌ
إِذَا عَلَا الصَّوْتُ أُرْتَفَىٰ تَرْتَمَةٌ قَطَعَتْ أَمَّا قَاصِدًا تَيْمَمَةٌ

الصماد جمع صمد وهو ما غلظ من الارض . والغيران جمع غار . يقول اذا نوح البوم والهمام ليلا جعل الغيران تحن وتصيح يريد انها يسمع من جوفها صدى اصواتها . وزجه جمع زاجم وهو الذى يصوت صوتاً لاتفهمه . واما قاصدا تيممه أى اما مستقبها على الوجه المقصود غير جائز عن الطريق . يقول قطعت ذلك البلد الذى تقدم ذكره

إِلَى ابْنِ مَجْدٍ لَمْ يُخْرَقَ أَدَمُهُ إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّتُهُ
إِلَى مَعَمٍّ حَائِطٍ تَحَشَّمُهُ يَبْدُلُ حَلَالًا تَالًا حَرْمَةً

لم يخرق آدمه يقول لم يقدح في عرضه ولم يعب بشئ من فعله . وأدمه جمع أديم . والمستجار يستجار بدمته . ومع أي يع خيره ومعروفه الناس . وحائط أي يحوط من بينه وبينه حرمة

سَارَ بَعْدَلٍ وَبِهِ تَكَلَّمُهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ قَتَمَتْ نِعْمَتُهُ
قَدْ أَلْبَسَتْ نَجْدًا وَغَارَ مَتَمُّهُ وَوُصِلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سِمَتُهُ

يعنى بخليفة الله أبا جعفر المنصور العباسي . والبست نجداً أي ان وصل بعطائه خاصته الاقربين . وخيره الى أهل نجد . ووصلت سمته أي ان وصل بعطائه خاصته الاقربين . والسهم هم خاصة الرجل وأقرباؤه

إِذَا كَرِيمُ الْفِعْلِ عَدَّ كَرْمَهُ سَمَاءَ بِهِ بَاعَ طَوِيلٌ قِيمَتُهُ
وَحَسَبَ أَحْسَابَكُمْ أَسْلَمَتُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَنْ تَذَمِّمَ ذِيمَتُهُ

والقيم جمع قامة

وَخَيْرٌ أَعْرَاضِ الرِّجَالِ أَسْلَمَتُهُ وَإِنْ ثَاءُ الدِّمِّ صَارَ أَذِمَّتُهُ
مُخْلِطًا غِبَارُهُ وَغَسَمَتُهُ فَازَ بِنَجْمٍ سَعْدِهِ مُنْجِمَتُهُ

القسم الظلمة

تَرَاهُ أَنْ ضَيْقٌ تَدَانِي مَا زَمُهُ وَالْحُطْرُ الْعَنْثِيُّ تُحْشِي صِلَمَتُهُ
كَأَبْدَرٍ قُدَّامَ الظَّلَامِ تَمَمَتُهُ أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ يَنْجَلِي تَجَرَّمَتُهُ

مازمه أي شدته . وصلمه أي داهيته . وتممه أي تمامه . يقول هو كالبدر

في صدر الليل أو خافه

فَقَدْ بَدَأَ وَالْقَصْدُ يَبْدُو لِقَمَةٍ لِلْحَقِّ نَجْدٌ مُسْتَبِينٌ مُخْرِمَةٌ
 وَقُلْتُ مَدْحًا مِنْ طِرَازِي مُعَلَّمَةٍ ثَقَّفْتُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ أَقْوَمَةٌ
 لِحَلِكِ فِي إِرْثِ مَجْدِ قَدَمَةٍ مِنْ آلِ عَبَّاسٍ تَسَامِي أَنْجَمَةٍ

اللقم معظم الطريق . من طرازي أي من شعري وقولي . والمعلم من الشعر

ما شهر وعلم للناس

وَالْأَزْهَرَانِ فَتَجَلَّتْ ظَلَمَةٌ عَنْ وَجْهِ وَهَّابٍ تُفَدَى سِيْمَةٌ
 إِذَا الْأُمُورُ عَجَمَتْهَا عَجْمَةٌ نَازِعِنَ يَسْرًا لَا يَخَافُ بَرْمَةٌ

الازهران يعنى ابويه . وعجمه أي عجم الخليفة وعمم جمع عاجم وهو الذي

يختبر العود أصلب هو أم رخو يريد اذا مضعته مواضع الامور نازعن منه يسراً
 أي رجلا سهلا لا يخاف ضجره

بِالْفَضْلِ يُعْطِي مَلِكًا تَهْمَةً وَالْمَكْرَمَاتُ وَالْمَعَالِي هِمَّةٌ
 وَأَنْتَ فِي عَالِ تَعَالَى أَجْسَمَةٌ طَالَ مَعَ الْعُرْضِ وَجَلَّ أَعْظَمَةٌ
 فِي عَالِ أَي فِي شَرَفٍ وَمَجْدٍ

وَلِحَوَامِيهِ دِعَامٌ تُدَعِّمُهُ إِذَا شَدَادُ الْأَمْرِ شَدَّتْ حِكْمَةٌ
 فَرَأْيُكَ الرَّأْيُ الْمُبِينُ فَهْمَةٌ تَغْيِيرُ أَدْرَاكِ الْقُوَى وَتَبْرِمَةٌ
 وَأَنْتَ أَعْنَى مُغْضَبٍ وَأَحْلَمَةٌ أَبْلَغُهُ فِي شِدَّةٍ وَأَحْزَمَةٌ

حواميه أي نواحي ذلك الشرف . ودعام أي عمد ترفعه . وحكمه أي ربطه

وتغير أي تشد الفتل والادراك جمع درك وهو جبل يجعل في صروة الدلو لئلا
 يتل الجلد . وتبرمه أي تفتهه وتجيد فتهه يريد انك تضبط الامور وتحسن سياستها

أَحْمَسُ وَرَادُ شُجَاعُ مُقَدَّمَةٌ يَكْفِيهِ مَجْرَابُ الْعِدَى نَقْصَمَةٌ
 بِقُوَّةِ اللَّهِ وَعَزْمٍ يَعَزِمُهُ لَقِيتُ نَبِيًّا بِالْعِرَاقِ مِنْجَمَةٌ
 أحمس أي شديد الغضب . والوراد الذي يرد الحرب . وشجاع مقدمه
 أي جريء اقدمه . نقصمه قصمه ايهاه ومنجمه أي مطلعاه

وَقَدْ بَدَأَ مِنْ غَشِيهِ مُجْجَمَةٌ مُخْتَلَفَ الْأَهْوَاءِ شَتَّى أُمَّةٌ
 وَحَطَبُ الشَّرِّ ثِقَالُ حَزْمُهُ فَلَمْ تَزَلْ تَرَاهُ وَتَحْسِمُهُ
 المجمع المکتوم . ومختلف الالهواء يقول هذا النبي الذي نجم بالعراق كان
 من ذوي اهواء شتى . والحزم جمع حزمة يقول والشتر متقد . وترأبه تصاحبه
 مِنْ دَائِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ قَعْمُهُ وَلَمْ تَدَعْ فِي غَيْرِ ظَلَمٍ تَظْلُمُهُ
 رَأْسًا مِنَ الْأَنْدَادِ إِلَّا تَقْصَمُهُ وَكَانَ حَتَّى رَنَحْتَهُ صَكْمُهُ
 اصْعَرَ مَلَقُوا مِينًا ضَجْمَةٌ

قعمه أي معطمه . يقول لم تدع رئيساً الا وقتلته وذلك عدل غير ظلم . وكان
 أي ذلك الرأس اصعر أي متكبراً لا يقدر عليه ملقوا أي مائلا من الكبر ميناً
 ضجمه أي مائلا ايضاً من التيه والمنجبهة . وحتى رنحته صكمه أي كان كذلك
 حتى أذاته ضربانك

وَالْكَفْرُ أَخْزَى عَمَلٍ وَأَوْخَمُهُ يَفْضَحُ بِأَدْيِهِ وَيَبْقَى نَدْمُهُ
 تَرَكَتُهُ إِذْ طَارَ عَنَّا أَشْأَمُهُ مِنْجَحْرًا حَيَاتُهُ وَهَيْصَمُهُ
 منجحراً حياته أي دواخلا في الحجره أي كفتت شره . والهيصم الاسد .
 وأشأمه أي شؤمه

مُلْحَمَةٌ بِغَثَائِهِ وَرَخَمَةٌ مِنْ صَقَعٍ بَازٍ لَا تَبْلُ لُحْمُهُ

يُخَفِّقُ صَرَعًا وَقَعَهُ وَنَحْمَهُ إِذَا تَقَضَّى لَفْنٌ أَقْطَمَهُ

ملحمة ای مجهولة لحمًا و فريسة لغيرها . وصقع ای ضرب . ولا تبیل ای
لا تنجو . ولحمه ای فرائسه . جعلهم كأنهم بغاث انقض عليها باز فزقها
وجعلها فريسة لملقاة . ويخفق صرعاً يقول بصرعها وقعه ونحمة ای حرصه
على اهلاكلها . وتقضى ای انقض وانشد

تقضى الباز اذا البازى كسر

واقطمه ای قطاميه والقطامى الصقر يقول اذا انقض عليهم لفن منه صقر

فأهلكهن

وَشَاعِرٍ غَاوٍ مِيبٍ قَزَمَهُ يَدْعَى لِحِجَامٍ جَذُوٍّ مَحْجَمَهُ

سِلَاحُهُ سِكِّينُهُ وَجَلَمَهُ أَدَقُّ أَمْرٍ أَمْرُهُ وَالْأَمَةُ

يقول ورب شاعر غاو بين اللؤم . ويدعى لحجام ای ابوه حجام . وجذو
محجمه ای ان محجمه يتمكن من جلد المحجوم يريد انه صناع في الحجامه

محجمه ای ان محجمه يتمكن من جلد المحجوم يريد انه صناع في الحجامه

صَغِيرٌ مِقْيَاسُ الْأَدِيمِ حَلْمَةٌ لَوْحَزَّ حُلُقُومِيَهُ مِنْ يَحْلَقِمَهُ

بِالسِّيفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللَّوْمِ دَمَةٌ ذَاكَ الَّذِي أَحْقَرَهُ لَا أَشْتَمُهُ

من يحلقمه ای من يقطع حلقومه

دَاعِرُ قَوْمٍ فَضَحْتُهُ نَمَةً

ای فضحته نمائه

وَحَائِنٍ أَوْقَعَهُ تَهَكُّمُهُ بَيْنَ مَخْدَى قَطِمٍ نَقَطَمُهُ

فَكَانَ أَبْقَى جَرَسِهِ تَعْمَمُهُ

يقول ورب حائن اوقعه تهكمه بين نابي حمل شديد فأوقع به ولم يبق له الا

حشمة صوته. ويريد بالجمال نفسه

وَذِي زُهَاءٍ مَعْقَمٍ تَعْتَمُهُ
فِي حَسَبٍ يعلو الضخامُ أَضْمُهُ
إِذَا دَنَى رِزِّي رَأَى مَا يُفْحِمُهُ
فَرَاغَ مِنِّي وَأَسْتَسْرَ أَرْقَمُهُ

ذي زهاء يريد رجلا كثير المشير. ورزى أي صوتي واستسر اختفي

وَأَنْفَشَ مِنْ حَفَاتِهِ مَوْزَمُهُ
إِنْ لَمْ تُصِبْهُ دَامَغَاتُ تَرْيَمُهُ
أَفْرَعُهُ عَنِّي لِجَامٍ يُلْجِمُهُ
وَعَضُّ مَضَاغٍ مُجِدِّ مَعْدَمُهُ

يقول ان لم تصبه الداهيات أفرعه وكفه مني رجل مضاع مجد معدمه. ومضاع

أي يعض أعداءه يهلكهم

يَدُقُّ أَعْنَاقَ الْأَسْوَدِ فَرَصَمُهُ
كَالذَّرْبِ يَفْرِى حَلَقًا وَيَقْضِمُهُ

بَلْ قَدْ حَلَفْتُ حَلْفًا لَا إِثْمُهُ

فَوَالَّذِي يَعْلَمُ سِرًّا أَكْتَمُهُ
وَمُعَلِنًا كَالصَّبْحِ لِأَحْ أَسْمِعُهُ
لَوْ كَانَ مَكْرُوهًا إِلَيْكَ أَجْشِمُهُ
وَدُونَ دَارِي الْأَدْمَا فَيَجْهِمُهُ

يقول لو حال دون وفودي اليك أمر مكروه أو مفاوز ومهالك لتجشمتها

اليك ووفدت عليك. والادما وجههم مواضع

وَرَمَلٌ يَبْرِينٌ وَدُونِي مَقْسَمُهُ
وَمِنْ حَزَابِي الْكَيْدِ مَحْزَمُهُ
وَرَعْنٌ مَعْرُوفٌ تَسْمَى إِرْمُهُ
وَلَامِعًا مَخْفِقٌ فَعَيْمُهُ
وَالْحَجْرُ وَالصَّمَانُ يَجْهَوُ رَجْمُهُ
وَالدُّوْهُ هَسَّاسُ الدَّوَى حَدَمُهُ
وَحَدَبُ الصَّخْرَةِ حُدْبًا صَمِيمُهُ
لَوْ لَمْ تَجِيْ بِي ذَاتُ لَوْثٍ تَسْمِعُهُ
أَوْ مُسْتَعَامٌ فِي الْبِحَارِ عَوْمُهُ
لَجِئْتُ مَشِيًّا أَوْ رَسِيمًا أَرْسَمُهُ

إِلَيْكَ وَاللَّهُ يَرَى وَيَعْلَمُهُ إِنَّ لَمْ يَعْقِنِي عَوْقُ أَمْرٍ يُخْضِمُهُ
قَاضٍ إِلَى مِيقَاتِ وَقْتٍ يَعِزُّهُ بِقَدَرٍ تَأْخِيرُهُ وَمَقْدَمُهُ

يقول لو كان دون داري جميع هذه المواضع والمفازات ولم تحماني اليك ناقة
أو سفينة لانتك ما شياً ان لم يعقني عنك قدر الله . وقاض يريد الله

فَلَا تَلْمُ مَنْ قَدَحْنَهُ لَوْمُهُ فِيكَ وَفِي نَاءٍ أَنَّى تَلْوَمُهُ

يقول لممدوحه لاتلم رجلا لامته فيك اللوم بان قالوا له لما لم ترحل فتقصده
هذا المدوح فيغنيك . وقوله ناء أي بعيد عنك قد حان ان ينهى تلبسه . عنك
وتأخره عن ورود فئانك

وَأَعْظِفَ عَلَى بَازٍ تَرَخَى مَجْتَمُهُ أَرْزَى بِهِ مِنْ رِيْشِهِ مُقَدَّمُهُ
فَحَلَّ وَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ عَدَمُهُ كَرَّرَ وَالْقَيْدُ خَبَالٌ يَكْرَمُهُ
فَأَجْبُرْ جَنَاحِيَهُ بِوَحْفِ اسْحَمُهُ دَاجٍ لُؤَامٍ فِي ظَهَارٍ أَقْتَمُهُ
يَنْهَضُ بِرِيْشٍ رَافِعاً مُدَوِّمُهُ يَرْكُضُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ سَلْمُهُ

يريد بالباز نفسه . وقوله تراخي مجتمه أي بعدت داره . واخل اختل يريد افتقر .
وكرر أسن . وقوله بوحف اسحم أي بريش كثير أسود . يقول ان جبرت جناحيه
ينهض ويدوم في السماء

أَوْ يَخْبِطُ الصَّيْدَ مُجِدًّا أَقْرَمُهُ كَحَجَرِ الْقَدَافِ الْوَيْ مَخْطَمُهُ

يقول ينهض هذا الباز ويدوم تارة في السماء وتارة ينقض على الصيد كحجر القداف .

والقداف المنجنيق

كَأَنَّهَا الطَّائِرُ حِينَ يَلْطَمُهُ أَخْلَاقُ فِرْوٍ لَمْ تُرَقِّعْ خِدْمُهُ

يقول اذا انقض على الطائر ولطمه مزقه تمزيق فرو لم ترقع خدمه

فَقُلْتُ وَاللَّهِ سَقَامٌ سَقَمَهُ

وَأُرْتَدِّي فِي صَدْرِي هَوَى لَا أَضْرَمُهُ

كَعَلَقِ الرَّومِيِّ عَضَّ مَبْهَمَهُ حَتَّى إِذَا اللَّهُ اسْتَمَرَ أَضْرَمَهُ

عَلَى الْهُوَى صَمَمَ بِي مَصْمَمَهُ تَجَلَّيْحَ صَمْصَامَةٍ يَمْضِي صَمْصَمَهُ

غلق الرومي أي قلبه . يقول لما اهتممت بالرحلة اليك وبلغ مني هذا الهم كل

مبلغ هممت على الرحلة تصميم الحسام الصارم

نَأْمَلُ فَضْلًا مِنْ هَنِيءِ طُعْمِهِ مِنْ وَاسِعِ الْأَخْلَاقِ جَوْدِ مِرْمَرَمِهِ

مَا إِنْ تَنِي غِيُوْتُهُ وَدَرِيْمَهُ يُعْطِرُ سَمًّا دَائِمًا مَغِيْمَهُ

مُشْتَرِكًا فِي كُلِّ حَيِّ قِسْمِهِ حَقْنُ دِمَاءٍ أَوْ عَطَائٍ يَقْسِمُهُ

إِذَا سَنَامُ الصُّلْبِ سَاوَى آدْرَمَهُ بَكَاهِلِ الشَّرْحِ وَمَالَ أَكْوَمَهُ

وَقَدْنَا يَجْعَدُ الثَّرَى وَأَصْحَمَهُ فَضَّلَكَ اللَّهُ وَعَدَلَهُ تَحْكَمَهُ

إذا سنام الصلب ساوى آدرمه يقول إذا ساوى كوم الابل جها أي إذا ذهب

أسنمتها من الجذب . وجعد الثرى يريد الخصب . يقول إذا كان كذلك فضلك الله

وَنَائِلٌ فِي كُلِّ حَقٍّ تَهْضِمُهُ إِذَا شَقَا الْبُغْلُ أَمْرًا عَلَقْمَهُ

وَحَرٌّ فِي صَدْرِ الشَّيْخِ جِحْمَهُ وَالْبُغْلُ مِنْ زَادٍ أَمْرِي لَا تَطْعَمُهُ

يَمَلَأُ عَيْنِي نَاطِرٍ تَوْسَمُهُ خَيْرًا إِذَا الدَّهْرُ أَضْرَأَ عَرْمَهُ

يقول ان هذا الممدوح يملأ عيني من ينظره خيرا

سَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَخَدَمَهُ لِذِي غِنَى أَوْ لِضَعِيفٍ رَحْمَهُ

لَا يَقْطَعُ الرَّفْدَ وَلَا يَعْتِمَهُ وَصَالَ أَرْحَامٍ تَجِي عِصْمَهُ

يقول من يعتصم به ينجو

مِنْ كُلِّ زَلْزَالٍ مَلَفٍ مَجْشَمَةٌ
يَجْلُو الْوُجُوهُ وَرُدُّهُ وَمَرْهَمَةٌ
يَسْعُ وَبَلَاً وَتَلِينُ رَهْمَةٌ
تَنْفُضُهُ أَرْوَاحُهُ وَشِبْمَةٌ
إِذَا تَدَاعَى جَالَ عَنْهُ خَزَمَةٌ

الحزم شجر يقول اذا فاض النيل اقتناع جذوع الحزم

وَأَعْتَلَجَتْ جَمَاتُهُ وَنَحْمَةٌ
وَلَا فِرَاتٌ يَرْتَمِي نَقْمَةٌ

اللحم جمع لحمه وهي الحوت الكبير

إِذَا عَلَا مَدْفَعٌ وَادٍ يَكْظُمُهُ
كَابِرًا أَوْ سَرَّحَ عَنْهُ لَهْجَمُهُ
وَمَدَّهُ دَفَاعُ سَيْلٍ يَطْحَمُهُ
يَرْكَبُ أَجْرَافَ الزُّبْيِ فَيَثْلِمُهُ
فِيكَ بَشِيٌّ عِنْدَ جُودٍ تَخْذِمُهُ
لِسَائِلٍ أَوْ شَاعِرٍ تُكْرِمُهُ

يقول ليس النيل والفرات بشي في جنب جدك

تَجْزِيهِ صَفْدَ الْمَالِ أَوْ تَحْمِمُهُ
لَا تَكْنِزُ الْمَالَ الْكَثِيرَ تَرْكُمُهُ

الصفد العطاء. وتحممه اي تمته

إِلَّا لِأَيْدِي سَبُلٍ تَخْذِمُهُ
وَالْأَجْرُ وَالْمَعْرُوفُ كَنْزُ تَنْعَمُهُ

وَالدَّهْرُ مَا قَارَبَ أَمْرًا أُمَّةً

أَنْتَ ابْنُ أَعْلَامِ الْهُدَى وَعَلْمَةٌ
أَبُوكَ وَالنَّامِيُّ إِلَيْكَ أَكْرَمَةٌ

يقول وعلم الهدى أبوك

وَبَيْنِي الْعَبَّاسُ تَجَلَّى ظِلْمَةٌ
هِيَ هِيَانُهُ وَمَحْضُهُ وَمُسْنَمَةٌ

أَفْجِعْ نَفَاحُ الْعَطَاءِ مَقْدَمَةٌ
بِهِ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ فَذَعْمَةٌ

أفصح أي المدوح

لَا تُنْكِرُ الْحَقَّ وَلَا تَجْهَمُهُ

تَأْتِي مُحَامَاتِكَ أَنْ لَا تَسَاءَمُهُ

وَالْحُزْلُ مِنْ سَيْبِكَ لَا تَعْظَمُهُ

فَأَسْتَوْرِدَ الْعَمَّ الَّذِي تَعَمَّهُ

الم يريد نفسه واستورد أي ورد

أَفْصَحَ مِنْ بَعْرِكَ غَمْرًا خَضِرِيَّةً

فَأَتَابَ عَوْدُ خِنْدِفٍ قَشَعَمَةَ

يريد بالعود الخندفي نفسه

عَلَيْهِ مِنْ جَهْدِ الزَّمَانِ هَلِدِمُهُ

مَوْجِبُ عَارِي الضَّلُوعِ جَرِضِيَّةً

هلده أي اتوا به البالية. الموجب الذي يأكل مرة في كل يوم ولبنة

ثَنَاؤُهُ وَصَوْتُهُ وَرُحْمُهُ

مِنْكَ إِذَا الْحَقُّ أُجْرَهُدًا خَصْمُهُ

لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْجَشْبَ لَمَّا يَأْدِمُهُ

فَصَارَ إِذْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الشَّرْذِمَةُ

الجشب الطعام القليل

فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَالسَّلَامِيُّ دَسِمُهُ

إِنْ لَمْ تُجَدِّدْهُ أُذْرَهُمْ هَرَمُهُ

يقول انه من الجهد لم يبق فيه الا شحمة عينه ومنح سلامياته. والسلامي هي

عظام المناسم وأدرهم هرمة أي يذهب هرمة يريد مات وهلك

أَذْرِكُ شَفَا مِنْهُ رِقَاقًا أَعْظَمُهُ

كَأَنَّهُ وَالرُّوحُ فِيهِ نَسِمُهُ

هَلَالٌ تَعْقِيقِي دَنَا مَدْمَمُهُ

أَوْ حَانَ مِنْ دَأْدَائِهِ مَدْمَمُهُ

إِنْ لَا تُعَدِّ حَمًّا قَصِيدًا أَرْهَمُهُ

يَجْنَحُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَرْزِمُ رَزْمُهُ

قصيد أزهه أي طيباً سخه

مَا زَالَ يَرْجُوكَ بِحَقِّ يَزْعَمُهُ

عَلَى التَّنَائِي وَبِرَاكَ حَلْمُهُ

يقول انه يزعم ان له حقاً عنده

قَدْ طَالَ مَا حَنَّ إِلَيْكَ أَهْمِيَّةُ وَعَجَّ فِي جَرْجَرَةٍ تَجْعَمُهُ
كَأَنَّ وَسْوَاسًا بِهِ تَهْمُهُ وَبَاطِنُ أَلْهَمٍ شَعَارٌ يَسْهَمُهُ
أَتَاكَ لَمْ يَخْطُ بِهٍ تَرْسَمُهُ كَالْحَوْتِ لَا يُرْوِبُهُ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ
يَصْبَحُ ظَمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ قَمَّةُ

يقول انه لا يروى حتى يلقى الممدوح

مِنْ عَطَشٍ لَوْحَهُ مُسْلَمُهُ أَطَالَ ظَمًا وَجِبَاكَ مَقْدَمُهُ
الْحَبَا الْحَوْضُ
وَفَيْضُكَ الْفَيْضُ الرِّوَاءُ طَعْمُهُ إِذَا تَسَامَى مَدَّهُ قَلِيدَمُهُ
الْقَلِيدَمُ الْبَحْرُ

وَعَمَّ أَعْنَاقَ النَّهَالِ رِذْمُهُ فَإِنْ يَفْعَ عَثُونُهُ وَبَلْعَمُهُ
النَّهَالُ الْعَطَاشُ . وَرِذْمُهُ أَي الَّذِي يَسْبُلُ مِنْهُ

فِي حَوْضِ جِيَّاشٍ خَسِيفِ عَيْلَمُهُ تُوجِرُ وَتَنْفَعُ صَادِيَا تَحْدَمُهُ
يقول فان يقع عثوني في حوضك المورود يعني ان اناتني من كرمك توجر
فَتَشْفَى عَيْنِيهِ وَيَبْرَأُ سَقْمُهُ وَيَنْتَفِخُ مِنْ زُورِهِ تَهْضَمُهُ
بَعْدَ أَنْهَسَامٍ قَصَبِ تَهْزَمُهُ كَأَنَّ شَحْمَ الْكَلْبَيْنِ شَحْمُهُ
وَكَانَ جَمًّا شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ فَعَضَهُ دَهْرٌ مَدَقٌّ مَحْطَمُهُ

يقول كان شحمه كشحم الكلبين وهما أكثر الاعضاء شحما بريد كان في نروة

ونعمة وكان جما شأؤه

مَضْغًا وَخَلْبًا لَا يَكْلُ أَكْهَمُهُ وَفَقْدُ مَالٍ كَالْجُنُونِ لَمَمُهُ
وَالدَّهْرُ أَحَبُّ لَا يَزَالُ أَلَمُهُ يَثْلُمُ أَرْكَانَ الشَّدَادِ ثَلَمُهُ
أَفْنَى قُرُونًا وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَمُهُ بَدَاكَ بَادَتْ عَادُهُ وَوَارَمُهُ
وقال آخر

يَضْرِبُ جَابًا كَمِدْقِ الْعَطِيرِ يَنْتَشِفُ الْبُولُ انْتِشَافَ الْمَعْدُورِ

يضر بن يعني اتنا ولم يجز لها ذكر آ لعلم السامع . والجأب الفحل وهو الغليظ من الحمير . والمدق ما يدق به . والمعطير العطار فشبه الفحل في صلابته وتلاحك خلقه وانه لاخلل فيه بالمدق . وينتشف البول اي يتشحم اذا بان وكذا تفعل الحمير . ويقال لهذا الشم الكرف فاذا كان هذا من عادته قيل حمار كروف . وقد يكون الانتشاف استقصاء لشرب البول من شدة العطش . والمعذور الذي يجرد وجعاً في حلقة ويسمى ذلك الوجع المدرة يريد انه يمتص البول كما يمتص من يشتكى حلقة قال جرير

غمز ابن مرة يافرزدق كبتها غمز الطيب بغاغ المعذور

جَلْدُ ذِرَاعِيهِ كَجَلْدِ الْمَجْدُورِ إِنْ رَلَّ فُوهُ عَنْ جَوَادٍ مُنْشِرٍ

أَصْلَقُ نَابَاهُ صِيَاحُ الْعُصْفُورِ فِي عَانَةِ الْمَعْنِ بَعْدَ التَّعْشِيرِ

جلد ذراعيه كجلد المجدور يريد قد كدحت الصخور وما اشبهها ذراعيه فصار كان فيها جديراً . وقوله ان رل فوه عن جواد منشير فالجواد الحمار الذي يجود بحريه وانما يريد فخلاً آخر بقائه عن اتيه . ومنشير مقعيل من الاشر يريد انه كثير الاشر يقول ان فاته عض هذا انه حل اصلق ناباه يريد ضرب السفلى بالعليا فسمع له صوت وانما يفعل هذا غيظاً . والعانة من الحمير المقطعة من الاتن وهي كالقطيع من البقر . والمعنى اشرفت ضروعهن لايحمل قال الاعشى يصف اناثاً

لملمع لاعة الفؤاد الى جحش فلاه عنها فبئس القالي
 والتهشير أن يأتي عليها عشرة اشهر منذ حملت . يقول اشرفت ضره عن
 للحمل بعد هذا الوقت

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقَوْزِ غَيْرَهَا نَأْجُ الرِّيَّاحِ وَالْمَوْزِ
 القور جمع قارة وهو جبل صغير . والنأج هبوب الريح بشدة . والمور التراب
 وَدَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُوزٍ مُكْتَتِبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُوزِ
 المكفور المغطى يقول قد بعد عهد الدار بالانيس فغطى على رمادها ومريح
 اى اصابته الريح والاجود ان يقال مروح قال ابو حبة النخري

لعيناك بوم الين اسرع واكفاً من الفتن الممطور وهو مروح
 وَغَيْرِ نُوْيِ كَبَقَايَا الدُّعْثُوزِ اَزْمَانَ عَيْنَاءِ سُرُورِ الْمَسْرُوزِ
 عَيْنَاءُ حَوْرَاءٍ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ

الدعثور الموضع الذى يكون على استواء فيفسد ويزال عما كان عليه فيقال
 له دعثور فاذا قلت مدعثر فكذلك قلت مفسد انشدت شماء وهى اصراية فصبيحة
 من بنى كلاب

اذا وردنا آجناً جهرناه او خالياً من اهله عمرناه
 او عافياً من اثر دعثرناه

والحير جمع حوراء يقول هل تعرف الدار ازمان عيناء سرور المسرور
 وقال بعض الرجاز

ذَكَرْتُ سَلْمَى عَهْدَهَا فَشَوْقًا وَالنُّوقُ يَذْرَعْنَ الرِّقَاقَ السَّمْلَقَا

يقول ذكرت سلمى عهدها فشوقاً والنوق سائرة بي

ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمُدَقَّقَا خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ لَقِيَ الْأَرْوَقَا

والمحل نوع من الشباب

خَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مَرْقَا
يَقْلِبَنَّ لِلنَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا
تَقْلِبَنَّ وَلِدَانَ الْعِرَاقِ الْبُنْدَقَا

وقال المعجاج

أُنْبِخَ مَسْحُولٌ مَعَ الصَّبَارِ مِلَالَةَ الْمَأْسُورِ لِلْإِسَارِ
مسحول جمله مع الصبار ای مع الابل المحبوسه . وقوله ملالة المأسور ای انه

مل مكانه كما مل الاسير

يُفْنِي جَمِيعَ اللَّيْلِ بِالزَّفَرِ
وَعِبْرَاتِ الشُّوقِ بِالْإِذْرَارِ

الزفر الزفير

نَظَارِ أَنْ أَرْكَبُهُ نَظَارَ
وَلَوْ يَقْرُ كَانِذَا قَرَارَ

نظار ای ينتظر

صَبَابَةٌ فِي أَثْرِ السَّفَارِ
وَأَنْهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

وامهم داب . والسديف شقق السنام . والواری السمين

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجُوزٍ عَارِ
وَأَنْضَمَّ كَشْحَاهُ مِنَ الْمَضْمَارِ

وَآضٌ مِثْلَ الْمَسَدِ الْمَغَارِ
يَشُقُّ دَوْحَ الْجُوزِ وَالصَّنَارِ

الجرز غاظ الخفاق . واخوز الوسط . وعار ای عار من اللحم . والدوح

الشجر الضخام والجوز والصنار نوعان من الشجر

بِسَلْجَمٍ يَحِطُّ فِي السَّفَارِ
كَأَنَّهُ إِذْ ضَمَّهُ أَمْرَارِي

السلمج الطويل . ويحط يعتمد . والسفار الذي يختطم به من حديد كانه

لحام على انف البعير . وامراري ای حمالی

قُرُقُورٌ سَاجٍ فِي دُجَيْلٍ جَارٍ مُخْرَوِّطًا جَاءَ مِنَ الْإِطْرَارِ
 قرقور ساج ای سفینه . ومخروطاً ای ممتداً يريد القرقور والاطرار النواحي

يقال جاء فلان من الاطرار ای من نواحي البلاد

دَانَاهُ تَضَيَّبٌ وَعَضُّ قَارٍ مِنْ خَشَبِ النَّجَّارِ وَالنَّجَّارِ
 فَوَتْ الْعِرَاقَ ضَامِنَ السُّفَّارِ وَوَلَّاحَ ضَوْءٌ مِنْ سَهْلٍ سَارٍ
 ضامن السفار يقول ضمن القرقور المسافرين . يقول انه انحدر في الدهر

ليلا والنجوم لأثمة

حُرِّ الْجَبِينِ نَازِحِ الْمَغَارِ يَهَالُ مِنْ فِرْقَعَةِ الْقَصَّارِ
 نارج المغار ای بعيد المكان الذي يغور فيه . يهال يحاف يريد ان هذا البعير
 يحاف من فرقة القصار اذا دق ثيابه

وَمِنْ مَعْنَى بَرَبَرِ الْبَرَبَارِ وَرَجَلِ الْقَطَارِ وَالْقَطَارِ
 بربر البربار ای الذي يبربر في كلامه ولا يفهم . يقول يفرع من غناء
 الصبيان اذا تغنوا . والرجل الصوت يريد نزل القطار حذاء الابل

يَا رَبِّ لِأَذْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي كُلُّ أَمْرِي مِنْكَ عَلَى مِقْدَارِ
 أَعَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْعَبَارِ أَمْ غَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْعُبَّارِ
 عابران داهبان ويمس دهب ومضى ام باقيان تبقى هاهنا ام نرجيع الى بلدنا
 وقال منظور بن مرثد الاسدي

إِنْ تَبَخَّلِي يَا جَمَلُ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تُصْبِي فِي الطَّاعِنِ الْمُؤَلِّي
 نُسَلِّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُغْتَلِي بِيَازِلِ وَجَنَاءِ أَوْ عِيَهَلِي

كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْبِ وَمَوْقِعًا مِنْ ثَقَنَاتِ زُلِّ
مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

المقتل الذي قد اغتل جوفه من الشوق والحب والحزن كغلاة العطش واليهل
الطويله . والثقنات ما يباشر الارض من قوائم الناقة حالة بروكها . وزل
اي ملس

قال رؤبة

قَدْ بَكَرَتْ بِاللُّومِ أُمُّ عَنَابٍ تَلُومُ ثَلْبًا وَهِيَ فِي جَلْدِ النَّابِ
أَنْ نَالَ مِنْ كُدْنَةِ جَلْدِ جَلْحَابٍ نَحْتُ اللَّيَالِي كَأَنْجَابِ النَّجَابِ

الثلب الشيخ الكبير والناب الناقة المسنة يقول تلوم ثلبا وهي شيخاً وهي عجوز
وكدنة جلد جلحباب . اي لحم جلد ضخيم والانتجاب قشر النجب وهو لحم
الشجر والنجباب النجات

حَتَّى عَظَامِي مِنْ وِرَاءِ الْأَثْوَابِ عَوْجٌ رِقَاقٌ مِنْ تَحْتِ الْأَحَابِ
تَرَى فَنَاقِي كَفَنَاءِ الْأِضْهَابِ يُعْمَلُهَا الطَّاهِي وَيَضْبِيهَا الضَّابِ

الجنب عوج في القوائم وقناته صابه والتضبيب التلويح وهو مالوحته النار

يقول كالقناة الملوحة على النار والضاهاى الطايح ويضيبها اي يصابها النار

كَأَنَّ بِي سَلَا وَمَا مِنْ ظَبْطَابِ بِي وَالْبَلَى أَنْكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابِ
وَرَهْنُ أَحْدَاثِ الزَّمَانِ النَّكَابِ لَمَنْ رَمَى رَهْنٌ بَرْمَى أَوْصَابِ
فَإِنْ تَرَى نَسْرًا طَوِيلَ الْإِكْبَابِ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قُوَّةٍ وَإِصْحَابِ

السل داء يهرم ويقبل الظطباب الوجيه يقول ورهن احدات الزمان النكاب

لمن يرميه رهن برمي الاوجاع والاصحاب كثرة الشعر يقول ان تري قبيد بيتي

إِذْ لَا أُنِي فِي رِحْلِ وَتَرَكَابٍ مُرْتَجِعًا بَعْدَ السِّفَارِ الذَّهَابِ
وَقَدْ أَرَى زِيرَ الْعَوَانِي الْأَتْرَابِ وَالْعُرْبِ فِي عَمَاقِهِ وَإِعْرَابِ

يقول أيام كنت آدمى الرحىل ذاهبا وحاءيا وزير العوانى يقال فلان زير نساء اذا كان يتحدث اليهن والعرب جمع عروب وهى الخليج مع زوجها العفيفة عن غيره والاعراب الكفف عن القديح وما لا يحل بقول وقد كنت زير نساء

عَوَاجِزِ الرَّأْيِ دَوَاهِي الْأَخْلَابِ يَكْنِينُ عَنْ أَسْمَائِنَا بِالْأَلْقَابِ
كَأَنَّ مَرُنًا مُسْتَهْلًا الْأَرْضَابِ رَوَى قَلَاتًا فِي ظِلَالِ الْأَنْصَابِ

الدواهي المنكرات والخلب الخداع والاستمالة والمزن جمع مزنة وهو السحاب ويقال رضبت السماء اذا أمطرت والقلاة جمع قلت وهى نقرة تكون فى الصفا يجتمع فيها ماء السماء والالصاب جماعة اصب وهى الطريق الضيق بين الجبلين

رَشَفْنَهَا غَرًّا عَذَابِ الْأَشْنَابِ فَأَيُّهَا الْعَادِي بَرَّاحِ الْأَغْرَابِ
إِلَى وَالرَّأْوِي كَلَامِ الْأَلَابِ أَقْصَرَ فَلَاتَرُمِي الْعَدَى بِكُتَّابِ

الرشف تناول الماء بالشفقين وهو فوق المص والاشناب جمع شب وهو الانسان وصفاءها يقول كأن هؤلاء العانيات رشفن ماء مزن حالة كونهن غرأ عذاب الاشناب يشبه ريشهن بماء المزن والاغراب الاقداح واحدها غرب فايها العادي يريد أيها العادي كالسكران من الحمر والآلاب الجماعات واحدهم الب والكتاب -هم يتعلم به الصبيان الرمى وهو الذي يحمل فى رأسه طينة لثلا يعقر وهو الجماح

تَنَهَّكَ عَنِّي مُعَذِّبَاتِ الْأَعْدَابِ وَالْكَفْرُ وَالْخِيبةُ حِظُّ الْمُغْتَابِ
إِنِّي أُمْرَةٌ لِلنَّاسِ غَيْرُ سَبَابِ لِلْقُرْبِ الْأَدْنَى وَلِلْأَجْنَاتِ

معدّبات مانعات تقول أعذبتُه أعذبا أي فطمته عن الشيء والاجتباب الغرباء

أَجْنِبُ الْعَيْبَ اتِّقَاءَ الْأَعْيَابِ وَالْقَوْلُ يُلْقَى بَعْضُهُ فِي الْأَتَابِ

مَاضِيَهُ أَمْضَى مِنْ حِدَادِ الشُّبَابِ وَالْقَوْلُ يَنْعَى بَعْدَ غَبِّ الْأَعْيَابِ

الاتباب الخسارة جمع تب ينمى يذيع بعد غب الاغياب تقول غبت الامور

صارت الى اواخرها يريد بعد انتهائه الى غايته

وَالْعِلُّ لَا يَشْفِيهِ طِبُّ الْأَطْبَابِ وَإِنْ رَقَوَا فِي مَسَكٍ وَأَهْدَابِ

مَنْ سَاحِرٍ يُلْقَى الْحَصَى فِي الْأَكْوَابِ

بِنُشْرَةٍ أَثَارَةٍ كَأَلْقَابِ

الغسل الحقد الكامن والاطباب جمع طب وهو العالم بالامور قال عنتره

ان تغدفي دوني القناع فاني طب بأخذ الفارس المستلم

والمسك سوار من عاج ومن قرون تلبسها النساء والاهداب جمع هدا

يقول ان العسل لا يشفي وان رقاء الاطباب في مسك واهداب ومن ساحر أي

من ساحر من الاطباب والاكواب جمع كوب كوز لاعروة له واقواب جمع قوباء

واسلمها في جلد البعير فترى فيه قد جردت من الشعر وتخرج أيضا بجلد الانسان

فتداوي بالريق

وَإِنْ رَقَى فِي جَنْحِ لَيْلٍ مُؤْتَابِ بَرُوقَةِ الْحَيَاتِ كُلِّ رَعَابِ

يقول وان رقى كل رعاب وهو الراق الذي يفرغ المرقى

بَلْ بَلَدٍ ذِي صَعْدٍ وَأَصْبَابِ

تُخْشَى مَرَادِيهِ وَهَجْرٍ دَوَابِ أَشْهَبَ ذِي سُرَادِقٍ وَجِلْبَابِ

صعد من الصعود خلاف الهبوط والاصباب جماعة صب وهو تصوب نراو

طريق يكون في حدور ومراديه مهالكة من الردى والهجر شدة الهاجرة والحرق
وأشهب شديد البياض من لون المراب كان عليه سرادقا وجلبابا

يُشَلُّهُ ذَيْبُ السَّرَابِ الْخُبَابُ مُنْجَرِدِ الْفَيْفَاءِ عَمِيقِ الْأَقْرَابِ
نَاءٌ مِنَ النَّخْلِ بَعِيدِ الْأَشْرَابِ يَغْمِسُ فِي هَبْوَةٍ مُغْبِرٍ هَابِ

يشله يطرده شبه المراب في اطراده واضطراده بعسلان الذئب اذا هو عدا
والمنجرد البعيد والنفيفاء المفازة والعميق البعيد واقرابه نواحيه واشراب مياه
ويغمس يغيب في السراب والهبوة الغبار والبلد الهابي الكثير الغبار

أَجَّجَهُ شَهْبَةٌ قَيْظُ شَهَابٍ إِذَا حَبَا مِنْهُ إِلَى الرَّمْلِ الْحَبَابِ
مُحْزُوزِمِ الْجُوزِ حُدَابِ الْأَحْدَابِ قَطَعَتْ أَخْشَاهُ بَعْسَفِ جَوَابِ

اججه ألهبه وشبهة القَيْظُ وقده اذا حبا دنا والحباب الداني بمضنه من بعض يقول
اذا انتهت هذه المفازة الى الرمل اشتد حرها ومحزوزم مفعول من الحزوم وهو
الغليظ من الارض والحداب الطوال والاحداب جمع حذبة والعسف الركوب
على غير هدى وجواب من جبت الارض قطعها واخشاه اى أكثر انخافه خوفاً

بِكُلِّ وَجْنَاءٍ وَنَاجٍ هَرَجَابِ يَنْعَشُهَا نَعَشًا بِمَقِّ الْأَسْهَابِ
نَوَاهِضِ الْأَيْدِي طَوَالِ الْأَنْصَابِ يَجْدِبْنَ أَجْدَالَ الشَّعَافِ النَّضَابِ

الوجناء الغليظة الوجنات والناجى النمرىع والمهرجاب الجمل الطويل ينعشها
بحركها ويرفعها في السير والمق جمع مقاء وامق وهى البعيدة الاطراف من المفاوز
والأسهاب جمع سهب وهو المتسع البعيد الاطراف والانصاب الاعناق والاجدال
جمع جذل وهى أصول الجبال من الرمل وشعافها اطرافها والنضاب البعيدة

يَرَاغُ سَيْلٍ كَأَثَرِ الْأَسْلَابِ إِذَا تَنَزَّى رَاتِبَاتُ الْأَرْتَابِ

طَاوِينَ مَجْهُولِ الْخُرُوقِ الْأَجْدَابِ طَى الْقَسَامِيِّ بُرُودَ الْعَصَابِ
 البراع القصب شههن به خفقتن والاسلاب المششرة تزي وثب والراتبات
 الراسيات المقيمت نزاها السراب فكأثها توج . طاوين مطاواتها للبلاد ان تطويها
 والقسامى الحسن الطى والعصاب الذي ياتى الغزول على الحماكة

حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ قِفَارِ أَجْوَابِ مِنْ غَوْلٍ مَحْشَى الْمَهَاوِي صَبْصَابِ
 وَمَنْهَلِ صُفْرِ الصَّرَى فِي الْأَجَابِ وَرَدْتُ قَبْلَ الصَّادِقَاتِ الْأَسْرَابِ
 الاجواب الواسعة والصبصاب البعيد والصري ما اجتمع من الماء وصفر أى
 خال والاجباب جمع جب والجب البئر والصادقات القطا لانها تقول قطا قطا فتصدق
 عن نفسها والاسراب جمع سرب

بَعْضُ الْمَرِّ خِمَاصِ الْأَقْصَابِ عَوْدَهَا التَّادِيْبُ حُسْنُ الْأَدَابِ
 كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ جَابِ الْأَجَابِ
 فِي نَحْرِهِ مِنْ حَلْقٍ وَإِجْلَابِ
 العصف السريعات والاقصاب الامعاء واحدها قصب والخاب الغليظ الجلد
 والحلق آتار العضاض والاجلاب مايس على رأس الجرح

كَذَحُّ مِنَ الرَّكْضِ مَبِينُ الْأَنْدَابِ
 فِي أَرْبَعٍ أَوْ فِي ثَلَاثِ أَشْطَابِ
 شَدَبَ عَنْهَا كُلَّ جَحَشٍ حَبَابِ غَيْرَانُ مَغِيَاطٍ بَطِيءُ الْإِعْتَابِ
 الكدح دون الكدم بالاسنان ويقال هو قشر الجلد وحمار الوحش مكدح
 لتمضيض بعضها بعضا وقال الاخطل

عَمَشُونَ حَوْزٍ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ مِنْهُ حَمَلٌ حَنَامٌ وَقَلَالٌ

والركض ركض الحمير اياه بمحوا فرها والانداب الآتار واحدها ندب
والاشطاب الطوال واحدها شطبة وشذب طرد والحجباب الصغير وفي أربع اى
مع أربع آتت او ثلاث يقول شذب عنها اولادها حمار غيران عليها

بِصَلْبِ رَهْبِي أَوْ مَعِي الْأَصْحَابُ جَوَازِنًا مِنْ غَدَقٍ وَأَخْصَابُ
كَلْفَنُهُ رِعِيَّةَ رَاعٍ دَأْبٌ حَتَّى إِذَا قَلَصَ جَزْءُ الْأَعْشَابُ

الصلب المستن من الارض ورهبي دارة من دارات العرب مكان معروف قال

القاتل

يطارد عانات برهبي فبطنه حميص كطى الرازية محنق

ومعى تصغير معى وهو مالان من الارض وانخفص والاصحاب موضع والجوازي
اللاتي جزآن بالرطب عن الماء أي استغنين به والاخصاب جمع خصب والغدق كثرة
الماء قلص ذهب وذاك حين اشتد الحر

وَالْتَأَخَّ فِي مَخْرُوطَاتِ أَشْرَابِ أَمْرِيْنَ إِمْرَارَ الْجِبَالِ الْأَشْسَابِ
رَاحَتٌ وَرَاحٌ كَعَصِيِّ السَّبْسَابِ مُسْتَحْفَرٌ الْوَرْدِ عَنِيفَ الْإِقْرَابِ

التاح عطش واللوح العطش مخروطات مواض يريد الاتن أشراب ضوامر
أممرن ادمج خلقهون ادماجا كآدمع الجبال وتمر والاشساب الباسسة من الضمر
راحت يقول راحت أنته وراح من أجلها كعصى السبساب في دقها وصلاتها
واستواثما فشمه وآتته بعصى السبساب لذلك يقول لما قلص الجزء ولم يكن رعى
التاح الحمار مع آتته عطش راحت وراح مسحفنر أى منكمش مجد لاوصول الى
الماء والاقرب يقال أقرب القوم أبلهم أى أعجلوها فكان هذا الحمار أقرب
عانه والحمار القارب والمانة القوارب التي تطلب الماء والقرب طلب الماء ليلا

يَحْشِينُ زَرًا مِنْ قَطَوَطَى شَدَّابٍ فَهِنَّ مِنْهُ مَذْبَبَاتُ الْإِذَابِ

مِنْ نَزَقِ بَاقِي الْجِرَاءِ وَظَلَابٍ يَضْرَحْنَ مِنْ قِبَعَانِ ذَاتِ الْحَنْزَابِ
الزر العص والقطوطى المقرمط المشى والشذاب الطراد يريد الحمار والمذئبات
الفرعات والاذاب الفزع والتزق الحفة وباقى الجراء أى لايتعب ووظاب من المواظبة
والمداومة والحنزاب جزر البر ودات الحنزاب أرض يثبتها هذا الثبت

فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَابٌ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ فُوقَ الْأَعْيَابِ
نَوَاطُ تَدَلَّى عَاقِي فِي كُلابِ

يقول ان الاتن يضرحن التراب أى يلقينه في نحر الحمار وسوار وثاب والثلاب
الطراد نلبه اذا طرده والاعجاب الاذناب واحدها عجب يريد كأن لحيته فوق
اعجابهن والنوط الجلة من جلال البحرين شبه رأس الحمار به

يَعْدِلُ عَنْ رَاوُولِ أَشْنَى صَلْقَابِ لِسَانَ مَشْفَاءٍ شَدِيدِ الْأَشْصَابِ
كَأَلْوَرَلِ الْمَهْزُولِ بَيْنَ الْأَنْقَابِ

الراوول ضرس يكون زائدا في القم والروال اللعاب وانما ارادها هنا الروال بعينه
والاشنى المخالف الاسنان وصلقاب شديد صل بعض الاسنان ببعض والمشفاء
المشرف والاشصاب الجهد والجوع والانقاب ججرة الضباب والورل اصغر من
الضب ليس في ذنبه عقد وذب الضب فيه عقد يقول يمدل لسانه اذا نهق فكأنه
ورل بين تقبين

إِذَا أَلَحَّ فِي الْجِرَاءِ النَّهَابِ صَدَدَنْ أَوْ أَعْرَقَهَا بِالْأَهْدَابِ
مَجْلُودُ الْقَبْصِ وَقِيعُ الْإِكْنَابِ فِي جَوْفِهِ وَحَى كَوْحَى الْقَصَابِ

النهاب سن المناهبة في الحضر وهى المبارات وصددن يقول اما انها تصد وتقف
عن السير واما ان تنصاع له فيدعرقها بالجرى أى تجرى حتى يتصبغ عرقها والاهداب
السرعة في العدو والطيوان والمجلود الخفيف يريد الحمار وقبصه بجمه والوقيع المحدد

والاكتئاب تصاييب الحافر أراد ان سنا بكم محمودة ووجهه حشرجه في صدره شبهها
بالزمر قصاب يزمر في القصبة

كَأَنَّهُ صَوْتُ غُلَامٍ لَعَابٍ هَيْهَبٌ أَوْ هَيْدَلٌ بَعْدَ الْهَيْهَابِ
أَوْ رَدُّ رَجَازِ الْبِدَاةِ صَخَّابٌ أَوْ ضَرْبُ ذِي جَلَّاجِلٍ وَدَبْدَابِ

الههب مصدر الهبة وهي لعبة لصبيان العرب يلعبونها يسمونها الههب والبداة
النازلون البدو وجلجل صنح والدبداب طبل حكى صوته

حَتَّى إِذَا حَدَرَهَا فِي الْأَغْيَابِ وَالتَّجَّتِ الشَّجَرَاءُ ذَاتُ الْأَهْدَابِ
جَاءَتْ تَصَدَّى خَوْفَ حِضْبِ الْأَحْضَابِ

يَمْشِي بِصَفْرَاءَ وَزُرُقَ أَذْرَابِ

يقول حتى اذا حدر الآت للورد في الاغياب وهو ما اطمان من الارض
واحدتها غيب وكل ما غيبته فهو غيب والتجت من اللجة وهي الاموات اذا
اختلفت وارتفعت والشجراء الارض ذات الشجر والاهداب جمع هذب وهي
أغصان الارطى ونحوه مما لا ورق له وتصدى تعرض وحضب حية خبيثة شبه
القائض بها والصفراء يعنى القوس والزرق يعنى النصال التى فى النبل والاذراب
المحمدة

إِذَا مَطَّاهَا عِنْدَ نَزْعِ الْأَنْضَابِ مَدَّتْ قَوِيًّا مِنْ مُتُونِ الْأَعْقَابِ
حَنْتَ تُحَاكِي صَوْتَ تَكَلِّي مَكَآبِ عِيلَتْ بِحَبِّ مِنْ أَعَزِّ الْأَحْبَابِ

مطاهها مدها والنزع فى القوس والانضاب الانباض وهو صوت الوتر واراد
من اعقاب المتون والعقب عصب المتنين وحنت صوتت والشكلى المرأة التى فقدت
ولدها ومكآب مفعال من الكآبة وهو الحزن عيلت من العولة اى فجعت

فِي تَرْتِي حَزَنًا بِالْيَبَابِ حَتَّى إِذَا اسْتَنْفَضْنَ مَا فِي الْأَزْرَابِ

وَنَامَ عَمْرٌ وَأَبْنُ أُمِّ هَرَّابٍ عَارَضْنَ ثَنِيًّا مِنْ خَلِيجٍ مُنْسَابٍ
 باليباب قول باني واستفطن نظرن والازراب جمع زرب وهي قفرة الرامى
 وعمرو وابن أم هراب قاصان والثنى ما انثنى من الوادي والخليج النهر الجارى
 يَمُصَعْنَ مِنْ وَلَقِ الذُّبَابُ اَلْشَّجَابَ فَاتَّسَعَتْ فِيهِ مَجْرَعٌ عَبَابٌ
 حَتَّى إِذَا الرِّىُّ اُزْتَقَى فِي الِارْجَابِ
 وَصَعَدَ الرِّقْوَةَ تَنْفِيسُ الرَّابِ

يمصعن يضربن باذناهن وولق الذباب عضه أياهن فاستقت اجتمعت تشرب
 والعب بالفم كله والارجاب الامعاء . وقوله صعد الرقوة تنفيس الرب يريد
 انها امتلأت

أُصْدِرَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُنْجَابٍ يَحْمِزُهَا قَلْوٌ كَوَدِّ المِطْرَابِ
 تَسْأَى وَيَدْنُو بِالنَّقَالِ النَّقَابِ فِي ذِي أَخَادِيدٍ مُبِينِ الأَنْدَابِ
 أصدر أي أصدرها الحمار عن الماء والاعجاز جمع عجز آخر الليل بحفزها
 يطردها والقلو الخفيف يعنى الحمار والود الوند والمطراب من الطراب وهي
 الحجارة وتسأى يريد انها تبعد عنه فيعدو حتى يدنو منها والنقال العدو والاختديد
 الشقوق في الارض من حوافرها والانداب الآثار واحدها ندب

فِيهِ اُرْوَرَارٌ عَنْ مُضَرِّ لِحَابٍ يَعْتَسِفُ العَوْصَاءُ ذَاتِ الأَخْشَابِ
 فَأَصْبَحَتْ بِالسُّوقِ بَيْنَ الأَطْرَابِ سَالِمَةً مِنْ كُلِّ رَامٍ دَبَابٌ
 فيه أي في الطريق الذي سلكه ميل مضر ضيق واللحباب الكثير الاصوات
 من الوحش يريد انه يتجنب في سيره الطرق التي بها الوحوش والعوصاء ما التوى
 عن الطريق والاختشاب جمع أخشب وهو المكان الغليظ

بَلْ أَيْهَا الْبَاغِي يَقُولُ التَّكْذَابُ إِنَّا إِذَا مَا عُدَّ خَيْرُ الْإِنْسَابِ
إِلَى الْأَقَاصِي مِنْ صَمِيمِ الصُّيَابِ نُوجِدُ فِرْعَا مِنْ صَمِيمِ الْأَعْرَابِ
الصميم الخالص يقال للرجل هو من صميم قومه اذا كان من خالصهم
وأصلهم

مَحْضِينَ لَمْ نُمَذِّقْ بِتِلْكَ الْأَشْوَابِ إِنَّ أَبَااَ وَهُوَ مَنَاعُ آبِ
عَلَى الْعِدَى ذُو بَسْطَةٍ وَإِرْهَابِ خِنْدِفُ جَدُّ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَابِ
يقال رجل محض أي خالص النسب والمذق المزج والخلط والاشواب جمع
شوب وهو الخلط وفي المثل هو يشوب ويروب للذي يحس مرة ويسبي مرة
لِلنَّاسِ ضَرَابُونَ هَامَ الْأَحْزَابِ بِكُلِّ مُنْشَقِّ الشُّعَاعِ رَسَابِ
يقول الارباب للناس والاحزاب انحاب الرجل معه على رأيه وأمره وأراد
بمنشق الشعاع سيفاً له شعاع

حِبَالٍ مَهْوَاةٍ بِمَهْوَى قَبَابِ يَذْرَى عَلَى الْحَقِّ رُؤُوسَ النَّكَابِ
وَالْحَرْبُ فِيهَا مَرْغَمَاتُ الْأَقْشَابِ وَحَنْظَلُ الشَّرِيِّ وَأَخْلَاطُ الصَّابِ
يريد هذا اسيف حبال المنية والمهوي حيث يهوى وقباب قطاع والمزغفات
القناتلات والاقشاب جمع قشب اسم للسم والشرية واحدته شرية وهو ما مد
الحنظل من خيوطه والصاب عصارة شجرة مرة

إِذَا جَرَتْ أَرْجَاؤُهَا فِي الْأَقْطَابِ وَأَلْتَمَسَ الْقَوْنَسَ كُلُّ ضَرَابِ
وَجَدْنَا الْكَافِينَ خَطْبَ الْأَخْطَابِ مِنَ الْمُحْتَقِقِ وَالذَّوَاهِي النَّوَابِ
الارحاء جمع رحي الحرب وهي حومته والاقطاب جمع قطب وهي الحديدية
التي تدور عليها الرحي والقونس البيضة من السلاح وهو متقدمها يريد ان

الضارب يطلب أعلى الهام ليفلقها

وَعَثْرَةَ الدَّهْرِ وَكَيْدَ الشُّغَابِ يَشْدُبُ عَنَّا مُضْعَبَاتِ الْأَصْعَابِ
حَوَانِكَ الْأَسْنَانَ غَيْرِ أَثْلَابِ مِنْ صَيْدِنَا كُلِّ مَجْدِ الْأَنْيَابِ

يشذب بفرق والمصعب من الرجال المسود والصيد جميع أصيد وهو الذي لا يلتفت الى الناس عينا ولا شمالا والحوانك اللواتي قد احتكتك أسنانهامت والاثلاب

جمع ثلب وهي الهرمى والمجد القاطع

لَمْ يُدْمِ دَائِيهِ مِرَاسُ الْأَقْتَابِ لِشَجْرِهِ فِي قَصْرِ ذِي أَرْقَابِ
مُبْتَلِعٌ كَالدَّحْلِ بَيْنَ الْأَشْقَابِ أَشْدَقُ ذُو شَدَاقِمٍ وَأَنْيَابِ

الدائيات فقارات الظهر وفقار العنق ومراس الاقتاب معالحتها والقصر جمع قصرة وهي أصل العنق والارقاب جمع رقبة ومبتلع أى مكان بلع يريد حلقومه والدحل الاخدود في الارض والاشقاب جمع شقب الطريق بين

الجبلين والاشدق الواسع الشدق

مُسْتَفِيلُ الْجِسْمِ قِبَابُ الْأَقْبَابِ مُشْرِفُ الْأَعْلَى خِدَابُ الْأَخْدَابِ
كَالِنِطْعِ الْمَمْدُودِ بَيْنَ الْأَطْنَابِ أَوْ كَالصِّلْخَدَى مِنْ صِنَايَتِ الْأَبِ

المستفيل العظيم كالنفيل والقباب الخفيف القمع والاقباب القطع بعينه وخدب الاخداب أي عظيم الاعضاء شبه الفمحن من الابل باليت من الأدم والصلخدى العظيم والصنايت أراد الصناديد والآب الذي يأتي

سَامٍ تَرَى أَقْرَانَهُ فِي ذَبْدَابِ هَذَا وَجَذْبًا بِالْخِنَاقِ الْمَسَابِ
يَلْقَيْنَ مِنْ عَالٍ لَهْنٌ غَصَّابِ نَفْضًا وَجَرًّا بَعْدَ طُولِ الْإِتْعَابِ

السامى الرافع رأسه تكبرا والذبذباب يبعد الفحول عنه ويفرقها والمذ القطع بهذا بناه والمسآب الخناق يقول يلقين نفضا من جبل يعلوهن

لَيْسَ إِذَا هَيْبَهُ بِيَابٌ فَهُوَ عَلَيْهِنَّ مِثْلُ التَّوْنَابِ
ضَبَاضِ ذُو لَيْدٍ وَأَهْلَابِ كَأَنَّهُ مَخْضِبٌ فِي أَخْضَاتِ

الضباض الضخم القصير والمبد الور الذي على كتفيه والاهلاب جمع هلب

شعر الذنب

عَثُونَهُ فِي سَرَطْمِي عِبْعَابِ أَخْنَاتُ شَدَقِيهِ كَعَرَبِ الْأَعْرَابِ
إِذَا زَنَى الزَّارُّ يَهْدِرُ قَبْقَابِ وَخَفِنَ خَلْبًا مِنْ قُصَالِ الْخَلَابِ

عثونه الور الذي بين لحبيه والسرطمي الواسع الذي يسترط كل شيء ويريد به العنق والعباب الطويل واخنات شقيقه ماتتى منها والغرب الدلو يجره جملان يريد اوسع الدلاء زفاه اتبع بعضه بعضا والقبقبة قرع الانياب بعضها ببعض

والقصال الثاب الذي يقصل كل شيء اى يقطعه والخلاب الجراح والحب الجرح

عَبَلِ الْمَدَاوِيسِ مُنِيفِ الشَّنَخَابِ أَحْزَمَ تَخْشَاهُ قُهُوبُ الْأَقْهَابِ
يَخْطِرُنَ مِنْ خَشِيَّتِهِ بِالْأَذْنَابِ وَالْجَزْلُ أَبْقَى مِنْ قُمَاشِ الْأَحْطَابِ

العبل الضخم ومداويسه قوائمه والمنيف العالى والشنخاب أعلى كل شيء

والاحزم العظيم المحزم والوسط والقهوب المسان من الابل والاقهاب كذلك

والجزل ماغلظ من الحطب يخطرن يضربن بأذناهن من مخافته وقوله والجزل ابقي

يريدان الاحرار من الناس ابقي على المكاريه من اللئام

وَاللَّهُمَّ لَا يَقْضَى كَسَلُ الْأَوْصَابِ أَرْجُو أَنْ نَسَابِي بِقُرُوبِ الْأَقْرَابِ
وَرُؤْيِي قَبْلَ اعْتِيَاقِ الْأَعْطَابِ وَجَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّابِ

يقول ان الحاجة اذا لم تقض بقيت في صدر صاحبها بقاء السدل ويقول نسبي

من قرب تقربي الي أمير المؤمنين بخندق والاعتياق الحبس والاعطاب جمع عطب

ذَلِكَ وَاللَّهِ مُثِيبُ الْأَنْوَابِ نَعْمَى وَفَضْلًا مَن عَطَايَا الْوَهَابِ
عَلَى لَا يُنْسِيهِ طُولُ الْأَحْقَابِ وَمِنَ أَقَاصِي بُعْدٍ وَأَحْرَابِ

الانواب جمع نواب ومن بعد يقول جئتك من بعد ومن عند قوم قد حر بهم
لدهم أموالهم

مِنَ الْمَعَادَى وَالْبِلَادِ الْأَجْرَابِ وَالنَّأْيِ مِنَّا وَالْبِلَادِ الْأَخْرَابِ
أَرْجُو أَمِينَ اللَّهِ خَيْرَ الْمُتَنَابِ

وَالْإِذْنَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَنْجَابِ
نُورَ الْمُصَلَّى وَأَبْنَ خَيْرِ الْأَحْسَابِ تَفَرَّعُوا أُلْجَدَّ بِجِدِّ غَلَابِ

يقول واحراب من المعادى والمعادى الاعداء واحدهم معدى والاجراب يقول

كأشها جربة من الجذب والانجاب جمع نجيب نور المصلى يريد به الخليفة

جَدُّ لَهُ الْأَوْلَى وَعَقَبُ الْأَعْقَابِ لَهُ عَلَى رَعْمِ الْحُسُودِ الْحَوَابِ
فِي قَبْضِ كَفَيْكَ شِدَادُ الْأَسْبَابِ وَقَبَةُ الْإِسْلَامِ ذَابُ الْحُجَابِ
أَوْتَادُهَا رَاسِي الْجِبَالِ الْأَرْسَابِ

يقول شداد الاسباب في قبض كفيك والحواب الاتم وقبة الاسلام أراد بيت

الله الحرام

رَبُّ هِشَامٍ وَهُوَ خَيْرُ الْأَرْبَابِ

يقول رب هشام له أى له الله

لَهُ وَلَا يَقْدَحُ بِالزَّنْدِ الْكَبَابِ إِنَّ هِشَامًا لَمْ يَعِشْ بِالْأَخْيَابِ
قَدْ عَلِمَ النَّاسُ غِيَاثَ السُّغَابِ بِالسَّامِ وَالْمُنْتَجِعِينَ الطُّلَابِ

القدح قد حك بالزند وبالقدح انوري والكابي الزند الذي لا يورى والاحباب
جمع خيبة يقول علمه الناس كذلك

وَنِعْمَ غَيْثُ الرَّاعِبِينَ الرَّغَابُ إِذَا غَدَا صَنَعًا بِخَيْرِ الْأَرَابِ
فِي عَرَكَ الدَّلْمَاءِ مُلْتَجِ الْغَابِ يُشْفَى بِهِ دَاءُ السُّعَالِ الْقَحَابِ

الصنع الرفيق بالاشياء والآراب الحوانج والدماء كتيبة سوداء من الحديد
ملتج له لجة وهى الصوت والغاب الرماح والقحباب الفعال من القحباب وهو
السعال داء بعينه

مِنَ الْغُدَادِ وَالنُّحَازِ النَّحَابِ وَعَشَّ أَضْبَابَ الرَّجَالِ الْأَضْبَابِ
وَنَحْنُ نَدْعُو لَكَ عِنْدَ الْأَكْلَابِ بِالْخَيْرِ مِنْ شَتَى شُعُوبِ أَهْوَابِ

الغداد من الغدة والنحاز السعال والنحباب القاتل يقضى النجب وأضباب
الرجال حقوقها واحدهاضب والاكلاب أراد كلاب الشتاء والشعوب القبائل والاهواب
كثيرة الهوب ورجل هوب كثير الكلام يريد كثرة الدعاء له

وَإِنْ نَأَيْنَا كَدَعَاءِ الْأَصْحَابِ أَوْ كَدَعَاءِ الصَّالِحِينَ الْأَوَابِ
بِالْبَيْتِ أَوْ مُرْتَجِعِينَ ثَوَابِ أَوْ ذِي حَيَا بَعْدَ السِّنِينَ الْأَلْزَاتِ

يقول ندعو لك وان بعدنا كدعاء الاصحاب وقوله بالبيت أى كدعاء الصالحين
بالبيت أو دعائهم وهم راجعون الى بلادهم . وقول ذى حيا يقول قوم اصابهم

الغيث بعد الجذب فهم يدعون لله شكرا

وقال هميان بن قحافة يصف صلا

وَأَفْعُوَانِ مَسُهُ كَالْمَبْرَدِ فِي قَدِّ شِبْرَيْنِ كَسَاقِ الْمُقْعَدِ
كَأَنَّ عَيْنِيهِ سِرَاجًا مَوْقِدِ يُحَالُ رَنٌّ نَفْحُهُ الْمُرْدَدِ

صَرِيْفٌ نَابِي جَمَلٍ فِي قَرَدٍ أَوْ غَلِيَانٍ مِرْجَلٍ لَمْ يَبْرُدِ
صريف نابي جمل أي صوتها والقرود الارض

قال بعض الرجاز

لَأَكْلَةٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ وَشَرِبَاتٌ مِنْ عَكْبِي الضَّانِ
الاقط اللبن يغلى ويحذف. ويقال له الاقط أيضاً قال انشاعر
رويدك حتى يثبت البقل والغضى فيكثر اقط عندهم وحليب
والمأقوط الطعام المجمول فيه الاقط قال القائل

ونخثق العجوز أو تموتا أو تخرج المأقوط والملتونا

والشربات جمع شربة . والعكى من البان الضان ما حلب بعضه على بعض

فاشدد وغازط

أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُسْنٍ
يرمي بها أزمى من ابن تقن

الحوايا جمع حاوية قال تعالى أو الحوايا أو ما اختلط بعظم . واليثرديات سهام
من عمل يثرب . والقذاذ السهام لاريش عليها . وابن تقن رجل من عاد الاولى

مشهور بالرمي

وقال سنان الاباني

أَعَارَ عِنْدَ السِّنِّ وَالْمَشَيْبِ مَا شِئْتَ مِنْ شَمْرَدَلٍ نَجِيبِ
أُعْرَتُهُ مِنْ سَلْفَعٍ صَخُوبِ عَارِيَةِ الْمَرْفِقِ وَالظَّنْبُوبِ
يَابِسَةِ الْمَرْفِقِ وَالْكُعُوبِ كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ
عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ تَشْتُمْنِي فِي أَنْ أَقُولَ تُوِي

يقول جاني ولد نجيب بعد ان كبرت من امرأة سلفع . والصخوب الكثيرة

الصخب، والظنوب ماظهر من عظم الساق . والدبابة الاثني من الجراد يقول
كان قرطها على جرادة أو على يسوب

وقال المعجاج

بَكَيْتَ وَالْمَحْتَزَنُ الْبَيْكِيُّ وَإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قِنْسِرِيُّ وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

يقول بكيت ومن حزن كان بكأوك . والفنسرى المسن القديم . ودواري دأر .

يقول ان الدهر يتصرف بالانسان ويدور به

أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيُّ وَبِالذَّهَاءِ يُخْتَلُ الْمَذْهِيُّ

مِنْ أَنْ شَجَاكَ طَلَّلُ عَامِي قَدِمًا يُرَى مِنْ عَهْدِهِ الْكِرْسِيُّ

القعسري الشديد يريد الدهر . والعامى الذي أتى عليه عام . والكرسى القديم

أراد به الدمن . يقول ان الدهر يفنى القرون وانما نختل باماعه حتى نهرم ولا

نشعر . ومن ان شجاك يقول بكيت من ان شجاك . ويقول يرى الكرسى بهذا

الطلل قديماً من طول عهده بالاس

مُحَرَّجِمُ الْجَامِلِ وَالنُّوِيُّ وَصَالِيَاتُ لِلصَّلِيِّ صَلِيٌّ

مَجِيثُ صَامَ الْمَرْجَلُ الصَّادِيُّ فَخَفَّ وَالْجُنَادِلُ التُّوِيُّ

محرجم الجامل أي حيث كان محبس الابل ومبركها . والجامل جماعة الابل .

والنوئي جمع نؤي . والصاليات الأثافي . والصلى الوقود . ومحرجم الجامل بدل

من طلل أو تبيين له . وصام ثبت ووقف . والمرجل القدر . والصادي المنسوب

الى الصاد وهو ضرب من النحاس . يقول ان هذه الأثافي بحيث كان الرجل فخف يقول

فخف أهل المنازل بقدرهم أي ذهبوا به وبقيت الجنادل وهي الأثافي ناويات مقبات

كَمَا تَدَانِي الْحِدَا الْأُوِيُّ رَوَائِمُهُ لَوْ تَرَأَمُ الْأُنْفِيُّ
كِدَانُهُ أَوْ يَرَأَمُ الْحُرِيُّ طَلَا الرَّمَادِ اسْتَرَمَ الطَّلِيُّ

الحدأ جمع حدأة. والاولي الآوية. يقول ان هذه الانافي مجتمعة الى بعضها كتداني الحداء وانهاءه ورائحه لو كانت لانافي ترأم الرماد. وترأم أي تشم وتعطف شبه احاطة الانافي بالرماد بتعطف الابل على اولادها. والكذان حجارة فيارخاوة. والحري الحجر المنسوب الى الحرة يريد ان هذه الانافي من الكذان أو من الحري. وكذانه واقعة بدلا من الانفي. والطلا الصغير من ولد كل شئ يقول أو يرأم الحري طلا الرماد استرأه

جَرَ السَّحَابُ فَوْقَهُ الْخُرْفِيُّ وَمُرْدِفَاتُ الْمَزْنِ وَالصِّيفِيُّ
جَوْلَ التُّرَابِ فَهُوَ جَوْلَانِيٌّ وَقَدْ نَرَى إِذِ الْحَيَاةِ حَيٌّ
وَإِذِ زَمَانِ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ

الحرفي مطر الحريف. يقول جرت الرياح جائل التراب على هذا الطل. واذ الحياة حتى أي اذ الحياة حياة. ودغفلي أي واسع يقال عيش دغفل اذا كان واسعا كثيرا

بِالدَّارِ إِذِ ثَوْبُ الصَّبَا يَدِيُّ خَوْدًا ضِنَاكَ خَلَقَهَا سَوِيُّ
مَعَ الشَّبَابِ فَهُوَ فَضْفَاضِيٌّ نَعْمَهُ فَهُوَ خَبْرَنْجِيٌّ
عَيْشُهُ سَقَاهَا فَهُوَ السَّقِيُّ

يدي أي واسع. والضناك الضخمة والفضفاضي الواسع. والخبرنج الناعم

الحسن. مع الشباب أي انها شابة يقول نعمنا عيش عاشته في هناء ونعمة

كَأَنَّمَا عِظَامُهَا بَرْدِيٌّ سَقَاهُ زِيًّا حَائِرُهُ رَوِيٌّ

لِلْمَاءِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِي فِي أَيِّكِهِ فَلَا هُوَ الْمَضِي
 الحار الماء المجمع والبؤودى الثنى والايكة الشجر المجمع المتلف والضحي
 رز للشمس . يقول كأن عظامها بردى سقاماء حتى تنز تحت ظل ايكة

وَلَا يَلُوحُ نَبْتُهُ الشَّتِي لَأَثِ بِهِ الْأَشَاءُ وَالْعَبْرِيُّ
 فَمَمَّ مِنْ قَوْمِهَا قَوْمِي فَعَمَّ بَنَاهُ قَصَبٌ فَعَمِي

ولا يلوح يقول ان برد الشتاء لايفير نبت ذلك الايك ولاث به اي متكاثف
 هذا الايك الاشاء وهو صغار النخل والعبرى وهو السدر العظام ينبت على عبر
 لانهار ي على شطوطها . والفعم المحتلى يريد به البردى المشبهه عظامها

مُغْدِجٌ بِيضٌ قَفَا خَرِيٌّ وَكَفَلٌ يَرْتَجُّ رَجْرَاجِيٌّ
 كَالَّذِي عَصِيَ أَعْلَى تَرْبِهِ مَثْرِيٌّ

المغذج الذي أحسن غداؤه . والقفا خرى الناعم . وأعلى تربه مثرى

أى مبلول

إِنِّي أَمْرٌ وَعَنْ جَارِنِي كِنْفِي عَنِ الْأَذَى إِنَّ الْأَذَى مَقْلِي

وَعَنْ تَبَعِي سِرِّهَا غَنِي عَفٌّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِي

لاص أى قاذف

بَرَزٌ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرَزِيُّ إِنْ تَدَنَّ أَوْ تَنَّا فَلَا نَسِي

لِمَا قَضَى اللَّهُ وَلَا قَفِي وَلَا مَعَ الْمَاشِي وَلَا مَشِي

البرز المنكشف الامر الذى لايتستر بشىء وانما يتستر ذو الريبة يريد انه

برز . وقوله ان تدن يقول ان هذه الجارة ان تدن أو تنأ فلا أنسى ما قضى الله

من حرمتها على وقفى متبعب لمورات الناس . وقوله ولا مع الماشى يقول انى

لست مشاء بنميم ولا أمشي مع النمام
 يلمزها وذاك طرءاني لا يطيبني العمل المقدي
 ولا من الأخلاق دغمري وجارة البيت لها حجرى
 ومحرمات هتكها بجري

اللمز العيب للانسان والتبيل منه . والطارءاني الطارئ على القوم الفطيع
 المتكر . ولا يطيبني لا يستميلاني . والمقدي المعيب . والدغمري السي من
 الاخلاق . والحجرى الحرمة والبحري الامر الفطيع

وبلدة نياطها نطي قتي تاصيها بلاد قتي
 الخمس والخمس بها جلدتي نقطعها وقد وني المطي
 نياطها ظهرها . نطي أى بعيد . والقي الارض القفر . وتنا صبا تاولف
 والخمس ورود الماء الخمس . والجلدتي الشديد

ركض المذاكي واتلى الحولى ومخدر الابصار اخدرى
 حوم غداف هيدب حبشى ليج كان ثنيه مثنى
 يقول نقطعها ركض المذاكي والمذاكي المسان . واتلى قصر . والحولى الذى
 اتى عليه حوم . يقول وني المطى واتلى الحولى ومخدر الابصار يعنى الليل .
 والاخدرى الاسود . والحوم الكثير . والغداف الاسود . والهيدب الساقط
 النواحي . والحبشى الاسود . ولج يريد كانه لجة ببحر لتكاتف ظلمته . وثنيه
 مثنى يقول كانه مثنى مرتين من كثافته وظلمته

كانه والهلول عسكري اذا تبارى وهو ضمضاحي
 ماء قري مده قري غب سماك فهو رقرقي

عسكري أى معسكر عايمهم لا يفارقهم والضحضاح الرقيق . والقرى المسيل .
 وغب سماء بعد مطر . والرقراقى المتفرق يقول كأن هذا الليل ماء قرى
 مَحْتَرِقٌ أَزُورُ شَغْرِيُّ الْوَى الطَّرِيقِ مَأْوُهُ مَلَوِيٌّ
 شغزبى عسر . وألوى الطريق عسره .

وَحَفَنَةً لَيْسَ بِهَا طَوْئِيٌّ وَلَا خَلَا الْجِبِّ بِهَا إِنْسِيٌّ
 دَوِيَّةٌ لِهَوَلِهَا دَوِيٌّ لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوِيٌّ
 هَمِيٌّ وَمَضْبُورُ الْقَرَا مَهْرِيٌّ حَابِيٌّ ضَلُوعُ الزُّورِ دَوْسَرِيٌّ
 الحفنة البلدة الواسعة دويه قعر منسوبة الى الدو . والاقرب الجوانب .
 والمضبور المشدود . والقرا الطهر . وحابي الضلوع أي مشرف الضلوع منتفخها
 والزور الصدر . ودوسرى ضخم

كَأَنَّهُ حِينَ وَتَى الْمَطِيُّ وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْأَمْسِيُّ
 قُرُقُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ بِالْقَيْرِ وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ
 رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الدَّارِيُّ فَزَلَّ وَاسْتَنْزَلَهُ الْأَذْيِيُّ
 فَهَوَّ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ لِلْمَاءِ حَوْلَ زَوْرِهِ نَفِيٌّ
 فَلَاهُ وَالْمُتَضَّعُ الْمَفْلِيُّ مَنَّاكِبٌ وَجُوجُومٌ مَطْوِيٌّ
 وَمَدَّهُ إِذْ عَدَلَ الْخَلِيُّ جُلٌّ وَأَشْطَانٌ وَصَرَّالِيٌّ
 وَدَقْلٌ أَجْرَدٌ شَوْذِيٌّ صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ وَرَبَائِيٌّ

يصف بهذه الابيات جميعها السفينة التى شبه بها جملة . والقرقور السفينة .
 والعرق الامسى أى الذى كان من سير امس . والقير الزيت والضبات ضبات الحديد

وزنبري طويل والداري الملاح والأذى الموج . وحبا له عرض له والمفلى الملعو .
 والجؤجؤ الصدر . ومطوى موق . والنقى من نفيان الماء ماتطير منه . والجل
 الشراع . والاشطان الحبال . وصرأى ملاح . والشوذبي الطويل . والصلمل
 الدقيق . والساج ضرب من الخشب . والرأبي رأس الملاحين

أَذَاكَ أَمْ مَوْلَعٌ مَوْشِيٌّ جَادَ لَهُ بِالذُّبْلِ الْوَسْمِيُّ
 مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ مِنَ الثَّرِيَا أَنْقَضَ أَوْ دَلْوِيٌّ
 فَاجْتَمَعَ الرَّبِيعُ وَالرَّبْلِيُّ مَكَرًا وَجَذْرًا وَأُكْسَى النَّصِيُّ
 وَبِالْحُجُورِ وَثِيٌّ الْوَلِيُّ وَنِيَهُ حَيْثُ أَنْتَوَى مَنْوِيٌّ
 وَبِالْفَرِنْدَادِ لَهُ أَمْطِيٌّ وَسَبَطُ أَمِيلٌ مِيلَانِيٌّ
 حَيْثُ اثْنِي ذَوَالْمَمَةِ الْعَجْنِيٌّ فِي بَيْضٍ وَدَعَانَ بَسَاطٌ سِيٌّ
 فَالْبَالُ مِنْ خَلَائِهِ خَلِيٌّ حَتَّى إِذَا الْهَوْلُ أَزْدَهَى الزَّهْوِيُّ
 جَنَانُهُ وَاسْتَوْحَشَ الْوَحْشِيُّ ظَلَّ وَظَلَّ يَوْمَهُ الشَّتْوِيُّ
 يَرْفِيهِ وَالْمُفْرَعُ الْمَرْفِيُّ مِنَ الْجَنُوبِ سَنٌّ رَمْلِيٌّ
 وَذَوْعِفَاكَ قَرْدٌ نَجْدِيٌّ

يصف في هذه الابيات الثور الوحشى الذى شبه به جسمه ومولع يريد ثورا
 وحشيا فيه سواد وبياض . والدبل أرض . والوسمى اول مطر الربيع .
 وباكر الاشرط يريد نوه اشترطين . والدلوى نوه الدلو . والربيع نبات
 الربيع . والرأبي نبات الصيف اذا برد الابل من غير مطر . والمكر والجدر
 نباتان . ومكرا أى انبت مكرا والنصى نبت ايضا يطول . والحجور مكان يقول

بaldبل وبالبحجور والولى مطربلى الوسمى . وانتوى أى قصد يريد الثور .
والفرناد كنيب . والامطى شجر وسبط شجر أيضا . وذو اللمة يريد حيث
تم النبات واثنى شبهه باللمة وبسوط ويطان ارض وبساط اي ارض مستويه
وقوله فالبال من خلأته خلى يقول ان الثور رضى البال لانه في موضع خال وازدهى
استخف . ويزيه يسوقه والمزفي المستخف المفزع واستوحش اي انفرد من
الجوب اي من مطر الجنوب وسفن اي ماتتابع ورمى اي جاءت به الريح من
قبل الرمل

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيُّ
وَاعْتَادَ أَرْبَابًا لَهَا ءَأَرِيُّ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمَلِيُّ
كَمَا يَعُودُ الْعَيْدَ نَصْرَانِيُّ وَيَبِيعُهُ لِسُورِهَا عَلِيُّ

قصر أمسى وحوشى مكان خال والارباض جمع ربيض وهو ما اويت اليه من
كل شئ يعنى الكنس والآرى محابس والمدملى القديم والبيعة موضع تعبد النصراري
والصيران جمع صوار وهو القطيع من البقر يقول ان المطر ساق الثور
واشخصه وامسى عليه الليل اوى الى كناس قديمه كما ياوى النصراري الى كنائسهم

فَبَاتَ حَيْثُ يَدْخُلُ الثَّوِيُّ مُجْرَمًا وَلَيْلُهُ قَسِيُّ
خَوْفَ التَّرْدِيِّ وَالرَّدَى مَخِشِيُّ إِذَا اسْتَنَامَ رَاعَهُ النَّجِيُّ
مِنْ عَازِفَاتٍ هَوَّلَهَا هَوْلِيُّ وَمُسْهَدَاتٍ رَوْعَهَا تَنْزِيُّ
خَوْفًا كَمَا يُسْهَدُ الرَّقِيُّ تَلْمُهُ الرِّيَّاحُ وَالسَّمِيُّ
فِي دِفِّ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيُّ عَوْجُ جَوَافٍ وَلَهَا عَصِيُّ
وَهَدْبُ أَهْدَبُ غِيفَانِيُّ يَدُودُ عَنْهُ جِنْتُهَا الْجِنْتِيُّ

وَالْفَنَنْ الشَّارِقُ وَالْفَرَبِيُّ رَيْعَانٌ رِيحٌ مَسْهًا عَرِيٌّ

النوى الضيف . والمجرى المجتمع بعضه الى بعض . والقمى الشديد أى هو شديد غلبه من الريح والمطر . واستنام نام . وراعه افزعه . ونجى أى وسواس يسمعه . ومسهدات أمور مسهده . والرقى الذى يرقى يعنى اللسيح لا يترك بينام خوفا من ان يجرى الدم فى جسده والسحى الامطار . ولها حنى يقول خشبه مطوف من اصله . وعصى أى اغصان . والهدب الورق . ويعنى بالعوج العروق والجنت الاصل

وَمَكْنَسٌ يَنْتَابُهُ قَيْظِيٌّ أَجُوفٌ جَافٍ فَوْقَهُ بَنِيٌّ

مِنَ الْحَوَامِي الرُّطْبِ وَالذُّوِيِّ وَالْهَدْبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيٌّ فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَاةُ جُوفِيٌّ كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيٌّ وَمَكْنَسٌ مَطُوفٌ عَلَى حَنِيٍّ أَى لَهَا حَنِيٌّ وَمَكْنَسٌ بَنِيٌّ جَمْعُ بَنَاءٍ . وَالْحَوَامِي التَّوَاصِي . وَالذُّوِيٌّ جَمْعُ ذَاوٍ . وَاجْتَاةُ دَخَلَ فِيهِ وَالْجُوفِيُّ الْوَاسِعُ وَالْبَارِيُّ الْحَصِيرُ وَالْحَشِيٌّ الذَّابِلُ الْمُقَاوِلُ الَّذِي يَكَادُ يَنْكَسِرُ مِنَ الْبَيْسِ

بِحَيْثُ مَالَ الْهَائِلُ الشَّرْقِيٌّ مِنَ الذَّقَا وَحَرْفُهُ الْحَرْفِيُّ

دُونَ الشَّمَالِ وَالصَّبَا مَحْوِيٌّ لَمَّا أُرْجِحَنَّ لَيْلُهُ اللَّيْلِيُّ

لَيْلُ السَّمَائِكَيْنِ الْعُكَامِسِيِّ

أطول ما يكون الليل فى طلوع السماكين . دون الشمال والصبا يقول ان الكتابه باه الى جهة الشمال وقوله لما أُرْجِحَنَّ أى اجتاف كناسه لما أُرْجِحَنَّ الليل

حَتَّى إِذَا مَا إِنْ جَلَا الْجَلِيُّ عَنْهُ غَدَا وَاللَّوْنُ نُوَارِيٌّ

كَأَنَّهُ مُتَوَجِّهُ رُومِيٌّ عَلَيْهِ كَتَّانٌ وَعَاخِنِيٌّ

أَوْ مَقُولٌ تُوجَّحُ حَمِيرِيٌّ

الجلسي الصبيح ونواري ابيض والآخى ضرب من الكتان والمقول الملك
يقول ظل ليله جميعه في الكناس حتى اذا اصبح الصباح عليه سار

حِينَ غَدَاً وَقَادَهُ الْكَرْبِيُّ وَشَرَشْرُهُ وَقَسُورُهُ نَضْرِيٌّ
حَتَّى رَأَى وَقَدْ غَدَاً مَلِيٌّ مِنْ الضَّمْحِيِّ وَالْمَكْتَبِ الْمَرْمِيِّ

الكرى نبات وشرشر شجر وقسور شجر أيضا ونضري ناضر والملي
القطعة من الدهر والمكتب القريب

غُضْفًا طَوَاهَا الْأَمْسَ كَلَابِيٌّ بِالْمَالِ إِلَّا كَسَبَهَا شَمْحِيٌّ
فَهِيَ شَهَاوِيٌّ وَهُوَ شَهْوَانِيٌّ أَطْلَسُ لَوْلَا رِيحُهُ خَفِيٌّ
قَالَ لَهَا وَقَوْلُهُ مَوْعِيٌّ وَكُلٌّ ذَاكَ يَفْعَلُ الْوَصِيٌّ
إِنَّ الشَّوَاءَ خَيْرُهُ الطَّرِيٌّ وَشَمَّرَتْ وَأَنْصَاعَ شَمْرِيٌّ
أَلٍ وَمَا فِي ضَبْرِهَا أَلِيٌّ بِالشَّدِّ إِذْ زَوَّرَتْ بِهِ الرَّبِيٌّ
وَلَا حَ إِذْ زَوَّرَى بِهِ النَّبِيٌّ كَمَا يُلُوجُ الْكُوكَبِ الْغُورِيٌّ
كَأَنَّمَا جَمْرُ الْغَضَا الْمَرْمِيٌّ بِهِ رُضَاضٌ رَضَهُ غُورِيٌّ
مُبْدَرٌ وَعَابَتْ سَفِيٌّ نَوْرُ الْخُزَامِيِّ خَلْفَهُ الرَّبِيعِيٌّ
مِمَّا تَهَادَى بَيْنَهَا الشَّيْطَانِيُّ مِنْهَا وَأَطْلَافٌ لَهَا فَرِيٌّ
يَمُورٌ وَهُوَ كَلِينٌ حَيٌّ خَزَايَةٌ وَالْخَفِيرُ الْخَزِيٌّ

الغضف الكلاب المسترخية الآذان يقول لما سار رأي كلاب الصائد وطواها

ضمها . والكلابي صاحب الكلاب . يقول انه شقي بالمال لا يملك منه شيئاً

الاكسب كلابه من الصيد . وموعى محفوظ والشمرى الجاد . والضبر الوئوب
 وءال أي مقصر يقول ان الثور مقصر في الجري أنفة من الهروب من الكلاب
 و ألي تقصير وزوزت ارتفعت . والربي الاكام . والنبي جمع نبة وهو ما ارتفع
 من الارض . والغوري الذي يطلع في الغور . والرضاض الكسر من كل شئ
 ورضه كسره يقول كان نور الحزامى وراء الثور في حالة جريه جمر الفضا المرعى
 المرضوض الذي رضه غوى عابت والسفي السفيه . والربي الذي نبت في الربيع
 الشطى الاظلاف . وفري أي فعل عجب . قوله مما تهادى يقول نور الحزامى
 مما تقذفه شطى الثور اى اظلافه والحزاية الاستجباء . ويمور يمر مرأ سريماً
 وكابن قد كبن من عدوه أي حبس من جريه

خَوْفَ الضَّوِيِّ وَالْهَارِبِ الْمَضْوِيُّ حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْأُنْيُ
 مِنْ حِلْمِهِ وَاللَّبُّ الرَّحَى كَرَّ وَقَدْ بَعِيَ الْحِمَى الْحِمَى
 لَا طَائِشٌ قَاتٌ وَلَا عِيٌّ بِالطَّعْنِ إِذْ طَاعَنَهَا نُكْرَى
 إِذْ حَمَى الزَّيُّ وَجَدَّ الزَّيُّ مِنْهَا وَمَنْهُ وَأَبَى أَبِي
 لِلْقَسْرِ ذُو أَبَهَةِ عَصَى

الضوي الضعف . يريد انه رجع يقاتل الكلاب ولم يهرب فيكون خائفاً وبلغ
 الانبي من حلمه أي النهاية والرخی الفسيح والحى ذوالانفة . والفاق الطويل
 المضطرب . ونكري ذو نكر . والزي الاسر . والابى والعصى يريد الثور

ذُو نُخْوَةٍ حُمَارِسٌ عُرْضِيٌّ أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَانِهِ سَخِيٌّ
 شَكْسٌ إِذْ لَا يَثْنُهُ لَيْثِيٌّ مُخَالِطٌ وَتَارَةٌ قِصِيٌّ
 يَحْوِذُهَا وَهَوْلَهَا حُوذِيٌّ خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهَوَ أَجْنَبِيٌّ

كَمَا يَحُودُ الْفَتَّةُ الْكَمِي

الحمارس الشديد . والمرضى القوي . والاليس الشجاع . والشكس الحيث
الحلق . ولايته قائلته . وابى أى كالايت . ويحود يسوق ويترد . وله حودي
أى له ما يعردهن به . والكمى الشجاع . وأجنى أى بجانب لمن متخوف
لا يمكنه من نفسه . وقوله مخالط ونارة قصى أى انه نارة يقرب منه في القتال
ونارة يبعد

حَتَّىٰ نَهَاها حِينَ لَا رَوِيُّ	طَعْنَ إِذَا اسْتَيْسَرَتْ يَسْرِيُّ
وَإِنْ أَرَدْنَ شَزْرِهِ شَزْرِيُّ	يَسْلِبُ أَنْبُوبُهُ مَذْرِيُّ
يَنْسَنُ إِنْ أَسْنَهُ الدَّمِيُّ	كَمَا يَسْنُ النَّيْزُ الْخَطِيُّ
لَهْنٌ فِي شَبَاتِهِ صَيُّ	إِذَا اكْتَلَىٰ وَاقْتَحِمَ الْمَكْلِيُّ
وَفِي الْجَاشِيْشِ لَهَا رَكِيُّ	تَغْلِيٰ وَأَنْفَاقُ لَهَا وَهِيُّ
لَهَا إِذَا مَا هَدَرَتْ أَتِيُّ	وَرْدٌ مِنَ الْجَوْفِ وَبِحْرَانِيُّ
مِمَّا ضَمَرَى الْعِرْقُ بِهَا الضَّرِيُّ	حَتَّىٰ إِذَا مِثَّ مِنْهَا الرِّيُّ
وَشَاعَ فِيهَا السَّكْرُ السَّكْرِيُّ	وَعَظَّظَ الْجَبَانُ وَالزَّيْنِيُّ
وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْفَرْنِيُّ	تَوَا كَلَّتُهُ وَهُوَ عَجْرَفِيُّ
كَأَنَّمَا جَبِيْنُهُ غَرِيُّ	أَوْ أَرْجَوَانٌ صَيْغُهُ كَوْفِيُّ

نهاها منعها حين لا روى أى حين لا رأى ولا نظر . واليسرى ضرب من
القتل والشزرى ضرب آخر . وساب أى قرن طويل . وأنبوبة طرفه .
ومدرى محدد . وينسن يتحدد . والدمى الحجارة . والنيزك الرح القصير .
وشباته أى حد القرن وصنى صوت . واكتلى أى طعن المكلى . واقتحم أى

صرع الذى أصيبت كليته . والجأ شيش عظام الصدور . والركي البترامي للكلاب
 آبار من الطعن . واتفاق خروق وهدرت أى الطعنات هدرت بالدم وأنى
 جدول وبحراني أى خالص . وضرى سال . والضرى السائل وميث . لبن وذلل
 والرى الطعن . وشاع أخذ فيها . وعطمظ أى تأخر . والزئى ضرب من
 الكلاب قصير وطاح ذهب . والقرنى الغليظ . وتواكلته أى جعل هذا يكل . مقاتلة
 الشور الى هذا يقول فر الزئى فنجأ وقاتل الكبير فقتل وغرى مطلى
 قال رؤبة

يَا بِنْتَ عَمْرٍو لَا تَسِي بِنْتِي حَسْبُكَ إِحْسَانُكَ إِنِّ أَحْسَنْتِ
 وَيَحْكُكَ إِنِّ أَسْلَمَ فَأَنْتِ أَنْتِ إِنِّ رَأَيْتِ هَامَتِي كَالطَّسْتِ
 يقول لا تؤذبنى حسبك أن تحسنى وتكفى وان أسلم يقول ان أعش وأبقى
 فأنت في نعمة

بَعْدَ خُدَارِيٍّ غُدَافِ النَّبْتِ فِي سَلْبِ الْأَنْقَاءِ غَيْرِ شَخْتِ
 الخداری الاسود والغداف الكثير والسلب الطويل والانقاء العظام فيها سخ والشخت
 الرقيق الضعيف

رَابَكَ وَالشَّيْبُ قِنَاعُ الْمَقْتِ نُحُولُ جُسْمَانِي كَمَا نَحَلْتِ
 رابك رأيت منى ما يربك
 وَخُشْتِي بَعْدَ الشَّبَابِ أَصَلَّتِ أَرْمَانَ لَا أَدْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ
 الصلت الاملس

مَا نُسْكُ يَوْمِ جُمُعَةٍ مِنْ سَبْتِ أَغِيدُ لَا أَحْفَلُ يَوْمَ الْوَقْتِ
 الاغيد الامن المتنى ولا أحفل يقول كنت جاهلا بفضل يوم الجمعة يقول
 لا أبالي يوم القيامة

كَحِيَّةِ الْمَاءِ جَرَى فِي أَلْقَلْتِ إِنْسًا وَجَنِيًّا كَمَا وَصَفْتِ
 حبة الماء يقول كنت أملس براقا في شبابي كهذه الحية وجرى يعنى الحية
 تذكر وتوثق والقلقت المنفرة في الجبل يكون فيها الماء إنسًا وجنباً يقول أنا انسى
 أفعل فعل الجن

أَزَكَبُ مَا دُونَ النَّجُورِ الْبَحْتِ فَالْأُولَى وَاسْتَقَامَ سَمِّي
 يقول كنت صاحب غزل ومحاذثة النساء ولم أكن آتى الفجور والبحت
 الخالص فال رجوع وسمتى أى قصدى ووجهى يقول ابهرت أمرى ورجعت هما
 كنت عليه واستقام طريقى

فَإِنْ تَرَيْنِي أَحْتَمِي بِالسَّكْتِ فَقَدْ أَقَوْمُ بِالْمَقَامِ الثَّبَتِ
 احتسى بالسكت أى امتنع من أن أتكلم مخافة أن أسقط في كلامى لاني قد كبرت
 أو المعنى قد توقرت وسكنت عما كنت عليه في شبابي مما لا يعينى . والثبت
 الذى يحتاج للثبات

أَشْجَعُ مِنْ ذِي لَبْدٍ بِجَبْتِ يَدُؤُ صَلْبَاتِ الْعِظَامِ رَفْتِي
 من ذى لبد يعنى أسداً وخبت موضع والرفت الدق
 لَفْتًا وَتَهْزِيْعًا سِوَاءِ اللَّفْتِ وَطَائِعِ النَّخْوَةِ مُسْتَمَكَّتِ
 اللفت الذى سواء اللفت يقول التهزيع غير اللفت والمستمكت العظيم فى نفسه
 أو المملوء غضبا

طَاطًا مِنْ شَيْطَانِهِ الْمُعْتَى صَكِي عَرَانِينَ الْعِدَى وَصَتِي
 المعتى من العتو والصلك هو الصت

حَتَّى تَرَى الْبَيْنَ كَالْأَرْتِ يَعْتَزُّ صِدْقِي صِدْقَهُ وَبَهْتِي
 وَأَرْضِ جِنِّ نَحْتِ حَرِّ سَفْتِ

يقول اقطعه عن حجته وبغاب صدق صدقه وبهت بهته والارت الذي يتردد في

كلامه والسخت الشديد

لَهَا نِعَافٌ كَهَوَادِيِ الْبُخْتِ يُغْنِي عَلَى الْوَاهِنِ الْكُمْتِ

النعاف الآكام والهوادي الاعناق والبخت الابل الاعجمية

أَوْطَفُ مِنْ وَادِقٍ لَيْلٍ هَفْتٍ يَنْبُو بِاصْفَاءِ الدَّلِيلِ الْبَرْتِ

يقول يعطم الليل على الواهن فزيد ظلمة

وَإِنْ حَدَا مِنْ قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خِمْسٌ كَجَبَلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ

قلقات الخرت يعنى النوق وقوله كجبل الشعر يقول خمس تمتد من مجرد لامقام وبه

ولا فتور في سيره والحمس سير خمسة أيام بالاماء

إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحِيِّ الْأَفْتِ قَارَبْنَ أَقْصَى غَوْلِهِ بِالْمَتِ

بنات الارحبي النوق والافت بربد الارحبي الفت اى الذى عنده صبر والمات المد

بربد قطمه

وَأَجْنِبْنَ جَوْنَا كَعُصَارِ الزَّرْفِ مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرِ أَبْتِ

يقول من العرق يقال اجبت الشئ دخلت فيه جونا أى كالفار أسود والابت

شدة الحر

وَهُوَ إِذَا مَا أَجْنَبَهُ مِنْ شَتِّ

من شت أى من طرق شتى والمستوردات الواردات والمسقى الحامك

جَافِينَ عَوْجَاعِنَ جِحَافِ النَّكْتِ وَكَمْ طَوِينٍ مِنْ هِنٍ وَهَنْتِ

جافين يقول باعدن مرافقهن عن كرا كرهن وقوله من هن وهنت أى من أرض

وأرض وخوف وخوف وبعده وبعده

تَعَسَّفًا وَهَكَذَا بِالسَّمْتِ يَنْفُضُنْ أَنْتَى مِنْ نَعَالِ السَّبْتِ

التعسف السير على غير الطريق والسمت ان يهتدى بشئ بنجم أو غيره

بَارْجُلِ رُوحٍ وَأَيْدٍ هُرَّتْ

المرت البعيدة ما بين الخطو يقول ينفض مشافر أنتى من نعال السبت . وهي

النعال المدبوغه

تم الكتاب

(تقار يظ)

قال مولانا الاسناذ الكبير والعلم المنير الشيخ الاكبر شيخ الجامع
الازهر حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسونه النواوى

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

الحمد لله الذي هدانا لتوفيقه الى اراجيز العرب. والصلاة والسلام
على سيدنا محمد منبع المعارف والادب. وعلى آله الابرار. وصحبه القدوة
الاخيار. اما بعد فقد اطلعت على الكتاب المسمى باراجيز العرب. لمؤلفه
سماخنلو الفاضل الذي نسبه أعلا نسب. ومن هو بكل وصف جميل
حقبى، { السيد محمد توفيق افندي البكرى الصديقى }. فوجدته وجيز
المباني غزير المعاني فقد اشتمل على تفسير وشرح ما ذكر فيه من غريب
الاراجيز مع بيان وفوائد وفقنا الله والمؤلف لحسن المقاصد

كتبه حسونه النواوى الخنى

خادم العلم والفقرا بالازهر

وقال الامام العلامة والاسناذ الفهامة حضرة الشيخ سليم البشري
شيخ السادة المالكيه

نحمدك يا من منح من شئت لسان البلاغه . وفنحت لمن اردت
ابواب البراعه . فبالمنح تجلت عرائس المعاني في حلل البيان . وبالفتح

أحرزت قصبات السبق في ميادين البيان . ونصلى ونسلم على نبيك
 المخصوص بالفصاحة الباهرة للعقول والأذهان . المعجز ببلاغته فرسان
 البلغاء في كل ميدان . وعلى آله وصحبه فروع شجرة كمالته الباسقة .
 وفراقد سماء انعاماته البارقة . صلاة وسلاماً دائماً القلم منقاداً
 للأفكار . جارياً بعنان البيان لبيان الاسرار .

أما بعد فقد سرحت طرفي في افنان ذلك الكتاب . واجلت فكري
 في روضه المستطاب . فاذا هو أول كتاب جمع ملاح الأراجيز .
 واشتمل على بيانها الجامع الوجيز . على وجه لا مبارى فيه من ذوى
 الاقلام . ولا مجارى فيه من اولي الافهام . نظمت فوائده الفرديه .
 انامل العناية التوفيقية . وجمعت عقوده الدرية . يد القريحة الجوهرية .
 فبرز بروز البذور . في سماء الظهور . فكان ادل دليل واعظم برهان .
 على فضل مؤلفه علامة الزمان . ذى الفضل المبين . والادب المتين .
 لوذعى زمانه . والمعنى عصره وأوانه . صاحب الفضائل الجمة والمهارة
 المهمة على التحقيق . الفهامة البكرى السيد محمد توفيق . لازالت الطروس
 ضاحكة بنبكاء اقلامه . ولا برحت رقائق العبارات متبسمة بذكاء افهامه .
 وذلك لبلاغة مبانيه . وجزالة معانيه . وما اشتمل عليه من حسن
 التصنيف . ودقة الترصيف . وجمعه من العبارات مارق وراق . ومن

المعاني مادق وفاق . فلعمرك انه لكثاب اللباب . بل لباب الابواب .
نسقه بقمه ورقه بقلمه

سليم البشري
خادم العلم الشريف
والسادة المالكيه

وقال الامام الجليل والخبر العلامة النبيل حضرة الشيخ عبدالقادر الرافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أبدع ما صنعه بباهر قدرته . وورصع ما اخترعه بجواهر
حكيمته . واسرى بمن شاء الى سماء البراعة . فاجرى بافانين البلاغة في
أساليب الفصاحة يراعه . والصلاة والسلام على منبع المعارف . وجمع
اللطائف والعوارف . وعلى آله واصحابه شمس سماء العرفان . وبدور
الكمال ومعادن الاتقان . أما بعد فقد نزهت طرفي في رياض هذا
الكتاب . فالفيته قد جمع من المحاسن العجب العجاب كيف لا ومصدره
صدر الصدور الافاضل . ومظهر ظهور كمالات الامثال . الهمام الاوحد .
والاريب الامجد . رفيق المعالي ونعم الرفيق . السيد البكري محمد توفيق .
فله شهيم أظهر بمعارفه فضل يتهم الذي شيدت يد السعد رواقه . فهو
بيت القصيد فما احسن ازدواجه وطباقة . فبخ نخب لشرفهم المؤثل من
سابق الازل مجده . وعزهم المجلل بمطارف الاجلال سعده . لازل
غرة في جبهة عصر هو به فريد وتحفة تهادى بها أوقات دهره السعيد .

آمين . بجاه الامين .

الفقير اليه تعالى

عبد القادر

الرافعي

وقال الامير الجليل . والفاضل الهمام النبيل . سعادة علي بك رفاعه
وكيل المعارف المصريه سابقاً

باسم الله وبحمده . من المعلوم بالاستقراء . والمفهوم عند ذوى الآراء .
انه وان لم يكن للعرب في تاريخ هيتهم الاجتماعيه . ونشأتهم الفطريه .
صفة استقلال ادارى تعرف نكرتهم . وتجمع وحدتهم . وترقى آدابهم
وتنحى ألبابهم . حيث كان كثيرهم بحكم الزمن . تابعاً لملوك الفرس واليمن .
يجاملونهم خوف لسانهم لاسنانهم . ويعاملونهم باحسانهم لابسطانهم .
اقامة للاركان . وحفظاً لهيئة السلطان . الا انهم قد منحوا بحكم طبيعة
البعه . دولة قولية لاصوليه . زاحم سنان اللسان فيها السيف . ونابت بها عن
ميادين الحرب رحلة الشتاء والصيف . وساعدهم على ابدار هلالها سوق
عكاظ وأمثالها وكانت رتبهم المعنويه . التبريز في المعارض العموميه .
والوسامات . ما تخضع له اعناق الفطاحل من امثال سائرهم ومعلقات . ثم جاء
بعد انقراض دولتهم من اطراف البلاد واكنافها وانجادها ووهادها
مخضرمون ومولدون تجمعهم الجامعة الاسلاميه . وتفرقهم الجنسية
والنوعيه . لم يختلفوا في وجوب القيام بخدمة آتارهم . فدوتوا وقائعهم
وأخبارهم على ما وصلت اليهم وجمعوا أمثالهم السائر وقصائداهم

وأراجيزهم بكل ما أمكن من العناية لديهم . فكان للاستقراء والتبعية
أمثال الاصمعي وأبي عبيد وللجمع أئمة اللغة كالجوهرى والصاغانى
والأزهرى والاصهبانى حفظت بذلك لغاتهم وانسابهم وعاداتهم وقد
خدم اللغة العربية أجل خدمة تدل على علو الهمة حبيب بن أوس الطائى
فى جمعه ديوان الحماسة المشهور فقد قضى هو كما مثاله حاجة فى النفس بجمع
قصائدهم وما يستشف منها من اخلاقهم وعوائدهم الا اننا نجد من الوجهة
الآخرى وما هو بالعناية آخرى ان أراجيزهم لم يوجد لها من يجمع
متفرقاتها ويتخير منها ريقها وشيقها مع انها هى الاصرح فى الدلالة على
الاخلاق والعوائد والاصعب فى الصناعة لبناء السطور على حرف واحد
فان الرجل كان لا يقول ارجوزته الا وهو اصفى ما يكون روحاً وابنه
ما يكون هبة من رقدته وقد عهدنا فحول شعراء القرن الثانى والثالث
والرابع بل والخامس كان يفتخر احدهم بان يحفظ الخمسة آلاف بل العشرة
آلاف ارجوزته لعلمه بان هذا النوع هو الذى يهت الشدقين لادونه
فهو اشد ما يكون حرصاً على حفظ هذه الدرر المكنونه وكان يؤمل
ان يوجد مجموع بهذه الكيفية بايذاء حماسيات الطائى فى القرن الرابع او
الثالث او الثانى . لافى القرن الرابع عشر الذى فيه شيخ العربية هم فان .
ولكن قد اخجل ماضى العصور وانفرد بهذا الاثر المأثور نابغة آل
الصدىق وغصن تلك الدوحة الورىق السيد السند السبت
الحججه اللغوى المنطبق الفرد الجامع . وكوكب الشرف اللامع . جامع

الشرفين. والمتفنن في علوم المشرقين. مولانا وسيدنا صاحب السماحة السيد محمد توفيق افندي البكري الصديقي شيخ مشايخ اهل الحقيقة والتحقيق بالديار المصرية حالا فانه اظهر بكتاب اراجيزه مقدار عنايته بالفضل وتعزيزه. يعجب الناظر الى كتابه كيف ثابر فيه على النقيير والانتخاب وصابر على معاناة كتاب فكتاب ثم ما كفى بعد ان قرع صرورة هذا الصفا حتى صرف عنايته الى ضبط المفردات بمراجعة اداة فاداة ذاهباً الى شرح كل ارجوزة بما يزيل ظاهر عنجهيتها ويثبت حقيقة رقتها وقد تفضلت عناية هذا السيد المفضل بتأليف كتاب آخر جمع فيه ما انفرد به اجلاء متقدمي المولدين من حيث المعاني المخترة في اشعارهم وما سمحت به بنات أفكارهم فبطبع هذا الكتاب أيضاً يكون هذا السيد أعزّه الله قد خدم ادباء هذا العصر الجديد المعتمين باقتناء كل أثر حميد فنترقى أفكارهم في معارج اللغة العربية ومدارج الافكار الادبية فيكون له عليهم شكر الروض للغمم ولهم عنده بفاؤد مؤلفاته التي ستدنو الى ان شاء الله تعالى زيادة الاحسان والانعام

اليكم أبناء هذا العصر هدية من الكريم الحر

السيد المجلد الاغر

منها خذوا أو في نصيب وفر قد شرحت ما كان شبه الجفر
أدامه الله دوام الدهر نورا كزهر وشذا كزهر

بين بني مصر وكل مصر

قرظه الفقير اليه تعالى

علي رفاعه

وكيل المعارف المصرية سابقاً

وقال الامير الجليل والناطقة الفاضل النبيل سعادة اسماعيل باشا صبري

النائب العمومي بالديار المصريه

يا طالب الحكمة في عصره
خذ للفتى البكرى بعض الذى
واسمع لما قال وما قد روى
عن عرب المجد الالى لم يزل
لنا امام النور من دينهم
من قول عالي الفكر عالي النها
قد قلد العصر أراجيزه
تأليف من ظلت تأليفه
السيد البكرى فرع الهدى
ترى أياديه جساماً لنا
مؤلف لو انصفوه لما
ضاء به الشعر وآفاقه

ومولعاً بالشعر بين الانام
سن بنو الضاد الثقاة العظام
من معجز النظم الذى لا يرام
مقامهم في الفضل أعلام مقام
وما سوى آدابهم من امام
عالي خلال النطق عالي الكلام
فهى له عقد بديع النظام
منها لنا سحر ومنها مدام
فرع الاهالى الطيين الكرام
وهذه احدى الايادى الجسام
اصنى له المصغون الاقيام
وبدره بالطبع نال التمام

اسماعيل صبرى

وقال الاستاذ الفاضل والعلامة الكامل الشيخ سليمان العبد

حمداً لمن خص من شاء من عباده بالبيان . واقام على شرف لسان
العرب أوضح حجة وبرهان . واهدى أهله من عقائل البلاغة ابكارا .
وفجر لهم من دأماء الفصاحة عيوننا وانهارا . والصلاة والسلام على أفصح
من نطق بالضاد . فارتوى من عين فصاحته كل صاد . وعلى آله وأصحابه
الذين قلدوا بعبود كلمهم من الزمان نحرا . ورووا عنه صلى الله عليه
وسلم قوله ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا . أما بعد فان
الكتاب الموسوم بارجيز العرب . لحضرة العلامة الدراكة الفهامة الذي
تربى في مهد المعارف والادب . سماحتلو الحسيب النسيب الصديقي
الحائز أعلى مجد وفخر سنى السيد توفيق البكري امام تمشت البلغاء تحت
لوائه . وأقر له الفضل بانه أفضل أوليائه .

فلو اننى أقسمت ما كنت كاذبا بأن لم ير الراؤن حبرا يعادله
كتاب اعطى مؤلفه الجهد عنانه . وفسح للسهر على جمعه ميدانه .
فلم يبق غرة حكمه . ولا درة نكته . الا جعلها للمطالع عرضة
خاطره . ونهزة هاجسه . فله دره من مؤلف شرح ببراعة يراعه
صدور المهارق . وأتى من جوامع الكلم وروائع الحكم بالحقائق .
فحسن تأليفه على فضله دليل . وكلامه الجليل كقدره جليل . وقد
اعتنى ابقاه الله بطبعه ونشره ابتغاء لنفع العموم . ورغبة في تهديد

الوسائل لاحتراز نتائج العلوم .

كتبه بقلمه

سليمان العبد

مدرس بالازهر

ودار العلوم

وقال الاستاذ العلامة الخبر الفهامة حضرة الشيخ سليم عمر القلعاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

ان أبهى ماتحلى به عرائس الافكار فى كل آن . وأشهى ماينطق
به اللسان وتستمد به الاركان من الجنان . حمد من نور قلوب العارفين
بانوار التوفيق . وسقاهم من موارد الصديق رحيق التحقيق والتصديق
الذى بلغهم المطلوب والادب . بالوصول الى معرفة أراجيز العرب . وصلاة
وسلام على سيدنا محمد الذى بدأ به الوجود وختم الرساله . واستنقذ به الامة
من ظلمات الجهل والضلاله وعلى آله الطاهرين . وصحابه أجمعين .
وبعد فقد اطلمت على هذا الكتاب . الذى كشف عن حقيقة أراجيز
العرب النقاب . وسرت به أفئدة أولى الالباب . فوجدته روضة يانة
الازهار . تجرى تحت سطوره من غرائب المعارف أهار . كتاب مرقوم
يشهده المقربون ومايجد بآيات فضله الا النافلون . فله در مؤلفه حيث
أوضح فيه أراجيز العرب أى ايضاح . حتى أضاء فخر معانيها لمعانيها ولاح
لله در مؤلف جاز المعارف واللطائف

يسمى لكعبة فضله في كل حين كل طائف

ولا غرو فهو الامام الفاضل والهمام الجهبذ الكامل . الراقى
لاقصى درجات الفضائل والفواضل من وقف الادب بين يديه باعظام
طراز عصابة السادة الكرام الذي غدت كواكب معارفه في سماء الفضائل
تسرى . مولانا السيد محمد أفندي توفيق البكري أدام الله عزه واجلاله
وفضله وجماله . ونفع بمعارفه جميع الانام بجاه سيدنا محمد بدر التمام
الفقير لربه

سليم عمر القلعاوى
الحنفى عفى عنه

وقال الاستاذ الفاضل والعلامة الكامل الشيخ احمد الزرقاني

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما انعمت من التوفيق . وافهمت من التحقيق .
واحكمت من النظام . وانزلت من الكلام . واجزلت من المواهب .
وأوسعت من المذاهب . حمداً نستنزل به غيوث النعم من سحاب
الجود . ونستطلع به شمس الحكم من افلاك صفحات الوجود .
والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خالصة الشرف المصطفى .
وواسطة عقد الكمال الاوفى . افصح من نطق الضاد . واعز من قهر
المضاد . نبيك الذي منحته المقام الارفع . واجربت على لسانه ان انت
الا اصبع . سيدنا محمد الذي اجتبته من ضئفى نزار بن معد

وخصصته بالتقديم على سائر الخلائق فلا يبلغ شأوه الرفيع احد .
 وعلى آله واصحابه الذين فازوا من أدبه المحمدى باوفر نصيب . وضربوا
 في اغراض المقاصد السنية بسهم مصيب . وبعد فقد اطلمت على هذا
 الكتاب المسمى باراجيز العرب للعالم العلامة الحسيب النسيب صاحب
 السماحة السيد محمد توفيق افندى البكرى . خلد الله مجده . وحرس
 سمعه . فوجدته فريداً في بابه . وحيداً في ادابه . غريباً في نزغته .
 بذيعاً في صنغته قريباً في سموه . بعيداً في دنوه . قد نشر من الرجز
 العربي ما كان بيد الاهمال مطوباً . وقرب من اغراضه الشاسعة
 ما كان بعيداً قصياً . وفتح من كنوزه المقفله ماسدت ابوابه . وعز على
 غير الفطاحل من اهل الادب طلابه . وسلك من مبانيه الغريبه كل قاتم الاعماق
 خاوى المحترق . وأوضح من معانيه البديعه ما كان مشتبه الاعلام لماع
 الحفق . وكيف لا وهو الكتاب الذى سطعت بهجته وتمت بحمد الله
 نسبته الى ابن مجدلم يخرق ادمه الى الامين المستجار ذمه الى ممم حائط
 تحشمه ولعمرى لقد اذكرنى تلك الايام العربيه والمساجلات العكاظيه
 والمعاهد النجديه . والتهاميه حتى تخيلت اني بين قيصوم وشيح . ومهامه
 فيح وعيس ونعام . ومهى وأرام . وقباب وخيام . واعراب واعلام .
 واوتاد واطناب ، واتراب واسراب . وسرح يغدو وروح . ومعالم
 تستسر وتلوح . فقلت سبجان من جعل من نفثات الاقلام سحرا وأجرى
 بين سطور الطروس بحرا . فوالليل اذا يفسى من نقوشه ونقوسه والنهار

اذا تجلي من صفحاته وطروسه . لقد افاد سماحة مؤلّه واجاد . ومهد من
سبله الاغوار والانجاد . ولا بدع فهو نادرة عصره وواحد مصره ان
ذكرت المعارف فهو بحرها الحضم . أو طلبت السيادة فهو بدرها الاتم .
ما شئت من نسب رفيع ومجد منيع وشرف تصغر في جنباته الشم الرواسي
وفصل يقصر عن مجاراته الاديب البارع والحكيم النطاسي . وأدب ترف
على ماء البراعه ازهاره . وتراوح في رياض البلاغه اطياره وثر تود
اللاآلى لو انتظمت في عقود سطوره ونظم تمني الكواكب لو اقتبست
الانوار من لمعات طوره . الى كيت وكيت مما سلم من لو وليت ولقد
قرظته والادب يناديني المهل المهل فما أنت لهذا المقام باهل اين السوقه
من المقاول واين الثريا من يد المتناول الا ان ثقتى باغضاء حضرة الاستاذ
والافاضل من أهل العصر دعنتى الى الدخول في هذا المقام ومزاحمة
ائمة الادب بالمناكب والاقدام خلد الله على مؤلفه سوابغ المنن وأدام
معارفه الجليله حليه جيد هذا الزمن ما لاح هلال وتم وافتتح منشى
وختم

أمله العبد الفقير الى الله

أحمد أبو البقابن محمد بن

اسماعيل بن السيد شهاب الدين

العلوانى الشهير بالزرقانى

